الجائزة الأوروبية لأفضل فيلم ١٩٩٢-١٩٩٣
TIPA 92-93 BEST FILM
Konica IMPRESA 50

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
ISSN(1319-9814)
London - Monday - 29 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6453
الاثنين 14 ربيع الأول 1417هـ - 1996/7/29م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6453

الأستاذ
عربي / إنجليزي
صخر
منسق كلمات صمم خصيصا لكم

استبعاد وجود دور لتنظيمات إرهابية دولية

التحقيق في تفجير أتلانتا يمسك بخيوط قد تكشف هوية الجاني

واشنطن: من محمد صادق
لندن: «الشرق الأوسط»
القدس المحتلة: وكالات الأنباء

لا تستبعد اجهزة التحقيق الاميركية ان تتعرف اليوم او غدا على هوية الفاعل في التفجير الارهابي الذي اهتزت له دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا واسفر عن مقتل شخصين واصابة 110 افراد آخرين أول امس. لكن الاجهزة ذاتها استبعدت - حتى اشعار آخر - وجود عنصر دولي في العملية. ورجحت الاجتهاد ذاته دوائر خبرة عالمية بينها خبراء اسرائيليون قالوا ان تفجير اتلانتا يتسم ببدائية، مما يرجح ان الفاعل فيه اميركي محبط يشعر بالغضب تجاه حكومته او مجتمعه.

وقالت نائبة وزيرة العدل الاميركية في مقابلة مع محطة (ان. بي. سي) التلفزيونية الاميركية امس «ان لدى مكتب التحقيقات الفدرالي اليوم من الادلة ما سيقود الى اعتقال المسؤول عن تفجير اتلانتا». واضافت ان المحققين يمسكون الآن بخيوط جيدة للغاية».

واكدت توفر القدرة للقبض على الفاعل، مؤكدة ان الاعتقاد المرجح يشير الى ان التفجير بسبب ارهاب محلي. وانه سيتم الاعلان عن النتائج في وقت قريب جدا.

وتوقعت الاعلان عن اعادة فتح المركز الذي تعرض للتفجير (سنتينيال بارك) للجمهور في وقت لاحق امس. لكنها رفضت الافصاح عما هو متوفر من ادلة.

وكان زعماء العالم قد اجمعوا في حينه على التنديد بالعمل الاجرامي وطالب بعضهم بالمزيد من التعاون الدولي فيما طالب آخرون باعلان الحرب المشتركة على الارهاب. وطالب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في رسالة الى الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، بان يعمل الاجتماع الوزاري لمجموعة السبع في باريس غدا على «تبني اجراءات جديدة لزيادة الجهود المشتركة بين دولنا في مواجهة المخاطر التي تحيق بنا جميعا».

فقد بات الاعتقاد السائد لدى

التتمة .... ص 4

تغطية شاملة ..... ص 3 والرأي

جندي اميركي من قوات حراسة مواقع الألعاب الأولمبية في أتلانتا يفحص بمرآة أسفل سيارة بحثا عن اسلحة او متفجرات بينما عداءتان صينيتان تتدربان في المنطقة المحيطة بالبحيرة التي تجري فيها سباقات التجديف (أ ب)

العرب تنفسوا الصعداء والأمن ازداد تعقيدا

اتلانتا: من صالح الحمادي

تنفس العرب المشاركون في أولمبياد اتلانتا، سواء كانوا لاعبين أو إداريين أو إعلاميين، الصعداء بمجرد أن أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» أن صوت الرجل الذي أبلغ عن وجود عبوة ناسفة في «متنزه أولمبياد القرن» قبل انفجارها يوحي بأنه أميركي أبيض.

وكان أكثر ما أخاف العرب عقب الانفجار هو أن يوجه الاتهام لعربي. وزادت هذه المخاوف بعد القبض على مختطف الطائرة التابعة لشركة الطيران الإسبانية الذي تبين أنه من أصل لبناني واسمه سعد محمد إبراهيم. وذلك إضافة إلى أنه اعتقل في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الواقعة في عمق الجنوب الأميركي وتحت ولاية جورجيا تماماً.

وانفجار اتلانتا جاء في توقيت بالغ السوء بالنسبة للمنظمين المحليين، الذين كانوا يعانون الأمرين من الشكاوى المتزايدة من جانب الوفود المشاركة في الدورة الأولمبية السادسة والعشرين.

الإعلاميون الأميركيون غير المنتمين لولاية جورجيا التي تتبعها مدينة اتلانتا، سبقوا وكالات الأنباء وأجهزة الإعلام الأجنبية في توجيه الانتقادات للتنظيم سواء في مجال

التتمة .... ص 4

السورية شعاع على موعد اليوم مع أول ذهبية

اتلانتا: «الشرق الأوسط»

اقتربت بطلة العالم السورية غادة شعاع من الفوز بأول ذهبية لسورية في تاريخ الألعاب الأولمبية وأول ذهبية عربية في دورة اتلانتا بعد تصدرها مسابقة السباعي إثر انتهاء المرحلة الرابعة وبرصيد 3992 نقطة.

وباتت شعاع على بعد خطوات قليلة من احراز المركز الأول اذا حققت ارقامها في الوثب الطويل ورمي الرمح وسباق 800 متر. وكان اليوم الثامن للمنافسات في اتلانتا قد شهد اعلان الكندي دونفان بيلي أسرع رجل في العالم إثر فوزه بذهبية سباق 100 متر عدواً ومحطما الرقم القياسي العالمي بتسجيله 9.84 ثانية. وتأهل العداء القطري ابراهيم اسماعيل الى الدور قبل النهائي لتصفيات سباق 400 متر عدواً بعد ان احتل المركز الثاني في مجموعته بالدور الثاني.

ومن ناحية اخرى اعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أمس ثبوت تعاطي ثلاثة رياضيين عقاقير منشطة منهم فائزات بالميدالية البرونزية، والثلاثة هم السباح الروسي اندريه كورنييف الفائز ببرونزية 200 متر صدراً، ومواطنه ظفار جوليف الفائز ببرونزية في المصارعة، ومتسابقة الدراجات الليتوانية ريتا رازميت.

تفاصيل .... ص الرياضة

عرفات يبدأ زيارته للسعودية

جدة: من وهيب محمد غراب

بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس زيارة الى السعودية تستغرق يومين، يطلع خلالها كبار المسؤولين السعوديين على مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وعلى رأسها قضية القدس، كما ينقل اليهم نتائج محادثاته الأخيرة مع كل من الرئيس السوري حافظ الأسد، ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، ووزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، والمنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس.

وتأتي زيارة عرفات التي يرافقه فيها محمود عباس (ابو مازن) في اطار تحرك فلسطيني واسع لحشد التأييد العربي للمواقف الفلسطينية تجاه القدس، التي يرى عرفات انها تمر في وضع خطير جداً.

وكان الرئيس عرفات قد عرض على الملك فهد بن عبد العزيز خلال لقائه معه في مايو (ايار) من العام الماضي نموذجاً لخريطة كانت توزع في اسرائيل تصور حرم القدس الشريف وقد ازيلت منه قبة الصخرة واقيم مكانها هيكل سليمان وهي تمثل اهداف بعض المتطرفين الاسرائيليين.

وتقول مصادر فلسطينية ان الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي تضم في عضويتها السعودية ستكون من ابرز الموضوعات التي سيناقشها عرفات مع المسؤولين السعوديين.

في الشرق الأوسط

اكتشاف مقطوعة موسيقية غير معروفة لفرانز ليست

● عثر على مخطوطة موسيقية مجهولة للموسيقار المجري فرانز ليست من القرن التاسع عشر في منزل يعود الى ورثة السير هنري بيرسي. والمخطوطة تحتوي على قطعة من الفالس، وكان ليست كتبها لجورجينا سميث الجدة الكبرى لبيرسي. (ص اولى 2)

البنك العربي بصدد إقامة مصرف إسلامي

● يتفاوض البنك العربي مع «المركزي الاردني» لشراء بنك عمان للاستثمار وتحويله الى مصرف يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية. (ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

رسالة إلى الحسن الثاني من زروال يحملها مبعوث خاص

اقتراح جزائري بتحرك لتنشيط الاتحاد المغاربي

الرباط: من منصف السليمي

يبدأ سليمان الشيخ وزير التعليم الجزائري، اليوم، زيارة للمغرب مبعوثا من الرئيس الجزائري الأمين زروال، حاملا منه رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان الرئيس الجزائري قد استقبل امس مبعوثه للرباط وحمله الرسالة للعاهل المغربي، كما ينتظر أن يقوم المبعوث الجزائري هذا الاسبوع بزيارة لموريتانيا، ضمن جولة يقوم بها مبعوثون جزائريون الى عواصم المغرب العربي. وكان ميهوب ميهوبي وزير الاتصال والثقافة الجزائري قد نقل رسائل من الرئيس زروال للرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت مصادر دبلوماسية في الرباط لـ«الشرق الأوسط» ان المبعوث الجزائري يحمل للرباط مقترحات جزائرية لعقد اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية في غضون شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، يعقبها مؤتمر قمة مغاربي، بهدف تنشيط الاتحاد المغاربي الذي يشهد حالة جمود منذ سنتين على الأقل. وكانت الرباط قد دعت رسميا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الى تجميد نشاط مؤسسات الاتحاد مؤقتا ريثما تعود أجواء التفاهم بين المغرب والجزائر التي ترأس اتحاد المغرب العربي منذ سنة 1994.

وجاء الطلب المغربي يومها في صيغة رسالة وجهها عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي لنظيره الجزائري محمد صالح دمبري، كاحتجاج على السلوك الجزائري ازاء ملف الصحراء وخصوصا على مستوى مجلس الأمن وهيئات الأمم المتحدة. ودعت الرباط الجزائر الى التزام وضعها كمراقب في ملف الصحراء وليس أكثر.

وعقدت اثر ذلك اجتماعات مغاربية على مستوى وزراء الخارجية في الجزائر، لكنها كرست الانقسام بين دول الاتحاد حيث تغيبت ليبيا والمغرب فيما شاركت تونس وموريتانيا الى جانب الجزائر. وثارت خلال الفترة الماضية خلافات بين الرباط وتونس حول العلاقة بين ملف الصحراء وتطور مسيرة الاتحاد المغاربي، ووجهت الرباط انتقادا لمحمد عمامو (دبلوماسي تونسي) الأمين العام للاتحاد المغاربي اثر تصريحات أدلى بها في الجزائر في مطلع العام الحالي أعرب خلالها عن تأييده لتنشيط مؤسسات الاتحاد المغاربي وعدم تجميدها، الأمر الذي أثار حفيظة الرباط ودعته لالتزام الحياد.

وقالت المصادر ان الجزائر تقترح عقد اجتماعات على مستوى مجلس وزراء الخارجية في شهر سبتمبر المقبل، يعقبها مؤتمر قمة مغاربي يعقد قبل نهاية السنة الحالية موعد انتهاء رئاسة الجزائر للاتحاد. لكن المصادر لم توضح ما اذا كانت المقترحات الجزائرية تحمل جديدا في ما يتعلق بمنهجية التعامل مع الخلاف المغربي الجزائري على المستوى الثنائي وعلى الخصوص بشأن ملف الصحراء، سيما أن الملف شهد في الآونة الأخيرة

التتمة .... ص 4

طهران تعترف بالاشتباكات والكردستاني يؤكد القتال في أربيل

معارك في شمال العراق بين عسكريين وأكراد إيرانيين

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران - اربيل (العراق): الوكالات

تدور المعارك حاليا بين عسكريين واكراد ايرانيين في الشمال العراقي. واعترفت طهران باشتباك قواتها مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني الايراني، فيما تحدث «الكردستاني» عن قتال مع الفين من جنود الجيش الايراني في مواقع جنوب اربيل تبعد خمسين كيلومترا من الحدود العراقية - الايرانية. وفي وقت لاحق ذكرت طهران ان 8 على الأقل سقطوا قتلى لـ«الكردستاني»، فضلا عن عدد كبير من الجرحى.

وكانت السلطات التركية قد رصدت قبل نحو أسبوعين تحركات التخندق الايراني باتجاه الشمال العراقي وعلى مقربة من الحدود التركية، الأمر الذي احتجت عليه انقرة في حينه. وكانت التحركات الايرانية موضوع مشاورات مع السلطات التركية.

وعند منتصف ظهر أمس نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية من طهران ان الجيش الايراني قصف أمس مواقع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني (المعارض) في شمال العراق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري كبير قوله ان «المدفعية الثقيلة قصفت مواقع للمتمردين الاكراد محدثة خسائر مادية كبيرة بالمهاجمين» في كردستان العراقية. لكن بيان طهران لم يتطرق الى دخول او عدم دخول القوات الايرانية في عمق الأراضي العراقية.

وفي وقت سابق امس كان بيان من طهران قد اعلن ان القوات الايرانية ردت صباحا هجوما لمقاتلين من الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني على عدد من القرى الحدودية في غرب ايران. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن تيمور مصطفى، مسؤول

التتمة .... ص4 تفاصيل .... ص 2

أجرى محادثات مع خدام شملت المواقف من الانتخابات

الحريري يبلغ دمشق رفض لبنان رسميا فصل المسارين

دمشق: من سلوى الاسطواني

ابلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس، موقف لبنان الرسمي الرافض للاقتراح الاسرائيلي بشأن الانسحاب من طرف واحد من لبنان، والمطروح تحت شعار «لبنان اولا». وقال الحريري لخدام «ان لبنان لن يقبل باي ترتيبات امنية دون سورية وان تلازم المسارين اللبناني والسوري سيبقى حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والجنوب اللبناني معا».

وكان الحريري قد اجرى في دمشق امس محادثات مع عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين السوريين تركزت على عملية السلام في ضوء طرح رئيس الحكومة الاسرائيلية لمشروع الانسحاب من «لبنان اولا»، كما شملت المواقف من الانتخابات النيابية المقررة في الشهر المقبل.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة اللبنانية ان الحريري ناقش الاهداف الكامنة وراء الطرح الاسرائيلي في هذا الوقت بالذات وابلغ خدام رفض لبنان رسميا فصل المسار اللبناني

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5

قائمة سوداء تحرم الشركات المتعاملة من رخص العمل

أوروبا تبدأ الحرب التجارية بإجراءات مشددة ضد أميركا

لندن - بروكسل: «الشرق الأوسط»

بدأت المفوضية الأوروبية في بروكسل امس، وضع اللمسات الاخيرة على سلسلة من الاجراءات المضادة التي ستتخذها ضد الشركات الاميركية، في حال نفذت الولايات المتحدة تهديداتها ضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران وليبيا.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الاجراءات، التي ستعلن خلال الاسبوع المقبل، تتضمن مطالبة دول الاتحاد الاوروبي بعدم التعاون في الدعاوى القضائية التي قد ترفعها الشركات الاميركية في الولايات المتحدة، اضافة الى منح المحاكم الاوروبية صلاحيات باصدار أوامر لتعويض الشركات الاوروبية عن اية عقوبات قد تفرض عليها.

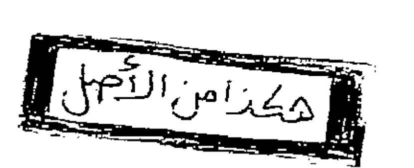
وتفيد المصادر ايضا ان الدول الاوروبية، تستعد لاصدار قائمة سوداء، باسم الشركات الاميركية التي تسعى الى استغلال القوانين الاميركية الجديدة، وانه قد ينطوي ذلك على حرمان رجال اعمال اوروبيين من تأشيرات دخول الى دول الاتحاد الاوروبي، او الحصول على رخص عمل فيها.

تفاصيل .... ص الاقتصاد

GAZZAZ قزاز

"L'art de vivre la différence"
PHILIPPE CHARRIOL
شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

Price List



رغم استبعاد إقامة علاقات رسمية بين القيادتين

حركة التهريب بين سورية والعراق تنشط والتجار حصلوا على ضوء أخضر من بغداد

عمان: من عماد الفريح
لندن: «الشرق الأوسط»

اشارت مصادر عراقية مطلعة في عمان الى تنامي عمليات تهريب السلع والبضائع بين العراق وسورية بعلم مسؤولين من البلدين، لكنها استبعدت قيام علاقات بينهما بشكل رسمي.

وقالت هذه المصادر ان حركة التجارة بين سورية والعراق تنشط عبر المنافذ غير الرسمية او ما تسمى بتجارة «التهريب» عبر حدود البلدين.

واشارت الى ان مسؤولي الحدود بين البلدين، يعلمون بذلك، وخاصة السلطات السورية التي تغض النظر عن تجارة التهريب هذه، بحيث تنتقل بضائع سورية من مواد غذائية معلبة ومجففة، وصناعات نسيجية الى داخل العراق دون ان تشدد السلطات الحدودية الرقابة على حركة هذه البضائع.

واكدت المصادر ان الفترة الماضية شهدت وجوداً واسعاً للتجار العراقيين، والذين يرتبطون بعلاقات مع عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في دمشق، وان عدي اعطى الضوء الاخضر لهؤلاء التجار لزيارة سورية، سواء عبر المنافذ الشرعية عن طريق الاردن، او عبر طرق المهربين بين الاراضي العراقية - السورية المشتركة والتي لا تشهد وجوداً امنياً مشدداً.

وكان عدي صدام حسين قد دعا في وقت سابق وخلال الشهر الماضي في صحيفته اليومية «بابل» الى ضرورة الانفتاح على سورية وبناء علاقات طيبة مع المسؤولين السوريين، الا ان دعوته هذه لم تلق اي تجاوب سوري حتى الان على الصعيد الرسمي.

وتحدثت المصادر العراقية المطلعة في عمان عن رسالة كان قد نقلها من الرئيس صدام حسين وزير الاعلام العراقي السابق حامد يوسف التكريتي رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي الى الرئيس السوري حافظ الاسد خلال حضوره لمؤتمر البرلمانيين العرب الذي عقد في دمشق قبل شهرين. وتدعو الرسالة الى فتح صفحات جديدة، وطي صفحات الماضي ونسيانها من اجل بناء علاقات متينة بين البلدين. وتسلم الرسالة رئيس البرلمان السوري عبد القادر قدورة دون ان يتسلم حامد يوسف التكريتي رداً واضحاً على رسالة الرئيس العراقي، سوى انه اختير ضمن وفد محدود يمثل البرلمانيين العرب للقاء الرئيس السوري، كما ان التلفزيون السوري كان، ولاول مرة، قد ابرز وجود التكريتي وذكر اسمه لعدة مرات في دمشق.

وكان الوفد السوري الذي زار بغداد في اوائل الشهر الحالي لحضور اجتماعات عراقية - سورية مشتركة حول حصص مياه نهر الفرات قد حظي بتكريم المسؤولين العراقيين، وتوجت هذه الاجتماعات بوجهات نظر وقرارات متقاربة ومشتركة.

وفي الوقت الذي نفت فيه مصادر عراقية معارضة تقيم في دمشق حدوث تقدم في مسار العلاقات السورية - العراقية، او وجود تجاوب سوري وعزم على عودة العلاقات، فان القيادة العراقية، وحسب مصادر موثوق بها، كانت قد وعدت سورية بعقد صفقات تجارية كبيرة واعادة تشغيل خط انابيب النفط العراقي المار بسورية الى موانئها المطلة على البحر المتوسط وباستخدام موانئها التجارية لاستقبال البضائع العراقية في حالة تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامانة العامة للامم المتحدة في 20 مايو (ايار) الماضي.

مسؤول عراقي معارض مقيم في دمشق اكد ان احد التجار العراقيين في عمان، والذي يرتبط بعلاقة وثيقة مع القيادة العراقية، كان قد زار دمشق بدعوة من معارض عراقي ليهيئ له الاجواء للقاء مسؤولين سوريين، وان هذا التاجر نقل رسالة من عدي الى المعارض العراقي يدعوه فيها الى طي صفحات الماضي ومفاتحة المسؤولين السوريين لفتح الحدود السورية - العراقية، الا ان هذه المهمة لم تحقق اي نجاح يذكر فعاد التاجر العراقي من دمشق الى بغداد عبر عمان ليبلغ القيادة العراقية بنتائج هذه المهمة.

وقبل توجهه الى بغداد التقى وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي نوري المرسومي الذي كان موجوداً في عمان خلال دعوة عشاء حيث كان المرسومي في ضيافة التاجر العراقي.

وكان المسؤول العراقي المعارض قد اكد في وقت سابق مفاتحته للمسؤولين السوريين بضرورة فتح الحدود امام العراق والعراقيين لمساعدة الشعب العراقي، باعتبار ان فتح الحدود هو خدمة للشعب العراقي وليس للنظام العراقي. واشار الى انه حصل على وعود ايجابية بهذا الصدد، وهذا ما كانت وما زالت تريده القيادة العراقية لايجاد منفذ لها عبر الاردن.

وشبهت المصادر العراقية المطلعة في عمان العلاقات التجارية حالياً بين العراق وسورية، بالعلاقة بين العراق وايران حيث طرق تجارة التهريب مفتوحة بين البلدين دون رقابة امنية حدودية، وبعلم المسؤولين في البلدين مع وجود تقاطعات وعدم تقارب بين مسؤولي البلدين في العلن.

واستبعدت هذه المصادر ان يكون هناك تقارب رسمي سوري - عراقي بسبب الخلافات الشخصية بين الرئيس الاسد، والرئيس صدام حسين الى جانب الخلافات السياسية العميقة بين النظامين اللذين يحكمان كلاهما باسم حزب البعث، لا سيما ان سورية تحتضن وترعى فصائل وشخصيات واحزاباً عراقية معارضة كثيرة، كما تحتضن دمشق قيادة قطرية عراقية مؤقتة لحزب البعث، الى جانب احتضان بغداد لقيادة قطرية سورية مؤقتة لحزب البعث ايضاً، ومكتباً حزبياً للتنظيم السوري ومعارضين سوريين.

العراقيون غير متفائلين بانفراج قريب في تنفيذ القرار 986

عمان: «الشرق الأوسط»

مع استمرار التوقعات بقرب تنفيذ بنود مذكرة التفاهم التي كان العراق قد وقعها مع الامانة العامة للأمم المتحدة في العشرين من شهر مايو (ايار) الماضي حول القرار 986 المتعلق بـ«النفط مقابل الغذاء» فإن الاوضاع الاقتصادية في العراق لم تتحسن حتى الآن بل على العكس من ذلك. حسبما يذكره العراقيون القادمون الى عمان، تزداد الاوضاع الاقتصادية سوءا بسبب شحة السيولة في العملة المحلية وارتفاع اسعار العملات الصعبة.

فالمواد الغذائية والاستهلاكية والسلع الاجنبية التي كانت وما زالت ممنوعة التداول تعرض الآن على الارصفة لكن حركة التداول او الشراء مشلولة للغاية. واذا كانت الحكومة العراقية قد وفرت مخزونا جيدا من العملات العراقية وحتى العمولات الاجنبية، وخاصة الدولار، من خلال تجميد الرواتب والاجور وبيع بعض اموال الدولة وزيادة الضرائب واجور الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين، فمقابل ذلك شحت موجودات المواطنين من الاموال، وارتفع سعر الدولار وأسعار المواد الغذائية. وحسب مواطن عراقي فإن آمال العراقيين بحدوث اي انفراج نتيجة تطبيق القرار 986 قد تبخرت نتيجة لكثرة ما صدر عن الحكومة العراقية والامم المتحدة والجمعيات الدولية من تصريحات حول هذا القرار وموعد تنفيذه، ويرى خبير اقتصادي عراقي ان تنفيذ القرار 986 لن يعمل على خفض سعر الدولار، وانما يوفر فقط حصة غذائية للمواطنين لكن المواطن العراقي ليس في حاجة للغذاء فقط، فالحكومة العراقية جعلت المواطن العراقي يجنح بخياله متصورا ان تنفيذ هذا القرار سيوفر له كل سبل الحياة التي كان محروما منها طوال اكثر من خمس سنوات.

وحتى الآن لم تتوضح في داخل العراق آلية العمل بالبطاقة التموينية الجديدة التي من المفترض ان تضم مواد غذائية اضافية نوعا وكما، ولم تصدر سوى تأكيدات عن وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بان البطاقة التموينية الجديدة ستضم مقررات مضافة من المواد الغذائية، وعلى اية حال فإن هذه التأكيدات لم تعمل على تغيير الوضع الاقتصادي على العكس مما كان متوقعا ويؤكد سياسي عراقي في عمان ان سوء الوضع الاقتصادي هو الذي تسبب بخلخلة او تدمير الاوضاع الامنية والاجتماعية والادارية والقضائية حيث تفشت ظاهرة الجريمة المنظمة، والرشاوى والتزوير والانحلال، مشيرا الى ان القيادة العراقية التي لا ترى في تطبيق القرار 986 احراز اي تقدم او نصر خاص بها لم تكترث بمجمل ما يحدث في العراق، فهي تصر على رفع كامل الحظر عن العراق دون ان تبذل المساعي الجادة لتطبيق قرارات مجلس الامن حيث تكشف اللجنة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية باستمرار وجود وثائق واسلحة جديدة كان العراق قد اعلن في اوقات سابقة عن تدميرها.

وفي احسن الاحوال فإن القيادة العراقية، وهي تبدأ بالعد التنازلي لتطبيق القرار 986 تعتبر قرار «النفط مقابل الغذاء» ذا مفعول مهدئ لبعض المشاكل التي يعيشها المواطنون الذين ما عادوا يتحملون اكثر.

مفكرة
نيويورك

القرية

للمرة الاولى تبدو الولايات المتحدة وكأنها بدأت تشعر بما شعر به العالم لسنوات طوال، وهو الذعر الناتج عن الارهاب او عن الكوارث الشابهة للارهاب، وبأنها ليست اكبر من هذا العالم في المجالات الأمنية كما اراد بعض مسؤوليها ان يعتقدوا.

فقبل اسابيع قليلة، وقبل ايام قليلة، اراد المسؤولون ان يتباهوا بالقول ان مدينة اتلانتا هي اكثر مدن العالم اماناً خلال الألعاب الأولمبية، وبعد انفجار طائرة «تي دبليو ايه» قرب نيويورك قبل عشرة ايام اراد المسؤولون في اتلانتا ان يتباهوا بالقول ان ذلك لم يحصل عندهم لانهم «الاكثر اماناً خلال الأولمبياد». واليوم، يعود الجميع الى الواقع، فما يحصل في أي بقعة من العالم يرتبط بما يحصل او لا يحصل في البقاع الأخرى، وكما الكومبيوتر، فان الارهاب جعل من العالم وربما الكون كله، قرية صغيرة تترابط احداثها ببعضها. فمن القرية الأولمبية الى القرية الضخمة المسماة نيويورك، الى القرى والمخيمات الصغيرة في لبنان التي خرج منها سعد ابراهيم ليخطف طائرة ايبيريا يوم الجمعة، يعود الاميركيون للاعتراف بأنهم ليسوا اكبر من هذا العالم. ومهما كان مسببات سقوط طائرة «تي دبليو ايه» ميكانيكية او ارهابية، فان تأثيراتها لا تقتصر على الركاب وعائلاتهم، فكل انسان كان يمكن ان يكون راكباً، او كان يمكن ان يكون ابنه او قريبه راكباً على هذه الطائرة. ومهما كانت هوية الذي وضع القنبلة في القرية الأولمبية، فانه لا يعرف من هو الذي سيقتل او يجرح بسببها. ومهما كانت مسببات هذه الاحداث او نتائجها، فان القرية الكونية تزداد ترابطاً ويشكل يجعل السؤال الأهم هو: هل سيكون من الأفضل التخلي عن التقدم والتطور ونعود الى قرانا الصغيرة علنا نعيش بأمان؟

الانفجارات والانتخابات

وعلى ذكر التحقيقات والارهاب فان ما يحصل في هذه الاحيان يوفر فرصة كبيرة للسياسيين لاستغلال هذه الكوارث للحصول على المزيد من الأصوات الانتخابية. فالرئيس الاميركي زار عائلات الضحايا في نيويورك بعدما عبروا عن غضبهم العارم من طريقة معالجة السلطات لكارثة طائرة نيويورك، وبعدما حاول حاكم الولاية ورئيس بلدية المدينة استغلال هذه الكارثة بشكل مماثل ليفشلوا في ذلك.

لكن ما يواجهه الرئيس كلينتون فعلاً هو ازدياد عمليات الارهاب ضد الولايات المتحدة خلال عهده بشكل لا مثيل له في أي عهد سابق. فمن تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك الى مشكلة المتطرفين الدينيين بولكو بولاية تكساس الى تفجير اوكلاهوما الى تفجير الخبر الى تفجير «تي دبليو ايه» الى تفجير اتلانتا، عدا عن العمليات الصغيرة، كلها عمليات ادت الى اثارة بعض الاصوات المتسائلة عما اذا كان كلينتون يحمي اميركا فعلاً. ويذكر هذا التهجم بالحملة التي شنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد سلفه شيمعون بيريس حول الأمن في اسرائيل. وليس معروفاً ما اذا كان نتنياهو وراء هذه الحملة ضد كلينتون لتذكيره بدعمه لبيريس.

معركة طاحنة

الى اي مدى ستستمر المعركة الطاحنة التي تدور هذه الأيام بين الولايات المتحدة والأمين العام بطرس غالي؟

ويتمثل آخر فصول هذه المعركة في التهجم الأميركي على الموظفين الدوليين الذين يؤيدون غالي، فلقد خرج الناطق باسم مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قبل ايام قليلة، ليهاجم هؤلاء الموظفين بقوله انهم يعتقدون انهم موظفون لدى غالي شخصياً بينما هم موظفون دوليون اولاً. الأمين العام لم يسكت على هذا التهجم على موظفيه، فسارع الى تكليف المتحدثة باسمه وهي اميركية واسمها سيلفانا فاو، بالتهجم على هذا الكلام الأميركي قائلة انه يذكر بالعهد «المكارثي» عندما كان التهجم على الشيوعية بعنف عادة يفخر بها الجميع. الأميركيون اعلنوا هذا الموقف بعد الاستقبال الذي أجراه موظفون دوليون - تابعون لمكتب الاعلام - للأمين العام بعد عودته من رحلة طويلة خارج نيويورك. كذلك، فهم اعلنوه بعدما استمعوا الى كلام الموظفين الأميركيين في الأمم المتحدة عن ان ادارة غالي للمنظومة الدولية ادارة جيدة وهي ساهمت في تخفيض العجز المالي وفي تخفيف النفقات عبر طرد الف موظف معتبرين ان هذا الكلام الأميركي الرسمي عن مسببات رفضهم لغالي لا ينطبق على الواقع ولن غالي اداري ممتاز. والموظفون الأميركيون المذكورون يشملون فاو اضافة الى اكبر موظف اميركي وهو جو كونور، المسؤول الاداري الأول للأمم المتحدة والذي عينته الحكومة الاميركية في هذا المنصب، مما يعني انه معين سياسياً ولا بد ان غالي يرى هذا التأييد الذي يحظى به من هؤلاء الموظفين الأميركيين، ولهذا تراه يواجه الهجوم الأميركي بهجوم مضاد، ويواجه الدعوات الأميركية لعدم التجديد له بالقول ان هذا الأمر من مسؤولية كافة اعضاء الأمم المتحدة وليس عضواً دون الآخرين، وبالقول انه يأمل ان تعود الولايات المتحدة عن موقفها خلال الاشهر القليلة المقبلة قبل موعد انتخاب الأمين العام الجديد ولهذا فان اهم ما قد يريده الأمين العام هو موقف رسمي وواضح من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن اضافة الى موقف من الدول غير الدائمة العضوية. فواشنطن تقول ان روسيا والصين وفرنسا ابلغتها بأنها لم تتخذ موقفاً رسمياً ونهائياً من هذا الموضوع. أما الدول غير الدائمة العضوية فانها تتراوح بين المواقف العلنية الحالية والضغوط الأميركية التي لا بد ستؤثر على الموقف النهائي عندما يحين موعد الانتخاب في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وما تتخوف منه واشنطن هو اتخاذ دولة دائمة العضوية موقفاً مؤيداً لغالي يدفعها الى استخدام الفيتو ضد أي مرشح آخر، خاصة اذا فشلت واشنطن في الحصول على دعم سبع دول لتمنع حق غالي بالنجاح بعدم حصوله على اصوات تسعة من اعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر... أما اذا وصل الصراع الى طريق مسدود خلال الانتخابات فسيتحول التصويت الى الجمعية العامة، وقد يكون هذا ما يريده الأمين العام.

السفير السوداني غادر قبل المراجعة

اصرت اوساط دبلوماسية عربية في الأمم المتحدة على ان السفير السوداني السابق علي عثمان محمد ياسين لم ينتقل من نيويورك بسبب الاتهامات التي وجهت اليه من احدى السكرتيرات في البعثة السودانية، وانما لاسباب سياسية اخرى خارجة عن اطار كلام مسؤولي وزارة العدل والخارجية بوجود دعاوى كانت لترفع لولا حصانته الدبلوماسية.

الجدير بالذكر ان ياسين غادر نيويورك رغم قوله سابقاً انه باق لمعالجة المراجعة التي اجراها مجلس الأمن للعقوبات المفروضة على السودان، والتي جرت في الاسبوع الماضي بعد مغادرته.

سجل نيله لثقة أميركا وإيران والعراق

أربكان يدلل على قدرته الحزبية في التعامل مع قضايا شائكة

اسطنبول: من ابراهيم الياس

سجلت التحركات السياسية الاخيرة لرئيس الحكومة الائتلافية التركية، نجم الدين اربكان، ما اعتبر نجاحا مبدئيا يعد بقدرة اربكان الحزبية على التعامل مع قضايا صعبة، فمن ناحية كسب اربكان، زعيم حزب «الرفاه» التنويه من واشنطن، ومن ناحية ثانية مد جسورا للتفاهم - حزبيا - مع جارين جنوبيين، العراق وايران.

وكان نيكولاس بيرنز، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية قد عبر عن امتنان حكومته للتوصية التي اتخذها مجلس الامن القومي التركي في جلسته الاخيرة في اسطنبول بتمديد فترة بقاء «قوة المطرقة» في تركيا لمدة خمسة اشهر اخرى وقبول حكومة اربكان لهذه التوصية. وسبق لمتحدث باسم البيت الابيض ان اكد في الاتجاه ذاته ان الادارة الاميركية ضد فكرة اقامة دولة كردية في المنطقة وان «قوة المطرقة» تتولى حماية جميع الاقليات الكردية والتركمانية والآشورية اضافة الى العرب القاطنين في شمال العراق وان واشنطن تساند تركيا ضد ارهب منظمة «حزب العمال الكردستاني التركي» لانها (اي تركيا) تؤيد وحدة واستقلال العراق وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة وعلى رأسها القرار 688 حول العراق.

ورأى المراقبون في هذه التصريحات الاميركية ضمانات اكيدة لمساندة حكومة اربكان، وتأكيداً لتصريحات مادلين اولبرايت، مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، عن تفهم واشنطن لوجهة نظر اربكان حول قضية «قوة المطرقة». يضاف الى ذلك ان استدعاء اربكان للسفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري، ثم للسفير العراقي رافع التكريتي الى مقر حزب «الرفاه» العام عشية اجتماع ديوان الرئاسة الموسع لبحث موضوع «قوة المطرقة» وليس في رئاسة مجلس الوزراء وبغياب وزيرة الخارجية وشريكة اربكان في الحكم، تانسو تشيلر، كان يعني امرين: تأكيد دور حزب «الرفاه» في معالجة القضايا الشائكة في السياسة الخارجية التركية من جهة واظهار مدى التفاهم بينه - اي اربكان والادارة الاميركية بقوة شخصيته وحنكته السياسية، بعيدا عن اتهامات خصومه له بتبليته لتشيلر في هذا الموضوع.

ورغم ان بولند اجاويد، زعيم حزب اليسار الديمقراطي عقد مؤتمرا صحافيا امس الاول في انقرة قال فيه ان اميركا تخدع تركيا في موضوع «قوة المطرقة» لانها تعمل بشكل حثيث على اقامة الدولة الكردية في المنطقة (حسب ادعائه) وان على حكومة اربكان ايجاد البدائل الكفيلة لملء الفراغ في شمال العراق لا سيما وان البرلمان قد لا يوافق - هذه المرة - على التمديد لهذه القوة في شمال العراق، فان السفير العراقي صرح للصحافيين بعد اجتماعه لمدة ساعة ونصف الساعة مع اربكان، بان حكومته تثق باقوال اربكان «غير ان موقفنا معروف من قوة المطرقة لاننا ندعو الى رحيلها من المنطقة لان مشاكل المنطقة لا يمكن حلها طالما ان هذه القوة موجودة فيها». واضاف في جوابه على سؤال لاحد الصحافيين حول الحصار المفروض على العراق ومحاولة تركيا خرقه: «اننا ننتظر من تركيا الجارة ان تخرق هذا الحصار الظالم لان رفع الحصار سيحقق لتركيا موارد اقتصادية كبيرة».

اما السفير الايراني، الذي قابل اربكان قبل السفير العراقي، فقد صرح للصحافيين بان هذه الزيارة كانت للمجاملة وبان اربكان حمله بعض الرسائل الى الدكتور حسن حبيبي، النائب الاول لرئيس جمهورية ايران الذي سيتوقف في مطار اسطنبول لتزويد طائرته بالوقود لدى عودته من البوسنة والهرسك الى ايران. وردا على اسئلة الصحافيين حول ارهاب «الكردستاني» وزيارة هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الايراني الى تركيا، وزيارة اربكان الى طهران المنتظرتين قال السفير باقري: ان تركيا وايران بلدان صديقان وليست بينهما مشكلة اسمها الارهاب لان الارهاب موجود في اسرائيل وفي اميركا ولدى اعدائنا. وان قضية ارهاب «الكردستاني» هي مشكلة الاسرائيليين وليست مشكلتنا نحن. وسيزور الرئيس رفسنجاني تركيا قريبا، وقد يزور اربكان طهران في الشهر المقبل.

لكن قواعد حزب «الرفاه» لا تزال تنتظر تفسيرات مقنعة حول هذه الانعطافة الكبيرة في نظرة الحزب وزعيمه اربكان لقضية «قوة المطرقة» اذ دعت صحيفة «عقد» الاسلامية الراديكالية الى ضرورة رحيل «قوة المطرقة» من المنطقة لانها تعمل ضد مصالح تركيا وسكانها ولانها اداة للاستعمار الاميركي، حسب قولها.

وقال فهيم عيان اوغلو، رئيس فرع حزب «الرفاه» في ولاية ماردين لمراسل الصحيفة: «اننا لا نعرف مدى صحة الاقوال التي تتردد حول امكانية التمديد لـ«قوة المطرقة» مرة اخرى ولكننا نلاقي صعوبة كبيرة في تفسير موافقة حزبنا، حزب «الرفاه» على التمديد بعد 26 مرة من الرفض».

فهل اصبح الحزب، مثل بقية الاحزاب في رفض التمديد عندما يكون في المعارضة والموافقة على التمديد عندما يتسلم السلطة؟. وكان الرئيس التركي سليمان دميريل قد صرح للصحافي، يانوز دونات، بقوله «ان للواحد منا يرى الامور من خارج الحكم بشكل مختلف تماما عما اذا كان داخله، او داخل الاضابير الخاصة بمشاكل الدولة، اذ انه في هذه الحالة يرى ان الذين سبقوه كانوا محقين ايضا من بعض الوجوه. ولذلك فانه ينقد وجهة نظره ولكنه يستمر في تنفيذ ما يراه صحيحا ايضا».

ومع ذلك فاربكان يؤكد ان قبول واشنطن لمطالب تركيا حول «قوة المطرقة» ونجاح حكومته في كسر اضراب السجناء السياسيين عن الطعام بالطرق القانونية والانسانية وبالتعاون مع مجموعة من المفكرين والفنانين الاتراك وتلبيته لمطالب الموظفين ومحاولاته لايجاد مصادر جديدة لخزينة الدولة يذكر ان كل هذه انجازات مرموقة لحكومته الائتلافية في حين يفسر المراقبون ذلك بان اربكان يسعى من ورائها الى كسب الشعبية كرصيد للانتخابات المقبلة.

بعد إضراب عن الطعام دام 69 يوما ومات فيه 12 نزيلا

الأطباء الأتراك في سباق مع الزمن لإنقاذ حياة المحتضرين في سجن إسطنبول الكبير

لندن: «الشرق الأوسط»
إسطنبول - انقرة: وكالات الأنباء

لم تنته فصولا بعد التسوية التي توصلت اليها حكومة نجم الدين أربكان، زعيم حزب «الرفاه» التركي، لفض الاضراب عن الطعام في سجن بيرمباسا في اسطنبول، فما تزال أمام فريق من الأطباء المهمة الأصعب في سباق مع الزمن لانقاذ حياة نحو 20 نزيلا بعضهم يحتضر. وكان حصيلة الاضراب الذي استمر 69 يوما 12من الموتى جوعا بين النزلاء اليساريين المشاركين وعددهم يزيد عن 300 سجين.

وكانت حكومة أربكان قد قبلت، تحت ما وصف بأنه ضغط محلي ودولي امس الاول، بعض مطالب المضربين بشأن تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون. وعلى الفور اوقف المضربون اضرابهم، ولكن مسؤولين بجماعات لحقوق الانسان قالوا ان نحو 20 شخصا لا يزالون في حالة خطيرة.

وكان النائب من حزب «الرفاه» في البرلمان، مقدر باسجميز، من مجموعة الوساطة مع السجناء أول من أعلن ليلة أمس نبأ التوصل الى تسوية قائلا انه تم التوصل الى اتفاق مع نزلاء السجن الكبير في اسطنبول وان الاضرابات عن الطعام سوف تنتهي بعد ان قبلت الحكومة جزئيا مطالبهم.

واضاف باسجميز في مقابلة مع شبكة تلفزيون «كنال دي» الخاصة خارج سجن بيرمباسا «يسعدني ان اعلن ان الاضرابات عن الطعام انتهت». وقال «الآن المضربون عن الطعام في كل السجون سيؤخذون الى المستشفى للرعاية العاجلة».

ويجاهد فريق من الاطباء الاتراك لانقاذ حياة عدد غير قليل من السجناء في حالة صحية حرجة. وقال متحدث باسم رابطة حقوق الانسان المستقلة لـ«رويترز»: «توفي (السجين) حياتي كان وهو في طريقه الى المستشفى الليلة (قبل) الماضية وهو السجين الثاني عشر الذي يموت في الاضراب عن الطعام.. ويرقد نحو 150 شخصا في المستشفى، 20 منهم في حالة حرجة، والباقون يعالجون في السجن».

وذكر الصحافي، أورال كماليسلار، الذي يعمل في صحيفة «جمهوريت» التركية وشارك وسيطا في المفاوضات مع السجناء المضربين عن الطعام ان السجناء قرروا انهاء اضرابهم عن الطعام بعد ان علموا ان الحكومة التركية وافقت على نقل عشرين سجينا من سجن «ايسكيسيهير» الى سجن «عمرانية» في اسطنبول. وقال: تقرر ان تبدأ على الفور عملية نقل السجناء المضربين عن الطعام ومعظمهم في حالة خطرة الى المستشفيات. ولم تكن السلطات التركية قد أعلنت رسميا بعد انتهاء الاضراب.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

أسماء الفائزين بمسابقة الشرق الأوسط
الاسبوع الخامس والعشرون
1) الامين احمد الركابي
2) عبد الناصر سهيل احمد عبد المالك
3) عمر ابراهيم طه عبد الباقي

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/7/29
السؤال : من هو صاحب الحوت الذي جاء ذكره في القرآن الكريم؟
النبي سليمان ☐ النبي يونس ☐ النبي موسى ☐
الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :
ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)
مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :
1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة اعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان. (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للابحاث والنشر) او مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارئ المشاركة باي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز باي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الاسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الاسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية).
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة أرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين



تفجير أتلانتا

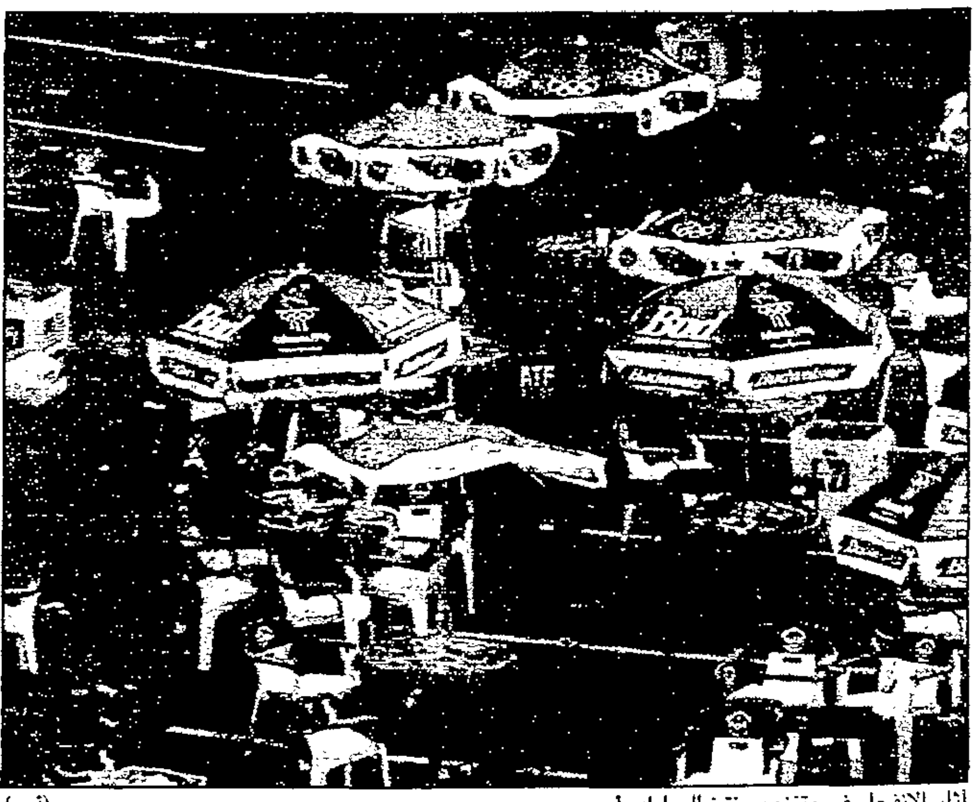
استبعاد وجود صلة بين تفجير «تي دبليو ايه» وقنبلة الأولمبياد

سميثتاون (نيويورك) - رويتر: استبعد المحققون الفيدراليون في تحطم طائرة شركة «تي دبليو ايه» قبل عشرة أيام، بصفة مبدئية، ان تكون للحادث صلة بانفجار قنبلة اولمبياد اتلانتا فجر امس الأول.

وقال جيمس كارلستروم، مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك للصحافيين ليلة امس «أول انطباع راودني هو انه لا يوجد اي ارتباط ولكن يتعين علينا في الواقع ان نبحث في ذلك». وفي حين تركز انتباه الاميركيين على اتلانتا يواصل المحققون البحث عن جثث وادلة تحت البحر قبالة لونج ايلاند حيث سقطت طائرة الركاب بعد انفجار شديد في حادث اسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 230 شخصا.

ولم يحدد المحققون حتى الآن ما اذا كانت الطائرة البوينج 747 قد انفجرت نتيجة قنبلة أم صاروخ أم عطل فني. ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» قالت في عدد أمس ان مسؤولين فيدراليين يعتقدون ان الحكومة ستحصل في غضون الايام القليلة المقبلة على ادلة كافية لتعلن ان حادث «تي دبليو ايه» كان عملا تخريبيا. ومن شأن هذا الاعلان ان يسمح لمكتب التحقيقات الفيدرالي بالاضطلاع بالمهمة الأساسية في التحقيق. واضافت ان المحققين يراقبون بالفعل «متاصرين معروفين للارهابيين» في منطقة نيويورك. وفي واشنطن تولى خبراء تحليل نتائج عمليات الاعتراض لمعلومات الكترونية بحثا عن ادلة.

ونقلت الصحيفة عن محققين كبار لم تذكر اسماءهم قولهم انهم اعدوا قائمة طويلة بفرضيات عن أسباب اقدام اي شخص على مهاجمة طائرة «تي دبليو ايه». وفي موقع الحادث قال مكتب الطب الشرعي في سوفولك كاونتي ان الغواصين انتشلوا جثث خمسة أشخاص آخرين ليرتفع الاجمالي الى 145 جثة.



آثار الانفجار في متنزه «سنتينيال بارك» أمس (أ.ب)



غرفة الهاتف التي جاء منها الإنذار بوجود القنبلة (أ.ب)

إيران وإسرائيل تنددان بالتفجير في أتلانتا

مطالبات دولية بإعلان الحرب المشتركة على الإرهاب

لندن: «الشرق الأوسط»
عواصم: وكالات الأنباء

من ايران في ناحية، الى اسرائيل في ناحية اخرى، اجمعت دول العالم على التنديد بالتفجير الارهابي الذي هز دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا الاميركية واسفر عن سقوط قتيلين و110 جرحى امس الأول. لكن الأهم ان الجميع اتفقوا أيضا على حتمية العمل المشترك، ففريق دعا الى مزيد من التعاون الدولي، وفريق طالب باعلان الحرب المشتركة على الارهابيين.

واجمالا، ادان زعماء العالم في حينه الانفجار ودعوا الى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة الارهاب.

فقد وصفت ايران العملية في اتلانتا بانها عمل «لاانساني وغير مبرر». ونقلت اذاعة طهران عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، محمود محمدي، قوله ان الالعاب الاولمبية «رمز للعلاقات بين الامم القائمة على روح الانسانية». معتبرا ان الاعمال التي تستهدف «ابرياء» كما في اعتداء اتلانتا، «لاانسانية وغير مبررة». وعبر محمدي ايضا عن تعاطفه مع عائلات ضحايا الاعتداء.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان انفجار قنبلة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا هو عمل ارهابي. وقال «مثل هذه الاعمال الارهابية ضد الابرياء غير انسانية ولا مبرر لها».

* كذلك اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن شعور بلاده بالصدمة لهجوم القنبلة في مدينة اتلانتا وقال ان الارهاب يجب مكافحته بدون هوادة.

وقال نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه ليلة أمس ان «حكومة اسرائيل تعرب عن الصدمة لهذا الهجوم. ويبعث رئيس الوزراء بتعازيه الى حكومة الولايات المتحدة والى الشعب الاميركي». واضاف قوله «ان الارهاب ليست له حدود ويجب مكافحته بلا هوادة». وقال مكتب نتنياهو انه ينوي الاتصال بالرئيس الاميركي، بيل كلينتون، قريبا بشأن الاحداث في اتلانتا.

تنديد خليجي

وادانت دول الخليج العربية الانفجار امس. وعبرت وسائل الاعلام الخليجية عن شجبها لهذا العمل.

وقال امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، في برقية الى الرئيس الاميركي ان «هذا العمل الاجرامي الذي قتل ابرياء يتعارض مع قيم واعراف المجتمعات التي تسعى الى الاستقرار والامن وتنبذ العنف والارهاب وتدينهما».

● ودان اليمن الاعتداء «الهمجي والاجرامي» الذي وقع في اتلانتا ووجه برقية تعزية الى الرئيس الاميركي. ففي برقية وجهها الى الرئيس الاميركي ونقلتها وكالة الانباء اليمنية (سبأ) اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «اننا ندين بشدة حادث التفجير الهمجي ونعتبره ارهابيا». ودعا الرئيس اليمني الى «تضافر الجهود الدولية لاستئصال ظاهرة الارهاب».

روسيا

● وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسن، قد ادان الهجوم ووصفه بانه «عمل همجي» ودعا الى حملة مشتركة لمكافحة الارهاب الدولي. وقال سيرجي ميديفيف، السكرتير الصحافي لرئاسة الجمهورية «الرئيس يرى ان المأساة التي وقعت في اتلانتا تظهر مرة اخرى اهمية توحيد جهود جميع الدول في مكافحة الارهاب وهو ما نوقش في اجتماع القمة الذي عقد في الاونة الاخيرة في شرم الشيخ».

وكان يلتسن يشير الى اجتماع قمة دولي بشأن الارهاب عقد في منتجع شرم الشيخ بشبه جزيرة سيناء المصرية في مارس (اذار) الماضي. وقال الكسندر ليبيد الذي يرأس مجلس الأمن القومي لروسيا في تصريح ان هناك حاجة الى تنسيق افضل في مكافحة الارهاب. واضاف قائلا «هذه المأساة ستعطي قوة دفع اضافية لدراسة مشكلة الارهاب الدولي في اجتماع مجموعة الثماني (السبع اضافة الى روسيا)».

وقال رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشرنوميردين، ان الارهاب لا يعرف حدودا وان الحكومة الروسية تعتبر مكافحته اولوية قصوى لها.

فرنسا

في الوقت نفسه بعث الرئيس الفرنسي، جاك شيراك الى الرئيس كلينتون برسالة أشار فيها الى اجتماع لمكافحة الارهاب سيعقد في باريس هذا الاسبوع، وقال يجب ان يساعد هذا الاجتماع في تبني وسائل جديدة لمواجهة اعمال مثل انفجار اتلانتا.

وقال شيراك في رسالة مشاركة وتضامن من الشعب الفرنسي بعد هجوم اتلانتا انه «يتعين اجماع المجتمع الدولي في ادانته للارهاب وان يدعم التعاون في مكافحته». وقال شيراك «الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول السبع المقرر ان يعقد بشأن موضوع الارهاب في باريس غدا يجب ان يسمح بتبني اجراءات جديدة لزيادة الجهود المشتركة بين دولنا في مواجهة المخاطر التي تحيق بنا جميعا».

● وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انه «اصابه الهلع والرعب» حينما علم بهجوم القنبلة «الجبان» الذي وقع في اتلانتا. وقال الامين العام في بيان «هذا الخرق البغيض لروح الالعاب الاولمبية يجب ادانته في كل انحاء العالم».

واعتبر رئيس الوزراء الايرلندي، جون بروتن، ان منفذي الاعتداء «لا يريدوننا ان نستغل نمط المجتمع الحر الذي نعيش في ظله في الدول الغربية». اما المستشار النمساوي، فرانز فرانيتزكي، فاعتبر انه لا يجوز «الاستسلام» أمام الارهاب.

ووصف رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، اعتداء اتلانتا بانه «عمل مشين ليس فقط ضد سكان اتلانتا والولايات المتحدة ولكن للانسانية بأسرها». ونددت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر «بقوة بهذا العمل الارهابي الجبان الذي ذكر بضرورة مكافحة الارهاب بشكل جماعي».

وندد وزير الخارجية السويسري، فلافيو كوتي، بهذا «العمل المرعب». واعتبر رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود)، زوران ليليتش، ان اتلانتا التي تجتذب هذه الايام انظار العالم كله هي اخر مكان في العالم كان يجب ان يحصل فيه مثل هذا العمل الهمجي».

واعرب الرئيس الكرواتي، فرانيو توديمان، في رسالة وجهها الى الرئيس الاميركي عن «فزعه».

ووصف رئيس الحكومة الهندية، ديفي غودا، اعتداء اتلانتا بانه «مثير للاشمئزاز» لانه جرى في وقت يحتفل العالم فيه بالذكرى المئوية للالعاب الاولمبية التي ترمز الى الصداقة بين الشعوب» ودعمت الصين قرار اللجنة الدولية الاولمبية استمرار الالعاب بالرغم من الاعتداء. واكدت ادانتها الشديدة للاعتداء.

فكرة

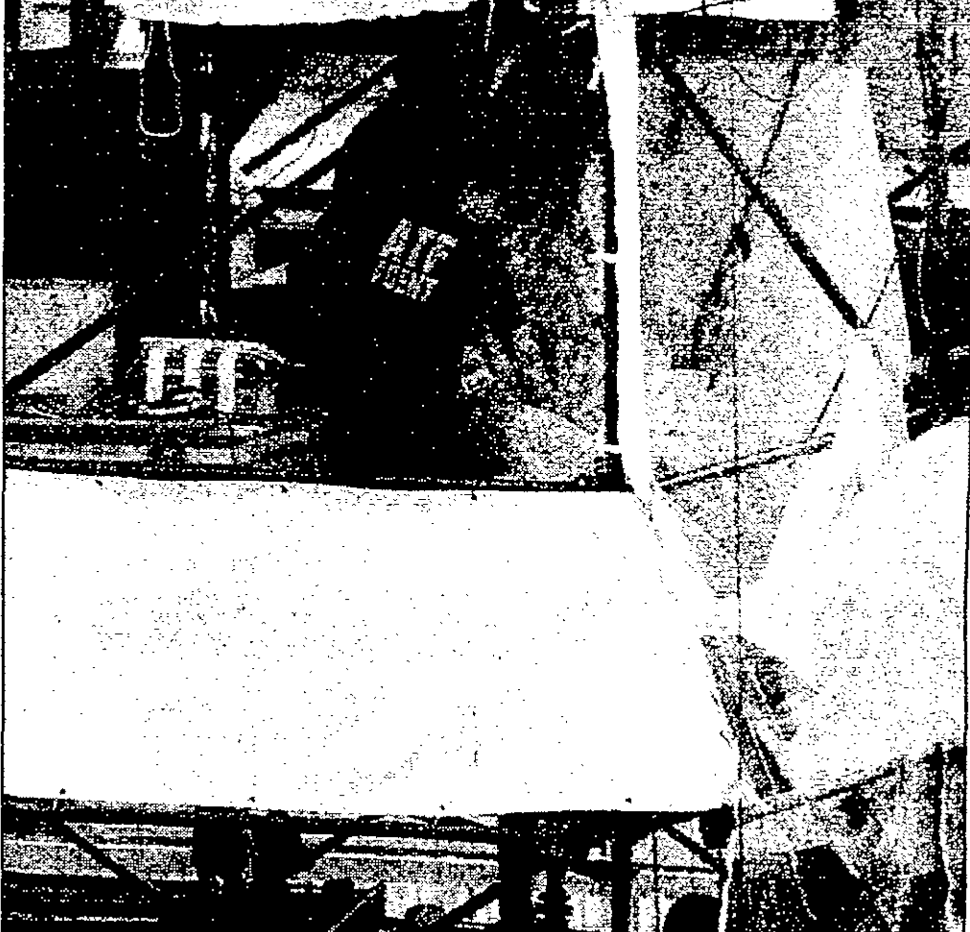
مصطفى أمين

القنبلة التي انفجرت في قلب مدينة اتلانتا لن تؤثر على الالعاب الاولمبية. سيستمر البرنامج كما هو بلا تعديل ولا تغيير. لم تعد حوادث الارهاب تؤثر في دول العالم. انها تزعج ولكنها لا تخيف. بل تؤدي الى أن تستيقظ الدول النائمة. وتعرف أنها كلها مهددة. وتنتبه الى ضرورة ضم صفوفها لمقاومة الارهاب. فالارهاب ضد كل العالم لا ضد دولة واحدة. يضرب الدول الصغرى كما يضرب الدول الكبرى. وفي استطاعة فرد واحد ان يدمر مدينة لا شخصا واحدا فقط. والارهاب أعمى لا يختار ضحاياه. ولا عقل له لا يهمه اذا قتل النساء والاطفال واذا قضى على الابرياء. فهو يحكم على الناس غيابيا، ولا يحاكمهم ولا يناقشهم ولا يعطيهم فرصة للدفاع عن انفسهم. لا قلب له ولا ضمير.

كانت الولايات المتحدة قد حشدت الجيوش لتمنع حوادث الارهاب وأقامت الاستحكامات واتخذت الاحتياطات. وحرست كل شارع وأوقفت الجنود المسلحين فوق كل عمارة واستعدت لمقاومة الارهاب في كل مكان وتصور المسؤولون أن الارهاب لن يجرؤ على التحرك في مواجهة هذه الاستعدادات الهائلة. ومع ذلك استطاع الارهاب ان يخترق كل هذه الاستحكامات. وضرب ما شاء أن يضرب واستطاع الارهابيون القليلون ان يثيروا الذعر والرعب والذهول في المدينة كلها. واستطاع الارهاب ان يسخر من كل الاحتياطات التي اتخذت ومن المدافع التي صوبت ومن الرصاصات التي انطلقت.

والمهم ان تعرف امريكا انها في حاجة الى شعوب العالم كلها لكي تقف موقفا واحدا ضد الارهاب. فالمطلوب هو ان تحشد كل دول العالم قواها للقضاء على هذا الخطر الذي لا يهدد دولة واحدة وانما يهدد العالم كله. ولم يعد الارهاب يحمل بندقية فقط بل اصبح يملك سلاحا ذريا يستطيع به أن يروع العالم كله.

البشرية كلها في خطر ولا ينقذها الا أن يتحد العالم ويعرف انها حرب حياة أو موت وأن كل فرد في العالم مهدد في حياته وفي سلامته وفي أمنه.



محقق أميركي يبحث أمس عن أدلة بين أنقاض برج «الصوت والضوء» الذي أصيب في الانفجار الذي وقع يوم أول من أمس (رويتر)

هوثورن تدفع حياتها ثمنا لرغبتها في حضور الأولمبياد

الباني (جورجيا) - رويتر: اجتذب بريق الالعاب الاولمبية اليس هوثورن الى اتلانتا لتدفع حياتها ثمنا لرغبتها في مشاهدة الاولمبياد.

وقطعت هوثورن (44 عاما) وابنتها فالون (14 عاما) نحو 290 كيلومترا بالسيارة من الباني الى اتلانتا لمشاهدة الالعاب الاولمبية ولكن الرحلة انتهت نهاية مأساوية اذ قتلت في حادث انفجار قنبلة انبوبية بمتنزه في وسط اتلانتا الاول من امس السبت بينما رقدت فالون في غرفة العمليات بالمستشفى.

وهوثورن واحدة من اثنين قتلا في انفجار الامس بعد اصابتها باصابات بالغة في الرأس ناجمة عن شظايا معدنية متطايرة.

والضحية الآخر هو المصور التلفزيوني التركي مليح اوزونيول الذي اصيب بأزمة قلبية قرب عقب الانفجار.

واجريت عملية جراحية لفالون في مستشفى جورجيا بابتيست باتلانتا وقال الاطباء انهم يتوقعون ان تشفى تماما.

وقال جيران هوثورن انها قررت زيارة اتلانتا بعد ان سمعت عن فخامة الدورة الاولمبية بالمدينة من شقيقتها بيان التي تعمل متطوعة في الاولمبياد.

هاجس الإرهاب أستحكم حول مكان الحادث

فوضى في أتلانتا وسط إنذار كاذب وثان خاطئ وثالث متصور

لندن: «الشرق الأوسط»
اتلانتا: وكالات الأنباء

استحكم هاجس الارهاب بفعل تقارب عملياته التي كانت احدثها قنبلة الأولمبياد التي اسفرت عن مقتل شخصين وجرح 110 اشخاص آخرين في اتلانتا أول من امس، وتكررت الانذارات التي اتضح ان احدها خاطئ والثاني كاذب والثالث متصور. لكن النتيجة واحدة، هي توقف النشاط المعتاد، من أي نوع لاخلاء المكان والبحث عن المفرقعات ثم عودة «المبعدين» الى سابق ما كانوا فيه.

كان ذلك حال اتلانتا امس وأول من امس. فقد صدر انذار خاطئ بوجود قنبلة في فندق قريب من المركز الصحافي واجلي النزلاء، واطلق مجهولون انذارا كاذبا يهدد بوجود قنبلة في محطة لمترو الانفاق واخرى في مركز تجاري، وتوقفت الحركة وضربت الفوضى اطنابها في المكانين. وأدى تصور وجود قنبلة في احدى القاعات التي تدور فيها منازلات الملاكمة الى توقف النشاط.

فقد تولت الشرطة الاميركية اجلاء مئات الركاب من مركز تجاري ومحطة لمترو الانفاق في اتلانتا ليلة امس بسبب لفافة مثيرة للريبة وقالت محطات تلفزيونية ان اللفافة فجرت باستخدام الروبوت.

انفجار مكتوم

وقال شهود عيان انهم سمعوا صوت انفجار مكتوم بعد فترة قصيرة من وصول فريق الشرطة من خبراء المفرقعات الى محطة «فايف بوينتس» والمركز التجاري الملاصق. ولم يتضح ما اذا كانت اللفافة ذاتها قد انفجرت او ما اذا كان الروبوت الذي تستخدمه الشرطة دمرها.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويتر «اجلينا محطة فايف بوينتس بسبب تهديد بوجود قنبلة» ولم يذكر تفاصيل اخرى. ولا تبعد المنطقة الا بضع مئات من الامتار عن المتنزه الذي انفجرت فيه القنبلة الأول من امس. وأدى اغلاق المحطة وهي التقاطع الرئيسي في خطي مترو الانفاق الرئيسيين في اتلانتا الى فوضى مرورية في واحد من اكثر ايام الأولمبياد لزحاما بالمباريات.

في موقع آخر، عاد نزلاء فندق يقع قبالة مركز الصحافة الرئيسي لالعاب اتلانتا الاولمبية الى فندقهم ليل السبت الاحد بالتوقيت المحلي بعد انذار بوجود قنبلة في الفندق تبين انه خاطئ.

لاخلاء الصحافيين

وكانت قوات الامن قد طلبت اخلاء الفندق من النزلاء ومعظمهم من الصحافيين للسماح للفرق المختصة بالتحقق من صحة الانذار، بينما تولت سيارات تابعة للشرطة سد الطرقات المؤدية اليه. واجرى افراد الشرطة عمليات التفتيش الروتينية من دون ان يعثروا على شيء.

وفي مكان ثالث، ادى انذار كاذب بوجود قنبلة في احدى القاعات التي تدور فيها منازلات الملاكمة أمس الأول الى اخلاء ملعب «الكسندر ميموريال كوليزيوم» بعد ساعات قليلة على الانفجار الذي وقع فجر ذلك اليوم.

وكانت المرحلة الاولى من تصفيات الملاكمة قد انتهت قبل ربع ساعة وغادر معظم المتفرجين والملاكمين القاعة التي لم يبق فيها سوى بعض الصحافيين والمتطوعين

عندما دخل افراد من فرق الامن وراحوا يصرخون مطالبين باخلاء القاعة فورا. وبعد نصف ساعة على اخلاء القاعة اعلنت الشرطة ان المبنى «نظيف».

إكتشف الصورة

DISCOVER THE PICTURE

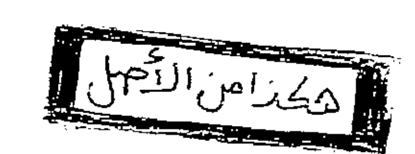
تمنحك كوكا كولا ٤٥ مل إضافية في العلب و١٠٠ مل في الزجاجات.
والآن هناك صور أوتوستيريوجرام ثلاثية الأبعاد رائعة على كافة عبوات كوكا كولا يمكنك الاستمتاع بمشاهدتها وتظهر هنا إحدى الصور الست المثيرة فقط فهل يمكنك اكتشاف الصور الست كلها؟

مرة اخرى كوكا كولا تمنحك اكثر من مجرد الانتعاش.

اتجه إلى المزيد، اتجه إلى كوكا كولا.

الشريك الأولمبي العالمي
Coca-Cola
١٩٢٨ - ١٩٩٦

"COCA-COLA" AND "COKE" ARE REGISTERED TRADEMARKS WHICH IDENTIFY THE SAME PRODUCT OF THE COCA-COLA COMPANY



بعد تأكيد السلطات سرا مقتل زيتوني

«الجماعة المسلحة» في الجزائر بصدد اتجاه جديد يرفض العنف على طريقة زعيمها السابق

الجزائر: من امير طاهري

رفضت السلطات الجزائرية اعطاء تاكيد على مقتل جمال زيتوني امير «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر، لكنها اشارت سرا الى عملية كبرى قامت بها قوات «النينجا» الخاصة انتهت بمقتله. وذكرت المعلومات ان الجماعة المسلحة بصدد اتجاه جديد في عملها لم تكشف عنه، لكنه يأخذ على زيتوني ممارسة مستوى مرفوض من العنف مثل ذبح الرهبان الفرنسيين الذين اختطفتهم الجماعة ووجدوا بعد ذلك مقتولين.

وذكر مصدر مسؤول في العاصمة الجزائرية لـ«الشرق الأوسط» امس ان من المؤكد ان زيتوني «اقصي عن ساحة المواجهة»، لكن المصدر لم يفصح عن زمان ومكان قتله.

وقال المصدر «ليس من سياستنا تقديم التفاصيل في هذه الموضوعات. فكل ما نفصح به علنا يستخدمه الطرف الآخر لأغراض عسكرية او دعائية».

وكان زيتوني هو «المطلوب رقم واحد» في الجزائر خلال الاعوام الثلاثة الماضية، وسبق ان تردد مرتين على الاقل من قبل نبأ مقتله في اشتباك، مرة عام 1994 ومرة ثانية عام 1995. لكن سائر التفاصيل هذه المرة تؤكد انه قتل بين 15 و16 يوليو (تموز) في منطقة المدية الجبلية، جنوب العاصمة الجزائرية.

وذكر قاطنون في هذه المنطقة لـ«الشرق الأوسط» انهم على معرفة بعملية كبرى دارت رحاها قبل هذا التاريخ، وبعده. ويصر البعض على انهم رأوا «جثثا كثيرة» تنقل بطائرات الهليكوبتر من ارض المعركة.

وتتفق سائر الروايات على ان مقتل زيتوني تم على يد افراد وحدة من «النينجا» وهي القوات الخاصة المدربة على اقتناص ومطاردة «الارهابيين» في خمس ولايات من 48 ولاية، تنشط فيها جماعات مسلحة مناوئة للحكومة.

وذكر المصدر الكبير لـ«الشرق الأوسط» ان اثنين من المنشقين عن الجماعة المسلحة ارشدا وحدة «النينجا» الى مخبأ زيتوني. لكن السلطات، على ما يبدو، تروج شائعة مفادها ان زيتوني قتل على يد خصومه من داخل الجماعة الاسلامية المسلحة نفسها.

وطارد منتقدو زيتوني قد شجبوا مرارا ما وصفوه بـ«تعطشه للدماء» محملين اياه مسؤولية تشويه سمعة الجماعة في الخارج اثر حز اعناق الرهبان الفرنسيين الطاعنين في السن في شهر مايو (ايار) الماضي.

وقام خصوم زيتوني بانقلاب عليه في يونيو (حزيران) الماضي، وذلك خلال مؤتمر لـ«المجلس الاعلى» للجماعة الاسلامية المسلحة عقد بالقرب من البليدة. وحضر هذا المؤتمر 14 من اعضاء المجلس الذي يفترض ان يضم 21 عضوا. واعتبر النصاب مكتملا، وقرر المؤتمر بالاجماع ازاحة زيتوني من موقعه. وتولى اربعة مبعوثين مهمة نقل القرار الى زيتوني نفسه، لكن «امير» الجماعة قال انه لا يعترف بصلاحية المجلس وامر باعتقال المبعوثين.

وتفيد احدى الروايات ان قوات الامن ارشدت بعد ذلك الى مخبأ زيتوني، وان الوشاية جاءت من اعضاء منشقين عن الجماعة المسلحة.

وكان زيتوني، وهو «مجاهد» سابق في افغانستان، قد اعتقل عام 1992، وحبس في معسكر في الصحراء. وكان بين نحو 3000 سجين اطلق سراحهم في مطلع عام 1994.

ومن التبريرات لاطلاق سراحه هو وبعض مساعديه المقربين ان السلطات كانت تامل من ان يقوض زيتوني ومساعدوه مواقع «جيش الانقاذ الاسلامي» الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» المحظورة.

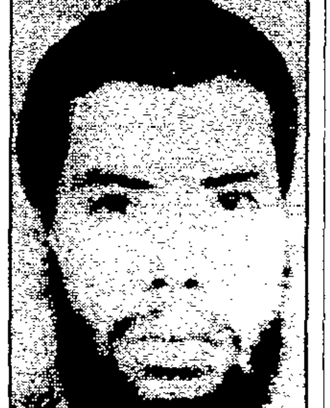
وركز زيتوني جهوده فعلا على اكبر عدد ممكن من وحدات جيش «الانقاذ»، وبعد ان اعلن نفسه «اميرا للمؤمنين» اصدر حكما بالاعدام على كبار قادة الانقاذ، بمن فيهم عباسي مدني وعلي بلحاج، بتهمة «الخيانة والردة» مما ادى الى بروز اتهامات تدمغه بانه العوبة في يد الامن الجزائري.

بعد ذلك سعى زيتوني الى نقل العنف الجزائري الى اوروبا، وخاصة الى فرنسا، عن طريق زرع عبوات ناسفة تفجر باجهزة التحكم عن بعد في باريس وليون.

وحاول في ابريل (نيسان) الماضي ان يفتح باب المفاوضات مع السفير الفرنسي لدى الجزائر، مطالبا باعتراف فرنسا به بصفته «المرشد الاعلى» للجزائر.

ووجهت السفارة الفرنسية الى زيتوني رسالة تخاطب فيها زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة بلقب «امير المؤمنين» ومن المرجح ان باريس رفضت توصية السفارة بعقد اتصالات رسمية مع زيتوني، مما اغضبه ودفعه الى قتل الرهبان الفرنسيين. ويعتقد ان زيتوني تولى بنفسه حز اعناق بعض الرهبان، فهو يتقن اسلوب الذبح الذي تدرب عليه في افغانستان.

ويفتح مقتل زيتوني الطريق لاعادة تنظيم الجماعة المسلحة. وهناك جماعة جديدة باسم «حركة التحرير الاسلامي» اعلنت نفسها في ولاية الشليف. والاهم من ذلك ان جيش الانقاذ الاسلامي، الذي تعرض لضربات قاصمة من الجماعة المسلحة



صورة أرشيفية وزعت أمس لجميل زيتوني (أ ف ب)

عاد الى النشاط كما يبدو في ثلاث ولايات جزائرية على اقل تقدير.

وتختلف استراتيجية جيش الانقاذ عن استراتيجية الجماعة المسلحة. فجيش الانقاذ يرى في العمل المسلح تكملة وليس بديلا للنضال السياسي. وان كامل الاستراتيجية السياسية ينبغي ان تقر على يد الزعماء السياسيين للانقاذ، بمن في ذلك الموجودون في السجن.

ويامل جيش الانقاذ بذلك ان يعزز وحدة جبهة معارضة تستطيع ان تستمد منها هياكل جبهة الانقاذ، في ظروف السرية والحظر، الكثير من الدعم الذي تتمتع به القوى الشرعية المرخص لها مثل جبهة القوى الاشتراكية، او الحركة من اجل الديمقراطية الجزائرية، او حتى قوى اصولية معتدلة مثل حركة المجتمع الاسلامي «حماس».

اما الجماعة الاسلامية المسلحة فان استراتيجيتها تعتمد على التصور بانها قادرة على توجيه ضربات قاصمة لقوى الامن الجزائري، وتستثير تمردات داخل الجيش، وصولا الى الاستيلاء على السلطة بالقوة. ومنيت هذه الاستراتيجية بفشل ذريع، كما ان تطبيقها سهل مهمة قوات الامن التي تمكنت من تصوير الجماعات المسلحة كجماعة من «الارهابيين المارقين» الذين يقتلون الناس بلا تمييز.

وسيحاول جيش الانقاذ الاسلامي حاليا تغيير هذه الصورة بانهاء الهجمات على المدنيين، ومنع حز الاعناق منعا باتا. ودعا جيش الانقاذ في آخر منشور صدر عنه الى القيام بـ«عمليات ذات هدف محدد تحديدا جيدا» يرمي الى «اضعاف قوى القمع وهزيمتها».

ويقول المحللون ان تغيير الاستراتيجية هذه ياتي بعد فوات الاوان، ولا يمكن له قلب مسار الاتجاهات الجديدة في السياسة الجزائرية. وتبدي معظم الاحزاب السياسية في الجزائر رغبة في ان ترى نهاية لسائر اشكال العنف، وان تجرى الانتخابات البرلمانية باسرع ما يمكن.

رئيس الوزراء استقبل بن جبير في نواكشوط

الرئيس الموريتاني: تفجير الخبر لن يؤثر على استقرار السعودية

نواكشوط - واس: استقبل رئيس الوزراء الموريتاني شيخ العافية ولد محمد كونا امس رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير والوفد المرافق له.

ونوه رئيس الوزراء الموريتاني خلال اللقاء بدور المملكة العربية السعودية الرائد في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. والقى رئيس مجلس الشورى الشيخ بن جبير كلمة اعرب فيها عن عمق اواصر العلاقة بين المملكة العربية السعودية وموريتانيا، مشيراً الى ان مثل هذه الزيارات تعكس التقارب بين بلدين شقيقين كالسعودية وموريتانيا.

ومن جهة اخرى زار رئيس مجلس الشورى ميناء الصداقة والتقليدي بنواكشوط، وكان في استقباله والوفد المرافق له وزير التجهيز الموريتاني محمد ديدا ووزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني الدكتور عبد الله ولد النمى وعدد من المسؤولين الموريتانيين.

وسيغادر وفد مجلس الشورى برئاسة رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير نواكشوط متوجها لولاية نوانيبو حيث سيقوم الوفد بزيارة لمنشآت اسنيم وبعض شركات الصيد. وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع قد استقبل مساء امس الاول رئيس مجلس الشورى السعودي والوفد المرافق له.

واثنى الرئيس الموريتاني على سياسة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وتمنى لخادم الحرمين الشريفين مزيداً من الصحة والعافية ليواصل دوره في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

وشجب الرئيس الموريتاني حادث التفجير الذي وقع في مدينة الخبر وقال ان ذلك لن يؤثر على الاستقرار والأمن اللذين تنعم بهما المملكة العربية السعودية.

وعلى صعيد آخر استقبل رئيس الجمعية الوطنية الموريتاني شيخ سيدي ولد باب امس رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير والوفد المرافق له وعقد اجتماع ثنائي مشترك بين الجانبين السعودي والموريتاني حيث تم القاء الضوء على الاعمال المناطة بالجمعية الوطنية الموريتانية، وشكر رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه ومساندته للشعب الموريتاني.

بعد ذلك القى رئيس مجلس الشورى كلمة قدم فيها شكره للحكومة الموريتانية ازاء ما لقيه الوفد من الحفاوة وكرم الضيافة وتطرق في مجمل كلمته الى الأمن والاستقرار اللذين تعيشهما المملكة العربية السعودية.

وحضر الاجتماع القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى نواكشوط عبد الكريم المالكي وعدد من المسؤولين الموريتانيين. الجدير بالذكر ان وفد مجلس الشورى برئاسة الشيخ ابن جبير يقوم بزيارة رسمية الى جمهورية موريتانيا الاسلامية تلبية لدعوة تلقاها من رئيس الجمعية الوطنية الموريتاني شيخ سيدي ولد باب تستغرق ثلاثة ايام.

يطرح الرؤية العربية لقضيتي السلام ولوكربي ويرد على الانتقادات الأميركية لمصر

مبارك يبدأ محادثاته في واشنطن باجتماع مع كريستوفر اليوم

واشنطن: من محمد صادق
القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تبدأ اليوم الزيارة الرسمية للرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن، بعد ان غادر القاهرة فجر امس، على رأس وفد يضم وزراء الاعلام وقطاع الاعمال والسياحة ومجلس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية، ومن المقرر ان ينضم عمرو موسى وزير الخارجية المصري - الموجود حاليا في واشنطن للاعداد للزيارة - الى الوفد.

وسيلتقي الرئيس مبارك اليوم وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر، في بداية لقاءاته العديدة مع المسؤولين الاميركيين، وخاصة الرئيس بيل كلينتون، الذي يلتقيه غدا. كما يلتقي آل غور نائب الرئيس الاميركي في اجتماعات المجلس الرئاسي المصري - الاميركي المشترك لبحث تنمية علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين. ويلتقي الرئيس مبارك قيادات الكونجرس الاميركي بعد غد، كما يجري سلسلة من اللقاءات مع عدد من اعضاء الكونجرس وكبار الشخصيات الاميركية.

وقال ديفيد جونسون - نائب المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان محادثات الرئيسين مبارك وكلينتون وسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، والموقف المصري والعربي الذي يدعو الى استمرار جهود السلام الشامل والعادل في المنطقة على كل المسارات ودور الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشأن، اضافة الى مكافحة الارهاب ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الاميركية.

وقالت مصادر مصرية مطلعة في القاهرة ان ازمة لوكربي الليبية - الغربية ستكون احد البنود المهمة في المباحثات المصرية - الاميركية، الى جانب قضايا السلام في الشرق الاوسط للبحث عن وسائل تحقيق الانفراج السياسي في ملف تلك الازمة، على ضوء الطروحات التي قدمتها القمة العربية الاخيرة في القاهرة، وايدتها قمة ياوندي الافريقية.

واشارت المصادر الى ان مباحثات واشنطن ستتطرق ايضا الى المطالبة العربية بوقف العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على ليبيا، والى ان تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها المتشدد والضاغط من اجل استمرار تلك العقوبات، وكذلك العقوبات التي تنتظر الشركات الاجنبية التي تعمل في ليبيا، وفقا لمشروع القانون الاميركي الجديد، لتفادي تصعيد المواقف بين ليبيا والدول الغربية.

وفي حين وصف المتحدث الاميركي زيارة الرئيس مبارك بانها «زيارة عمل رسمية»، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «الزيارة ستتركز على ما يمكن القيام به من جهود وعمل لتحريك وتقدم المفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي».

ومن المنتظر ان ترد مصر ايضا على الانتقادات التي وجهت اليها (ضمن 8 دول اخرى) من قبل كل من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا، في الرسالة التي وجهتها الدول الثلاث الى مجلس الأمن ولجنة مراجعة العقوبات الدولية، واشارت فيها الى خرق مصر والدول السبع الاخرى (وهي لبنان والاردن واليمن ومالي وافريقيا الوسطى وتشاد والصين) قرار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، واشارت الى استمرار العمل في مكاتب شركة الطيران الليبية في كل من مصر والاردن، ومن المتوقع أن يتلقى مجلس الامن الدولي ردا مصريا خلال ايام على رسالة بعث بها بهذا الشأن، تعرض القاهرة فيها وجهة نظرها بشأن استمرار تطبيق العقوبات الدولية المفروضة على الشعب الليبي، التي تسببت في تزايد حجم خسائره الاقتصادية، وتدهور مستوى المعيشة لليبيين. اضافة الى تأكيد حرص مصر على الالتزام بتطبيق قرارات المجتمع الدولي.

واتخذت السلطات الاميركية اجراءات امنية مشددة في واشنطن، استعداداً لوصول الرئيس مبارك، في ضوء احساس الاوساط الشعبية والرسمية في اميركا بتزايد النشاط الارهابي في أعقاب انفجار اتلانتا الاخير وسقوط طائرة «تي. دبليو. ايه» عقب اقلاعها من مطار نيويورك.

الأمير سلطان يستقبل سفير أفغانستان

جدة - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه في جده بعد ظهر امس السفير الافغاني شير علم حقمل الذي ودع الامير سلطان بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لافغانستان لدى السعودية.

انتشال 145 جثة من ركاب الطائرة الأميركية المنكوبة

ايست موريشز (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اعلن المحققون انه تم انتشال 145 جثة من ركاب طائرة «تي. دبليو. ايه» التي سقطت في البحر وعلى متنها 230 راكبا في 17 يوليو (تموز) الجاري.

وتم التعرف بشكل مؤكد على 139 جثة من الجثث الـ145 واخطرت 138 عائلة واعيدت 125 جثة الى عائلاتها.

وتستمر عمليات البحث لانتشال الجثث الباقية وكذلك حطام الطائرة في حين لم تعرف بعد اسباب الحادث.

موجز

عبد المجيد يجري محادثات مع الشرع

● بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال لقاء جرى امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سبل تنفيذ قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة الشهر الماضي. وقال مكتب «الشرق الأوسط» في دمشق ان عبد المجيد وصل الى العاصمة السورية قادما من لبنان حيث اجرى مباحثات مماثلة مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

محادثات في قطر لفيصل الحسيني

● اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس مع فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الوزير المكلف بملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية. وقالت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع بحث تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بمدينة القدس والأوضاع فيها.

لجنة علماء لم تجد خلافات بين توجهات الحكومة وفكر الجماعة الإسلامية

البراءة لسودانيين قتلوا شرطيا بعد إطلاق زعيمهم واختفائه

الخرطوم: من سيد احمد خليفة

برأت محكمة جنائية سودانية انعقدت اخيرا في ود مدني عاصمة الاقليم السوداني الاوسط تسعة من اعضاء في الجماعة الاسلامية التي كانت قد شنت هجمات على قرية - كامب عشرة - بمنطقة الجزيرة في مستهل العام الحالي، قتل خلالها تسعة من افراد الجماعة الثمانية عشر وواحد من رجال الشرطة. وكانت الشرطة قد بدأت التفاوض مع افراد الجماعة الذين تمترسوا داخل مسجد صغير في القرية، بعد ان كفروا اهلها ودعوهم الى اعتناق فكر جديد يقوم على تكفير السلطات والمجتمع ويدعو للهجرة الى مناطق شبه وثنية على الحدود السودانية - الاثيوبية لإقامة مجتمع اسلامي لا يستخدم الوسائل الحضارية مثل السيارات والكهرباء والهاتف والتلفزيون.

وكان ذوو المتهمين التسعة ومعظمهم تحت العشرين عاما قد تقدموا بالتماسات عديدة للسلطات السودانية العليا التي اصدرت توجيها لحاكم الاقليم الاوسط الدكتور ابراهيم عبيد الله لمعالجة الموضوع.

وشكل الحاكم - وهو من قادة الجبهة الاسلامية المعروفين وأحد نوابها في آخر برلمان سوداني منتخب - لجنة علماء اجرت حوارا مع المتهمين التسعة وناقشتهم في آرائهم واوصت باطلاق سراحهم بعد ان اشارت في تقريرها الى عدم وجود خلافات عميقة او اساسية بين التوجه العام للنظام والحكومة وبين فكر المتهمين الا في بعض جوانب الوصول للاهداف والغايات الاسلامية بكلياتها وجزئياتها. وعقب رفع اللجنة تقريرها قدم المتهمون للمحاكمة الجنائية المتصلة بمقتل جندي الشرطة وحدث صدام اجرائي داخل المحكمة بين القاضي والمتهمين التسعة لرفضهم الوقوف للقاضي عند دخوله قاعة المحكمة، كما تنص على ذلك اللوائح والقوانين والنظم القضائية فامر القاضي برفع الجلسة ومحاكمة التسعة بتهمة الاساءة للمحكمة.

وبعد تدخل الوسطاء واقناع المتهمين بالوقوف عند دخول القاضي نفذ ثمانية من المتهمين الاتفاق الا ان التاسع وهو اصغرهم رفض الوقوف فامر القاضي بجلده خمسا وعشرين جلدة تقرر بعدها ان يدفع المتهمون الدية لأهل الشرطي القتيل، وان يطلق سراحهم بعد انذارهم بحسن السير والسلوك.

وكانت السلطات قد القت القبض في وقت سابق على زعيم هذه الجماعة وهو اجنبي (اميركي الجنسية) ومتزوج من فلسطينية اسمه ابو ايوب، الا انها اطلقت سراحه ولا يعرف ان كان قد طرد من السودان ام اودع السجن ضمن بعض الذين وفدوا الى السودان بصورة مشبوهة خلال السنوات الخمس الماضية مستفيدين من قرار الغاء التأشيرة بالنسبة للعرب والمسلمين وهو اجراء الغي الآن.

وزير الداخلية اليمني يزور حرس الحدود السعودي

جدة - صنعاء - واس: زار وزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسين محمد عرب والوفد المرافق له صباح امس مقر قيادة الشؤون البحرية في حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة، حيث كان في استقباله - لدى وصوله مقر القيادة - مدير عام حرس الحدود الفريق معجب بن محمد القحطاني، وقائد حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة اللواء بحري ركن محمد عبد الله السيف، وعدد من ضباط حرس الحدود بالمنطقة.

وتفقد وزير الداخلية اليمني ومرافقوه الزورق طريف، وشاهدوا ما يحتويه الزورق من معدات متطورة، وابدى الوزير اليمني اعجابه بالمستوى المرموق الذي وصل اليه حرس الحدود في مختلف مجالات التقنية الحديثة.

وكذلك زار العقيد عرب والوفد المرافق له قبل ظهر امس ميناء جدة الاسلامي، ورافقه وكيل وزارة الداخلية السعودي لشؤون المناطق الدكتور سليمان المزروع، وسفير المملكة في صنعاء علي القفيدي.

وتفقد ارصفة الشحن والتفريغ بالميناء، وبرج الارشاد الملاحي، واستمع الى شرح موجز عن اقسام وانشطة الميناء المختلفة. وقال - في كلمة له في سجل الزيارات - ان «هذا الانجاز يعد مفخرة للشعب السعودي، ونحن نعتز بذلك كونه يدخل في اطار الانجازات الرائعة في المنطقة». ووصف العقيد عرب زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية بانها «تأتي في اطار تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين اللذين شهدت مؤخرا تطورات مضطردة». واعرب عن امله في تطوير العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في مختلف المجالات الامنية.

«العمل الإسلامي» سيضع ملف القضايا المتفجرة بين يدي الملك حسين

خلاف حول طرح الثقة بين الحكومة الأردنية والمعارضة

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الدولة للشؤون البرلمانية الأردني محمد سالم نويب ان موضوع طرح الثقة في الحكومة أمر غير وارد خلال الدورة الاستثنائية التي يعقدها مجلس النواب الذي يلتزم بجدول الأعمال المقرر لهذه الدورة. من جانبه اعلن الناطق الرسمي باسم حزب جبهة العمل الاسلامي الأردني المعارض النائب حمزة منصور لـ«الشرق الأوسط» انه سيضع ملف القضايا المتفجرة بين يدي العاهل الأردني الملك حسين فور عودته من الخارج للبت فيها وخاصة قضية الخبز وسعره.

وكان عدد من النواب اشاروا الى ان المعارضة تتجه لطلب طرح الثقة بالحكومة التي يترأسها عبد الكريم الكباريتي إذا أصرت على قرارها رفع الدعم عن القمح. لكن الوزير المختص محمد سالم نويب اعلن لـ«الشرق الأوسط» ان المادة 82 من الدستور تنص على انه لا يجوز لمجلس الأمة ان يبحث في أي دورة استثنائية إلا في الأمور المعينة التي جاءت بمرسوم ملكي والتي انعقدت الدورة بمقتضاها. لذا كان طرح الثقة خلال الدورة الحالية للمجلس غير وارد.

واضاف انه سبق ان طرح هذا الموضوع في دورات استثنائية سابقة وافتى الديوان العالي لتفسير الدستور في حينها بانه لا يجوز بحث اي موضوع سوى المواضيع الواردة بالمرسوم الملكي التي دعي المجلس من اجلها للانعقاد في دورته الاستثنائية. وقال انه باستطاعة النواب رد اي قانون او مشروع ولكن لا يحق التصويت على الثقة بالحكومة في هذه الدورة.

وقال الناطق الاعلامي باسم «العمل الاسلامي» النائب منصور ان قضية حجب الثقة عن الحكومة الاردنية كانت موضع خلاف في الدورات الاستثنائية الماضية، ولكن المواضيع المطروحة امام مجلس النواب ليست موضع خلاف، وخاصة ان هذه المواضيع ذات حساسية تمس القطاع الاكبر من الموظفين والمواطنين واهمها قضية رفع سعر الخبز والحريات العامة.

واضاف ان موضوع حجب الثقة عن الحكومة ياتي ضمن الاطار الذي يعمل به مجلس النواب ونظامه الداخلي حيث انه يحق لمجلس النواب طرح الثقة بالحكومة وانها قضية قانونية ودستورية، وغير قابلة للتأويل. واشار الى ان من واجبات مجلس النواب الرقابة على الحكومة. اما موضوع رفع الدعم عن القمح فسيناقش يوم الأحد المقبل وفي ضوء ما ستقرره الحكومة في الحفاظ على مصلحة الشعب سيكون قرار مجلس النواب. واعتقد ان امر حجب الثقة عن الحكومة وارد اذا لم تستجب الحكومة لمطالب النواب. كذلك فان موضوع الحريات العامة الذي سيناقش من خلال قانون نقابة الصحافيين والقوانين العامة ستتعامل مع هذه الامور على اساس الحرية الشخصية ورفعها مقابل المسؤولية الذاتية وضرورة ان يتحمل صاحب المؤسسة الصحافية والصحافي المسؤولية في نشر اعداد الصحيفة.

واكد النائب منصور عضو المكتب السياسي لحزب الجبهة والناطق باسم كتلة نواب القوى الاسلامية في مجلس النواب: ان هنالك قضايا على درجة كبيرة من الاهمية ننظر لها بخطورة عالية لا بد من وضع حد لها. لذا ارتأينا ان يتم اللجوء الى جهة اكبر مسؤولية واكبر قدرة، وهي الملك حسين بعد ان شعرنا ان الحكومة غير قادرة او غير راغبة في معالجة هذه القضايا ووضع حد للتجاوزات.

ووصف منصور بعض هذه التجاوزات بانها مماثلة للتجاوزات التي وقعت في اقطار عربية مما اوصلها لحالة مأساوية نسأل الله ان يعافينا منها، وان لا نبتلي بما ابتلي به غيرنا. واكد ان «العمل الاسلامي» لا يريد هذه التجاوزات وهذه القضايا ان تستمر، ووصفها بانها من اهم القضايا لانها تتعلق بالحريات العامة والاعتقالات وقضايا الفساد والخطابة في المساجد، حيث اوكلت الى اناس غير مؤهلين لها، الامر الذي يفرض علينا اللجوء الى جهة اكبر واهم من الحكومة كي تضع الامور في نصابها الا وهي الملك نفسه.

الى ذلك اكدت مصادر نيابية من حزب جبهة العمل الاسلامي ان ملف القضايا الذي سيتم طرحه أمام الملك حسين يحتوي على ثلاث قضايا ساخنة وهي: الحريات العامة وموضوع الخبز وقضايا الفساد وملفاته. وقالت ان حزب الجبهة سيوضح للملك اخلال الحكومة بالتزاماتها في ما يتعلق بالحريات العامة. فلقد دلت الاعتقالات الاخيرة على تعرض العديد من المعتقلين لأذى جسماني حاد، كما ان ملف الحزب يحتوي على تقارير طبية وشهادات لبعض المعتقلين المتعاطفين مع حركة «حماس».

اما موضوع الخبز، فقد بين حزب الجبهة ان رفع سعر الخبز يعتبر خطا احمر ومقدسا لا يجوز المس به وان ارتفاع اسعار الدقيق سيؤدي الى ارتفاع عشرات السلع. وان الملف يحتوي على بدائل عديدة افضل من الآلية التي طرحها رئيس الحكومة لتخفيض العجز في الموازنة منها خفض نفقات المؤتمرات والاسفار وغيرها.

ومن ضمن قضايا الملف قضية الخطابة في المساجد، حيث اوكلت الخطابة الى اناس غير مؤهلين، وانه بالرغم من المذكرات المتتالية التي تم تقديمها لأكثر من حكومة ولأكثر من جهة ولأكثر من وزير اوقاف، فانه لم يتم وضع حد لهذا التجاوز الخطير.

احد المسؤولين في الحكومة قال لـ«الشرق الأوسط» ان محاولة حزب جبهة العمل الاسلامي تقديم شكوى ضد حكومة الكباريتي للملك زادت حدة التوتر بين الطرفين، حزب الجبهة والكباريتي، رغم ان علاقتهما اتسمت منذ بداية فبراير (شباط) الماضي بالايجابية والتعاون، وقال: من المتوقع ايضا ان تشهد جلسات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب شد الحبال بين الكباريتي ونواب حزب الجبهة لأن لدى هؤلاء الكثير من القضايا الساخنة والحساسة التي سيطرحونها خلال الجلسة الاستثنائية.

بدء صياغة استراتيجية عربية لمواجهة الارهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم في القاهرة خبراء امنيون من 16 دولة عربية صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، الذي سيعرض على الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية العرب. وعلمت «الشرق الأوسط» ان المشروع يتضمن ركائز اساسية لاقامة تعاون وثيق بين الدول العربية في مواجهة ظاهرة الارهاب، التي باتت تشكل خطرا متزايدا على الصعيد العالمي برمته، وتعرض امن واستقرار المنطقة العربية لاخطار جسيمة. ويشدد المشروع الذي سيبحث على مدى 5 ايام على امرين رئيسيين هما رفض الارهاب بكل صوره واشكاله، ورفض العنف بكل ابعاده. وكان مشروع الاستراتيجية قد عرض على اعمال الدورة الثالثة عشرة والاخيرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي عقدت في تونس مطلع العام الماضي، وتقرر حينذاك تشكيل فريق عمل لاعادة صياغة المشروع، في ضوء ملاحظات ومقترحات الدول الاعضاء حتى يخرج كاملا وملبيا لتطلعات وحاجات الدول العربية، ومراعيا للمستجدات والتطورات على هذا الصعيد.

ومن ناحيته قال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد السالم ان وزراء الداخلية العرب حريصون على التصدي الفعال لظاهرة الارهاب، ووضع حد حاسم لها، بما يكفل أمن واستقرار الدول العربية وسلامة المواطنين.

قوات عيديد ومهدي تواصل معاركها للسيطرة على قاعدة قرب مقديشو

مقديشو - وكالات الانباء: تواصل امس القتال الدائر منذ ثلاثة ايام بين الفئات الصومالية الموالية للجنرال محمد فارح عيديد والفئات المؤيدة لمنافسه علي مهدي محمد وتركز على طول الطريق الذي يربط العاصمة مقديشو بمطار بالي دوجال وهو مطار حيوي يقع على بعد 90 كيلومترا غرب العاصمة وتعتبر القاعدة الجوية التي بناها الاتحاد السوفياتي السابق في هذه المنطقة ذات اهمية استراتيجية لان المطار الرئيسي في مقديشو مغلق.

وفيما ذكر راديو لندن امس أن القتال يدور بين قريتي لايجو وتكسيلا قال شهود عيان ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 12 آخرون بجروح في معارك امس بين الفصيلين الصوماليين المتناحرين بالقرب من مطار بالي دوجال.

واضافوا ان المتقاتلين من الفصيلين استخدموا مدافع الهاون الثقيلة والصواريخ المضادة للطائرات والبنادق عديمة الارتداد والاسلحة الصغيرة. وقال الشهود ان اكثر من 40 عربة قتال مدرعة شاركت في القتال.

وكان راديو لندن قد نسب الى مسؤولين تابعين للجنرال عيديد قولهم أن قواتهم ما زالت تسيطر على مطار بالي دوجال الذي يضم اكبر مهبط للطائرات يستخدم في الصومال حتى الان علما بان خصمه علي مهدي محمد كان قد اعلن قبل ثلاثة أيام أن قواته استولت على المطار. الا انه يبدو ان فصيل عيديد استعاده مساء الجمعة الماضي وفقا لتقارير شهود العيان.

الشرطة الفلسطينية تصيب سيارة جيب إسرائيلية بالرصاص

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان رجال شرطة فلسطينيين اصابوا بالرصاص امس سيارة جيب اسرائيلية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي، في مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال المتحدث ان رجال الشرطة فتحوا النار واصابوا السيارة بالرصاص ولكن لم يسقط جرحى. وقد نفى العقيد في الأمن الفلسطيني يونس العاص ان تكون الشرطة اطلقت النار باتجاه سيارة الجيب. واكد لوكالة «فرانس برس» ان «رجال الشرطة اطلقوا الرصاص في الهواء لارغام سيارة اسرائيلية مشبوهة على التوقف». واضاف «بعد ذلك وصلت سيارة جيب من حرس الحدود الاسرائيلي الى المكان».

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

تفجير أتلانتا

مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي ان التفجير الذي وقع في مركز الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا في الساعات الاولى من صباح اول امس عمل ارهابي محلي، ربما قام به شخص او جماعة من الجماعات الكثيرة المتشددة والمتطرفة في الولايات المتحدة، لكن المحققين دعوا في نفس الوقت الى عدم التسرع وانتظار الحقيقة ونتائج التحقيق التي ستظهر قريبا.

ويستند هذا الاعتقاد على قول مسؤول كبير في المكتب ان مكالمة هاتفية سبقت وقوع الانفجار بحوالي 20 دقيقة وكشفت عن صوت رجل ابيض أميركي. يضاف الى ذلك ان الطريقة البدائية التي صنعت بها القنبلة الانبوبية ترجح استبعاد ان يكون التفجير بفعل منظمات او جماعات ارهابية دولية.

وعلى صعيد التحقيقات التي يقوم بها حوالي 900 شخص من مكتب التحقيقات، وقد يفضي الى معرفة المسؤول عن التفجير ربما اليوم او غدا، لكنهم لم يعلنوا شيئا عن ذلك التقدم. واكتفوا بالقول ان العمل جار في البحث عن الشخص الذي حذر من وقوع الانفجار، اذ تجرى تحريات مع تحليل للبصمات التي عثر عليها وتحليل صوت المتحدث.

ومن جهة اخرى، فرغم الذعر والفزع الذي احدثه التفجير عند المشاركين والمشاهدين لالعاب الدورة الاولمبية، استمرت المنافسات بين اللاعبين حسب برنامجها، وان اعلن كثير من المشاهدين ان الخوف والهاجس من وقوع حادث مماثل يسيطر عليهم، ودفع البعض الى مغادرة المدينة لكن اللاعبين المتنافسين، الذين لم يصب اي واحد منهم باذى، اعرب الكثيرون منهم في مقابلات معهم انهم لن يسمحوا «لهذا العمل الجبان والارهابي بالتأثير عليهم وعلى الالعاب الاولمبية».

في القدس المحتلة، قال ديفيد تسور، وهو مستشار اسرائيلي لسلطات الدورة الاولمبية، «بسبب الطابع البدائي للعبوة الناسفة التي يبدو انها صنعت بشكل مرتجل، لا تعتقد ان وراءها اي منظمة كبيرة او منظمة ارهابية دولية».

وتكهن تسور بأن الشخص الذي نفذ العملية «مواطن يشعر بالاحباط او انه يكره للنظام، ولكنه قال حذرا ان التحقيقات قد تتخذ اي اتجاه من اتجاهات عديدة».

وقال تسور وهو قائد سابق للقوات الخاصة التابعة للشرطة الاسرائيلية التي تتعامل مع مواقف الخطف واحتجاز الرهائن «يبدو انها مبادرة محلية في اطار الارهاب المحلي في الولايات المتحدة».

العرب تتنفسوا الصعداء

المواصلات والإسكان أم الخدمات والاتصالات وعندما بلغت الشكاوى حد التذمر والاستياء من حالة الطقس الحار، كان رد أحد المنظمين الكبار سريعاً وحاسماً إذ قال.. «إلا هذه فحالة الطقس العامة للمدينة والولاية لا يتحكم فيها القائمون على شؤون التنظيم، ويجب أن لا ننسى أن هذه الأولمبياد تسمى بالأولمبياد الصيفية، وفي كل البلاد والسنوات الماضية كانت تقام صيفاً».

ورغم أن الانفجار يعد صغيراً من حيث حجم دائرة تأثيره وضعيفاً جداً من حيث قوته، فإن ناقداً أجنبياً اعتبر ان الإعلام الأميركي بالغ كثيراً في تضخيمه، ويقول هذا الناقد حقيقة إن مجرد حدوث الانفجار أمر خطير جداً، إلاّ أن الأمر لم يكن يستدعي أن يسرع أحد المراسلين الرياضيين الأميركيين إلى سؤال سباحة اميركية عقب فوزها بميدالية ذهبية عن رأيها في التفجير الذي كان قد وقع بالليلة السابقة، وذلك قبل أن يمنحها فرصة لالتقاط انفاسها والتعبير عن فرحتها بالفوز، وكان ذلك محل انتقاد كبير في الأوساط المحلية.

والواضح أن المنظمين ضاعفوا من إجراءاتهم الأمنية بعد دعم اللجنة الأمنية بأكثر من جهة عسكرية محلية، وباتت عملية دخول موقع كالمركز الإعلامي، مثلاً، تحتاج إلى تفتيش يعادل أضعاف ما يحدث في أكثر المطارات تشدداً في العالم.

ومع ذلك فإن المقيمين في أتلانتا هذه الأيام رحبوا بالتشديد الأمني وبالإجراءات التعقيدية، إذا كانت ستقضي على عبث الإرهاب الذي تجاوز كل الحدود والأهداف وهدد بإلغاء أضخم المهرجانات الرياضية التي ينظر إليها كتجمع تنافس شريف.. وتعارف وسلام.

اقتراح جزائري

تطورات مهمة، اذ تم تعليق عملية تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء بعد عامين من انطلاقها، ويقتضي استئنافها مستقبلا ان تفضي مساعي ديبلوماسية يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي حاليا، لدى الأطراف لتذليل الصعوبات والخلافات. وينتظر أن يقدم غالي بهذا الشأن قبل نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل تقريرا لمجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأن امكانية استئناف تنفيذ خطة الاستفتاء.

كما شهدت الساحة الأفريقية في الأشهر القليلة الأخيرة، صراعا وجدلا ديلوماسيا حادا بين الجزائر والمغرب حول مسألة الاعتراف بجبهة البوليساريو، وهو الأمر الذي تعتبره الدوائر المغربية مؤشرا يضاعف من تحفظات المغرب على الدور الذي تريد الجزائر أن تلعبه في ملف الصحراء، وتعتبر الدوائر أنه من غير المقبول قيام مواجهة ديلوماسية بين بلدين عضوين في اتحاد المغرب العربي، في الوقت الذي تتم فيه الدعوة للاندماج والتعاون المغاربي.

ورغم غياب مؤشرات دالة على وجود تحول في المنظور الجزائري على الاقل حتى الآن ازاء تطور ملف الصحراء الذي ينظر اليه في الرباط كمسألة اساسية يتعلق عليها مستقبل التعاون والتفاهم في المنطقة، توقف المراقبون عند ايفاد الرئيس الجزائري لسليمان الشيخ مبعوثا للرباط المعروف بصلاته التاريخية والطيبة مع النخبة السياسية المغربية، وهي اشارة لرغبة الرئيس زروال توخي «قناة تعزز اتجاه التفاهم على الاستمرار في القطيعة».

وهذه ثالث مرة يقوم فيها الشيخ بزيارة للمغرب مبعوثا من الرئيس الجزائري، منذ شهدت العلاقات بين البلدين في صيف 1994 تصدعا، واقدام الجزائر على اغلاق حدودها البرية مع المغرب وتبادل البلدان تطبيق نظام التأشيرة بسبب التداعيات الأمنية للأوضاع الجزائرية، واتهام الرباط لاجهزة جزائرية بالضلوع في حادث الاعتداء على سياح اجانب بمراكش.

معارك

العلاقات العامة في الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في اربيل، قوله ان «الفي جندي ايراني وصلوا منذ ثلاثة ايام على متون 200 عربة عسكرية مزودين باسلحة من مختلف العيارات» واضاف المسؤول الكردي الايراني ان «القوات المسلحة الايرانية توجهت مساء السبت نحو كوا سنجق» الواقعة الى الجنوب من اربيل حيث «تدور معارك حاليا» مع المقاتلين الاكراد.

واوضح ان «المعارك تدور في مخيمات انشئت عام 1992 حيث تقيم عائلات مقاتلين من الاكراد الايرانيين وحيث يوجد مستشفى يعمل بمشاركة منظمات دولية». واوضح مصطفى من جهة اخرى ان «المهاجمين عبروا المركز الحدودي بين العراق وايران في محافظة السليمانية ونزلوا في معسكر السلام العائد للاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه جلال طالباني.

وافاد سلام عزيزي، مسؤول آخر في الحزب، ان القوات الكردية الايرانية «لم تكن تتوقع ان تحارب الجيش الايراني في كردستان العراقية». واضاف «هناك منازل تحترق وقد فرت عائلات عدة في الوقت الذي استؤنفت فيه عمليات القصف هذا الصباح (امس) على مواقعنا».

الحريري

عن المسار السوري والذي من شأنه الغاء القرار 425 الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد او شرط والاستفراد بلبنان تمهيدا لضرب المقاومة في الجنوب.

وأكد خدام للحريري ان سورية لن توافق على هذا الطرح الاسرائيلي وتعتبره خروجا على اساسيات العملية السلمية وثوابتها، كما انه يشكل خطوة التفاف من اسرائيل للاستفراد بكل من سورية ولبنان معيدا تأكيد موقف دمشق بالوقوف الى جانب لبنان حكومة وجيشا وشعبا والدفاع عنه ومما يعرض امنه او سيادته للخطر.

واضافت المصادر ان الحريري وخدام بحثا الاتصالات مع الدول العربية الاخرى ومع الدول المهتمة بعملية السلام وتعرض الى نتائج زيارة كل من وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت والمنسق الاميركي لعملية سلام الشرق الاوسط دنيس روس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومحادثاتهما مع الرئيس حافظ الاسد والتي اكدت موقف سورية الملتزم بأسس عملية السلام.

العميد السابق لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور أدمون نعيم لـ«الشرق الأوسط»

حظوظ الطعن بقانون الانتخاب اللبناني «كبيرة» والمجلس الدستوري قد يشترط تعديله

بيروت: من ثائر عباس

قال العميد السابق لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور في القانون ادمون نعيم ان حظوظ الطعن الذي تقدم به عشرة نواب الى المجلس الدستوري لابطال قانون الانتخاب الذي اقره مجلس النواب اللبناني اخيرا «كبيرة جدا».

واعلن نعيم في حديث لـ«الشرق الاوسط» انه يؤيد الطعن المقدم وان لديه اسبابا اضافية للطعن بالقانون لم يذكرها النواب العشرة.

وقال نعيم: «ان هذه الاسباب هي ما ورد في المادة 29 من الدستور من ان مقاعد المجلس النيابي توزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتوزع بالتساوي بين المناطق ونسبيا في كل طائفة (بين المذاهب) وهذا يعني ان كل فئة هي التي يجب ان تكون لها الكلمة الفصل بالنسبة للذين يمثلونها سواء بالنسبة للمسلمين او المسيحيين».

واضاف: وهناك اليوم اربع محافظات وستة اقضية فهناك في المحافظات الاربع غالبية اسلامية ستنتخب نوابا مسيحيين وهذه الغالبية وان كانت غير ساحقة اليوم الا انها قد تتغير مستقبلا وقد تخلق مشاكل مستقبلا وهذا ما يجب تداركه اذا لم يكن هذه المرة ففي المرات المقبلة والا يكون «خراب البصرة».

● ما هي حظوظ هذا الطعن في النجاح بحالته الراهنة؟

ـ 80 في المائة.

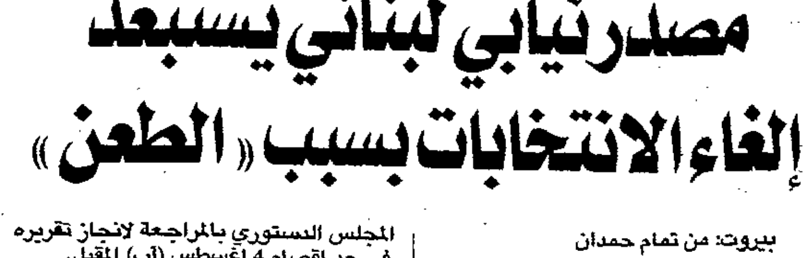
● وما هي الثوابت التي استندت اليها في ترجيحك؟

ـ غياب المساواة سواء بين المقترعين او بين المرشحين انفسهم فالاعباء الملقاة على المرشحين في المحافظات اعباء كبيرة جدا وفي الاقضية صغيرة جدا سواء كانت هذه الاعباء مالية او جسدية او فكرية.

والناخب في المحافظات يقترع لـ20 و23 و25 مرشحا بينما في القضاء «يقزم» صوت الناخب الذي يقترع لاربعة نواب او خمسة. وهذا كله يمثل اخلالا في مبدأ المساواة الجوهري وفي كل بلاد العالم هناك اجتهادات بهذا الشأن.

● ما هي الخيارات القانونية في حال ابطل المجلس الدستوري القانون؟

ـ اذا نقض المجلس الدستوري مبدأ تقسيم جبل لبنان الى اقضية تلغى الفقرة المتعلقة بهذا الشأن من القانون ويعمل بالمادة السابقة الواردة في القانون السابق الذي جرت على اساسه انتخابات العام 1992 وتصبح محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية (قانون 1992 نص على اعتماد القضاء لمرة واحدة فقط) كبقية الدوائر.



الدكتور ادمون نعيم: حظوظ الطعن 80 في المائة

لكن قد يعتبر الطعن المقدم ضد قانون 1996 مقدماً ايضا ضد قانون 1992 وضد كل النصوص السابقة التي تتلازم معه التي ستعتبر جزءا منه وتصبح معرضة لنفس الطعن وهذه اجتهادات المجلس الدستوري الفرنسي التي تقول ان الطعن في قانون حاضر يمكن ان يطال قوانين سابقة اذا كانت هذه القوانين تتلازم مع النص المطعون فيه.

● هل سيؤدي هذا الى الغاء الانتخابات؟

ـ حتى لو كان هناك تلازم قانوني. ففي نهاية المطاف، وحتى لو كان هناك تلازم قانوناً، فاذا كان بالامكان التخلص من هذا التلازم في سبيل المصلحة المؤقتة للمجتمع قد يتخلص المجلس الدستوري من هذا التلازم على ان يلفت النظر اليه من اجل التقنين (وضع القوانين) مستقبلا.

وقد يقول المجلس انه لا يوافق على النص الحالي لكنه يوافق عليه اذا وضع بشكل آخر بيبنه، فيجتمع مجلس النواب ويدرس القرار فاذا تبناه لم تعد هناك اية مشكلة قانونية.

في تجمع شارك فيه عون هاتفيا من فرنسا

«اللقاء الثلاثي» ينظم اجتماعا شعبيا لتفعيل دعوته لمقاطعة الانتخابات

بيروت: «الشرق الاوسط»

بدأ اركان المعارضة اللبنانية في الخارج تحركاً داخلياً لتفعيل دعوتهم لمقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في 18 اغسطس (آب) المقبل.

فقد دعا اركان «اللقاء الثلاثي» الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس حزب الكتلة الوطنية العميد ريمون اده الى لقاء في باحة كنيسة السيدة في بلدة الحدث (ضاحية بيروت الشرقية) حضره شمعون ورئيس اللجنة التنفيذية في «الكتلة» سليم سلهب والمستشار السياسي السابق لسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» المحظورة توفيق الهندي وممثل عن «التيار العوني» وممثل عن «المعارضة» في حزب الكتائب. وتخلل اللقاء كلمات عدة ابرزها للعماد ميشال عون الذي بعث برسالة تليت للمشاركين وارفقها بكلمة عبر الهاتف الخليوي دعا فيها الى «مقاطعة الانتخابات». وتحدث عن «هيمنة وتسلط وعدم احترام لحقوق الانسان» واصفاً القانون الانتخابي بانه «بدعة». وقال عون: «ان يوم العودة قريب لاكمال مسيرة التحرير». واشار شمعون في كلمته الى «ان المقاطعة هي للقانون الانتخابي الذي لن يسمح بوصول المعارضين الى المجلس النيابي». وقال شمعون: «هذا القانون لا يصب في مصلحة لبنان». ووصف الذين سيشاركون في الانتخابات بانهم «شهود زور». واضاف: «هناك اصدقاء كثر لنا في منطقة الحدث سيترشحون للانتخابات ونحن نرى انهم سيذهبون الى الانتحار السياسي من حيث لا يدرون ومن واجباتنا كاصدقاء ان نقول لهم لا نريد لكم ان تنتحروا».

واكد شمعون «ان اللقاء اليوم ليس لفترة زمنية فقط بل نحن لدينا برنامج سياسي لمستقبل لبنان ابرز بنوده تحرير لبنان وتحرير القرار اللبناني من كل هيمنة وسيطرة». واعتبر سلهب «ان الانتخابات النيابية ليست الا جولة من الجولات السياسية علينا ان نتحداها ونقف بوجهها».

وقال: «ان المقاطعة ليست بسبب القانون او لعدم وجود حكومة حيادية بل في سبيل عدم تمرير المخططات التي تحاك ضد لبنان». وشدد سلهب على ضرورة «محاسبة كل من سيخاطر بالكيان».

وتحدث الهندي عن الضرر الذي سببه لقاء بيت مري (لقاء المعارضين الذين قرروا المشاركة في الانتخابات). وقال: «لقد اعلنوا انهم سيشاركون متضامنين لكنهم سيترشحون ضد بعضهم اليوم».

ودعا الهندي النواب السابقين البير مخيبر وبيار دكاش وبطرس حرب الى «عدم المضي في المعركة الانتخابية». وقال: «ان الوحدة على الخطأ افضل من الانفصال على حق».

موجز

وزير لبناني يطالب بانسحاب «لا يحقق امتيازات للإسرائيليين»

● اعتبر وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي «ان اسرائيل التي لا تتخذ المبادرات دائماً بحيث تكون هذه المبادرات لصالحها». ونقل مراسل «الشرق الأوسط» في الشمال اللبناني عن مسقاوي قوله امس «لا شك ان لبنان يطالب بانسحاب اسرائيل ولكن ينبغي ان يكون هذا الانسحاب غير مشروط وان يكون ضمن المفهوم العام للمفاوضات وتلازم المسارين السوري واللبناني».

وأكد «ان الانسحاب مطلوب ولكن ليس الانسحاب الذي يحقق امتيازاً للوجود الاسرائيلي في المنطقة».

الجيش اللبناني يحتفل بعيده الـ51

● يحتفل الجيش اللبناني بعيده الـ51 في الأول من اغسطس (آب) المقبل بتخريج دورة تلامذة ضباط من المدرسة الحربية.

وذكر مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سوف يحضر الاحتفال ويسلم الخريجين سيوفهم التقليدية.

الحريري يبحث وغانم في مطالب المعلمين

● يبحث رئيس الحكومة رفيق الحريري اليوم مع وزير التربية والشباب روبير غانم موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وأفاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان غانم سيلتقي وفداً من مكتب المعلمين للبحث في موضوع الرواتب في ظل القرار الذي اعلنوه حول مقاطعة تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية.

نائب لبناني يؤيد الطعن بقانون الانتخاب

● أعلن النائب اللبناني رشيد الخازن ان الطعن المقدم لدى المجلس الدستوري لابطال قانون الانتخاب «هو في محله».

وأفاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الخازن وهو ليس احد الموقعين على طلب الطعن قال بعد لقائه امس البطريرك الماروني نصر الله صفير: «ان الطعن هو في محله لأن الياس الخازن صوت ضد هذا القانون».

رفض متبادل للتحالف مع «الجماعة الإسلامية»

كرامي: لائحة الشمال اكتملت بنسبة 99.75%

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال رئيس الحكومة اللبنانية السابق عمر كرامي ان لائحة الشمال التي تضمه الى حليفه النائب سليمان فرنجية قد اكتملت بنسبة كبيرة جداً وستعلن اواخر الاسبوع الحالي.

واشار كرامي في حديث له امس الى ان لائحته «اكتملت بنسبة 99.75 في المائة». وقال: «ان البحث يجري لاقناع السيد عصام فارس بالمشاركة في العملية الانتخابية عن مقعد الروم الارثوذكس في عكار لاستكمال اللائحة». وانتقد كرامي قانون الانتخاب لانه «يعرقل مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية». مؤكدا «ان لائحة الشمال تؤيد قانون انتخابات يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة وعبر وجود تشريع يمنع ممارسة العمل السياسي إلا عبر الأحزاب». واشار الى «ان اي بحث لم يجر مع «الجماعة الاسلامية» للتحالف معها انتخابياً». واوضح «ان لائحته تضم 28 مشرحا ولا مجال فيها لمرشحين آخرين».

وفي المقابل اعلن رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» في البرلمان اللبناني النائب فتحي يكن «رفض الجماعة الاسلامية الدخول في اي لائحة تحالفية تحمل رؤى تقليدية». وقال يكن في تصريح له امس «نسعى الى تحالف على اساس مشروع سياسي واضح لبناء دولة المؤسسات وان تحالفنا مع لائحة ثانية يترجم توجهاتنا لارساء اسس مشروع وطني كامل».

محذرا من «حرب إسرائيلية باردة» لتطيير القرار 425

بري: الدعوة لمقاطعة الانتخابات «محاولة لمنع التطوير الديمقراطي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان الحديث المتداول عن انسحاب اسرائيلي يهدف الى شن حرب باردة والى تطيير القرار 425 والى فصل المسارين السوري واللبناني واحباط المقاومة واظهار ذئب الليكود في ثياب الحمل فامامهم امرين اما استمرار المقاومة واما الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق القرار 425 دون قيد او شرط».

وشكك بري في كلمة له القاها في بعلبك في ذكرى احد ابناء العشائر بامكانية قيام اسرائيل بخطوتين الى الوراء «متخوفاً من خطوة واحدة الى الأمام».

ورفض بري «فصل المسارين السوري واللبناني لانهما مرتبطان بالمصير قبل المسار». واعتبر بري «ان جميع اللبنانيين مدعوون لممارسة حقهم الدستوري في انتخاب مجلس نيابي جديد» ومؤكداً «ان الاستحقاق المتمثل بالانتخابات النيابية يمثل الأولوية الوطنية في لبنان اليوم». وقال: «ان الانتخابات تتيح لجميع اللبنانيين المشاركة في اهم حدث واهم عملية لصنع الكيان اللبناني».

واشار بري الى «ان الدعوة للمقاطعة تمثل اسقاطاً لأهم الحقوق الشخصية للمواطن بحذف دوره في المشاركة لأن هناك ترابطاً بين مبادئ حقوق الانسان وديمقراطية المشاركة ووحدة الكفاح من اجلهما وعليه فان الدعوة المتكررة للمقاطعة هي محاولة لمنع تواصل عملية التطور الديمقراطي في لبنان، بعد ان انطلقت ورشة عملية صنع وبناء السلام الأمني ومحاولة يائسة لاسقاط ثقة المواطن بالدولة وبالكيان».

ودعا بري اللبنانيين الى «تحكيم الضمير والمشاركة الكثيفة في اختيار ممثليكم في الندوة البرلمانية، وانني شديد الثقة انكم ستنتخبون المرشحين الذين يمثلون المقاومة».

أبدى ارتياحه للطعن في القانون الانتخابي

صفير يدعو اللبنانيين لـ«التفكير مليا» قبل اتخاذ قرار المشاركة أو المقاطعة

بيروت: «الشرق الأوسط»

ابدى البطريرك الماروني نصر الله صفير ارتياحه للطعن المقدم لابطال قانون الانتخاب اللبناني الذي يقسم الدوائر الانتخابية بطريقة لا تؤمن المساواة بين المناطق ودعا الى «التفكير مليا» قبل اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات او عدم المشاركة». واعرب عن قلق اللبنانيين «عندما تبحث قضية المصير في ظل الحديث عن انسحابات من الجنوب وتمسك بالجولان».

وقال صفير في عظة الاحد في مقر البطريركية الصيفي في الديمان (شمال لبنان) امس «ان الانتخابات النيابية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة توصل الى الغاية المنشودة وهي فسح المجال للنظام الديمقراطي السليم امام المواطنين لكي يختاروا بحرية ووعي من يرونه اهلا لتمثيلهم تحت قبة الندوة النيابية والنطق باسمهم وتحقيق آمالهم والدفاع عن مصالحهم وبخاصة عن بلدهم لانه يتميز بما له من خصائص وتراث وتاريخ».

واضاف: «لكن اذا فقدت الانتخابات معناها الصحيح فحيل بين الناخب واختيار ممثليه بفعل قانون اصبح موضع طعن والحمد لله وقسم الدوائر الانتخابية تقسيما يأتي بنواب غالبيتهم تفوز باصوات فريق غير الذي هم محسوبون عليه ويتعاطفون قسرا ورئيس اللائحة الذين الحوا في انزال اسمهم منها فكيف والحال هذه تكون الانتخابات معبرة عن رأي الناخبين؟ وكيف لا يقلقون عندما تبحث قضية المصير وقد تكاثر الحديث في هذه الايام عن انسحابات من الجنوب وفي الوقت عينه عن تمسك بالجولان فما موقع لبنان في هذه الحال؟». واشار صفير الى «انه لا يريد ان يتحدث اليوم عن مداخلات وضغوطات يقوم بها من بيدهم السلطة في ترجيح كفة على كفة ولمصلحة شخصية». وسأل «أفلا يستدعي هذا كله التفكير مليا قبل اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية امام الله والضمير والتاريخ والوطن والمصير؟».

لائحة «كسروان الفتوح» تعلن برنامجها الانتخابي

بسط السيادة بالجيش اللبناني ومراجعة ملفات المجنسين حديثا

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلنت امس الاول لائحة انتخابية في دائرة كسروان في محافظة جبل لبنان برئاسة النائب رشيد الخازن. وتضم اللائحة التي تحمل اسم «لائحة كسروان الفتوح» اضافة الى النائب الخازن النواب كميل زيادة ومنصور غانم البون والمهندس عبد الله شهاب والمحامي جوزف ابو شرف. وعرضت اللائحة في مؤتمر صحافي عقدته امس برنامجها الانتخابي وفيه:

اولا ـ بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها عبر قواتها الذاتية وبخاصة الجيش اللبناني الذي اثبت انه لكل اللبنانيين في كل لبنان.

ثانيا ـ استعادة لبنان مكانته الريادية عربيا ودوليا من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة.

ثالثا ـ تصحيح مسيرة الوفاق الوطني وتطبيق الدستور من خلال فصل السلطات وترسيخ السلم الاهلي.

رابعا ـ العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية واعادة الحركة السياسية الى سابق وجهها وتعميق المشاركة الوطنية بين كل عائلات الوطن وفئاته وقطاعاته.

خامسا ـ العمل على تسريع العودة الكريمة للمهجرين.

سادسا ـ صون الحريات العامة والخاصة والمحافظة على حقوق الطفل والمرأة وحقوق الانسان.

سابعا ـ العمل على تصحيح قانون الجنسية والتحقيق بملفات الذين حصلوا عليها دون وجه حق.

ثامنا ـ العمل على تطبيق اللامركزية الادارية واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وانشاء مجالس الاقضية.

تاسعا ـ العمل على تفعيل الادارة واجهزة الرقابة عليها من ضمن اصلاح اداري دائم وفعال.

عاشرا ـ العمل على تحقيق انماء متوازن وشامل في كل لبنان.

حادي عشر ـ تعزيز المدرسة الرسمية.

ثاني عشر ـ لا يجوز ان يبقى المرض ولن نرضى ان يبقى المواطن بهذا القدر من الحرمان.

ثالث عشر ـ الاهتمام بالبيئة واعادة لبنان الى سابق عهده اخضر نظيفا وغير ملوث وخاصة في منطقتنا التي اصبحت تعاني من التلوث المائي والجوي والحيوي.

شارع الحمرا في غرب بيروت وقد اكتظ بصور المرشحين للانتخابات النيابية (رويتر)

الحزب الوطني المصري يدفع 20 ألفا من كوادره لدخول انتخابات المحليات

القاهرة: من عبد اللطيف غنيم

يدفع الحزب الوطني الحاكم في مصر، نحو 20 الفا من كوادره وانصاره لخوض انتخابات المجالس الشعبية المحلية، والتي ستعد اول مواجهة ساخنة له مع احزاب المعارضة بهدف تصفية الحسابات التي خلفتها انتخابات تشكيل البرلمان الحالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويتحسب الحزب الحاكم خشية تسلل بعض عناصره غير المرغوب فيهم الى المجالس الشعبية التي ستجرى انتخابات تشكيلها في شهر ابريل (نيسان) المقبل خاصة انه عانى على مدى السنوات الست الماضية من انتقادات حادة سببتها له ما سميت بفضيحة «نواب المخدرات» في البرلمان السابق والتي نسب خلالها الى 10من نوابه الاتجار بالمخدرات، اضافة الى ما يتعرض له حاليا من انتقادات عنيفة بسبب نتائج التحقيقات التي اجرتها محكمة النقض المصرية في صحة عضوية اكثر من 120 من نوابه بالبرلمان. وبينما يسعى الحزب الحاكم الى احكام قبضته على مجمل المجالس الشعبية المحلية على اختلاف مستويات تمثيلها وهو ما اعتاده منذ بدء العمل بنظامها في العام 1978، تأمل احزاب المعارضة في امكان تفكيك هذه القبضة وازاحة عدد من مرشحي الحزب الحاكم عن مقاعدهم المحلية. وقال قيادي بارز بالحزب الحاكم لـ«الشرق الأوسط» انه جرى تشكيل 3 مستويات لتلقي ترشيحات قواعده الجماهيرية للانتخابات، الأول على مستوى القسم او القرية فيما يتمثل الثاني مستوى اعلى للمحافظة، أما الثالث فسيتلقى الترشيحات النهائية لاقرارها واعتمادها.

واذا كان القيادي قد امسك عن الكشف عن ماهية اعضاء اللجنة العليا التي ستبت بشكل نهائي في طلبات الترشيح، فإن مصادر ذكرت انها تضم اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب وهم نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الدكتور يوسف والي، والأمين العام المساعد صفوت الشريف وزير الاعلام، والأمين العام المساعد امين التنظيم كمال الشاذلي اضافة الى وزير الداخلية اللواء حسن الألفي. وعلم ان تضمين اللجنة العليا لتلقي طلبات الترشيح، وزير الداخلية انما يأتي كاجراء وقائي من جانب الحزب الحاكم لمراجعة الملفات الأمنية لمرشحيه خوفا من تسلل اية عناصر ليست فوق مستوى الشبهات ضمن المرشحين وهو ما جرى في الماضي القريب.

على جانب آخر يسعى حزب العمل المصري المعارض الى اقناع احزاب المعارضة باتخاذ موقف موحد تجاه الانتخابات المقبلة، اذ يرى الحزب ان تغيير نظام انتخابات المجالس الى النظام الفردي وهو ما طالبت به احزاب المعارضة، اجراء لا يكفي. وقال نائب رئيس الحزب الدكتور محمد حلمي مراد ان الامر يستلزم احداث تغيير جذري في اسلوب اجراء الانتخابات على مدى اكثر من يوم بمعنى ان يخصص لكل مستوى من مستويات هذه المجالس يوم لاجرائها دون تجميع انتخاباتها في يوم واحد، وهو ما جرى العمل به منذ نهاية السبعينات.

وتابع الدكتور مراد بقوله ان حزبه بدأ اتصالات مكثفة مع احزاب المعارضة لضمها الى مطالبه هذه بحيث يتحدد موقف المعارضة من المشاركة او مقاطعة الانتخابات في ضوء ما ستسفر عنه جهود الأحزاب السياسية في اقرار ما تطالب به. ومن جانبه قال الامين العام لحزب التجمع اليساري الدكتور رفعت السعيد ان حزبه قرر منذ اكثر من 5 اشهر وعقب انتخابات البرلمان، المشاركة في انتخابات المجالس المحلية بل ان آلة الحزب بدأت العمل في هذا المجال على حد تعبيره. وابدى الدكتور السعيد استعداد حزبه للتنسيق مع مختلف الاحزاب المعارضة. الا انه اشترط ان تكون شرعية في تلميح الى رفض حزبه ضم ممثل جماعة الاخوان المسلمين ـ المحظور نشاطها رسميا في مصر ـ الى اجتماعات التنسيق التي يمكن ان تجرى بين رموز المعارضة.

على صعيد ذي صلة استبعد قيادي معارض بارز امكان اتفاق احزاب المعارضة على موقف موحد في ضوء سوابق التجارب التي منيت بالفشل خلال الانتخابات العامة التي اعقبت الاجتماع التنسيقي الوحيد الذي نجحت المعارضة في اتمامه عام 1987 واطلق عليه مؤتمر عابدين للمعارضة نسبة الى الميدان الذي شهده بالقاهرة.

بعد خروجه من الكتلة النيابية لوليد جنبلاط

النائب عون يحاول تشكيل لائحة مستقلة في قضاء الشوف

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم تتوصل الاتصالات التي يجريها النائب سمير عون لتشكيل لائحة انتخابية في قضاء الشوف اللبناني الى نتيجة بعد خروجه من كتلة نواب جبهة النضال الوطني التي يرأسها وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وقال النائب عون لـ«الشرق الأوسط» امس انه «سيقدم ترشيحه للانتخابات اليوم رسميا على ان يترك امر التحالفات الانتخابية للاتصالات الجارية في هذا الخصوص».

وقال عون رداً على سؤال حول امكانية تحالفه مع ناجي البستاني، هذا احد الخيارات المطروحة للبحث لكن لغاية الآن لم يتم تأليف اية لوائح بشكل نهائي وأنا اقوم باتصالاتي مع الجميع للوصول الى ما هو في مصلحة الذين «تمشي» معهم ولا تريد ان «تغطس او نغطسهم». وكان جنبلاط قد اقصى عون عن كتلته النيابية بعد توقيع الاخير على العريضة التي تطعن بقانون الانتخابات.

الى ذلك دافع عضو الكتلة النيابية لوليد جنبلاط النائب اكرم شهيب عن قانون الانتخاب النيابي الجديد، واعتبر في تصريح له امس «أن القانون الانتخابي الجديد لا يأخذ من احد ولا يعطي أحداً انما يصحح وضعا قائما في جبل لبنان وفي لبنان الجنوبي وفي كل الوطن».

وقال شهيب: «نحن نسعى من خلال التحالفات ومن خلال الانتخابات المقبلة لكي نصحح الخطأ الذي حصل عام 1992 وايصال من يمثل الشعب حقيقة الى المجلس النيابي». واضاف شهيب: «سندخل هذه الانتخابات على اساس برنامج واضح عنوانه الأساس هو انجاز عودة المهجرين الى كل لبنان».

مصدر نيابي لبناني يستبعد إلغاء الانتخابات بسبب «الطعن»

بيروت: من تمام حمدان

قالت مصادر نيابية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» ان الطعن المقدم الى المجلس الدستوري لابطال قانون الانتخاب «غير معلل بالاسباب التي تؤدي الى ابطال هذا القانون».

واعتبرت هذه المصادر «ان القانون غير مخالف للدستور» وتوقعت ان يرفض المجلس الدستوري الطعن وفقا لهذه المعطيات.

واستبعدت المصادر ان يؤدي القبول بالطعن لالغاء الانتخابات، وقالت: اذ اخذ المجلس الدستوري بهذا الطعن فلن يغير ذلك بجوهر الامور باستثناء ارجاء المرحلة الاولى من الانتخابات بحيث يعاد النظر في دعوة الهيئات الناخبة ويتم تغيير تواريخ دورات الاقتراع.

وبحسب المادة 20 من النظام الداخلي للمجلس الدستوري فإن مقرر المجلس سيضع تقريره خلال 10 ايام من تاريخ ابلاغه قرار تعيينه ويبلغ المقرر اعضاء المجلس الدستوري بالمراجعة لانجاز تقريره في حد اقصاه 4 اغسطس (آب) المقبل.

وتقول المادة 21 «فور جهوز التقرير يلتئم المجلس مجددا ويتذاكر في القضية ويصدر قراره النهائي في مهلة اقصاها 15 يوما».

وانسجاما مع سريان المهلة في 4 اغسطس المقبل والتزام المجلس الدستوري بالمهل فإن 19 اغسطس يصادف اليوم الثاني من اجراء اول دورة اقتراع في محافظة جبل لبنان بحيث تكون اجريت الانتخابات قبل صدور قرار المجلس الدستوري اذا لم يكن قد علق مفعول القانون.

وفي هذه الحال اما ان يتفادى المجلس الدستوري استنفاد المهل بانجاز تقريره وبالتالي يصدر قراره النهائي في اسرع وقت ممكن. واما ان يحتاط سلفاً لعامل الوقت واتخاذ قرار يقتضي بتعليق مفعول قانون انتخابات 1996 تفاديا للوصول الى الجولة الاولى من هذه الانتخابات المقررة 18 اغسطس المقبل.

هكذا من الأصل

في حديث لمستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية للشؤون العربية توقع فيه انسحابا قريبا من الخليل

الأسعد: نتنياهو سيغير موقفه كما فعل غيره واعتبارات متعلقة بالائتلاف حالت دون توزيري

القدس المحتلة: من صالح قلاب

اكد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية اسعد الاسعد انه بالامكان ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني خطوة نحو حل مشكلة هضبة الجولان السورية. وتساءل عن الاسباب التي منعت الحكومة السورية من توقيع اتفاقية مع اسرائيل عندما عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق على الرئيس السوري حافظ الاسد استعداد اسرائيل للانسحاب من هذه الهضبة.

وقال اسعد الاسعد، الذي كان عضوا في الكنيست السابق عن حزب «الليكود» ان رؤساء وزراء اسرائيليين سابقين تراجعوا عن مواقف متشددة كانوا قد اتخذوها من قبل، وان هذا ينطبق على بنيامين نتنياهو بالنسبة للشعارات التي رفعها خلال معركة الانتخابات الاخيرة.

الحديث مع اسعد الاسعد اجري معه في القدس المحتلة وجاء كما يلي:

● جرى تبادل للجثث ولبعض الاسرى والسجناء بين اسرائيل و«حزب الله» في لبنان، فهل جرى اتصال بين اسرائيل وايران في هذا الشأن؟

- انا لا اتصور انه بالامكان اتمام هذه الصفقة بدون موافقة ايران، ومعرفتها حتى بتفاصيل الامور، كما انني لا اتصور امكانية حدوث اي تطور في العلاقة بين لبنان واسرائيل بدون معرفة الايرانيين وعلمهم. هناك شبكة مترابطة معقدة، فحزب الله لا يستطيع القيام باية مبادرة من هذا القبيل بدون سورية، وسورية لا يمكن ان تقدم على خطوة كهذه بدون موافقة ايران، ولقد تم كل هذا بوساطة المانية، وكما هو معروف فإن المانيا تربطها علاقات جيدة مع الحكومة الايرانية.

● هل كانت الحكومة الاسرائيلية تدرك ذلك كله؟

- نعم وهذا مؤكد.

● هناك حديث عن احتمال ان تسحب اسرائيل قواتها من الجنوب اللبناني من طرف واحد فهل هذا ممكن؟

- اكد رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتنياهو كما اكد رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقون على انه ليست لاسرائيل مطامع حتى في شبر واحد من الاراضي اللبنانية لا في الجنوب اللبناني ولا في غيره. ان القضية هي امن الحدود الشمالية لاسرائيل، ولهذا واذا تعهد لبنان بدعم سورية وموافقتها بالطبع بمنع كل ما يخل بامن الحدود الشمالية لدولة اسرائيل فإنني اتصور ان هناك امكانية كبيرة لمثل هذا الانسحاب.

واعتقد انه اذا تم الاتفاق مع لبنان ومع سورية على مثل هذه الخطوة، فإن هذا سيكون فاتحة خير لتصفية الاجواء بين سورية واسرائيل وبين اسرائيل وايران. لكن في كل الاحوال فإن المهم هو ضمان امن المستوطنات الاسرائيلية في منطقة شمالي اسرائيل.

● هل تعتقد انه اذا حدث انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني سيكون مقدمة لانسحاب مماثل من هضبة الجولان...؟

- انا لا استطيع ان اجزم بشكل نهائي بالنسبة لهذه المسألة ولكن ما استطيع قوله هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ابلغ الاميركيين خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة بانه على استعداد لاستئناف المفاوضات مع السوريين بدون شروط مسبقة. والمؤكد ان اي انسحاب متفق عليه من الجنوب اللبناني سيكون بمثابة خطوة متقدمة لحل مشكلة الجولان.

● لكن نتنياهو خاض معركته الانتخابية على اساس لا انسحاب من الجولان؟

- نعم لقد خاض نتنياهو معركة الانتخابات الاخيرة على هذا الاساس. لكن علينا ان لا نتجاهل ان شعارات الانتخابات تنتهي مع الانتخابات، وان الذين يخوضون معارك الانتخابات لا يلبثون ان يتغيروا عندما يصلون الى الحكم ويصبحون في مواقع المسؤولية.

ومثال ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحم بيجن كان يقول ان للأردن ضفتين، وان هذه لنا وتلك ايضا. لكن هناك الآن اعترافا كاملاً وشاملا من قبل الشعب الاسرائيلي والبرلمان الاسرائيلي بأن الدولة الاردنية دولة مستقلة، وذات سيادة كاملة وانه لا مطامع لاسرائيل في اراضي هذه الدولة لا الآن ولا في المستقبل. أن هذا يعني ان اسرائيل تراجعت عن مواقف سابقة كان اعلنها رؤساء حكومات سابقون وهنا علينا ان نتذكر ان موشيه دايان كان يقول انه يفضل شرم الشيخ على السلام وهذا من الممكن ان ينطبق على ما يقوله نتنياهو حول الجولان وما يقوله حول امور اخرى.

وكما قلت لك فإن كلام المعارك الانتخابية يذهب مع المعارك الانتخابية ولعلكم تذكرون ان نتنياهو خلال الانتخابات الاخيرة كان يهاجم ياسر عرفات بعنف وكان يؤكد على أن حكومته لن تستمر بما قامت به الحكومة السابقة، لكن كل شيء تغير وها هو وزير الخارجية الجديد في الحكومة يقابل رئيس السلطة الوطنية، ويصافحه، وها هو رئيس الوزراء نفسه يقول بان حكومته ستسير على خطى حكومة بيريس بالنسبة للاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين والعرب، وانا أعتقد بل أجزم بأن اللقاء بين نتنياهو وعرفات سيتم في فترة قريبة.

● هل تعني أن الانسحاب من الجولان سيتم إذا توفرت متطلبات الأمن الإسرائيلي؟

- لا أستطيع أن أحدد بالضبط ماذا سيتم بالنسبة لهذا الموضوع، ولكنني أستطيع أن أقول لك انني سمعت من رئيس الحكومة الإسرائيلي أن كل شيء قابل للتفاوض بين الإسرائيليين والسوريين.

● ألا تعتقد أن كل المرونة التي أبداها نتنياهو بعد عودته من الولايات المتحدة هدفها تنفيس الضغط الدولي الذي واجهه العالم به إسرائيل في الآونة الأخيرة؟

- أنا أتصور أن العكس هو الصحيح، وأنا أعتقد أن مواقف نتنياهو صريحة وواضحة، ولقد سمعنا من الرئيس المصري حسني مبارك كلاماً من هذا القبيل بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى القاهرة. وما يجب أن تعرفوه هو أن نتنياهو يدرك أنه من المستحيل إيقاف عملية السلام وأن الحلول العسكرية للقضايا العالقة لم تعد ممكنة، ولذلك فيجب أن تتوقعوا أن يفاجئ العالم بخطوات غير متوقعة على صعيد العملية السلمية، إن على صعيد القضية الفلسطينية وإن على صعيد القضايا الأخرى العالقة بين إسرائيل والعالم العربي.

● هل تعتقد بأن الليكود سيشكل حكومة وحدة وطنية إذا فرط الائتلاف الحالي؟

- حكومة الوحدة الوطنية ليست جديدة على «الليكود»، وأنت تعرف أن هذا الحزب شارك حزب العمل حكومة وحدة وطنية منذ العام 1977 وحتى العام 1992، ولذلك فإن مثل هذا الأمر غير مستغرب.

● لكن سؤالي هو هل أن هناك إمكانية لحل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة وحدة وطنية؟

- نعم، إن هذا ممكن جداً وهو أمر يتوقف على المستجدات التي ستطرأ إن بالنسبة لإسرائيل من الداخل وإن بالنسبة للعلاقات العربية - الإسرائيلية.

● بما أنك مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية، فهل أن هناك نية لدى نتنياهو بالانسحاب من الخليل؟

- قال رئيس الوزراء بالضبط إنه سيلتزم بكل الاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية السابقة، وبالنسبة للخليل فقد وصف التعقيدات الأمنية في هذه المدينة بانها بمثابة حقل من الألغام وانه لا بد من نزع هذه الألغام كخطوة أولى، وأعتقد أن الانسحاب من الخليل لا بد منه.

● متى سيلتقي الرئيس عرفات مع نتنياهو؟

- الذي بعث وزير الخارجية للقاء مع عرفات هو نتنياهو، ونتنياهو قال أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن إنه سيلتقي عرفات قريباً. وهناك استمرارية لاتفاقيات اوسلو، وسيتم تنفيذ جميع بنودها.

● هل جرى تعيينك في هذا الموقع لأسباب تتعلق بك شخصياً أم كممثل للعرب في إسرائيل؟

- أنا في هذا الموقع كممثل للعرب في إسرائيل، ويجب أن تعرفوا أن نتنياهو إنسان «ليبرالي» وعاش وترعرع في اجواء ديمقراطية، ولذلك فإنه ينظر إلى العرب كمواطنين لهم حقوق المواطنين اليهود انفسهم.

● حزب الليكود وعد قبل الانتخابات الأخيرة وأثناءها بأنه سيضم إلى حكومته وزيراً عربياً أو اكثر؟

- إن وعود الانتخابات تذهب مع الانتخابات، وانا كان وعدني نتنياهو بانه سيختارني كوزير في الحكومة التي سيشكلها، لكن بعض الاعتبارات المتعلقة بالائتلاف الحاكم حالت دون تنفيذ هذا الوعد.

● هل هذا يعني أن نتنياهو تعرض لضغط من قبل المتطرفين في حكومته فنكث بالوعد الذي قطعه لك؟

- لا على العكس تماماً وكما قلت لك فإن نتنياهو ليس من النمط الذي يخضع للضغوطات.

● بتقديرك هل قوي مركز العرب في إسرائيل بعد الانتخابات الأخيرة أم ضعف؟

- لقد حصل العرب على مقاعد اكثر في الكنيست الإسرائيلي في الانتخابات الأخيرة، لكن تأثيرهم السياسي تراجع نتيجة للطريقة الجديدة التي اتبعت لانتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

● هل هنالك تنسيق بينك وبين العرب الأعضاء في الكنيست الإسرائيلي؟

- بالطبع وانا حريص على مثل هذا التنسيق، كما انني ارى ان المصلحة العربية تقتضي ان نتجاوز كل التعارضات السياسية، وان نلتقي على هدف واحد وهو خدمة العرب في إسرائيل والدفع في اتجاه إنجاز عملية السلام.

إسرائيل تخفف إجراءات إغلاق غزة وتسمح لـ 20 ألف عامل فلسطيني بدخولها

غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ذكر مسؤول امني فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية سمحت امس لنحو 17500 عامل فلسطيني من قطاع غزة بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، لكن الاغلاق بقي ساريا على الضفة الغربية. وقال العميد الركن صائب العاجز انه سمح كذلك لـ 2600 عامل فلسطيني بدخول منطقة ايريز الصناعية عند الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة، واضاف ان اكثر من 126 شاحنة محملة فاكهة وخضرا، و161 سيارة شحن، سمح لها بعبور «الخط الاخضر» الذي يفصل اسرائيل عن قطاع غزة بمواكبة الجيش الاسرائيلي.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب رفع الاغلاق، المفروض على قطاع غزة منذ الهجوم الذي قام به فلسطينيون - بالاسلحة الرشاشة يوم الجمعة الماضي في اسرائيل، وادى الى مقتل 3 اسرائيليين. وتابع المتحدث قوله ان «اغلاق الضفة الغربية الذي فرض بعد هذا الاعتداء يبقى في المقابل ساريا حتى اشعار جديد».

وجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يشجب الهجوم، وندد بتجديد تطبيق الاغلاق الذي يخنق الاقتصاد الفلسطيني، بعد شهر من تخفيفه. واعتبر ان الامر يتعلق بانتهاك جديد لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل وفي كلمة حماسية امام حشد من نحو 4 الاف شخص مساء اول من امس، اشاد عرفات بيحيى عياش خبير صنع القنابل الراحل في حركة حماس و«الشهداء الاخرين، واكد حقوق الفلسطينيين في القدس. مما سيثير هذا التعليق غضب الحكومة الجديدة المتشددة في اسرائيل.

وغضب عرفات لسماح لسرائيل يوم الخميس الماضي لافراد من اعضاء حركة «مؤمني جبل المعبد» اليهودية المتشددة بدخول منطقة الحرم الشريف بالقدس، حيث يوجد المسجد الاقصى. ووصف هذه الخطوة بانها «خطيرة». واصدر مجلس الوزراء الفلسطيني بيانا وصف هذا الاجراء بانه «تحد سافر لمشاعر المسلمين، ومحاولة اسرائيلية لتصعيد الوضع في القدس». ودعا عرفات الى اجتماع للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة الامر. وقال ان قرارات الامم المتحدة التي تتضمن مبدأ مقايضة الارض العربية بالسلام تنطبق على القدس الشرقية العربية، التي استولت عليها اسرائيل مع الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب علم 1967.

وفي اشارة الى شعار الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو، قال عرفات ان تلك القرارات «تقول الارض مقابل السلام، وليس الامن مقابل السلام. هذا يجب ان يكون واضحا تماما».

وكانت اسرائيل خففت، منذ الانتخابات العامة في 29 مايو (ايار) الماضي، الاغلاق التي فرض في فبراير (شباط)، اثر اربع عمليات انتحارية واسفرت عن 63 قتيلا. وسمح لنحو 30 الف فلسطيني مجددا بطلب تراخيص للعمل في اسرائيل، بعد ان كانت كل التراخيص قد الغيت.

استير بولارد زوجة الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد تعلن اضرابا عن الطعام امس احتجاجا على استمرار سجن زوجها ورفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون العفو عنه (أ.ب)

احتجاجا على احتجازهم دون محاكمة

سجناء فلسطينيون يواصلون إضرابهم عن الطعام

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

افادت انباء واردة من سجني نابلس والجنيد المركزيين، ويقعان في محافظة نابلس، ان السجناء الفلسطينيين ينظمون منذ اسبوعين اضرابا عن الطعام احتجاجا على احتجازهم بدون محاكمة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان السجناء اعلنوا الاضراب عن الطعام بسبب احتجازهم منذ شهر مارس (اذار) الماضي بدون تقديمهم للمحاكمة. وتم تنفيذ هذا الاضراب على مرحلتين: الاولى بدأت في سجن جنيد والثانية في سجن نابلس المركزي.

واضافت هذه المصادر ان 36 محتجزا، من الذين ينتمون لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» نفذوا الاضراب في سجن جنيد يوم الخميس قبل الماضي ولحق بهم 40 محتجزا في سجن نابلس المركزي.

وكشفت المصادر عن رسائل وجهها السجناء الى اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني تطالب بالافراج الفوري عنهم.

على الصعيد نفسه نفى مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان يكون السجناء الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي قد نفذوا اي اضراب. وقال هذا المسؤول لـ«الشرق الاوسط»، وفضل عدم ذكر اسمه، انه لا توجد لديه اية معلومات عن مثل هكذا اضراب، كما لا يوجد أي شيء من هذا القبيل.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ابراهيم ابو النجا، الذي يشارك في لجنة الأمن والداخلية والحكم المحلي المنبثقة عن المجلس التشريعي، ان موضوع السجناء الفلسطينيين المحتجزين في السجون الفلسطينية طرح من قبل احد اعضاء المجلس في احد جلساته، وان المجلس تعامل مع الموضوع باهتمام بالغ، وتم عرضه على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتولى مسؤولية وزارة الداخلية بنفسه.

واشار ابو النجا الى ان الرئيس عرفات اصدر تعليماته باطلاق سراح كل من لم تثبت ادانته. وقال: ان السلطة الفلسطينية هي سلطة فتية وثبت بالأدلة القاطعة وجود محاولات اجنبية للتدخل في شؤون الشعب الفلسطيني.

واضاف ان هذه الاثباتات المتمثلة برسائل واتصالات ونشرات قد ضبطت مع مجموعات. الا ان المبدأ الاساسي كان اطلاق سراح كل من لم تثبت ادانته.

ابو النجا، وفي تعليقه على اعداد المضربين، قال «ان هناك مبالغة باعداد المحتجزين، وتاكدنا من ذلك من خلال لقاءات عقدها اعضاء المجلس مع قادة اجهزة المخابرات والشرطة الفلسطينية». واضاف: ان المجلس التشريعي الفلسطيني معني بمتابعة ما يستجد من اخبار لانه معني بشكل اساسي بضمان الحريات الاساسية للمواطن الفلسطيني. وختم بقوله: ان المجلس التشريعي يلح طوال الوقت على حماية الحريات العامة بما لا يتعارض ومصلحة الوطن.

إعلان عن وظائف شاغرة
للسعوديين فقط

تعلن شركة مصفاة أرامكو السعودية شل (ساسرف Sasref)
عن حاجتها لشغل الوظائف بالشروط المذكورة كالتالي:

١- محلل نظم:
أ- أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي.
ب- خبرة في تقنية المعلومات.

٢- مهندس كيميائي/ عمليات:
أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس هندسة كيميائية.

٣- مهندس ميكانيكي:
أ- أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس هندسة ميكانيكية.
ب- خبرة (٣) سنوات في مجال العمل.

٤- مهندس كهرباء / آلات دقيقة
أ- أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس هندسة كهربائية
ب- خبرة (٣) سنوات في مجال العمل.

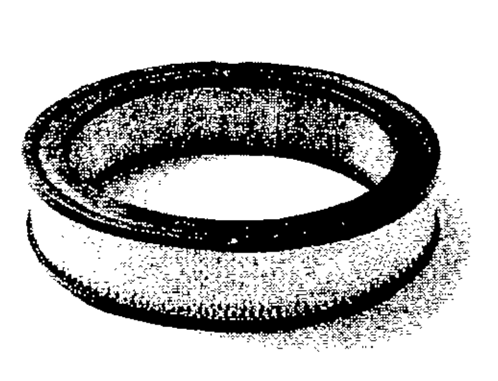
٥- محاسب / أستاذ عام
أ- أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس محاسبة.
ب- خبرة ٣ سنوات في مجال المحاسبة المالية.

يفضل في المتقدم لجميع الوظائف المذكورة أعلاه
أ- أن يكون لديه خبرة عملية جيدة في مجال المصافي والبتروكيماويات. ٢- أن يكون لديه إلمام باللغة الإنجليزية.

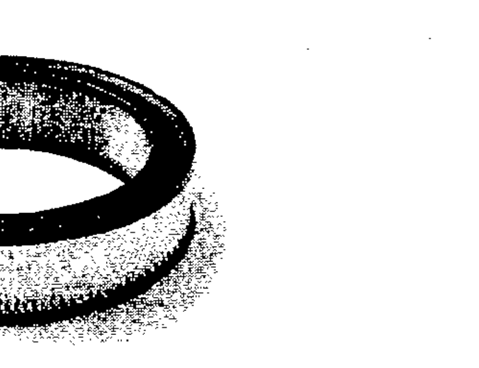
المزايا:
• راتب مغر يحدد على أساس المؤهل والخبرة.
• سكن أو بدل سكن
• برنامج تملك البيوت.
• رعاية طبية للموظف وأفراد أسرته.
• بدل أثاث.
• فرص تدريب حسب متطلبات العمل.

ترسل صورة من السيرة الذاتية مع صور جميع المؤهلات والخبرات وصورة فوتوغرافية حديثة إلى العنوان التالي:
شركة مصفاة أرامكو السعودية شل
ص.ب (١٠٠٨٨) - مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١
إدارة تخطيط وتطوير القوى العاملة
HRM

اي سي دلكو
قطع غيار عالية الجودة
للسيارات اليابانية



فلاتر هواء اي سي دلكو
• تم اختبار انسياب الهواء فيها وأثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠٪.
• مزودة بطبقتين لتحسين تصميمها الأمثل والحماية ضد النيران المرتدة.
• تحتوي على ورق فلتر فريد مصنوع من الراتينج المنقوع.
• مضمونة في إزالة ٩٧,٥٪ من الأوساخ والمواد الضارة من مجرى الهواء.



فلاتر زيت اي سي دلكو
• تم اختبارها ضد تسرب الزيت وأثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠٪.
• ترفع فعالية وقوة أداء الترشيح بنسبة تصل إلى ٥٠٪.
• تتحمل قوة ضغط أكثر بخمس مرات من عمليات الضغط الاعتيادية.
• تعمل بتفوق في كافة ظروف الطقس لاحتوائها على مرشحات معدنية في وسط الفلاتر.

الخبر السار هو أن هذه الفلاتر متوفرة الآن لكل السيارات اليابانية.
والخبر الرائع هو أنها تحمل اسم اي سي دلكو. إضافة إلى كل ذلك
لديكم ضمان احدى أكثر الشركات المصنعة المعتمدة في العالم.

ACDelco
قطع غيار السيارات التي تقود العالم.

العيسى (مؤسسة عبداللطيف العلي العيسى)، جدة، هاتف: ٦٨٨٩٢٢٠٨ (٠٢)، فاكس: ٦٨٧٨٥٢٧ (٠٢)، الخبر، هاتف: ٨٦٤١٥١٠ (٠٣)،
فاكس: ٨٩٤٢٦١٨ (٠٣). الرياض، هاتف: ٤٤٨١٥٢١ (٠١)، فاكس: ٤٠٢٢٨١٢ (٠١). شركة عمر أبوبكر بالبيد المحدودة، جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤ (٠٢)، فاكس: ٦٤٠١٠٩٣ (٠٢)،
المؤسسة العامة لقطع الغيار (موزعون معتمدون لأصحابها: مؤسسة الجبيل للمحركات)، الدمام هاتف: ٨٥٧٧٦٠٠ (٠٣)، فاكس: ٨٥٧٥٧٦٠ (٠٣)

كارادجيتش وملاديتش العقبة الكبرى

الولايات المتحدة والمعادلات الصعبة في تطبيق اتفاق دايتون للسلام البوسني

تقرير سياسي

سراييفو: من سكوت بيترسون *

تعبر التعليمات العسكرية التي تتبعها القوات الاميركية العاملة في البوسنة عن المخاوف التي يبديها البيت الابيض تجاه سلامة افراد هذه القوات. ففيما تستمتع قوات حفظ السلام البريطانية والفرنسية العاملة هناك باجواء الصيف تحت ظل الهدوء الذي انتظم جبهات القتال السابقة، لا تزال القوات الاميركية تتحرك وفق تعليمات صارمة تلزم افرادها بارتداء الزي العسكري كاملا من قبعات وسترات واقية مع حمل السلاح خلال اي تحرك مهما كان محدودا.

وتواجه السياسة الاميركية تجاه مهمة القوات العاملة في البوسنة موجة من الانتقادات كونها تركز على سلامة افرادها بدلا من الاهتمام بلعب دور فاعل في اقرار سلام دائم في يوغوسلافيا السابقة.

ويقول منتقدو هذه السياسة انها تعبر مباشرة عن مساعي الرئيس الحالي بيل كلينتون الرامية الى تجنب اي خسائر في الافراد وسط القوات الاميركية حتى لا ينعكس ذلك سلبا على موقفه قبيل انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ورغم ان اتفاقية دايتون للسلام نصت على استخدام القوات العسكرية لتطبيق البنود الواردة فيها، فقد ظلت الولايات المتحدة، خلال الفترة الماضية، اكثر ميلا نحو الدبلوماسية بدلا من استخدام القوة العسكرية في حل بعض النزاعات التي لم يتم التوصل الى حل نهائي بشأنها بين الاطراف المتحاربة.

كما ان هدفين رئيسيين من اهداف اتفاق دايتون لم يتحققا حتى الآن. فمن جهة لم تتم عملية تحييد المتهمين بارتكاب جرائم حرب. ومن الجهة الاخرى منيت محاولات تهيئة الاوضاع المناسبة لقيام انتخابات حرة ونزيهة في البوسنة بالفشل، رغم النجاح الجزئي لسياسة «الذراع القوية» التي استخدمها اخيرا المبعوث الاميركي للسلام ريتشارد هولبروك في تسوية بعض المسائل المعلقة.

ويقول محلل يعمل بالمثلية العليا لمنظمة الامم المتحدة بسراييفو ان سياسة الولايات المتحدة الراهنة تجاه مهام قواتها العاملة في البوسنة «قائمة على مخاوف الرئيس بيل كلينتون من وقوع اي خسائر وسط افراد هذه القوات خشية هجوم قد يشنه الحزب الجمهوري على الادارة الحالية بسبب ارسالها قوات اميركية الى منطقة ليست للولايات المتحدة فيها مصالح استراتيجية».

ونكرت الولايات المتحدة مرارا ان «تطبيق بنود اتفاقية دايتون للسلام هو الضمانة الاولى لتحقيق سلام دائم في منطقة البلقان». غير ان عسكريين اميركيين في قوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) صرحوا بان القاء القبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب مسالة لا تقع في دائرة مهامهم.

ويتهم بعض الناقدين ادارة الرئيس كلينتون بالبطء في جمل الجهات المسؤولة عن محاكمة مجرمي الحرب على تنفيذ المهام الموكلة اليها رغم اكتشاف مقابر جماعية جديدة حول مدينة سريبرنتسا بشرق البوسنة حيث لقي مئات المسلمين حتفهم في مجازر نفذتها قوات صرب البوسنة في المنطقة. ولم يتم حتى الآن تنفيذ الامر القاضي بالقاء القبض على رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش لتقديمهما الى محكمة جرائم الحرب الدولية بسبب ضلوعهما في عمليات التطهير العرقي ضد المسلمين.

لقد نجح هولبروك في الحصول على استقالة الزعيم الصربي كارادجيتش من العمل السياسي. الا انه لم يجد سبيلا لالقاء القبض عليه.

وكان المبعوث الاميركي هولبروك قد اعترف بان مهمته لم «تحقق كل اهدافها»، بعد اجتماعه مع رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوشيفيتش الذي وقع على اتفاقية دايتون نيابة عن صرب البوسنة. وعن عملية القاء القبض على ملاديتش وكارادجيتش توطئة لمحاكمتهما صرح هولبروك بان هذه المسألة «قد تاخذ وقتا» بسبب بعض العقبات.

ويقول جون كورنبلوم، وكيل وزارة الخارجية الاميركي الذي سيتسلم مهام هولبروك، انه «سيتقدم باتجاه الخطوة المقبلة». وكان كورنبلوم قد بدا يوم 23 يوليو (تموز) الحالي زيارة للمنطقة.

وحول موقف الولايات المتحدة من تقديم المتهمين بجرائم حرب للمحكمة الدولية يرى مسؤول في منظمة الامم المتحدة ان الدبلوماسية الاميركية وحدها ليست كافية. وقال المسؤول المذكور ان بامكان الولايات المتحدة القاء القبض على كارادجيتش وتقديمه للمحاكمة.

ولا تعتبر عملية القاء القبض على مجرمي الحرب مهمة سهلة. فقد درست قيادات حلف الناتو العسكرية خططا لالقاء القبض على كارادجيتش. الا ان تهديدات صرب البوسنة باختطاف ومهاجمة افراد قوات الناتو اجبرت مسؤولي قوات الناتو على التراجع في تنفيذ الخطط المذكورة. ومن العوامل المساعدة في الاحجام الاميركي عن تنفيذ اوامر القبض الصادرة ضد المتهمين بارتكاب جرائم حرب الخلافات بين الدول الحليفة للولايات المتحدة.

وفي واشنطن يؤكد مسؤولون اميركيون ان الانتخابات في البوسنة ستجرى في موعدها تمشيا مع خطط الولايات المتحدة بخصوص سحب قواتها بنهاية العام الجاري رغم ان شروط نجاح هذه الانتخابات لم تتحقق حتى الآن. فحرية الحركة لا تزال محدودة للغاية. كما لا يزال اللاجئون خارج مقاطعتهم مع غياب حرية التعبير.

ووصل التشكيك في نجاح الانتخابات المقبلة الى مستوى قيادة قوات حلف الناتو. فقد صرح الادميرال ليتون سميث بان الانتخابات اذا اجريت في موعدها المحدد والاوضاع كما هي عليه الآن، فلن يكون هناك سوى كيانين منفصلين.

ورغم ان اتفاق دايتون يعتبر بمثابة انجاز للادارة الاميركية الحالية، يضاف الى نجاحها في تحقيق سلام جزئي في الشرق الاوسط، فإن مسالة مشاركة القوات الاميركية في اي مهمة تتعلق بحفظ السلام لا تزال تخضع للعديد من التحفظات. فتجربة القوات الاميركية في الصومال لا تزال عالقة بالاذهان.

لكن الولايات المتحدة لا تتعامل بنفس الحذر تجاه اعادة تسليح وتدريب الجيش البوسني. فحسب الاتفاق بين الطرفين بدأت الولايات المتحدة في تزويد الجيش البوسني بـ45 دبابة و840 قطعة من الاسلحة المضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر و45 الف قطعة سلاح. الا ان الدول الحليفة للولايات المتحدة في القارة الاوروبية تنظر الى هذه الخطوة الاميركية باعتبارها «مدعاة لنشوب النزاع من جديد بين صرب البوسنة من جهة والمسلمين والكروات من الجهة الاخرى».

وينظر البعض الى الاحجام الاميركي عن المساهمة في عملية القاء القبض على مجرمي الحرب تمهيدا لمحاكمتهم بالمزيد من الاحباط وخيبة الامل. اذ يرى مسؤول اميركي في قوات حفظ السلام في سراييفو ان بامكان كلينتون «التضحية بأرواح بعض الجنود الاميركيين في سبيل القاء القبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب» لان تقديم هؤلاء للمحاكمة يساهم بشكل مباشر في اقرار سلام دائم مستقبلا.

كارادجيتش

ملاديتش

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

تودجمان يعترف بتدهور العلاقة بين بلاده وأوروبا

زغرب: من نور الدين صالح

اعلن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في خطاب ألقاه امام شبيبة حزبه الحاكم ان السلطات الكرواتية في زغرب «تتعرض لضغوط عالية بسبب الوضع الحالي في موستار وفيدرالية البوسنة والهرسك».

وقال تودجمان ان «اوروبا والعالم يحملان كرواتيا مسؤولية المصاعب التي تواجه الوضع بين المسلمين والكروات في البوسنة». واضاف ان القيادة الكرواتية «ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة ببحث التهديدات التي وجهتها المجموعة الاوروبية والعالم لكرواتيا بسبب الوضع في موستار وفيدرالية البوسنة».

وكانت المجموعة الاوروبية قد وجهت رسالة تهديد الى وزارة الخارجية الكرواتية جاء فيها ان الكروات «لم يعترفوا بنتائج الانتخابات التي اجريت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي ويعملون على تقسيم المدينة.

ولذلك تطلب المجموعة الاوروبية من زغرب استخدام جميع الوسائل للضغط على كروات موستار حتى تاريخ الثالث من اغسطس (آب) المقبل لتوزيع السلطات الادارية في المدينة حسب نتائج الانتخابات». وجاء في الخطاب ايضا ان «العلاقات المستقبلية بين المجموعة الاوروبية وكرواتيا تتعلق بالدور الكرواتي للسيطرة على الازمة في موستار. وفي حال فشل حل هذه الازمة فان الادارة الاوروبية ستنسحب من موستار وستعيد النظر في العلاقة بين الدول الاوروبية وزغرب».

نيودلهي تقول إن موقفها راسخ في رفض حظر الاختبارات النووية

نيودلهي - وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الهندي اندر كومار جوجرال امس ان الهند «لن تتراجع عن قرارها بشأن رفض معاهدة دولية مقترحة لحظر الاختبارات النووية».

وقال جوجرال لوكالة «برست ترست اوف انديا» ان المعاهدة «بشكلها الحالي تهدف الى مطالبة الهند بالتخلي عن خيارها النووي. وهذا امر غير مقبول لنا». واضاف ان المسالة «تشمل المصلحة الامنية الحيوية للهند. ويجب علينا ان نصونها».

ومن المقرر ان يجتمع مندوبون من 61 دولة في جنيف اليوم لاستئناف النقاش حول المعاهدة. ورفضت الهند مرارا توقيع المعاهدة قائلة انها «متحيزة لانها تسمح للقوى النووية الخمس - الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين - بتطوير ترساناتها النووية في حين تحظر على الدول الاخرى امتلاكها.

وتقول نيودلهي ان المعاهدة «يجب ان تشمل التزاما من الدول النووية الخمس بنزع سلاحها النووي في غضون مدة زمنية محددة».

وتقول جارتها باكستان انها لم تتخذ قرارا بعد بشان توقيع المعاهدة في حين تقول الصين التي توجد لها حدود مشتركة مع الهند انها «راضية عن المسودة الحالية».

* علم من مصدر في الشرطة الهندية امس ان اربعة اشخاص على الأقل قتلوا وجرح اكثر من 20 آخرين في انفجار قنبلة قوية في حي للأعمال في احدى مدن كشمير القريبة من العاصمة سريناجار.

واضاف المصدر ان الانفجار وقع مساء امس الأول الساعة 21.00 بالتوقيت المحلي (15.30 بتوقيت جرينتش) في ماتنشوك، حي الاعمال في مدينة اننتناج التي تبعد 56 كيلومترا عن سريانجار. واضاف ان الانفجار ادى ايضا الى تدمير 4 ابنية.

من جهة اخرى اصيب 9 جنود بجراح في انفجار آخر امس في اقليم دودا، جنوب كشمير، كما اعلنت الشرطة المحلية. وقالت ان انفجار انانتناج قد يكون من فعل ثوار اسلاميين منافسين كانوا يسعون الى ادخال متفجرات الى مقر قيادة جماعة الاخوان المسلمين.

الرئيس الأندونيسي سوهارتو يدعو للوحدة الوطنية بعد اضطرابات جاكارتا

جاكارتا - أ.ف.ب: دعا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو لتعزيز الوحدة الوطنية في البلاد بعد موجة الاضطرابات التي شهدتها جاكارتا امس الاول وصباح امس.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس ان سوهارتو القى خطبة في المسجد الرئيسي في جاكارتا لم يتطرق فيها بشكل واضح الى الاضطرابات، لكنه قال ان «الوحدة والانضباط الكبير وحدهما يفتحان طريق المستقبل المشترك».

وكان آلاف المتظاهرين قد نزلوا الى شوارع جاكارتا بعد قيام قوات الأمن امس الأول باقتحام مقر «الحزب الديمقراطي الاندونيسي» بزعامة ميجاواتي سوكارنوبوتري، واضرموا النار في عدد من المباني. وادت الاضطرابات الى جرح 87 شخصا نقل 35 منهم الى المستشفيات. وقال مصدر في الشرطة ان 181 شخصا اعتقلوا اثر الاضطرابات.

من جهتها دعت ميجاواتي الى تحديد المسؤولين عن اقتحام مقر حزبها والاضطرابات التي اعقبته.

وقالت ميجاواتي، التي تريد السلطات ابعادها عن رئاسة الحزب الديمقراطي الاندونيسي، ان اقتحام مقر الحزب هو «عمل غير شرعي بالتأكيد. لقد اسيء استخدام السلطة وينبغي ان يتحمل احد المسؤولية. اننا نطالب بان يحاكم المسؤولون عن هذه المأساة امام القضاء».

وكانت ميجاواتي سوكارنوبوتري، الابنة الكبرى لاول رئيس اندونيسي، احمد سوكارنو، قد انتخبت في ديسمبر (كانون الاول) 1993 على رأس الحزب الديمقراطي الاندونيسي، احد الاحزاب الرسمية الثلاثة في البلاد، ويقول انه يضم 30 مليون عضو.

وقبل انتهاء ولايتها على رأس الحزب، عقد منشقون عن الحزب، تدعمهم وتمولهم السلطات، في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، مؤتمرا قرروا فيه اقالتها وتعيين رئيس آخر للحزب، لكن غالبية الاعضاء استمرت في تأييدها.

وصرح عبد الرحمن وحيد، المسؤول عن اكبر منظمة اسلامية انونيسية، في بيان أصدره أمس انه يدين ويحتج بشدة على احتلال مقر الحزب الديمقراطي الاندونيسي «الذي تم لأسباب سياسية»، على حد قوله.

وخيم امس هدوء مشوب بالتوتر على وسط جاكارتا حيث انتشرت بكثافة قوات من الشرطة غداة اضطرابات امس الأول التي لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ ربع قرن. واغلقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى حي سالامبا، حيث احرق المتظاهرون نحو 12 مبنى امس الأول، بينها ثلاثة فروع لمصارف وصالتا عرض للسيارات اليابانية وثكنة للمجندات ومقر تابع لوزارة الزراعة.

وترابط سيارات عسكرية في اماكن متفرقة من هذا الحي السكني الذي يضم مقار العديد من البعثات الدبلوماسية.

ولم يسجل اي حادث امس فيما شهدت الشوارع كثافة اكبر من المعتاد في ايام الآحاد. ولم تصدر الصحف امس بسبب الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف.

تجدد القصف الجوي في الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء : استانفت القوات الروسية امس عمليات القصف الجوي للمناطق التي يتمركز فيها الثوار في جنوب الشيشان، كما نقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن ناطق باسم قيادة القوات الروسية.

واشارت الوكالة الى ان ثلاثة جنود روس قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة حتى عصر امس في المعارك التي دارت بالقرب من باموت في الجنوب الغربي. واوضح الناطق ان الطيران الروسي توقف عن القصف خلال 48 ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية واكد ان القصف لم يستهدف اماكن سكنية.

موجز

تجدد القصف الجوي في الشيشان

● استانفت القوات الروسية امس عمليات القصف الجوي للمناطق التي يتمركز فيها الثوار في جنوب الشيشان، كما نقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء عن ناطق باسم قيادة القوات الروسية. واشارت الوكالة الى ان ثلاثة جنود روس قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة حتى عصر امس في المعارك التي دارت بالقرب من باموت في الجنوب الغربي. واوضح الناطق ان الطيران الروسي توقف عن القصف خلال 48 ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية واكد ان القصف لم يستهدف اماكن سكنية.

يوغندا وتنزانيا تدينان انقلاب بوروندي

● اعلن الرئيسان اليوغندي يوري موسيفيني والتنزاني بنجامين مكابا في كمبالا امس ادانتهما الشديدة للانقلاب في بوروندي واعلنا عقد قمة اقليمية جديدة حول بوروندي بعد غد المقبل في اروشا شمال تنزانيا تبعا لوكالات الانباء. واجتمع الرئيسان في حضور الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط الرئيسي في الأزمة البوروندية. ورفضا في بيان نشر عقب محادثاتهما ما وصفاه بـ«اغتصاب السلطة في بوروندي».

واكدا انهما لا يزالان يعترفان بسلطة الرئيس المطاح سلفستر نتيبانتونجانيا.

لامبيرتو ديني يسعى لكبح جماح اليسار

● قال رئيس الوزراء الايطالي لامبيرتو ديني انه يتعين توسيع نطاق الائتلاف الحاكم «من اجل موازنة التوجه اليساري للحكومة»، وذلك في حوار مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الايطالية. ويأتي تصريح ديني بعد ضربة تلقتها الحكومة على يد حزب «اعادة التأسيس» الشيوعي الصغير المؤتلف معها عندما صوت الحزب ضدها في ما يتعلق بمشاريعها الاقتصادية للفترة 1996 - 1999. واثارت هذه الخطوة غضب اليمين الذي احتج على ان حزبا صغيرا يمكن ان يعرقل «مشاريع اساسية للدولة».



هدايا فورية قيّمة عند شرائك شيكات توماس كوك السياحية من البنك السعودي البريطاني

الآن عندما تشتري شيكات توماس كوك السياحية فانك ليس فقط تحصل على الأمان بل أيضاً ستربح مجوهرات ذهبية أنيقة مقدمة من مجوهرات لازوردي، بالإضافة إلى هدايا أخرى قيّمة.

للإستفادة من عرضنا الذهبي هذا، بادر الآن إلى شراء شيكات توماس كوك السياحية من أي من فروع البنك السعودي البريطاني، واحصل على هدية فورية إعتماداً على قيمة ما تشتريه من الشيكات... فكلما اشتريت بمبلغ أكبر كلما كانت قيمة هديتك أكبر.

كما ستحصل عند تقديمك لإشعار شراء شيكات توماس كوك السياحية لأي من فروع شركة المكتب السعودي للسياحة والطيران المحدودة على أسعار خاصة ومنافسة للرحلات السياحية تشمل نفقات السفر والاقامة في الخارج.

هدايا قيّمة للمشتريات الكبيرة

ليس هذا فحسب، ففي نهاية الحملة الترويجية، سيحصل أكبر مشترين لشيكات توماس كوك السياحية من عملية شراء واحدة على طقم من المجوهرات مكون من اربع قطع ذهبية مرصعة بالالماس.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بأي من فروعنا في المملكة.



(يسري هذا العرض ابتداءا من ١ يونيو لغاية ٣١ أغسطس ١٩٩٦ أو حتى نفاذ الكمية.)



لازوردي
عبدالعزيز العثيم
أناقتها تبقى ... وقيمتها تدوم

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك في المملكة وحول العالم

REQUIRED
SENIOR NETWORK ADMIN./ PROGRAMMER

Applicants should meet the following requirements:
- University Degree in Computer Science
- Novel Certified Engineer is preferable
- 3 - 5 years of working experience on: LAN, DB Programming, Windows application

Applicants should send their C.V.s with photo and supporting documents to the following address. Only serious applicants meeting the said requirements need apply.

Information System Manager
P.O. Box 5455, Jeddah 21422
Fax: 653 0841 / 651 2228

SAUDIS PREFERRED
RECRUITMENT
SMC allied with SETME is seeking to recruit several Accounting Staff.

SENIOR ACCOUNTANT

Responsible for : Day to day management of a busy Accounting Office covering General Ledger, Payroll and Benefits Processing, Claims, Cashier and Treasury and General Management Reporting.
Applicant must be qualified to C.P.A., A.C.A or similar standard. Knowledge of Healthcare management will be valuable, but not essential. Minimum of 5 years experience in managing a busy accounting office is required.
Computer literacy is essential.
Benefits payable will be in accordance with experience and will reflect the seniority of the position.

ACCOUNTANTS

Several vacancies exist for qualified accounting staff to assist in a number of areas including General Ledger, Payroll and Benefits, Claims and Management Reporting.
Qualifications : Bachelors Degree in Accounting or Commerce. Computer literacy is essential.
Experience of 5 years essential.
Applicants should apply in writing with a current C.V. to : The Financial Controller, Saudi Medicare Co. Ltd P.O.Box 25639 Riyadh 11466 Kingdom of Saudi Arabia

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

التحالف الصعب بين سورية ومنظمة التحرير

لماذا لا ترفع السلطة الفلسطينية ضد نتنياهو شعار: الأمن مقابل السلام؟

بلال الحسن

● من الصعب تصور قيام تحالف سوري - فلسطيني إلا اذا قررت السلطة الفلسطينية التغيير في وضعها، والالتزام بخطة مقاومة تفاوضية وسياسية تواجه خطط حكومة نتنياهو

هل توجد امكانية لاقامة تحالف سوري - فلسطيني جدي؟

نخشى ان تكون الاجابة عن السؤال «لا» رغم اللقاءين اللذين انجزا حتى الان بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس حافظ الاسد. اللقاء البروتوكولي الاول في القاهرة اثناء انعقاد القمة، واللقاء الرسمي الثاني في اللاذقية تكميلاً للقاء الأول. ذلك ان ما بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان يكون علاقة بين بين، فإما تحالف كامل وإما خلاف كامل، ولا مجال في هذه العلاقة للحلول الوسط. طبيعة القضية الفلسطينية تفترض ذلك، وطبيعة الدور السوري والموقع السوري تفترض ايضاً ذلك. ولهذا كان البحث يدور دائماً بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول هذا الاتفاق الشامل، وحين يتعذر الوصول اليه تنتقل العلاقة فوراً الى الخلاف الشامل.

منذ تولي الرئيس حافظ الأسد السلطة عام 1970، كانت دمشق هي القاعدة الخلفية الأساسية للثورة الفلسطينية، ولكن حين اختلفت الاجتهادات حول اسلوب حل الأزمة اللبنانية عام 1976 مثلاً، وصلت الأمور الى حد المواجهة المسلحة بين الطرفين في معركة (المتن) الشهيرة، والتي دخلت القوات السورية على اثرها الى بيروت، وتكرس وجودها بمباركة عربية بعد مؤتمر الرياض السداسي حول لبنان.

وفي عام 1982، وقبل اشهر من اندلاع الحرب مع اسرائيل في لبنان، كان البحث يدور بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول صياغة (اتفاق استراتيجي) بين الطرفين، وحين فشلت جهود الوصول الى هذا الاتفاق الاستراتيجي، خرج عرفات بعد اشهر من بيروت الى تونس عبر اليونان، متجنباً ان يتوجه الى دمشق، وكان ذلك الخلاف فاتحة لأمور كثيرة: الانشقاق الفلسطيني المدعوم من دمشق في ايار (مايو) 1983، وحصار طرابلس في نهاية العام نفسه، وخروج ياسر عرفات من طرابلس الى القاهرة فوراً، في تلك الزيارة التي اثارت ضجة كبيرة لأنها كسرت سياسة الاجماع العربي ضد سياسة كامب ديفيد الساداتية، ولأنها كانت في الآن نفسه اعلان حرب سياسية ضد دمشق.

وبين هذين التاريخين رفعت سورية شعار الاتحاد الرباعي (بين سورية ولبنان والاردن وفلسطين)، وعملت منظمة التحرير الفلسطينية ضد هذا الشعار وانشئت تحالفات معارضة له تماماً مع العراق ومصر. وبين هذين التاريخين رفعت سورية شعار «التوازن الاستراتيجي» بينها وبين اسرائيل بعد ان خرجت مصر السادات من المواجهة العربية، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تضع نفسها خارج المسعى السوري لتحقيق هذا الهدف.

وتكشف هذه العناوين السريعة عن طبيعة العلاقة المستعصية بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، تكشف كيف ان العلاقات بينهما لا يمكن ان تكون علاقات عادية، أو علاقات حسن جوار، او علاقات تعاون من بعيد، وهي اما ان تكون علاقة انسجام كامل او خلاف كامل.

وبرزت بالرغم من ذلك وبعد زلزال حرب الخليج الثانية، وبعد بدء مفاوضات مؤتمر مدريد، حالة من عدم الاعتداء بين سورية ومنظمة التحرير، وتطورت حالة عدم الاعتداء الى نوع من التنسيق بين الأطراف العربية الخمسة المنشغلة بعملية التفاوض مع اسرائيل في واشنطن (لبنان، سورية، الأردن، منظمة التحرير، ومصر)، واتخذ هذا التنسيق شكل اللقاء المستمر بين وزراء الخارجية، وكان مضمون هذه اللقاءات امرين:

الأمر الأول: ان يبلغ كل طرف الأطراف العربية الأخرى بما جرى بينه وبين المفاوض الاسرائيلي.

الأمر الثاني: ان تتفق الأطراف العربية في ما بينها على جملة من المواقف الموحدة في مواجهة المفاوض الاسرائيلي.

ولكن حالة التنسيق هذه تعرضت لهزات متوالية اضعفتها، ثم تعرضت لصاعقة فجرتها وانهتها. اما الهزات فكان ابرزها شيوع الفكرة القائلة بان الحل جاهز وناجز بين اسرائيل وسورية، وما على الفلسطينيين إلا ان يسرعوا (ويلحقوا) انفسهم لانجاز اتفاق مع اسرائيل، وإلا فان سورية ستمضي منفردة وتترك الفلسطينيين وحيدين في التفاوض. وقد تبين في ما بعد ان اشخاصاً فلسطينيين فاعلين كانوا يقفون وراء الترويج المستمر لهذا النوع من المعلومات، ولأهداف خفية مرسومة. وحين جاءت الصاعقة التي فجرت التنسيق، من خلال الاعلان عن الانفراد الفلسطيني في اتفاق اوسلو، ظهر هنا ان ما كان يروّج له من معلومات عن الحل الاسرائيلي الناجز مع سورية، انما كان عملية مبرمجة لتبرير ما ستسفر عنه المفاوضات السرية الجارية في اوسلو.

وقد انفضت العلاقة الفلسطينية - السورية بحدها التنسيقي الذي كان قائماً، منذ ذلك الحين حتى الآن. وانقلب التنسيق الى حالة من القطيعة والعداء. ولكن حدثاً بمستوى نجاح الليكود وبنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، يدفع القادة العرب من جديد للبحث عن درجة من التنسيق لا بد منها لمواجهة الاعصار القادم، ونخشى مع ذلك ان لا يكون حتى هذا الحدث قادراً على اعادة اجواء التنسيق بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية، فثمة على ارض الواقع اختلاف في المصالح والمواقع، واختلاف حتى في المأزق، قادر على ان يمنع بلورة مثل هذا التحالف.

اذا توقفنا عند الشكل لنتدقق فيه، والشكل له احياناً فعل المضمون، لوجدنا حالة الحذر والتباعد تحيط بزيارة ياسر عرفات الى سورية منذ اللحظة الأولى. لقد وصل ياسر عرفات الى سورية محاطاً بوفد من سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية: وزير المال، ووزير التربية، ووزيرة التعليم العالي، بينما كان الاعلام السوري يتجاهل «سلطة الحكم الذاتي» معلناً وصول ياسر عرفات «رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية». موضوع شكلي ولكنه هام، تبرز اهميته في التساؤلات المطروحة حول خطة العمل المقبلة.

واذا انتقلنا نحو المضمون، نجد ان الخلاف بين الطرفين يطل منذ اللحظة الأولى، عرفات جاء الى سورية بعد لقاء رسمي مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، بينما أعلنت دمشق ولا تزال تعلن، انها لن تلتقي مع اي مسؤول اسرائيلي الا بعد ان يعلن نتنياهو رسمياً الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام كأساس للتفاوض.

وفي المضمون ايضاً ان عرفات سيسلم الرئيس الأسد رسالة من القيادة الاسرائيلية تدعو سورية للتفاوض، وهذا يضع عرفات منذ اللحظة الأولى في موضع الوسيط، وهو موضع يصعب الانتقال منه الى موضع الحليف.

وفي المضمون ايضاً، فان عرفات يتطلع الى لقاءات مع القادة الاسرائيليين، ويعتبر الاجتماع معهم انجازاً، بينما ترفض سورية ان تضع نفسها في هذا الموضع، وتؤكد على ضرورة توضيح مضمون اللقاءات قبل عقدها. ومن شأن هذا الوضع، اذا استمر، ان يباعد بين الطرفين، لنجد مفاوضات متصلة ومستمرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ومفاوضات مقطوعة ومُختلفاً على مضمونها بين اسرائيل وسورية.

وفي المضمون ايضاً، ان سورية ذهبت الى المفاوضات على أساس صيغة مدريد، وعلى اساس المبادرة الأميركية (مبادرة الرئيس بوش)، وهي تستطيع ان تقف لتطالب بمواصلة الالتزام بها. اما الجانب الفلسطيني فقد ذهب الى المفاوضات على الأسس نفسها، ولكنه ارتضى لنفسه بعد ذلك صيغة اخرى أخذت اسم اتفاق اوسلو، واصبح هذا الاتفاق مرجعاً للتفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي، وهو مرجع لا ينص على الأرض مقابل السلام ولا ينص على القرار 242 (يشير اليه فقط)، ولا ينص على قضية السيادة، ويكتفي بتأجيل البحث في القضايا الأساسية والحاسمة (القدس، الاستيطان، عودة اللاجئين) الى المرحلة النهائية في المفاوضات، من دون اي مرجعية سوى مرجعية المفاوضات نفسها. وبناء على هذا فان الأسس التي تحرك كل طرف باتجاه المفاوضات مختلفة عن الآخر، وهي ستنتج بالضرورة مواقف عملية مختلفة، المفاوض السوري سيصر على الأسس ليصل الى المفاوضات، والمفاوض الفلسطيني سيصر على المفاوضات ليبحث في الأسس. وهذا التعارض الأساسي في المنطلقات لن يؤدي بالضرورة الى امكان نسج تحالف فلسطيني - سوري جديد.

وفي المضمون ايضاً، فان بنيامين نتنياهو يراهن على ان العرب سيتلاءمون مع سياسة اسرائيل الجديدة، وسيقبلون التفاوض معه على اساسها، وهو يجد ان المسار الفلسطيني هو المسار الذي يمكن اختراقه لأنه اهم المسارات واضعفها في آن واحد، ولأن هذا المسار يقدم له الذريعة ليقول انه يواصل عملية السلام ولا يعرقلها، فيرد عن نفسه التهمة التي لصقت به منذ الانتخابات حتى الان، وحين يتجاوب الفلسطينيون مع دعوته للتفاوض من دون ان يحدث اي تغيير على مواقفه المعلنة، حول أسس المفاوضات، او حول سياسة الاستيطان، او حول القدس، او حول قضية المياه، فانهم يؤدون دور المساهم في تخفيف الوطأة عن نتنياهو وسياسته من دون ان يتلقوا ثمناً مقابل ذلك. فبعد اللقاء المنتظر مع ديفيد ليفي وزير الخارجية طرحت حكومة نتنياهو اقتراح تقسيم مدينة الخليل بدلاً من اعادة انتشار الجيش فيها، وطلبت تأكيدات خطية حول كيفية تعديل الميثاق الفلسطيني كشرط مسبق لبحث اية قضية اخرى، وهناك قائمة طويلة من المطالب الاسرائيلية سيجري التركيز عليها قبل ان تقول اسرائيل ماذا ستقدم للفلسطينيين بالمقابل.

ولذا كان هذا الوضع يطرح بمجمله صعوبة الانتقال الى حالة التحالف او التنسيق بين دمشق وسلطة الحكم الذاتي، فما هو المخرج اذاً؟

لا يمكن تصور مخرج إلا ضمن واحد من حالتين:

- الحالة الأولى: الالتزام العربي الشامل بجوهر الخطة التي تم الاتفاق عليها في قمة القاهرة. فيقول جميع المتفاوضين انهم لن يعودوا الى طاولة المفاوضات الا بعد ان تعلن حكومة نتنياهو التزامها بمبدأ الأرض مقابل السلام، ولا يقوم اي طرف بعقد اي لقاء مع الحكومة الاسرائيلية الا بعد ان يقتنع الجميع بأن حكومة اسرائيل قدمت ما هو مطلوب منها. وحين يحدث ذلك فان تأثير الموقف سيمتد الى الدول التي انشأت حالة من التطبيع مع اسرائيل، فتجد نفسها مضطرة للالتزام بأقوالها المعلنة، وخلاصتها انها لن تواصل التطبيع الا اذا اثبتت حكومة اسرائيل انها ستواصل عملية السلام. وسيكون لموقف عربي شامل من هذا النوع تأثيراته على الوضع الدولي، فيلعب دور الضاغط على اسرائيل لتساهم في توفير الشروط اللازمة للعودة الى مسار المفاوضات.

الحالة الثانية: هي حالة خاصة بالفلسطينيين، بعد ان اصبح واضحاً للغاية ما ستقدمه حكومة الليكود على المسار الفلسطيني: حكم ذاتي تحت سيادة اسرائيلية، مع سيطرة اسرائيلية على الأرض والأمن من خلال المستوطنات، ودور أمني متصاعد تقوم به الشرطة الفلسطينية لصالح اسرائيل. هذا هو سقف العملية التفاوضية مع اسرائيل، ولا سقف سواه، مع ثقة اسرائيلية كاملة بأن الفلسطينيين لا يملكون اي ورقة ضغط على اسرائيل، فهل يستطيع الفلسطينيون استنباط خطة مضادة؟

يمكن بالطبع استنباط هذه الخطة شرط ان تكون قيادة الحكم الذاتي مستعدة لدفع ثمنها السياسي والأمني، وشرط ان تكون مستعدة للتخلص من اوهام السيادة التي تقنع بها نفسها حتى الان، ويمكن تحديد بنود هذه الخطة بما يلي:

اولاً: تعلن القيادة الفلسطينية، رداً على مطالبة نتنياهو بالتفاوض من دون شروط مسبقة، انها تريد هي ايضاً التفاوض من دون شروط مسبقة، على ان يكون واضحاً ان ذلك يتضمن شروط اتفاق اوسلو نفسه، والذي كان اتفاقاً مرحلياً لمعالجة شؤون وضع مرحلي، وان اساس المفاوضات الجديد هو العودة الى مرجعية مدريد، تماماً مثلما قال بنيامين نتنياهو في القاهرة، وان مرجعية مدريد تعني فلسطينياً: الارض مقابل السلام، وتعني ان القدس جزء من الأراضي المحتلة، وتعني ان هدف المفاوضات هو السيادة وحق تقرير المصير، وان ذلك يشمل الأرض والسكان والمستوطنات وكل مصادر المياه.

ثانياً: تعلن القيادة الفلسطينية، رداً على شعار نتنياهو (السلام مقابل الامن)، شعارها الخاص (الأمن مقابل السلام)، وتبادر فوراً الى طرح مهمات جديدة للشرطة الفلسطينية، فتوقف كل عمليات التنسيق مع الأمن الاسرائيلي، وتوقف كل عمليات الملاحقة بحق الذين يعملون ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتفرج فوراً عن كل المعتقلين في سجونها بتهمة المساس بالأمن الاسرائيلي، وتصبح بعد ذلك كل مطالبة اسرائيلية للفلسطينيين بالمساهمة في حفظ الأمن مطالبة لها ثمن فلسطيني يتم الاعلان عنه.

ثالثاً: تعلن القيادة الفلسطينية ان قضايا التفاوض في المرحلة النهائية، هي جميعها قضايا عربية، اضافة الى كونها قضايا فلسطينية. فقضية اللاجئين قضية فلسطينية - عربية، وقضية المياه قضية فلسطينية - عربية، وقضية القدس قضية فلسطينية وعربية واسلامية، ولذلك فانها لا تستطيع ان تفاوض اسرائيل ثنائياً، انما من خلال خطة عربية شاملة.

رابعاً: تقوم القيادة الفلسطينية بتحضير نفسها لرد فعل اسرائيلي مضاد وعنيف قد يصل الى حد الاعتقال او الابعاد، فتهيئ تسليم الأمور على الارض الى الأشخاص القادرين على مواصلة الصمود ضمن هذه الحالة النضالية، وتقوم هي بتحضير نفسها لتعبئة موقف عربي ودولي حول القضايا التي تطرحها، وهي قضايا من شأنها ان تجعلها محور التحرك السياسي العربي المقبل، وليس نقطة الضعف فيه، كما هو الوضع الان. وآنئذ ينفتح الطريق امام السلطة الفلسطينية لنسج تحالف سياسي وثيق، ليس مع سورية فقط بل مع جبهة عربية اوسع واعرض، وآنئذ يمكن خوض المعركة الفلسطينية ضد حكومة نتنياهو لافشال مخططاتها واسقاطها، وليس من اجل التعاون معها، وآنئذ يمكن البدء بمفاوضات عربية - اسرائيلية ذات افق جديد.

إسقاط نهج نتنياهو

ان اسقاط حكومة نتنياهو، كهدف فلسطيني، ليس معناه اسقاط الحكومة كافراد، او اسقاط الحكومة كعمل برلماني، فهذا شأن اسرائيلي داخلي لا يقدر عليه الفلسطينيون، ولكن الفلسطينيين يجب ان يكونوا معنيين أساساً باسقاط النهج السياسي والاستراتيجي الذي يمثله نتنياهو وكل من يقف معه من جنرالات اسرائيل السابقين، لأن اسقاط هذا النهج شرط ضروري للحديث عن اي حل معقول في اي مفاوضات منتظرة. اما التفاوض من داخل النهج الذي يمثله نتنياهو فلن يؤدي الا الى سيادة المنهج الصهيوني بشكل عام والمنهج الصهيوني المتطرف بشكل خاص، وهو منهج يبدأ برفض الانسحاب وينتهي بخطط الترحيل الجماعي (الترانسفير)، وتبدو مستحيلة تماماً امكانات الوصول معه الى اي نوع من الحلول الوسط.

والعمل لاسقاط نهج نتنياهو فلسطينياً، يبدأ برفض التعامل مع حكومته، ورفض الاجتماع مع رموزها، كي يظهر بعد ذلك للجميع، وللولايات المتحدة بشكل خاص، ان حكومة نتنياهو عاجزة عن مواصلة عملية التسوية، لا بمنهج الليكود ولا حتى بمنهج صيغة مدريد، وحين نلاحظ حماس اوروبا الراهن، كما تعبر عنه فرنسا، لضمان مواصلة عملية التسوية، فان دخول المسالة في وضع مستعص يعبر عنه رفض الفلسطينيين والعرب التعامل مع حكومة نتنياهو، سيدفع بالجهد الأوروبي الى داخل الحلبة الدبلوماسية بقوة، وسيكون على اسرائيل آنئذ ان تختار بين عزلة سياسية لها، وبين احداث تغيير جوهري في نهجها قد يأخذ داخل اسرائيل شكل اسقاط حكومة نتنياهو، من خلال العمل البرلماني، او من خلال انفضاض الشارع عنها.

ومن اجل بلورة منهج فلسطيني من هذا النوع لا بد من مراجعة العديد من المواقف التي تم اتخاذها حتى الان، وفي المقدمة منها مواقف محمود عباس (ابو مازن) الذي يلعب الدور الرئيسي في الحفاظ على نهج المفاوضات مستمراً، مهما كان الشكل ومهما كان المضمون. ان محمود عباس يرفع دائماً، ومن خلال تفاؤله الأبدي، مقولته بأن كل شيء يسير الى الأمام قائلاً: ان عائلة تعود هنا، وان مدرسة تفتح هناك، وان مؤسسة يتم انشاؤها، وهذا يعني - حسب رأيه - اننا نسير الى امام هذا التبسيط لعملية العودة ولعملية بناء مؤسسات (الدولة) كما يقولون، يجب ان يتم وقفه من اجل استكشاف الجانب المعقد من العملية السياسية كما تطرح نفسها حالياً.

ولا بد ان يترافق ذلك مع رفض واع للنهج الاميركي الذي يدعونا باستمرار الى اعطاء الفرصة لنتنياهو كي يبلور خططه ومواقفه، ذلك ان المطلوب فعلياً ليس اعطاء الفرصة لنتنياهو، بل قطع الطريق عليه. واذا كانت المصلحة الأميركية تتطلب التعامل مع نتنياهو بهذه الطريقة الحنونة والمتأنية، فلا وجود لأي نوع من المصلحة الفلسطينية او العربية بالنسج على المنوال الأميركي.

ان مقاومة نهج نتنياهو، والسعي الى اسقاطه سياسياً، لعله يسقط برلمانياً بعد ذلك لا يشكل ابتعاداً عن عملية التفاوض، بل هو التفاوض بعينه. ذلك ان غرفة المفاوضات ليست الا الموقع الأخير في هذا النوع من العمل.

لقد قاد الفلسطينيون حركة مقاومة مسلحة مديدة هي التي وضعتهم على جدول اعمال المفاوضات، ثم قادوا انتفاضة شعبية فعالة هي التي اقنعت اسرائيل والولايات المتحدة بضرورة التفاوض معهم، وحين يبرز نتنياهو الآن لينقض كل ذلك، فان المفاوض الفلسطيني يحتاج الى عمل على الارض يؤهله من جديد للجلوس متكافئاً على طاولة المفاوضات.

ان طريق مقاومة نهج نتنياهو هو الطريق الى مفاوضات ناجحة، اما التعامل معه، وتقديم المطالب اليه، وشجب العمليات الفدائية من اجل خاطره، فهو افضل الطرق للوقوع في براثنه.

وما نظن ان احداً من الفلسطينيين يحب ذلك.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

الاعتبار التاريخي أهم من اعتبارات الأقلية والأكثرية في إيرلندا

● من زين العابدين محمد - رجل أعمال عربي في الباكستان:

تعقيباً على مقالة اياد ابو شقرا عن (حكاية برميل البارود الذي يهدد بإيقاظ الفتنة الايرلندية) أقول: إن النظرة الموضوعية لقضية إيرلندا الشمالية تحتاج منا التعمق أكثر فأكثر في تاريخ هذه المشكلة.

فحتى لو أعلنت الحكومة البريطانية عن تنظيم انتخابات (حرة ونزيهة) في الستر فإن نزاهة هذه الانتخابات ليست الحل العادل لأنها ستكون قطعاً في صالح الأكثرية البروتستانتية وضد الأقلية الكاثوليكية... وبشكل سطحي. هذا هو العدل وهو اخذ رأي الأكثرية وعكسه هو اللاعدل (الظلم) وهو أخذ رأي الأقلية.

وهذا بالضبط ما يحاول قادة الحزب الوحدوي الايرلندي شرحه للجميع بل يطالبونا بأن نكون موضوعيين في حكمنا.

ولكن لو رجعنا إلى الوراء قليلاً وبالتحديد إلى القرن السابع عشر لميلاد المسيح عليه السلام لعلمنا اي النظرتين اكثر موضوعية حيث قررت الملكة (اليزابيث) - ذاك الوقت - زرع عدد هائل من البروتستانت الموالين للعرش في إيرلندا (الكاثوليكية) تجنباً منها لأي محاولة استغلال من طرف (الإسبان) الكاثوليك للايرلنديين اخوانهم في العقيدة.. للهجوم على أراضيها.

وفعلاً ومع مرور الوقت ومع كثير من الدعم والمساعدات استولى البروتستانت على افضل الاراضي الزراعية وطوروا انفسهم اقتصادياً واجتماعياً حتى غدا الامر بايديهم ليجد الايرلنديون الكاثوليك انفسهم اقلية مستضعفة في أرضهم.

فقاموا بمظاهرات صاخبة العام (1916) في بلفاست تدخلت فيها وحدات أمنية مسلحة بريطانية قتلت من قتلته فهاجت الجماعات الكاثوليكية حتى حصلت إيرلندا الجنوبية على استقلالها.. وبقيت إيرلندا الشمالية والتي حظيت باهتمام الملكة فكتوريا حتى غدت ذات أهمية عالية، وتتابعت فصول القصة المعروفة حتى اليوم.

لذا القول أن أخذ مسألة (كيف اصبح البروتستانت أكثرية) في الاعتبار يلغي النظرة (التي يراد لها ان تكون موضوعية وهي ليست كذلك الا وهي أن راي الأغلبية هو المعتبر وإلا فلو أصبح الإسرائيليون في القدس مثلاً أكثرية بسبب الدعم والمساعدات والتسهيلات المادية والقانونية والنفسية غير التشجيع، أمام العرب السكان الأصليين الذين اصبحوا (مثلاً) اقلية بسبب التضييق والإرهاب وانحياز القانون ضدهم وسوء الأحوال المفروضة عليهم ثم اعلن عن انتخابات في مدينتهم فهل يكفي ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة لتكون عادلة.

مع ملاحظة اني لست مؤيداً لكل ما يفعله رجال المقاومة (الجيش الجمهوري) و(حزب الشين فين) الكاثوليك ولست متحازاً ضد الأحزاب الداعية للوحدة والبروتستانت إنما ارى أن التاريخ لا بد من اعتباره في اي مناقشة حول الموضوع.. ولا نكتفي بما قدم لنا من معلومات تحصر الموضوع وحقائقه..

باجبير تناسى عقل المرأة وقلبها وشعورها وقيمها

● من محمد حسن جابر قديح - الخبر - المملكة العربية السعودية:

كتب عبد الله باجبير في عاموده اليومي «مع قهوة الصباح» عنوانا هو: «ضد المرأة النحيفة»، من «الشرق الأوسط» بعدديها 6440 و6441 بتاريخ 16 و1996/7/17م، حيث قال: ان موضة اليوم مسخرة للقضاء على كل ما هو بارز في المرأة، وايضا قال: ان خبراء الموضة يفعوا النساء ليصبحن بدون صدور».

والحقيقة انه نظر للمرأة كجسد فقط وتناسى عقلها وقلبها وتفكيرها وحيويتها ونشاطها وعاداتها وحبها وشعورها وانوثتها وعطاءها وشفافيتها وتدينها وقيمها ومرحها وانسانيتها وامومتها وتربيتها وتثقيفها وتهذيبها وعملها في شتى المجالات وحساسيتها ولياقتها وطربها.

معنى ذلك ان المراة هي تلك التي تعمل عارضة ازياء فقط والتي تظهر مفاتنها ليراها هو بمنظاره الخاص دون بروزات ويشفق عليها ويبلغها بما لا يراه مقيدا لها من جسدها فقط.

المراة ليست جسدا فقط فالمراة هي الانسانة الراقية، وهي ام الخير وام المحاسن وام الابطال وهي الاخت والابنة والعمة والخالة والجدة وهي بنت الاخ وبنت الاخت وهي الطبيبة والممرضة والمضيفة والكاتبة والمفكرة والشاعرة والاديبة والفيلسوفة وهي الطالبة والمدرسة وهي التي تصنع الرجال وهي المشاركة للرجل في الحل والترحال وهي المربية التي تنجب الاطفال. وهي التي تحمل وتلد لنا البنين والبنات وهي الزوجة.

فاذا كانت هناك فئة قليلة جدا منهن يعملن كعارضات ازياء وعملهن يحتاج الى الرشاقة والنحافة حسب رغباتهن فما بالنا ان نشغل انفسنا بهن ما دمن هن راضيات وراغبات لعملهن.

وهل المراة فقط تشتهر بكل ما هو بارز في جسدها كما يدعي «باجبير». يجب ان ننظر للمراة على انها انسانة بعقل ومنطق وتصرف ولدارة واداء، ولا يجب ان تكون نظرة البعض منا لها عبارة عن رغبة شخصية في جسدها، ويجب علينا ان نقيها حقها من الاحترام والتقدير والوفاء والمعاملة الطيبة الحسنة. كما لا يجب ان نعشقها كجسد فقط بل يجب ان نعشقها لروحها فالجسد يفنى ونكراها تبقى، والكثير من بني البشر وهم الرجال يقولون ان المراة «لغز محير» ولكنها غير ذلك فهي ليست لغزا محيرا، ولكنها واضحة وضوح الشمس في حياتها الهانئة المطمئنة وهي تعطي اكثر مما تاخذ وعطاؤها غزير ومستمر ولكنها تبحث عمن يقدرها حق قدرها ويمنحها حقوقها وواجباتها كاملة. وتبحث عمن ينصفها ويرعاها ويشاركها حياتها وعواطفها مشاركة حقيقية غير منقوصة وغير مشوبة بخلافات ومهاترات وتهديدات لمستقبلها وتنكيدات وادعاءات باطلة في حقها.

المراة هي بهجة الحياة وينبوعها وجمالها وفتنتها. ومن الخطا ان نقول ان تلك جميلة واخرى نحيفة وتلك نحيفة واخرى ممتلئة، علينا ان ننظر لها بروح المحبة والمودة والعاطفة الجياشة ونقدرها ونعطيها حقوقها المشروعة، وعلينا ان نتعامل معها بصبر وبتأن وبالحكمة والموعظة الحسنة وان نتشاور معها في امور الاسرة والمنزل والمستقبل. علينا ان نبني بها ومعها اسرة سعيدة هانئة في حياتها ذات قواعد متينة راسخة لا تتزعزع، وايضا واجبنا ان نمنحها استقلاليتها في منزلها دون ان نكون آمرين لها باصدار اوامرنا لها فقط لتلبيها دون ان يكون لها رأي فيها.

عندما ندرك كيف نتعامل مع المراة بروح المودة والمحبة والاحترام والاخلاص لها سنعرف ونتعرف على قيمتها وعلى منزلتها وعلى اهميتها في حياتنا اليومية ثم نعرف انه لا سعادة ببيوتنا ولا استقرار نفسيا الا بها هي ذاتها سواء النحيفة او الممتلئة وسنعرف انها هي التي تهبنا حبها وعاطفتها واذا احبت اخلصت واذا عملت انجزت واذا فكرت تدبرت واذا ثابرت ايقنت.

حمى الله المراة وعزز الله قدرها وبارك الله فيها لانها هي الصبور وهي المخلصة وهي الوفية وهي العطوفة الودودة الحنونة. ما اروع المراة قلبا وروحا وعطاء وتفكها وطربا. فهي رفيقة الدرب وهي صديقة العمر وهي السائرة في مشوارها الطويل مع رجلها بصمت وصبر، فالمراة ليست هي الانسانة الضعيفة كما يصفها البعض من الرجال، ولكنها هي القوية بتدينها وباستقامتها وبمثابرتها على العطاء لاسرتها وهي عماد الاسرة والبيت فبدونها ينهدم كيان البيت وتتفكك الاسرة.

المراة عقل وقلب وروح في جسد واحد وليست فقط بكل ما هو بارز في جسدها فهي كيان مستقل، ولقد حكمت شعوبا وقبائل وانت وتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب.

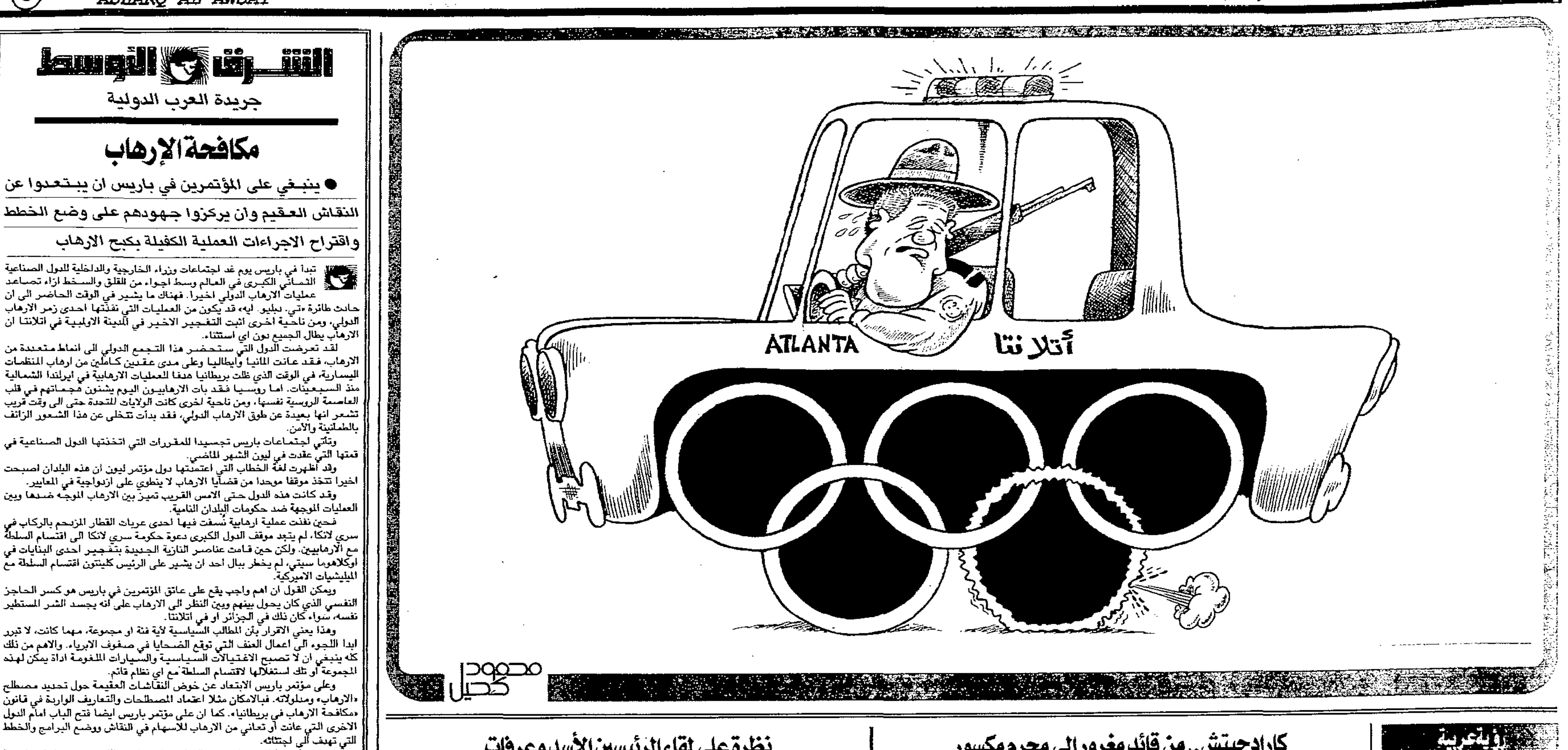
كيف يكون سبينوزا مؤمنا ومجرما في آن واحد؟

● من خديجة حمود - الخبر - المملكة العربية السعودية

تعليقا على ما جاء في مقال هاشم صالح الصادر في 1996/7/13 العدد 6437 تحت عنوان «التغيير بين ديكارت وسبينوزا» اود ان اوضح الآتي:

فهو عندما قال ان سبينوزا مؤمن بالله وكتابه وبالسيد المسيح، فكيف يمكن للايمان ان يدفع الناس الى قتل بعضهم بعضا؟ هل يعقل ذلك؟ الا يوجد هنا تناقض او سوء فهم للايمان؟ قاصدا بذلك الكاثوليك ان يقتلوا البروتستانت باسم الانجيل او المسيح او الايمان، في حين ان البروتستانت مؤمنون مثله ومسيحيون مثله.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: Hisham Ali Hafez / Mohammed Ali Hafez — الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: Othman Al-Omeir — رئيس التحرير: عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب: محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام: احمد محمد محمود - المملكة العربية السعودية
المدير العام: Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ - U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA - Riyadh Office - Jeddah Office - Gulf Office - U.A.E Office - Kuwait - Egypt - Cairo Office - LEBANON - JORDAN - MOROCCO - U.S.A. Washington Office: 1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000 Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887 - MOSCOW Office: Rublivskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, RUSSIA TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT - The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited, 184 High Holborn, London WC1V 7AP.
الشركة السعودية للتوزيع - Saudi Distribution Co.
Printed at: مراكز الطباعة في العالم
الشرق الأوسط على الإنترنت http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة - AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATIONS CO. LTD - SOLE AGENT
SAUDI ARABIA - JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 - RIYADH P.O. Box 22304 - DAMMAM P.O.Box 8364 Dammam 31482 - International Media Representative - UNITED KINGDOM Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963 - SWITZERLAND - JAPAN - FRANCE 4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE - USA
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS - ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

وفيق سعيد والعرب وأكسفورد

تلقيت من رجل الاعمال المعروف وفيق سعيد ردا شخصيا على عتبي على منحه جامعة اكسفورد البريطانية عشرين مليون جنيه، متناسيا الحال التعليمية المتأخرة في العالم العربي الاحوج من «اكسفورد» الى مثل هذا العطاء الكبير.

ومع انه طلب ان يظل خطابه لي شخصيا الا انني اؤثر ان انشر بعضه لسببين، اولهما تصحيح ما نشرته، وثانيهما الحاحا مني على تنشيط الحديث عن واجبات رجال الاعمال العرب في مجال العمل الخيري.

«الاستاذ عبد الرحمن الراشد... تحية عربية طيبة، قرات كعادتي عمودك اليومي بتاريخ 23 يوليو (تموز) تحت عنوان «لمن نهب اموالنا؟» فلا شك ان غيرتك الوطنية والقومية دفعتك الى هذا التساؤل... لكن كما يقول المثل الدارج في بلادنا: «من لا يعرفك يجهلك» ولو انك اطلعت على ما اقوم به لصالح بني جلدتي في الوطن العربي لكان رأيك مختلفا. فهويتي عربية وانتمائي عربي اعتز بهما ايما اعتزاز.. ولكني سرت على مبدأ السرية والكتمان لانني لا اجد من اللائق ان يعلن الانسان عما يقوم به من مشاريع خيرية، غير ان للانجليز والغربيين عامة اصولا واعرافا مختلفة عن تقاليدنا.. فما ان تم الاتفاق بيني وبين اكسفورد حتى اصدرت هذه الجامعة بلاغا صحافيا اذاعته على الملا.

ولا يسعني والحالة هذه الا ان اكشف لك عن بعض الانشطة التي تقوم بها مؤسسة خيرية انشأتها في عام 1981 تحمل اسم ولدي الذي فقدته في حادث مفجع، رصدت لها ميزانية نصف ما كنت املك في ذلك الوقت ولا اخفيك ان نصف وقتي اصرفه للتأكد من ان كل مساعدة تذهب الى احق الناس بها».

ويؤكد الاستاذ وفيق في رسالته ان مؤسسته الخيرية «مؤسسة كريم رضا سعيد» تنفق مساعداتها على مجالات الصحة والتعليم والبعثات العلمية واعادة تأهيل المعاقين. وقد ارسلت مئات الطلبة من جميع الدول العربية للدراسة في الجامعة الاميركية في بيروت وفي كامبردج واكفسورد وبرهام وبريستول وجامعة AUW الاميركية، وبعثت مؤسسته مشروعا في لبنان لتدريب ممرضات الاطفال ووحدات طبية في مستشفى الهمشري في صيدا عن طريق للعونة الطبية الفلسطينية، وبرنامج غزة للصحة العقلية والنفسية للاطفال وبرامج لجمعية الامل في سورية. ونجحت المؤسسة ايضا في ادخال اللغة العربية في 17 ثانوية في بريطانيا، وتدعم كل عام ارسال خمسين طالبا انجليزيا لقضاء عام دراسي كامل لتعلم اللغة العربية في جامعة الاسكندرية، ويسافر في المقابل عدد مماثل من الطلبة العرب لتعلم اللغة الانجليزية في جامعتي اكسفورد وكامبردج. وقامت مؤسسته باعمال كثيرة لا يتسع هذا العمود لسردها، لكنها كثيرة وكبيرة.

والحقيقة اننا لا نعتب على من يقدم العمل الخيري في بريطانيا او اي بلد يقيم فيه اعترافا بجميله وانخراطا في نشاطات مجتمعه، بل نعتبرها ضرورة اخلاقية. انما كان عتبي عن جهل لان الاستاذ وفيق نسي اهله، واشكره جدا انه صحح هذا الانطباع واثبت انه معهم يساندهم في حاجاتهم في التعليم والتطبيب والتأهيل، وهذا محل تقدير الجميع. فعذرا وشكرا.

كارادجيتش.. من قائد مغرور إلى مجرم مكسور

تطورات إيجابية مهمة على الساحة البوسنية

فهمي هويدي

ثمة تطورات ايجابية مهمة في المشهد البوسني، جديرة بالانتباه والملاحظة، فليس هينا ولا بسيطا تخلي رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة عن كل مناصبه وصلاحياته، واعلانه عن ذلك في بيان مكتوب يطالعه الناس جميعا على شاشات التلفزيون، الامر الذي حول الرجل من قائد مليء بالغرور والصلف الى مجرم حرب منكسر مطلوب للعدالة. ومن يقارن صوره السابقة وهو يتصدر المؤتمرات الصحافية العالمية، ويتحدى المجتمع الدولي كله، متوعدا الجميع ومنذرا بحرب عالمية جديدة في اوروبا، بصورته التي ظهرت حديثا في الصحف الغربية بحسبانه المطلوب رقم واحد في العالم الآن، من يجري هذه المقارنة يدرك لا ريب حجم التحول الذي حدث ليس فقط في مصير الرجل، بل وفي مشروعه الذي انهزم تاريخيا وحضاريا.

اختلفت لغة الحديث عنه، من متابعة احلام «الزعيم» والقلق من تطلعاته، الى مناقشة مصير «المجرم» والبحث عن حل يطوي صفحته ويوفر له مأوى آمنا بعيدا عن الملاحقة القضائية واحتمال الوقوف وراء قضبان السجن. ورغم ان المدعي العام للمحكمة الدولية لجرائم الحرب ما برح يناشد المجتمع الدولي سرعة اتخاذ اجراء صارم لالقاء القبض على كارادجيتش والقائد العسكري الجنرال راتكو ملاديتش لمحاكمتهما، الا ان هناك شائعات عديدة تدل على ان هناك «صفقة» بمقتضاها تنازل الرجل عن سلطاته مقابل تأمينه وتجنيبه المحاكمة وتوابعها.

وليس خافيا على احد ان المجتمع الدولي بوسعه، اذا اراد، ان يمارس ضغوطا قوية لالقاء القبض على كارادجيتش على الاقل فكما فعل مجلس الامن حين قرر فرض العقوبات على السودان لاجباره على تسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، فان قرارا مماثلا يمكن اتخاذه بحق صربيا لاجبارها على تسليم كارادجيتش وملاديتش والكل يعلم ان صربيا لن تحتمل حصارا اقتصاديا مما قد يفرضه عليها مجلس الامن، بسبب اوضاعها الاقتصادية المتردية واوضاعها السياسية المتفجرة. ومن ثم فالاحتمال كبير ان ترضخ للطلب وتسلم الرجلين، اذا ما اتخذ مجلس الامن تلك الخطوة. غير ان «الصفقة» غير المعلنة هي التي تحول دون ذلك في ما يبدو.

لذلك فالكلام يدور الآن بشكل جاد في الكواليس السياسية حول امكانية تهريب الرجلين الى روسيا، بعد اعداد «سيناريو» للعملية قاما ان يعلن اختفاؤهما، او يدعى ان القبض عليهما يمكن ان يهدد السلام في اوروبا، ويتردد انه تم اعداد مقر للزعيم الصربي على البحر الاسود بعد قبوله لاجئا سياسيا في روسيا، اما ملاديتش فيقال انه سيعين مستشارا في الاكاديمية العسكرية الروسية.

هناك سيناريو آخر متداول في بلجراد وسراييفو يشير الى ان كارادجيتش سيلجأ الى قبرص (الارثوذكسية) وليس الى روسيا، وانه قد يقيم في «دير» هناك، حيث يعتبره بعض المتعصبين والمهووسين «قديسا» ضحى بمستقبله السياسي من اجل الحلم الصربي!

ايا كان الامر، فالاهم من مصيره وملجئه، انه ارغم على الابتعاد عن المسرح، وبصورة تدريجية فان تأثيره الشرير في الوضع السياسي سيغدو منعدما. وهذا الغياب سيكون له تأثيره الكبير على مشروعه وعلى كل ما سعى الى بنائه في حربه البوسنية.

التطور الآخر المهم في المشهد البوسني، ان المحكمة الدولية لجرائم الحرب قبلت بعد سنتين من التردد والتأجيل دعوى حكومة البوسنة ضد الحكومة الصربية في بلجراد، وفيها اتهمتها بالمسؤولية عن ابادة المسلمين ومن ثم عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقبول الدعوى يعني فتح الملف الذي ظل مغلقا امدا طويلا، وكشف الستار عن الدور الرئيسي الذي لعبه الرئيس الحالي ميلوسيفيتش في اشعال نار الحرب والتحريض على ابادة مسلمي البوسنة، تحقيقا لطموحاته التوسعية وتطلعه لاقامة «صربيا الكبرى».

ومن شأن قبول الدعوى ان يفضي الى تشكيل فريق للتحقيق، يتولى تقصي ما جرى والاستماع الى الشهود وجمع الادلة التي لدى حكومة سراييفو منها الكثير، واغلب الظن ان العملية سوف تستغرق عاما او عامين، والمهم فيها ان المضي فيها وانجاز تحقيقاتها الاولية من شأنه ان يحدد دور ومسؤولية الرئيس الصربي، الذي حرص على ان يبدو بريئا من دم الاف المسلمين، ولم يتردد في القاء كل المسؤولية على كارادجيتش، في حين يعلم الجميع ان هذا الاخير ما كان له ان يفعل ما فعله الا بتحريض ومساندة كاملة من ميلوسيفيتش ومن الجيش الصربي، الذي اسهم برجاله واسلحته وذخيرته في القامة المذبحة. والرئيس الصربي هو اكثر من يدرك ذلك ويتخوف منه، لانه حسب علمي بذل جهودا كثيرة لاثناء حكومة سراييفو عن المضي في دعواها، وفي آخر رسالة منه ابدى استعدادا لتقديم اي ترضية لحكومة سراييفو، اذا ما عدلت عن موقفها.

هكذا فانه بعد ان تحدد مصير كارادجيتش يأتي الدور على محركه والمحرض الاول ميلوسيفيتش، الذي لا نشك في انه ـ يوما ما ـ سيلقى جزاءه العادل!

التطور الثالث المهم في البوسنة هو النتائج التي اسفرت عنها اول انتخابات محلية تجرى بعد الحرب، وكان مسرحها مدينة موستار الساحلية ذات الاغلبية المسلمة تاريخيا، والتي مارس الكروات ضغوطا قوية لتقليص وجودهم فيها، وصلت الى حد الابادة والتطهير العرقي.

جرت الانتخابات في آخر شهر يونيو (حزيران) الماضي وتنافس عليها المسلمون والكروات، وراهن الكروات على توزع اصوات المسلمين، ولكن المسلمين فوتوا عليهم هذه الفرصة واقاموا تحالفا بين احزابهم المختلفة، بالتالي فقد شاركوا في الانتخابات ككتلة واحدة.

وطبقا للنظام الذي اتفق عليه بين المسلمين والكروات تحت رعاية الامم المتحدة فان محافظ المدينة المعين يكون مسلما، اما رئيس البلدية فانه يتم بالانتخاب، وقد وافق الكروات على ذلك الشق الاخير لاعتقادهم انهم ضامنون نتيجة الانتخابات، بعد التعديل الذي فرضوه على التركيبة السكانية في المدينة، وقد شاركوا في العملية الانتخابية وهم مطمئنون الى الفوز، غير ان نتيجة فرز الاصوات خيبت آمالهم، حين فاز مسلم بمنصب رئيس البلدية، وما احرجهم اكثر ان المسلم المنتخب ـ صفوت اوروتشفيتش ـ ظهر على شاشة التلفزيون بعد انتخابه واعلن تنازله لمنافسه الكرواتي، حرصا منه على مشاركة الكروات في ادارة المدينة، وتعبيرا عن رغبة المسلمين في التعايش معهم.

بقدر ما ان نتيجة الانتخابات كانت رسالة عززت الثقة في الصف المسلم، وفي ادارة حزب الرئيس علي عزت بيجوفيتش للمعركة فان تنازل رئيس البلدية المسلم للكروات كان محملا برسالة اخرى جعلت المسلمين في موقف الاقوى على المستويين السياسي والاخلاقي.

طعن الكروات في الانتخابات ورفضوا نتيجتها، كما رفضوا عرض صفوت اوروتشفيتش ولكن ذلك لم يغير شيئا من الواقع الذي تم.

ثمة تقديرات ترى ان الكسب الذي تحقق في موستار يمكن ان يتكرر في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث المراهنة قائمة لدى الصرب على تشتت اصوات المسلمين بين الرئيس علي عزت بيجوفيتش وبين منافسه المنتظر حارث سيلاجيتش رئيس الوزراء السابق، ومثل ذلك التشتت يفترض ان يكون في صالح الصرب الذين يأملون في ان ينجح واحد منهم مستفيدا من ذلك الظرف، ولكن ثمة جهودا تبذل الآن لتوحيد الصف الاسلامي، بحيث يكون لحارث سيلاجيتش مكانه في قائمة الرئيس علي عزت، الامر الذي يمكن ان يفوت الفرصة على مراهنة الصرب.

الامر الرابع المهم يتصل بالمسألة السابقة، ذلك ان عدة اطراف غربية وصربية بطبيعة الحال، علقت الكثير من الآمال على ان يكرر الصف البوسني المسلم تجربة الاقتتال الداخلي التي شهدتها الساحة الافغانية، وبذلت جهود مرصودة لجعل حارث سيلاجيتش قطبا آخر منافسا ومناقضا للرئيس علي عزت. وكانت هذه الخطة تنجح، حيث كاد حارث ينزلق في ذلك الاتجاه، ولكن امكن تطويق الامر في الوقت المناسب ولاتزال جهود التطويق مستمرة. وتعد نتائج الانتخابات في موستار رسالة مهمة الى حارث لفتت نظره الى الثقل الذي يمثله حزب الرئيس بيجوفيتش، ومن ثم الى ضرورة الحرص على التنسيق معه، لقطع الطريق على المخططات والطموحات الصربية السياسية في البوسنة، وفي كل الاحوال فان الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة في هذا الموضوع.

ادعو الله للجميع ان ينير بصيرتهم لكي يحفظوا وحدتهم!

نظرة على لقاء الرئيسين الأسد وعرفات

الورقتان السورية والفلسطينية تتبادلان الأهمية...

فؤاد مطر

مرة اخرى يلتقي الرئيس حافظ الاسد بصديق سورية اللدود الرئيس ياسر عرفات في بلدة القرداحة، مسقط راس الرئيس الاسد، ثم في طرطوس العاصمة الصيفية للدولة السورية.

ومع ان الرئيس عرفات كان يتمنى لو ان اللقاء الثاني تم في دمشق وفي قصر الرئاسة وكان الاستقبال له في المطار استقبال رئيس دولة، الا انه لمصلحة الوفاق المنشود بين الرئيسين فان اللقاءين حدثا خارج دمشق، وامتصت الاجواء الوجدانية التي رافقت اللقاءين الكثير مما في الصدور. ونقصد بهذه الاجواء ان الرئيس الاسد كان في اللقاء الاول يعيش ذروة احزانه بسبب الغياب المفاجئ والصاعق والماساوي لنجله الرائد باسل، الذي كان يتم اعداده لدور يرسم معالمه والده الرئيس منذ بضع سنوات. ومن الطبيعي انه عندما جاء الرئيس عرفات في المرة الاولى الى القرداحة عام 1994 لتقديم العزاء الى الرئيس الاسد، فان مشاعر الوالد المحزون تقدمت على مشاعر الرئيس المنزعج من مفاجأة اوسلو، التي شعر انها استهدفت ارباك سورية وانتزاع الورقة الفلسطينية تماما من يديها. ومع ان الحملة على الرئيس عرفات وما فعله تصاعدت كثيرا بعد ذلك من جانب اجهزة الاعلام السورية، فضلا عن بعض التصريحات، ووصلت في معرض الرد الفلسطيني على الحملات بالمثل الى حد طرح موضوع «الجولان الفلسطيني» برسم التراشق الاعلامي، الا انه استقر في نفس الرئيس الاسد ووجدانه ان الرئيس عرفات لم تغب عن باله المشاركة في الاحزان، والحضور لتقديم العزاء.

ونلاحظ بالنسبة الى اللقاء الثاني ان الرئيس عرفات لم يغب عن باله ايضا الامر الوجداني ذاته، وتوجه في لفتة من لفتاته التي يؤديها على الوجه الاكمل، الى ضريح الرائد باسل قبل ان يبدأ التحادث في قصر الرئاسة في اللاذقية مع الرئيس الاسد. وللمرء ان يتصور اي جو سيكون عليه اللقاء والتحادث عندما يصل الرئيس عرفات الى القصر آتيا من زيارة ضريح الابن الذين قرا الفاتحة امامه ترحما على من في داخله، ويكمل ذلك بتقديم العزاء الى الرئيس الاسد بوفاة شقيقه الاكبر، الذي توفي قبل ايام وهو في الثانية والتسعين من العمر. ومن المؤكد ان الجو سيكون خاليا من الضيق ومن التوتر وستجد الشؤون المشتركة نفسها جنبا الى جنب مع الشجون الشخصية. وفي المرحلة الراهنة ليس مطلوبا اكثر من ذلك، اي التحادث في العمق وبعيدا عن الضيق والتوتر، خصوصا ان لقاء سابقا بين الرئيسين رتبه الصديق المشترك الرئيس حسني مبارك على هامش اجتماعات القمة العربية التي جرى عقدها في القاهرة يوم 22 يونيو (حزيران) الماضي، ازال الكثير من الاحتقان الذي في الصدور.

ومع ان المسألة البروتوكولية ليست اساسية في المرحلة الراهنة، ويتقدم عليها انشغال البال بما ستؤدي اليه العملية السلمية المتعثرة، الا ان استقبال الرئيس عرفات في المطار من جانب وزير الخارجية فاروق الشرع وليس من جانب عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية اعطى انطباعا بأن الدفء في العلاقة السورية ـ الفلسطينية بدأ رحلة العودة المتدرجة، الا انه ستكون هنالك حاجة الى الكثير من الوقت في عملية التدرج الى ان تصل درجة الحرارة الى ما يجعل التحجر الذي في المشاعر يتضاءل، والى ما يجعل الدفء يستمر لفترة طويلة ينوب خلالها الصقيع الذي احاط بالمشاعر منذ المواجهة السورية ـ الفلسطينية الشهيرة في لبنان التي تحولت الى جراح غائرة بدا ان لأمها ليس بالأمر السهل على الاطلاق. وقد يقال ان الحكم السوري اراد من تكليف فاروق الشرع بالاستقبال تكريس تقليد يقضي بأن يكون استقبال الرئيس عرفات بعد الآن في حال استقرت العلاقة واستتبعها تكاثر الزيارات، من نوع المستوى نفسه المعمول به في مصر، حيث ان وزير الخارجية عمرو موسى هو الذي يستقبل الرئيس عرفات في كل مرة يزور القاهرة. لكن في الوقت نفسه يمكن القول ان الرئيس عرفات يزور مصر بمعدل مرة واحيانا مرتين في الشهر، بينما هذه هي زيارته الثانية الى سورية، فضلا عن انه استقبل في عواصم عربية كثيرة زارها منذ ان اعلن انه بات رئيس دولة فلسطين على مستويات تراوح بين مستوى الرجل الاول او الرجل الثاني. وربما يكون المستوى السوري الاعلى للاستقبال متروكا الى ما بعد ان تصبح الدولة دولة ولا تعود المصادر الرسمية السورية محتارة في امر التسمية التي تقرنها باسم الزعيم الفلسطيني، هل هو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ام هو الرئيس الفلسطيني، مع الاخذ في الاعتبار ان التسمية التي كانت سائدة الى ما قبل الزيارة التي تمت يوم الخميس 25 يوليو (تموز) 1996 هي «رئيس سلطة الحكم الذاتي المحدود» وهي تسمية من الطبيعي ان تحدث في سياق الحملة السورية الشهيرة على «الهرولة» و«المهرولين»، ومن الطبيعي ان تنتهي مع تبدل طبيعة العلاقة والمشاعر، وعلى اساس انها ليست من الثوابت وانما هي من مفردات الحالات الطارئة، من نوع مباغتة الرئيس عرفات لسورية وغيرها باتفاقية اوسلو.

ولا ندري اذا كانت العلاقة السورية ـ الفلسطينية المستجدة ستتطور بسرعة نحو الاحسن، لكن من المؤكد انها بعد اليوم لن تنتكس، وذلك استنادا لعدة اعتبارات لعل اهمها ان الخلاف لم يعد على الاهداف، فكلاهما متمسك بالعملية السلمية ويسعى الى انجازها وعلى وجه السرعة، وانما هو على اسلوب ادارة التخاطب والتفاوض والتشاور، وهذه مسائل، في استطاعة زيارة اخرى يقوم بها الرئيس عرفات، زيارة تكون الى دمشق شأنه في ذلك شأن بقية الزوار العرب والاجانب، ان تستنبط لها الجامع المشترك، وهذا سيساعد على تطوير العلاقة بحيث تصبح من نوع العلاقة المصرية ـ الفلسطينية، وان كانت مشاعر الرئيس عرفات نحو مصر، او اذا جاز القول ان هواه المصري الى حد تكوين لهجة مصرية ـ فلسطينية عند الحديث باللغة العامية او عند التخاطب باللغة الفصحى، ليست مثل مشاعره نحو سورية، وليس هواه السوري واحدا في اي حال. ومن الاعتبارات التي تجعل العلاقة السورية ـ الفلسطينية ليست مرشحة ولا عرضة للانتكاس، ان راعيها والذي يسهر عليها ـ اذا جاز القول ايضا ـ هو الرئيس حسني مبارك الذي لولاه لما كان للمصالحة السورية ـ الفلسطينية ان تبدأ في القاهرة ولما كان لزيارة الرئيس عرفات يوم الخميس الماضي الى القرداحة وطرطوس ان تتم. وللرئيس مبارك، في اي حال، الفضل في ابتكاره لصيغة امكانية التعايش بين طرف عربي حسم امره وصالح اسرائيل وبين طرف لم يحسم ولم يصالح، وبين طرف حسم امر الانضمام الى العملية السلمية وامر الاقرار بوجود اسرائيل دولة يتم التعامل معها مستقبلا انما لم تحدث المصالحة بعد. وعندما نتأمل في العلاقة التي تربط بين الرؤساء حسني مبارك، وحافظ الاسد، ومعمر القذافي، وياسر عرفات، ونتأمل في الاتصالات الحثيثة والدائمة بين مصر وسورية، وبين مصر وليبيا، وبين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك في الزيارات المتبادلة وما تتضمنه من تصريحات وبيانات، فاننا نرى ان امكانية التعايش والتعامل المشار اليها ممكنة وطبيعية. ثم اننا عندما نتأمل في الدور التوفيقي الذي يقوم به الرئيسان مبارك وعرفات، وكل وفق اسلوب وطريقة، بين سورية واسرائيل يتأكد لنا امر اساسي وهو ان الخلافات العربية التقليدية الى زوال، ومن بينها الخلاف السوري ـ الفلسطيني، الذي جاءت زيارة الرئيس عرفات الاخيرة الى سورية ولقائه بالرئيس الاسد لتشكل نقطة حاسمة في شأن تقويضه واحلال صيغة جديدة من الوفاق والتعايش محله.

ويبقى انه كان يكثر الحديث في استمرار عن الورقة الفلسطينية كاحدى الاوراق المهمة في يد الحكم السوري، وكيف ان الموقف السوري اصابه بعض الوهن عندما لم تعد تلك الورقة في يديه. ثم سارت التطورات التي ترافق العملية السلمية في اتجاه ان الورقة السورية في يدي الموقف الفلسطيني، لو كانت السلطة الوطنية، وبالذات بعد مجيء نتنياهو، تملكها، هي بأهمية الورقة الفلسطينية في يدي الموقف السوري. وفي ضوء هذه المعطيات جاءت زيارة الرئيس عرفات الى سورية والاستقبال المدروس من جانب الحكم السوري للرئيس الفلسطيني ومأدبة العشاء الرئاسية تكريما له وللوفد المرافق، زيارة تؤسس لما هو اكثر من التنسيق بين الجانبين لمواجهة العاصفة الليكودية العاتية، ولكن مثل هذا الامر يحتاج على الارجح الى ان يعمل الرئيس عرفات على استراتيجية جديدة تقوم على اساس تخفيف كفة مجموعة اوسلو في الميزان الفلسطيني، وهي كفة راجحة زيادة عما تفرضه الضرورات والحكمة.

واذا كانت مرحلة بيريس اوجبت ذلك، واوجبها الانفاع الفلسطيني في العملية السلمية، فان تلك المرحلة تراجعت امام المرحلة الليكودية الراهنة التي يقودها بنيامين نتنياهو، والتي توجب صياغة موقف عربي جديد اطرافه مصر وسورية والسلطة الفلسطينية، وهذا ما يتم السعي له منذ القمة العربية، وسيستمر السعي الى حين ان يفرد نتنياهو مع بقية المغربين للعملية السلمية وفق قاعدة لكل طرف حصته التي قررتها الارادة الدولية من دون زيادة لاسرائيل ومن دون نقصان لسورية والسلطة الوطنية الفلسطينية.. ومن دون مساس بالرؤية الدولية لوضع القدس ومستقبلها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مكافحة الإرهاب

● ينبغي على المؤتمرين في باريس ان يبتعدوا عن النقاش العقيم وأن يركزوا جهودهم على وضع الخطط واقتراح الاجراءات العملية الكفيلة بكبح الارهاب

تبدأ في باريس يوم غد اجتماعات وزراء الخارجية والداخلية للدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم وسط اجواء من القلق والسخط ازاء تصاعد عمليات الارهاب الدولي اخيرا. فهناك ما يشير في الوقت الحاضر الى ان حادث طائرة «تي. دبليو. ايه» قد يكون من العمليات التي نفذتها احدى زمر الارهاب الدولي، ومن ناحية اخرى اثبت التفجير الاخير في المدينة الاولمبية في اتلانتا ان الارهاب يطال الجميع دون اي استثناء.

لقد تعرضت الدول التي ستحضر هذا التجمع الدولي الى انماط متعددة من الارهاب، فقد عانت المانيا وايطاليا وعلى مدى عقدين كاملين من ارهاب المنظمات اليسارية، في الوقت الذي ظلت بريطانيا هدفا للعمليات الارهابية في ايرلندا الشمالية منذ السبعينات. اما روسيا فقد بات الارهابيون اليوم يشنون هجماتهم في قلب العاصمة الروسية نفسها، ومن ناحية اخرى كانت الولايات المتحدة حتى الى وقت قريب تشعر انها بعيدة عن طوق الارهاب الدولي، فقد بدأت تتخلى عن هذا الشعور الزائف بالطمأنينة والأمن.

وتأتي اجتماعات باريس تجسيدا للمقررات التي اتخذتها الدول الصناعية في قمتها التي عقدت في ليون الشهر الماضي.

وقد اظهرت لغة الخطاب التي اعتمدتها دول مؤتمر ليون ان هذه البلدان اصبحت اخيرا تتخذ موقفا موحدا من قضايا الارهاب لا ينطوي على ازدواجية في المعايير.

وقد كانت هذه الدول حتى الامس القريب تميز بين الارهاب الموجه ضدها وبين العمليات الموجهة ضد حكومات البلدان النامية.

فحين نفذت عملية ارهابية نسفت فيها احدى عربات القطار المزدحم بالركاب في سري لانكا، لم يتعد موقف الدول الكبرى دعوة حكومة سري لانكا الى اقتسام السلطة مع الارهابيين. ولكن حين قامت عناصر النازية الجديدة بتفجير احدى البنايات في اوكلاهوما سيتي، لم يخطر ببال احد ان يشير على الرئيس كلينتون اقتسام السلطة مع الميليشيات الاميركية.

ويمكن القول ان اهم واجب يقع على عاتق المؤتمرين في باريس هو كسر الحاجز النفسي الذي كان يحول بينهم وبين النظر الى الارهاب على انه يجسد الشر المستطير نفسه، سواء كان ذلك في الجزائر او في اتلانتا.

وهذا يعني الاقرار بأن المطالب السياسية لأية فئة او مجموعة، مهما كانت، لا تبرر ابدا اللجوء الى اعمال العنف التي توقع الضحايا في صفوف الابرياء. والاهم من ذلك كله ينبغي ان لا تصبح الاغتيالات السياسية والسيارات الملغومة اداة يمكن لهذه المجموعة او تلك استغلالها لاقتسام السلطة مع اي نظام قائم.

وعلى مؤتمر باريس الابتعاد عن خوض النقاشات العقيمة حول تحديد مصطلح «الارهاب» ومدلولاته. فبالامكان مثلا اعتماد المصطلحات والتعاريف الواردة في قانون «مكافحة الارهاب في بريطانيا». كما ان على مؤتمر باريس ايضا فتح الباب امام الدول الاخرى التي عانت او تعاني من الارهاب للاسهام في النقاش ووضع البرامج والخطط التي تهدف الى اجتثاثه.

ومن شأن هذا الموقف ان يبدد الشكوك التي راودت الكثيرين حول ازدواجية المعايير التي تعتمدها الدول الكبرى في تحديد معنى الارهاب. وينبغي ان لا يغرب عن البال ان بعض المنظمات الارهابية اخذت توسع عملياتها لتشمل العديد من المناطق والبلدان، لذلك فان تضافر الجهود الدولية وتنسيقها بات امرا ملحا تتطلبه ظروف المعركة ضد الارهاب وشروره.

ان مكافحة الارهاب عملية معقدة تتعدى التحوط وتكثيف الجهود الامنية، وبغية تحقيق نتائج ايجابية بهذا الصدد، فمن الضروري ايضا ان يصار الى اتخاذ اجراءات اقتصادية ودبلوماسية وسياسية. على انه لا مناص من بدء حملة مكافحة الارهاب بتشديد الاجراءات الوقائية ومنها مثلا عدم منح اي ملاذ أمن للارهابيين او من يؤيدهم وعدم تزويدهم بالاموال او فسح المجال امامهم للقيام بالانشطة الدعائية والترويج لبضاعتهم.

«الشرق الأوسط»

* * *

بين السياسة والمثالية

● تقدم عشرة من البرلمانيين اللبنانيين منذ ايام بطعن في دستورية الانتخابات النيابية المقررة في الشهر المقبل

قلناها وقالها غيرنا.. الانتخابات البرلمانية المقررة في لبنان ابعد ما تكون عن المثالية، لكن اي بديل لها اسوأ منها بكثير، ولا سيما اذا كان الفوضى.

وطبعا من حق النائب البرلماني، اي المشرع او واضع القوانين، ان يعترض على ما يراه مخالفة قانونية، بل من واجبه ان يفعل، في ظل الممارسة السياسية المسؤولة في الظروف الطبيعية العادية.

يضاف الى ذلك ان بين النواب مشرعين ووطنيين لا يرقى الى طيب عنصرهم ونظافة مواقفهم الشك، وما يقولونه، في الظروف العادية، وجيه جدا. اذ لا يجوز التمييز بين المواطنين ولا بين المرشحين ولا بين المناطق في عملية انتخابية يفترض انها ديمقراطية. وما يظهر انه المنطق الذي يقوم عليه طعنهم، يجب الا تكون هناك استثناءات، فاما دائرة كبيرة موسعة للجميع، او دائرة صغيرة مختزلة للجميع. وهذا ـ ايضا في الظروف العادية ـ منطق مقبول ومنصف تماما.

الا ان المشكلة مع الطعن او الطاعنين هو ان الظروف ليست عادية، وهم ادرى الناس بذلك، على اعتبارهم انهم حلوا سعداء تحت قبة البرلمان ردحا من السنين، تعيينا وانتخابا، وشاهدوا بأم العين كيف ان «الضرورات تبيح المحظورات» احيانا...وتسمح بالاستثناءات دائما!

مثلا.. كانت التعيينات حسب المنطق الضيق ممارسة بعيدة عن المثاليات. كذلك كان التمديد لرئيس الجمهورية من الخطوات الاستثنائية دستوريا، والتدابير المناسبة او الاستنسابية سياسيا. والشيء الاكيد ان ثمة غاية سياسية معينة في مرحلة تحديات واستحقاقات معينة دفعت بعض القوى الى هذين الخيارين.

من ناحية ثانية، ليست حجة الطاعنين صلبة مائة في المائة، لان النظام الانتخابي اللبناني قبل الحرب اقر برسم الدوائر الانتخابية تبعا لموازين القوى السياسية، وبناء على ذلك فقد قسم في بعض الحالات القضاء الواحد الى دائرتين انتخابيتين، وفي حالات اخرى جمع قضاءان في دائرة واحدة. وهذا يعني ان «التمييز» البرلماني كان موجودا حتى قبل الحرب.

التمييز ـ من هذا النوع او ما شابهه ـ موجود ايضا في عدد من ارقى دول العالم واكثرها «ديمقراطية». ففي الولايات المتحدة مثلا لا تعتبر مقاطعة كولومبيا (العاصمة واشنطن) ولاية، وبالتالي فناخبوها يصوتون في انتخابات الرئاسة لكن ليس لهم من يمثلهم في الكونجرس. وبورتوريكو والجزر الاميركية الكاريبية لا تعد عمليا مستعمرات لكنها في الوقت نفسه ليست ولايات متساوية في الحقوق والواجبات مع الولايات الاميركية. والتمييز ـ او بالاصح ـ الترتيب الاستثنائي للكيانات الادارية سواء كانت ولاية او مقاطعة او محافظة اتحادية او دويلة ذاتية الحكم ...الخ، حالة شائعة في الكثير من الدول المتحضرة الراقية. بل في لبنان ذاته درجت العادة ان بلدية بيروت.. بلدية «ممتازة» ينتخب جزء من اعضائها ويعين الجزء الآخر.

ختاما، لا شك ابدا في ان للطاعنين في دستورية الانتخابات مسوغات قوية لتحركهم، غير ان للحفاظ على الاستقرار الوطني في وجه مرحلة اقليمية غاية في الخطورة ايضا شيئا من الاعتبار، والاكيد انه اذا ما خير اللبنانيون بين الانتخابات المثالية.. والاستقرار والتضامن في وجه المجهول، فانهم سيختارون الاستقرار والتضامن ولو مؤقتا.

إياد أبو شقرا

* * *

أرض الموت المنسية

● اكثر من 100 شخص قتلوا في الصومال خلال الأيام الثلاثة الماضية ولم يقرأ خبرهم احد

كل يوم، هذه الأيام، هناك خبر أو اكثر من الصومال، لكن لا أحد يقرأ ولا أحد يهتم.

دولة كاملة تصفى بهدوء، وسادة الحرب يتناوبون على هذا الجسد الناحل في قلب القرن الأفريقي، لا يرون من يسقط حولهم او أمامهم او خلفهم. هؤلاء السادة لا يرون في السباق الى السلطة سوى مقر السلطة، والارجح انه عندما يصل احدهم في النهاية، لن يبقى له اي شيء يتسلط به او عليه. انهم يبيدون الصوماليين مثل الحشرات وينفضونهم مثل الغبار.

من يهمه امر هذا الصومال الفقير بعد ان انتهت الحرب الباردة والساخنة، وذهب المتقاتلون الحقيقيون الى منازلهم، وما هو هذا الصومال والبوادي الجرداء، والعالم مشغول بصحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وطلاق الأميرة ديانا والأمير تشارلز؟ وماذا ينفع هذا الصومال، ما دامت كل الخطوط الحمر قد سقطت، ولم يعد للقرن الافريقي كله من اهمية التسميات الاستراتيجية، سوى بقايا هذه التسمية التي تحمل ذكريات التقاطع الاستعماري؟

الصومال يموت، والقتلة جنرالات حرب جيوشهم من الأطفال الجياع، اطفال في التاسعة او العاشرة من اعمارهم يرفعون الى الهواء بنادق رشاشة، او يقفون خلف مدافع مضادة للطائرات في سيارات مكشوفة، تمر مسرعة في شوارع خالية لم يبق فيها الا بقية الهاربين او المشردين. وفي اواخر ايام هتلر، حيث لم يبق هناك لا كهول ولا شبان، أعطى ما تبقى من البنادق الى الأطفال وقال لهم: «خذوا وحاربوا من اجل المانيا». وكانت المانيا قد صارت رماداً وانهياراً ترابياً كبيراً فوق من مات ومن ظل حياً.

الصومال يترك اليوم ليموت بكل الأشكال والألوان، ولا أحد يسأل. والنظام العالمي الجديد الذي اوقف الحرب الباردة بين الكبار لم يقل انه سيوقف جنون الصغار، لذلك لا أحد يوجه اليه اللوم، والنظام العالمي نفسه الذي قال انه سيحمي الدول الاستراتيجية والحيوية لم يقل اطلاقاً انه سيجد بعض الوقت للتطلع الى مشاكل الآخرين، لذلك لا أحد يعاتبه.

اليوم، بعد كل الذي يجري، اصبح واضحاً ان الصومال لم يعد شيئاً على الخريطة الدولية، او لعله صورة مهتزة في الأفق العالمي. صورة شبان ذوي شعور جعداء طويلة يقفون في طوابير الخبز في الصباح، ويذهبون طوعاً الى المقابر الجماعية في المغيب.

العالم صامت، أين هي الدول التي كانت تدفع الصومال الى الحروب ثم تعيده منها؟ وأين هي الجامعة العربية التي قبلت الصومال ذات مرة عضواً كاملاً ونسيت ان علمه المسكين يرتفع فوق مبانيها؟ وأين هي الأمم المتحدة التي يبدو انها خاضت امتحاناً سيئاً هناك لا تريد ان تكرره؟

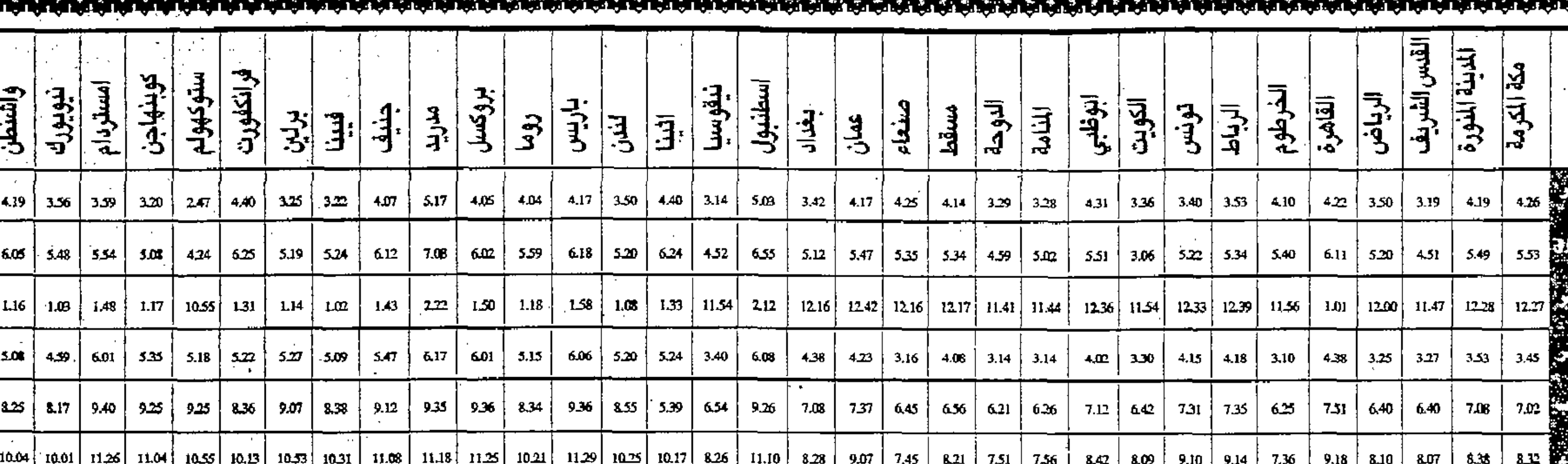
لقد اصبحت الصومال أرض الموت المنسية، والسكوت سلامة.

وفائي دياب

هكذا من الأصل

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3)﴾ الجن / صدق الله العظيم

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.26	4.19	3.19	3.50	4.22	4.10	3.53	3.40	3.36	4.31	3.28	3.29	4.14	4.25	4.17	3.42	5.03	3.14	4.40	3.50	4.17	4.04	4.05	5.17	4.07	3.22	3.25	4.40	2.47	3.20	3.59	3.56	4.19
الشروق	5.53	5.49	4.51	5.20	6.11	5.40	5.34	5.22	3.06	5.51	5.02	4.59	5.34	5.35	5.47	5.12	6.55	4.52	6.24	5.20	6.18	5.59	6.02	7.08	6.12	5.24	5.19	6.25	4.24	5.08	5.54	5.48	6.05
الظهر	12.27	12.28	11.47	12.00	1.01	11.56	12.39	12.33	11.54	12.36	11.44	11.41	12.17	12.16	12.42	12.16	2.12	11.54	1.33	1.08	1.58	1.18	1.50	2.22	1.43	1.02	1.14	1.31	10.55	1.17	1.48	1.03	1.16
العصر	3.45	3.53	3.27	3.25	4.38	3.10	4.18	4.15	3.30	4.02	3.14	3.14	4.08	3.16	4.23	4.38	6.08	3.40	5.24	5.20	6.06	5.15	6.01	6.17	5.47	5.09	5.27	5.22	5.18	5.35	6.01	4.59	5.08
المغرب	7.02	7.08	6.40	6.40	7.51	6.25	7.35	7.31	6.42	7.12	6.26	6.21	6.56	6.45	7.37	7.08	9.26	6.54	5.39	8.55	9.36	8.34	9.36	9.35	9.12	8.38	9.07	8.36	9.25	9.25	9.40	8.17	8.25
العشاء	8.32	8.38	8.07	8.10	9.18	7.36	9.14	9.10	8.09	8.42	7.56	7.51	8.21	7.45	9.07	8.28	11.10	8.26	10.17	10.25	11.29	10.21	11.25	11.18	11.08	10.31	10.53	10.13	10.55	11.04	11.26	10.01	10.04

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة».

دعاء اليوم

(ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد).

في دراسة علمية رصدت سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر

للحضارة الإسلامية فضل السبق في فهم طبيعة المراهقين ومشاكلهم

القاهرة: من طارق شديد

رصدت دراسة علمية المشاكل الدراسية للمراهق المسلم وأساليب علاجها واستعرضت الاعراض النفسية التي يعاني منها المراهقون وعاداتهم السلبية وأوضاعهم الاقتصادية، وكشفت عما يعرف بصراع الأجيال وتناولت طفولة المراهق وحكمه عليها، وكذا نمط تعامل الاسرة المسلمة معه وعلاقاته الاجتماعية والاسرية وميوله المثالية وطموحاته والأنشطة التي يميل لمارستها.

وركزت الدراسة التي اجراها رئيس قسم التربية وعلم النفس بكلية العلوم العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالعرض والتحليل على مشكلة فقدان الثقة بالنفس وأساليب علاجها ومشاكل الاستذكار.

واستعرضت في هذا الصدد اساليب العلاج النفساني في الفكر الغربي الحديث، ونوهت إلى أهمية كشف العوامل الكامنة وراء معاناة الشباب من الأمراض النفسانية والعقلية لما لها من دور بارز في مراحل الشفاء والعلاج والوقاية، كما تناولت الأسس النفسانية للارشاد النفسي والأصول الاسلامية المعمول بها في هذا الصدد.

واهتمت الدراسة اهتماما خاصا بالتوجيه الاسلامي للمراهق. وفي هذا الصدد قال الدكتور عبد الرحمن العيسوي ان الحضارة الاسلامية حفلت بالقيم والمعايير الانسانية في تربية الفرد بما يفوق احدث الفلسفات الاوروبية التي تتشدق بالديموقراطية او تدعي الرقي والتحضر. فلقد كان لاسلامنا الحنيف فضل السبق في الدعوة للعدل مع الاولاد والتوسعة عليهم وارشادهم وإسداء النصح اليهم وتعليمهم الصوم والصلاة وتعويدهم الطاعة والالتزام والانضباط والجدية وتحمل المسؤولية وتدريبهم على الالتزام بآداب الطعام وتربيتهم على الشكر والحمد والولاء والعرفان والطهر والطهارة والعفة والصدق والامانة والاخلاص والوفاء والى جانب ذلك تعويدهم على الشجاعة والاقدام والتمسك باهداف الفضيلة وبقيم الشرف والرجولة وقول الحق وفعله والصبر والمثابرة وحب العمل والأكل من كد اليد وكراهية التخنث أو التشبه بالجنس الآخر. ويربي الاسلام ابناءه على احترام الكبير والبر بالوالدين والتمسك بالعلاقات الاسرية والاحسان الى الجار والوفاء بالعهد ونبذ الغش والخديعة والمداهنة والنفاق والرياء وشتى ضروب الانفلات والانحراف والشذوذ والشر والبغي والظلم والطغيان والتسلط والتحيز والكبرياء والعنف والغلظة والجفوة..الخ. ويؤكد الدكتور عبدالرحمن العيسوي اننا اذا توخينا تعاليم اسلامنا الحنيف في تربية الاطفال والمراهقين فسوف يشبون اسوياء خالين من الامراض والعقد والشذوذ والانحراف. واذا استطعنا ان نربي ابناء المجتمع على الاصول والقواعد الاسلامية لتكون لدينا المجتمع الحر المتماسك القوي الموحد المتضامن الذي يسوده الشعور بالوحدة والاتحاد والتكامل والتعاون والاخاء والمساواة والعدل وتكافؤ الفرص والرحمة والشفقة وغيرها من المبادئ التي ينسبها الغرب الى الديموقراطية الغربية ولقد عرفها الاسلام ودعا اليها قبل الغرب بمئات السنين. وتعتبر التربية الاسلامية للفرد تربية متكاملة تعنى بجسمه وروحه وعقله ونفسه واخلاقياته وضميره وحسه الاجتماعي وتدربه على العمل والانتاج ليكون مؤمنا قويا فيكون خيرا واحب الى الله من زميله الضعيف.

ومن معالم التربية الاسلامية انها مستمرة طوال الحياة، فالفرد يلقى التوجيه الاسلامي في شتى مراحل عمره منذ ان يولد الى ان يموت، والعبادات تصقل حسه وترهف وجدانه وتنمي ضميره وتقوي ايمانه.

التسامي والانفعالات

ويشرح الدكتور العيسوي عملية التسامي أو الإعلاء وفقا للتعاليم الاسلامية وهي من العمليات الهامة التي تحول طاقات المراهق وحيويته الى القنوات الايجابية والنافعة والى الانشطة البناءة والى وجوه الخير وتتضمن هذه العملية حب العمل والأكل من كد اليد وخشونة العيش، والميل لتقديم العون والمساعدة للناس، وتصريف طاقة المراهق وتفريغها في الخير بدلا من العبث او وجوه الشر ومن ذلك الانشطة الاسلامية التعاونية مثل مساعدة اليتامى والعجزة والشيوخ والضعفاء والكرم والجود وغير ذلك من الاعمال التطوعية الخيرة التي يدعونا اليها اسلامنا الحنيف.

وتستعرض الدراسة معالجة مشكلة الانفعالات اسلاميا وعلميا، فاوضحت انه من دواعي الفخر والاعتزاز بتراثنا الاسلامي الحنيف ان له فضل السبق على العلم الحديث في فهم طبيعة الانفعالات ومعرفة آثارها النافعة والضارة، ومن ثم كانت دعوة اسلامنا الحنيف لتجنب الانفعالات الضارة أو السلبية كالغضب والكره والانتقام والحقد والحسد والغيرة والبغض والضغينة والسخط والضجر والتبرم والتمرد والعصيان والنفور، بينما كانت هناك الدعوة للامل والرجاء والتفاؤل والتوكل والاعتماد على الله والشكر والقناعة والزهد والصبر والتقوى والورع والخشوع والطاعة والمحبة والمودة والرأفة والرحمة والشفقة والعطف والحنان والجهاد والرفق وطلاقة الوجه وطيب الكلام والحياء والتواضع والسماحة، وغير ذلك من الانفعالات الايجابية ذات الاثر الطيب على صحة الفرد العقلية، وعلى سلامة المجتمع وحسن تماسكه وتضامنه وتآخيه.

كما ان تكامل الشخصية الانسانية في التصور الاسلامي واضح وجلي. فالحضارة الاسلامية هي بحق ارقى الحضارات التي عرفتها الانسانية واكثرها فهما للطبيعة الانسانية والاسلام يربي الانسان على القيم الاجتماعية ويشجعه على اقامة علاقات ايجابية مع غيره. كما ان الاسلام ينمي سمات الفرد وصفاته الجسمية والروحية أو البيئية والعقلية او الفكرية أو العقائدية والنفسانية أو الانفعالية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية وذلك بصورة تكفل تكامل الشخصية الاسلامية وانسجام عناصرها واتزان مقوماتها على نحو من الاعتدال والتوسط فلا افراط ولا تفريط ولا اهمال لجانب من جوانب الشخصية ولا مغالاة.

تحقيق الحاجات

وبعد ان استعرض الدكتور العيسوي النظرة الغربية لحاجات الانسان ودوافعه، ذكر ان هذه الحاجات بعضها خير ايجابي وبعضها شاذ ومنحرف وبعضها مقبول اجتماعيا وخلقيا والبعض الاخر يمجه المجتمع ويأباه. واشار الى ان منهج الاسلام في هذا الصدد يمتاز بالعديد من المزايا من بينها:

1ـ انه يعتمد في الاشباع على مبدأ التوسط والاعتدال، فلا تقتير ولا اسراف ولا حرية مطلقة وفوضى ولا تسلط وتشدد وانما توسط واعتدال في كل شيء.

2ـ يسعى الاسلام لتحقيق الاشباع وعدم الحرمان ولكنه الاشباع الحلال والمشروع والمقيد بقيود النظام والشرع والصالح العام دون الاشباع الحرام مع ارجاء اشباع الدوافع لحين تمكن الفرد من الاشباع الحلال كما هو الحال في حالة الاشباع الجنسي فعلا عن طريق الزواج.

3ـ يوجه الاهتمام الاكبر الى اشباع الحاجات الروحية والخلقية والاجتماعية والنفسانية في الانسان وهي اكثر اهمية من الحاجات المادية.

4ـ يتخذ الاشباع في المدرسة الاسلامية في هذا الصدد شكلا متكاملا بحيث تشبع جميع حاجات الانسان ودوافعه ويؤدي هذا الى ان يشب المسلم شخصية متكاملة روحيا وخلقيا واجتماعيا وعقليا ونفسانيا وعلميا ومهنيا فالمواطن المسلم مواطن متكامل في شخصيته لا تطغى عليه المادة ولا حرمان ورهبانية في الاسلام.

5ـ يقوم المنهج الاسلامي في هذا الاشباع على اساس التنظيم والضبط ووضع القيود والقواعد التي تجعل عملية الاشباع مفيدة ونافعة للفرد وللمجتمع على حد سواء.

6ـ ومع الدعوة للاشباع والأكل والشرب من خيرات الله ومن طيبات الرزق إلا ان الاسلام يهتم بتربية مواطنيه على اساس من الزهد في متاع الدنيا وشهواتها وملذاتها وسلطاتها وجاهها، فالدنيا زائلة فانية وليست الحياة الدنيا سوى رحلة عابرة الهدف منها العمل الصالح الذي يقود الى التمتع الابدي والازلي بالحياة الاخرة والجنة وما فيها من خيرات ونعم. فالحياة الدنيا وما فيها من اشباع ليست هدفا في حد ذاتها وانما هي وسيلة لغاية اكثر سموا هي الآخرة والعمل لاكتساب رضا الله تعالى.

ولذلك تقضي هذه الفلسفة التربوية في الاسلام على نزعات عبودية المادة والتكالب على جمع المال والاثراء الفاحش، تلك النزعات التي تتفشى اليوم كذلك تمنع من الشره في تناول الطعام والشراب والاكتفاء بالقدر المعقول منهما اذ الغاية هي العمل الصالح وعبادة الله سبحانه وتعالى. ان الدراسة في جملتها دعوة للاهتمام بالمراهق المسلم المعاصر والتعرف على مشكلاته وآماله وآلامه وطموحاته وللدراسة اهمية تطبيقية كبيرة تكمن في الدعوة لتنمية قدرات المراهق المسلم ومواهبه واستعداداته ومهاراته وتوسيع خبراته وصقل شخصيته وتكوينها ومؤدى ذلك ان يصبح المراهق المسلم جزءا من الثروة البشرية الاسلامية القوية والقادرة على التصدي لتحديات العصر والقادرة على ان ترفع رأس امتها بين امم العصر مزودة بالايمان والعلم والمهارات اللازمة للنجاح والحياة.

بالتزامن مع معرضين إسلاميين

معرض دولي للحج والعمرة يعقد في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

يعقد لاول مرة في مدينة دبي بدولة الامارات مؤتمر دولي يجمع المؤسسات والشركات التي تقدم خدمات الحج والعمرة تحت مسمى «المؤتمر الدولي للحج والعمرة» يومي 12 و13 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ويتزامن عقد المؤتمر الذي يحتضنه مركز دبي التجاري العالمي مع اقامة معرضين اسلاميين ينتظمان في نفس الوقت وهما «المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة 96» و«معرض الحرمين الشريفين والتراث الاسلامي 96». ويقول محمد المرزوقي مدير عام اللجنة المنظمة للمؤتمر، ان المؤتمر سيوفر منصة ممتازة لجميع المؤسسات والشركات التي تقدم خدمات الحج والعمرة، حيث يشهد هذا القطاع نموا ملحوظا ومطردا في الآونة الاخيرة، ويحتاج الى تنظيم وتعاون جميع المؤسسات المعنية بشؤون الحج والعمرة، اضافة الى قطاعات السفر والسياحة.

وسيناقش المؤتمر الدولي للحج والعمرة 96 المواضيع المتعلقة بخدمات الحج في الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية، حيث تستقبل هذه الاماكن اكثر من اربعة ملايين حاج ومعتمر كل عام، ويقدر معدل انفاق هؤلاء اكثر من خمسة مليارات دولار.

ومن المواضيع الاخرى التي سيناقشها المؤتمر رغبة الاعداد الكبيرة من المسلمين لقضاء ما تبقى من اجازاتهم بعد تأدية مناسك الحج والعمرة في مناطق السعودية، لا سيما سواحل البحر الأحمر والمنطقة الجنوبية ذات المواقع السياحية المهمة مثل عسير وابها.

وينتظر ان يشارك في المؤتمر عدد من المسؤولين في وزارات الشؤون الاسلامية والاوقاف في بعض البلدان العربية والاسلامية وممثلون عن المؤسسات التجارية وقطاعات السفر والسياحة في المنطقة المعنية بشؤون الحج والحجاج.

بسم الله الرحمن الرحيم «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» صدق الله العظيم

ببالغ الحزن ومزيد الأسى

ينعي

أحمد صدقة كعكي

المرحوم الشيخ

محمد صالح موسى كعكي

سائلاً المولى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة
وأن يدخله فسيح جناته ويلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
2
الاقتصادي



أقفال الأمان من يال
Yale®
اقفال للاستخدام الخاص
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي: تلفون ٠٦-٨٣٣٣٣٣٠
● الدمام: الشارع الأول ت: ٨٣٢٥٨٩٤-٠٣
● الرياض: شارع الخصيصي ت: ٤٨٨٤١٤١-٠١
● جدة: شارع الحلية ت: ٦٦٠٥١٤٨-٠٢

تستقبل أكثر من 75% من الحاويات القادمة إلى موانئ المملكة

«مقاولات الخليج» تفوز بعقد قيمته 379 مليون ريال لتشغيل وصيانة محطة الحاويات بميناء جدة الإسلامي

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتم في الرياض اليوم توقيع عقد تشغيل وصيانة محطة الحاويات بميناء جدة الاسلامي بين المؤسسة العامة للموانئ والشركة السعودية الفائزة (شركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ) نتيجة لمنافسة عامة تم طرحها بين الشركات السعودية المتخصصة في هذا المجال. وتبلغ قيمة العقد ٣٧٩ مليون ريال لمدة ثلاث سنوات تبدأ اعتبارا من ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويوقع العقد نيابة عن المؤسسة العامة للموانئ المهندس محمد بن عبد الكريم بكر رئيس المؤسسة ورئيس مجلس الادارة بالنيابة. وعن الشركة الفائزة وليد محمد الجعفري مدير عام شركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ.

وتعتبر محطة الحاويات في ميناء جدة الاسلامي من اكبر المحطات في الشرق الاوسط حيث يبلغ عدد الحاويات التي تستقبلها ٨٠٠ الف حاوية سنويا تمثل اكثر من ٧٥ في المائة من الحاويات التي ترد الى موانئ المملكة البحرية. ويتم استخدام الحاسب الآلي في ادارة عمليات مناولة الحاويات وبرمجة حركة السفن بالمحطة.

وصممت المحطة لاستقبال اكبر سفن الحاويات في العالم باعماق تبلغ 14 مترا ويمكنها استقبال سبع سفن في نفس الوقت.

كما تضم المحطة ساحات للتخزين مساحاتها حوالي 800 الف متر مربع اضافة الى 552 نقطة لخدمة الحاويات المبردة ورصيف لتفريغ سفن الدحرجة و8 رافعات حاويات جسرية و69 ناقلة حاويات و100 رافعة شوكية تتراوح حمولاتها من 1.2 طن الى 33 طنا.

ولمواكبة الاحجام الكبيرة لسفن الحاويات وفرت المؤسسة العامة للموانئ رافعتين لمناولة الحاويات من طراز «بوست بنماكس» بطاقة 50 طنا لكل منهما ومزودتين بادوات الكترونية متطورة للتشغيل والتحكم الآلي واكتشاف الاعطال، وتعتبر هاتان الرافعتان الوحيدتين من نوعهما في موانئ البحر الاحمر.

وتجدر الاشارة الى ان شركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ المحدودة قد تأسست في الخبر عام 1406 هـ وتعمل في مجال مناولة البضائع (الشحن والتفريغ) في موانئ المملكة العربية السعودية البحرية والصيانة والتشغيل ونظافة المدن.

ويرأس مجلس ادارتها الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود. وقد فازت بـ 15 عقداً في نفس النشاط في موانئ المملكة المختلفة بتكلفة اجمالية قدرها ثمانمائة مليون وثلاثمائة وعشرون الف ريال سعودي، نفذ منها 9 عقود بنجاح وفي المواعيد المحددة بالعقد بقيمة مائتين واربعة وثلاثين مليونا وثلاثمائة وستة وخمسين الف ريال سعودي و4 عقود تحت التنفيذ حاليا بقيمة اجمالية مقدارها مائة وثلاثون مليونا وثمانمائة وواحد وثلاثون الف ريال سعودي، اضافة الى مشروعين تحت التجهيز.



ميناء جدة الإسلامي يستقبل 800 الف حاوية سنويا (أرشيف «الشرق الأوسط»)

مشروع قانون حكومي لكسر احتكار «البنك الإسلامي الأردني»

البنك العربي يتفاوض مع «المركزي الأردني» لشراء «عمان للاستثمار» وتحويله لمصرف إسلامي

عمان: «الشرق الأوسط»

يتفاوض البنك العربي مع البنك المركزي الاردني لشراء بنك عمان للاستثمار وتحويله الى مصرف يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية نظرا للاهمية الكبيرة التي يوليها البنك العربي للعمل المصرفي وفق احكام الشريعة الاسلامية.

مصدر مصرفي قال لـ«الشرق الأوسط» ان البنك العربي قطع شوطا مهما في مفاوضاته مع البنك المركزي لشراء بنك عمان للاستثمار وتحويله الى مصرف اسلامي، مؤكدا على توافق الطرفين في ذلك الا انه قال ان البنك العربي يرفض ان تكون عملية الشراء من خلال ممثلي ومساهمي بنك عمان ويصر على ان يكون ذلك من خلال البنك المركزي حتى لا يدخل في متاهات مع المساهمين والالتزام بحقوقهم.

ويسعى البنك العربي لشراء بنك عمان للاستثمار في امكانية لانقاذه من حالة التعثر التي يعيشها حيث تجاوزت خسائره المتراكمة مبلغ 15.4 مليون دولار استهلكت 73 في المائة من رأس المال البالغ 21.2 مليون دولار في نهاية عام 94 ولم تظهر حتى الآن نتائج اعماله للعام الماضي.

وتراجعت القيمة السوقية لسهم البنك في سوق عمان المالي الى 0.48 دولار حتى اول امس علما ان القيمة الاسمية للسهم الواحد هي 1.41 دولار للسهم الواحد.

وقال المصدر ذاته ان تعديل قانون البنوك المرخصة الذي احالت الحكومة مشروعه الجديد الى مجلس النواب مع مطلع دورته العادية التي بدأت السبت الماضي جاء بهدف منح رخص جديدة لمؤسسات مصرفية للعمل وفق اعمال الشريعة الاسلامية ولازالة احتكار هذا الجانب الذي اقتصر على البنك الاسلامي الاردني وان ذلك من شأنه ان يسرع في عملية انهاء المفاوضات مع اقرار القانون من قبل البرلمان.

ويذكر ان الحكومة احالت مشروع تعديل قانون البنوك الى البرلمان الاردني بهدف السماح للبنك المركزي بمنح تراخيص لمؤسسات مالية مصرفية للعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية حيث اضافت الفقرة 201 الى المادة 11 المعدلة، علما ان المادة 11 من القانون الاصلي تضمنت الاعمال الممنوع على البنوك المرخصة التقليدية القيام بها من اهمها المرابحة التي تعتبر جوهر اعمال البنوك الاسلامية وتركز عليها نسبة عالية اكثر من غيرها من عقود المشاركة والمضاربة نظرا لسهولة تسييل اصول الاستثمارية من خلالها.

اقتصاديون يمنيون يعتبرون إجراءات الحكومة الإصلاحية «هلاكا للصناعات الوطنية»

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال رجل الاعمال اليمني محمد عبده سعيد ان بعضا من الاجراءات الحكومية المندرجة في خطوات برنامج الاصلاح الاقتصادي «تتقاطع كلية مع قيام صناعة وطنية دينامية راسخة».

وكان رجل الاعمال اليمني، وهو ايضا عضو في مجلس النواب (البرلمان) اليمني يتحدث في ندوة عن الاقتصاد اليمني نظمها المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية، عندما اشار الى بعض القوانين ـ اليمنية ـ التي قال «اننا نراها كابح للصناعة الوطنية وهلاكا عليها، مثل قانون التجارة الخارجية وقانون ضرائب الدخل وضرائب الانتاج والاستهلاك».

واكد رجل الاعمال اليمني «ان اسهام القطاع الخاص في الصناعة الوطنية يتعاظم رغم كل التحديات والعقبات التي تعترضه» مشيرا الى ان حصة القطاع الخاص من المنشآت الصناعية في اليمن بلغت اخيرا حوالي 75 في المائة، وان القطاع الخاص يسهم بنسبة 24 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، وبنسبة 53 في المائة من تشغيل قوة العمل الصناعية.

واعرب محمد عبده سعيد عن قناعته بان حماية وتطوير التجربة الديمقراطية في اليمن «لن تتأتى الا من خلال نهضة اقتصادية شاملة تمثل الصناعة رافعتها ومحركها الرئيسي».

اما الدكتور محمد الميتمي الخبير الاقتصادي اليمني فقد اعتبر ان هناك عددا من المعوقات والتحديات التي تواجه الصناعة الوطنية صنفها الى: معوقات مؤسسية عامة ومعوقات تتصل بالسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، وتحديات خارجية.

واعتبر انه ما لم يركز رأس المال الوطني على المجال الصناعي الاستثماري الذي يؤسس لاقتصاد وطني دينامي، بدلا من التجارة والسمسرة والمضاربات العقارية، فان المعوقات ستظل قائمة ولن يتحقق النهوض الاقتصادي والاجتماعي المنشود. ومن جانبه اكد الدكتور عصام الزعيم الخبير لدى برنامج الامم المتحدة الانمائي ان القطاع الخاص لا يستطيع تنمية ذاته وتحقيق التوسع الذي يريده، دون مساعدة ودعم من اجهزة الدولة، واعتبر ان ظروف الاقتصاد اليمني تتطلب البحث في كيفية قيام اجهزة الدولة بالدور المطلوب منها لدعم ومساندة الصناعة الوطنية والاقتصاد الحر.

مسؤول الاحتياط الأميركي السابق يرحب بعودة خالد بن محفوظ إلى إدارة البنك الأهلي

جدة: «الشرق الأوسط»

رحب الرئيس السابق لمؤسسة تأمين الودائع الفيدرالية الاميركية (FDIC) ويليام سيدمان بعودة خالد بن محفوظ الى ادارة البنك الاهلي التجاري. وقال سيدمان الذي شغل كذلك منصب الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الفيدرالي عن بيتروبت، ان خالد بن محفوظ اكد منذ البداية براءته من كافة الادعاءات المتعلقة بقضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي. وقد تأكدت تلك البراءة عبر المعلومات الدقيقة المعلنة، بل تأكد ان الشيخ خالد بن محفوظ كان واحداً من ضحايا قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي. واستمر سيدمان قائلا: «والآن وبعد سقوط كافة الادعاءات المنبثقة عن قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي المتعلقة بخالد بن محفوظ فانه من المنطقي ان يعود الشيخ خالد الى ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي».

ويعد سيدمان الآن كبير المحللين الاقتصاديين في شبكة (CNBC) الاميركية التابعة لشركة (NBC). وعلى ذات الصعيد علق احد كبار المحققين المصرفيين الفيدراليين الاميركيين في واشنطن بقوله: «اننا نشهد الآن مرحلة جديدة بعودة خالد بن محفوظ حيث يتمتع البنك الاهلي التجاري السعودي بوضع متميز في السعودية نظراً لانتشاره الواسع وكبر وتنوع قاعدة عملائه. ويمكن للبنك الاهلي التجاري السعودي ان يمارس دورا اكبر في نمو السعودية والمساهمة في سوق رأس المال العالمية».

وقال احد كبار المصرفيين في نيويورك وهو يعكس رأي اسواق وول ستريت: «ان المجتمع المصرفي العالمي سعيد بعودة خالد بن محفوظ الى ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي، وخالد معروف جيدا لدى المجتمع المصرفي الدولي، ونعتقد ان بعودته فان البنك الاهلي التجاري السعودي هو الرابح الاكبر». واضاف: «ان القاعدة المالية للبنك الاهلي التجاري السعودي ممتازة وان مرحلة اعادة الهيكلة التي مر ويمر بها البنك ضرورية لمواجهة تحديات القرن المقبل».

من جانبه اضاف سيدمان: «انني اعتقد ان عودة خالد بن محفوظ الى ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي تهيئ البنك لان يلعب دورا اضافيا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمنطقة بصفة عامة».

ويدير خالد بن محفوظ اكبر بنك عائلي في العالم واكبر بنك في السعودية برأسمال يبلغ ستة بلايين ريال سعودي اي ما يعادل بليونا وستمائة مليون دولار اميركي وبقاعدة ايداعات تصل الى ستة وسبعين بليون ريال سعودي اي ما يعادل عشرين بليون دولار اميركي تقريبا.

وقد ابتعد خالد بن محفوظ عن ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي منذ يوليو (تموز) 1992م ليتفرغ للتصدي للادعاءات التي اثيرت حول قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي آنذاك، وخلال عام 1993م توصلت السلطات الاميركية خالد بن محفوظ والبنك الاهلي التجاري السعودي الى اتفاق تنازلت بموجبه السلطات الاميركية عن كافة ادعاءاتها الجنائية ضد خالد بن محفوظ والبنك الاهلي التجاري السعودي.

قطر تحصل على قرض بـ550 مليون دولار من اليابان

الدوحة ـ رويتر: قال مسؤول ان قطر وقعت امس اتفاق قرض قيمته 550 مليون دولار مع بنك التصدير والاستيراد الياباني لبناء وحدة انتاج ثالثة للغاز الطبيعي المسيل في مجمع شركة قطر للغاز المسيل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والقائم باعمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة وقع اتفاق القرض.

وقال مسؤول بالمؤسسة القطرية العامة للبترول ان القرض يغطي 70 في المائة من تكلفة الوحدة. وسيأتي باقي المبلغ من حملة اسهم شركة قطر للغاز وهي المؤسسة العامة للبترول وشركات موبيل كورب الاميركية وتوتال الفرنسية وميتسوي وماروبني اليابانيتين.

وقال المسؤول ان القرض سيسدد على 12 عاما بينها فترة سماح مدتها عامان.

تتصدر جدول اجتماع الدكتور الخلف واللواء كاطو

توقع انفراج الخلافات بين الخطوط السعودية ومصر للطيران

القاهرة: من خالد جودة

توقعت مصادر في سوق الملاحة الجوية بين السعودية ومصر بحدوث انفراج في ازمة الرحلات الاضافية بين البلدين التي ظل ملفها مفتوحا منذ اكثر من اربع سنوات دون ان يتوصل الطرفان الى حل يرضي كلا منهما خاصة ان كل جانب يحمل الطرف الآخر مسؤولية بقاء هذا الملف مفتوحا.

وعزت المصادر توقعها بالانفراج الى عزم كل من الدكتور علي الخلف رئيس الطيران المدني في السعودية ونظيره المصري اللواء عبد الفتاح كاطو للوصول الى بلورة اتفاق عادل للجانبين في اجتماعهما الذي سيعقد غدا في القاهرة وتتصدر اعماله موضوع الاضافيات وجداول التشغيل والسعة المقعدية المعروضة بين البلدين. وتعتقد المصادر حدوث ليونة في الجانب المصري في قضية الرحلات الاضافية لجذب عدد اكبر من السياح السعوديين.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران المهندس محمد فهيم ريان ان الاجتماعات التي ستعقد برئاسة رئيسي هيئة الطيران المدني في البلدين ستناقش ما تم الاتفاق عليه من جداول التشغيل لكل من الشركة المصرية والخطوط السعودية في اجتماع السعودية مطلع الشهر. والذي تم الاتفاق فيه على ان تعرض كل شركة في السنة 200 الف مقعد في الاتجاهين. وذلك من اول ابريل (نيسان) 1996 وحتى آخر مارس (آذار) 1997. واشار الى اتفاق الطرفين على زيادة 34 الف مقعد آخر للسعودية عن مصر للطيران لتجاوز الشركة المصرية عدد المقاعد في الخط المنتظم عن العدد المقرر من جانب سلطات الطيران المدني في البلدين. مشيرا الى ان السعة المقعدية المعروضة في الاتجاهين تكفي حاجة السوق وتستوعب حجم الركاب وقال ان شركته تضطر في بعض الرحلات الى تصغير طراز الطائرة لعدم تحقيق نسبة الامتلاء على الرحلة. وشدد ريان على ان الاتفاقيات الثنائية في مجال النقل الجوي بين البلدين والتي تنص على مناصفة الحركة هي المعيار في الاحتكام لتنظيم جداول التشغيل وان مبدأ المعاملة بالمثل مطبق بين الشركتين حيث يسمح للطائرات المصرية للهبوط في ثلاث محطات بالسعودية هي الرياض والظهران وجدة في حين يسمح للخطوط السعودية بالهبوط في مطارات الأقصر والاسكندرية والقاهرة. ومن جانبها قالت مديرة عام الشؤون الدولية بمصر للطيران نادية العجمي ان التشغيل المنتظم لمصر للطيران والخطوط السعودية سيكون 13500 مقعد أسبوعيا في الاتجاه الواحد لكل شركة خلال اشهر يوليو (تموز) واغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول).

واضافت انه في موسم الشتاء سيكون عدد المقاعد الاسبوعية 7433 مقعدا وذلك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حتى مايو (أيار). موضحة ان حركة التشغيل خلال شهر يونيو (حزيران) سيكون من حق كل شركة ان تنقل نحو 12400 مقعد اسبوعيا في الاتجاه الواحد على ان تصل الى 8 آلاف مقعد لكل شركة في شهر اكتوبر (تشرين الاول).

SIEMENS



يستمع إليه
العالم...
ويتحدث معنا
العالم.

موسيقى بيتهوفن تثير حماس العالم واعجابه. كذلك أجهزة تليفوناتنا. والقاسم المشترك بينهما: متعة الاستماع التي تتحقق مثلا في أجهزة تليفوناتنا اللاسلكية الرقمية بفضل نظام DECT، الذي شاركنا في تطويره ونشر استخدامه مشاركة فعالة. ونحن نفخر بذلك تماما مثل فخرنا بالتصميم الأنيق وسهولة الاستخدام لأجهزة تليفوناتنا. هل أثرنا اهتمامك؟ تحصل على المزيد من المعلومات في شبكة "إنترنيت". الاتصال عالميا:

web:http://www.siemens.de/pn/.

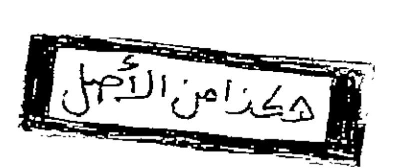
تليفونات سيمنز
سباقة دوما

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريراً)
ت: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً) ـ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤ ـ تصريح وزارة الصحة رقم ٤٧/١٧٨٩/ق

البروفيسور/ كوتز رئيس أقسام جراحة العظام لإجراء جراحة أورام العظام والعمود الفقري، جراحة إستبدال مفاصل الفخذ والركبة، جراحات شلل الأطفال والتشوهات الخلقية بالعظام، مناظير جراحة العظام، جراحات إنحناء وتقوس العمود الفقري.
(جامعة فيينا ـ النمسا) تبدأ الزيارة من ١٩٩٦/٨/١٠م منسق الزيارة أ.د. محمد رشيد
المرة الثانية

معرض الصقر للسيارات
the falcon showroom
الكمية محدودة
سيارات كابرس LTZ-SS
موديل ٩٦
جديدة وكالة ـ السعر مغري
متضررة من آثار البرد
الرياض ـ تلفون: ٢٣٠٤١١١ / ٢٣٠٤٢٢٢ / ٢٣٠٤٣٣٣ / ٢٣٠٤٤٤٤
فاكس ٢٣٠٤٥٥٥ ـ ص.ب ٤٣٣٧٧ الرياض ١١٥٦١
Tel: 2304111 - 2304222 - 2304333 Fax: 2304555 P.O. Box 43377 RIYADH 11561

مدينة ذوي الدخل المحدود بالمنصورة
35 الف دولار
إمتلك فيلا في مدينة
عدن
لمزيد من الاستفسارات شركة أم. أي. تي
ص.ب: ٦٩٠ كريتر عدن اليمن
هاتف/فاكس: ٢٥١٤٥٣، ٠٠٩٦٧٢
جدة
هاتف: ٦٥١٣٣٠٦
فاكس: ٦٥١٣٢٩٤





حديث اقتصادي BUSINESS TALK

رئيس الشركة المنفذة لـ«الشرق الأوسط»

600 مليون دولار تكلفة مشروع المنطقة الحرة في عدن والعمالة المنفذة يمنية

● منطقة أبوظبي لن تؤثر علينا وسيكون هناك تنافس بين المنطقتين ● لن تجدي القوانين المكتوبة ما لم يكن هناك استقرار سياسي ● «بكتل» تتولى الجانب التقني و«أرنست اند يونج» تنظم الأعمال المالية والمحاسبية

لندن: من لطفي شطارة

تتسارع هذه الايام وتيرة العمل للبدء في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المنطقة الحرة في عدن والتي فازت بإنشائه الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية المحدودة بعد مفاوضات استمرت اكثر من عام لاختيار العرض المناسب من بين العروض التي تقدم بها عدد من الشركات الاجنبية. ويبدي وليم تولبرت رئيس الشركة في الحديث الذي اجرته معه «الشرق الأوسط» تفاؤلا بالمستقبل الذي ينتظر عدن وابناءها بعد انجاز هذا المشروع الضخم والذي وصفه بانه سيشكل مصدر دخل كبير للحكومة اليمنية. وحدد تولبرت الخطوات التي سيسير عليها المشروع والمقرر تدشينه رسميا نهاية الشهر المقبل على ان تبدأ الاعمال الانشائية في الميناء والمنطقة الصناعية خلال الشهرين المقبلين. وفي ما يلي نص الحديث:

● متى سيبدأ المشروع وما هي مراحله؟

- مهمتنا هي بناء منطقة حرة في عدن وتطويرها من خلال تنفيذ عدة مشاريع. المشروع الاول هو بناء ميناء جديد للحاويات في منطقة الشاطئ الشمالي، سيتكون من ستة ارصفة وسيكون من اعمق واحدث الموانئ في العالم، و بالاضافة الى ذلك سنطور المنطقة التجارية والصناعية او ما يسمى بالمجمع الصناعي والتجاري والذي سيكون معظمه على الشاطئ الشمالي والبعض الآخر في مناطق اخرى من المنطقة الحرة في عدن، وسنعمل على تطوير مجال الطاقة وذلك بانشاء محطة قوى كهربائية بقدرة 150 ميجاوات، وسنساعد في بناء قرية الشحن في مطار عدن الدولي.

● ما هي تكلفة المشروع في مرحلته الاولى وبقية المراحل؟

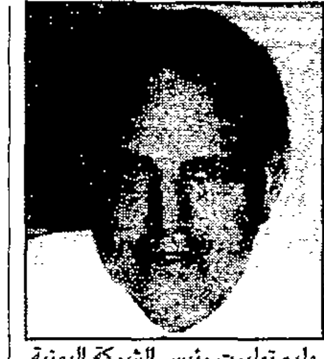
- سيكون تنفيذ مشروع بناء ميناء الحاويات على ثلاث مراحل، اما تطوير المجمع التجاري والصناعي فسيكون على اكثر من ثلاث مراحل. والقيمة المالية الاجمالية المرصودة لبناء ميناء الحاويات والمنطقة الصناعية والتجارية ستصل الى ما يقارب من 450 الى 600 مليون دولار، وتكلفة المرحلة الاولى ستكون من 135 الى 150 مليون دولار.

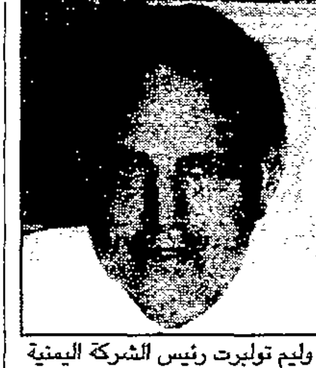
● مشروع إنشاء منطقة حرة جديدة في أبوظبي هل سيؤثر على مشروعكم؟

- علمنا بمشروع ابوظبي منذ عام تقريبا ونحن لا نعتقد انه سيؤثر على مشروعنا في عدن، لان توجه او استراتيجية منطقتهم تختلف عن مشروعنا. فمشروعنا يعتمد على النقل البحري والموانئ، كما ان الصناعات لديهم تختلف عن الذي نخطط له في عدن، فمن ناحية الميناء فنحن نستبعد ان يشكل اي تأثير على تسويق ميناء الحاويات التي سننشئها ونبنيها في عدن، بمعنى آخر انه ليس هناك اي تنافس او تأثير ونحن نخطط لبناء وتأسيس مصدر مغذي للنقل من عدن الى مناطق اخرى من الخليج والذي بدوره سيزيد من قدرة وعمليات الشحن بين عدن ومنطقة ابوظبي الحرة. وقد يحدث شيء من التداخل والمنافسة في بعض المجالات لكن اعتقد ان الصناعات التي نهدف اليها ستكون مختلفة عن تلك التي ستكون في منطقة ابوظبي.

● هل انت متفائل بمستقبل عدن؟

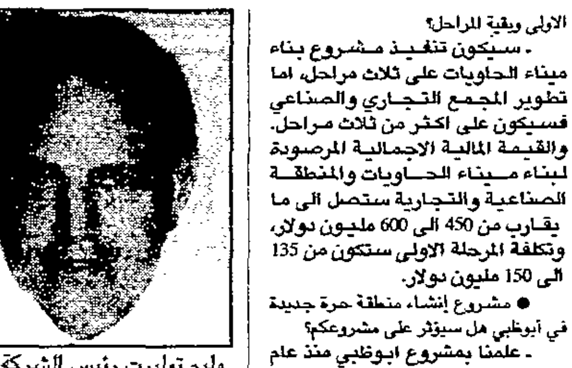
- انا متفائل جدا واعتقد ان عدن بالنسبة لموقعها الجغرافي ممتاز ومساعد جدا وهذا يعطي لعدن تميزا اقتصاديا وجغرافيا يختلف عن اي منطقة حرة اخرى على المستوى الاقليمي. هذا بالاضافة الى العديد من الامتيازات الطبيعية التي ستساعد







وليم تولبرت رئيس الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية المحدودة



على ان تكون عدن متميزة، خاصة في مجالات الشحن والنقل، وهذا يتضمن الموقع الجغرافي والميناء ووفرة الاراضي الخالية التي ستبنى عليها المنطقة الحرة، وقرب المطار من الميناء والبدائل التي قدمتها الحكومة اليمنية في قانونها للمناطق الحرة مثل قوانين الضرائب والاجراءات القانونية والقوانين الجمركية، كل هذه الاشياء تقدم اسباب وحوافز قوية لزيادة النشاط في عدن.

وقد ذكرت منذ وقت انه في رأيي في خلال ما بين عام الى ثلاثة اعوام كل اسرة في اليمن ستشعر بالاختلاف في مستوى المعيشة والتأثير والتغيير الذي سيضيفه المشروع في عدن، لانه سيتم الحصول على المشتريات باسعار اقل، وذلك يرجع الى قوانين الضرائب ووجود السوق لتوزيع البضائع وامكانية نقل البضائع بشكل اسرع وباقل كلفة. والتغيير سيؤثر على الواقع الاقتصادي للبلد، لان كل دولار يصرف في تطوير الميناء سيؤثر في تغيير مستوى المعيشة الى الاحسن وفي وقت قصير جدا.

● ما الذي يقلق الشركة في بناء المنطقة الحرة في عدن؟

- هناك مسائل مقلقة معروفة سواء كانت في منطقة اليمن او روسيا او نيجيريا، وهي مسائل دائما متشابهة اهمها الاستقرار السياسي في البلد المعني، يلي ذلك مدى الدعم السياسي، ثم دعم الاهالي والمواطنين للمشروع. وبدون ذلك سيكون الوضع صعبا، مهما كانت القوانين المكتوبة جيدة.

● هل تعتقد ان ميناء عدن يستطيع المنافسة في ظل تزايد المناطق الحرة في العالم العربي؟

- هناك بعض المنافسة من بعض المنافسين، ونحن نعرف قدراتهم وبصراحة بالنسبة للحوافز والامتيازات التي ستمنح للمستخدمين للمنطقة الحرة في عدن، فنحن لا نعتقد ان هناك ميناء آخر يمكن ان يقدم خدماته بالسرعة والتكلفة التي ستقدم من قبلنا. فسيقدم مشروعنا خدماته باقل تكلفة وفي اقصر وقت وبجودة افضل، لذا فنحن واثقون بأن السوق كله سيكون لنا ولن يكون هناك منافسون اقوياء.

● هناك من يقلل من أهمية المشروع؟

- ليس غريبا ان تكون هناك وجهات نظر متعددة وهذه ظاهرة صحية. ولكن هناك من هم دائما معارضين لاي شيء واي مشروع سواء كان ذلك مشروعا لبناء ميناء او مشروعا لتحديد النسل. وهناك من سيعارض المشروع تحت مبرر ان هناك طرقا اخرى لتطوير المشروع، كما ان هناك من ضعاف النفوس من سيعارض المشروع من منطلق التأثير على مصالحهم الذاتية والخوف من خسارتهم لبعض او كل الامتيازات الخاصة. وهذا يعني انه من الصعب ان تقنع الجميع باي مشروع. ولكن هناك تأييدا كبيرا من ناس كثيرين على اهمية هذا المشروع وفائدته على اليمن بشكل عام. وقد قضينا وقتا طويلا مع السفارة الامريكية والسفارة البريطانية ووزارة الخارجية الامريكية والبنك الدولي وادارات اخرى كبيرة في العالم وجميعهم يقولون بان هذا المشروع سيكون المحرك الاساسي لليمن، وسيسهم هذا البرنامج بشكل كبير واساسي ومؤثر في تطوير اليمن من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والموقع السياسي اقليميا ودوليا.

● هل ستعتمد الشركة على العمالة المحلية ام سيتم استقدامها من الخارج؟

- عندما بدأنا في وضع القواعد للبرنامج اخذنا بعين الاعتبار اهمية المشروع لنا وكذلك للناس في المنطقة. وايضا عملنا حسابا للمستوى الصناعي في المنطقة. لذا فسيكون هناك تدريب وتأهيل للقوى البشرية الحالية، وتغيير ونقل في المواقع والوظائف والعمالة حسب مقتضيات الحاجة. ونحن نعتقد أن هذا البرنامج سيخلق وسيوفر فرص عمل جديدة لآلاف الناس. فسيتولى الاشراف على الميناء العدد المناسب من القوى البشرية المؤهلة والمدربة، والبقية ستعمل في مواقع اخرى ضمن هذا المشروع لذا فعلى المدى البعيد سيتحسن حال العمالة والسوق في اليمن، ولكن يجب على الناس ان يكونوا مستعدين لبعض التغييرات ومنها التغير في الوظائف او المهن او مكان العمل، بمعنى آخر المرونة لمصلحة العمل، ليتم التحسن والارتقاء الى المستويات الجيدة.

● ما هي الشركات التي ستشارككم في المشروع؟

- لقد اخترنا شركة بكتل «BECHTEL»، وهي واحدة من اكبر الشركات الهندسية في العالم لتتولى الجانب التقني للمشروع والاشراف على عمليات انشاء وبناء الميناء والنشاطات التقنية. وشركة بوسفورد دوفيفير POSFORD DUVIVI-ER لتقوم بتصميم مشروع الميناء الجديد.

اما شركة آي سي تي اس آي ICTSI فستقوم بتشغيل وادارة ميناء الحاويات في المعلا والشاطئ الشمالي، وهي تقوم حاليا بتشغيل ميناء الفلبين حيث تقوم بعمليات شحن وتفريغ مليون حاوية في العام في ذلك الميناء. وستقوم شركة AES، ببناء محطة قوى كهربائية لتوليد الطاقة في منطقة الحسوة، وهي اول شركة مستقلة لتوليد الطاقة في اميركا ومن افضل الشركات المتخصصة في هذا المجال في العالم. اما في ما يتعلق بمقاولة بناء المشروع فلا زلنا ندرس العطاءات المقدمة من الشركات المقاولة، لكي نستطيع اختيار العرض الافضل من الشركات المتخصصة وذات الكفاءة العالية. كما اننا بصدد اختيار الشركة التي ستقوم باعمال تعميق الميناء وذلك خلال شهرين، وقد اخترنا شركة «فوجرو» FUGRO للقيام بالاعمال التحليلية للتربة، وتقدر قيمة الاتفاقية بمليون دولار. كما استأجرنا شركة مورجان جرينفل MORGANGRENFELL وهي من اكبر شركات الاستشارات الاستثمارية في العالم، كذلك تعاقدنا مع شركة «ارنست اند يونج» ERNEST & YOUNG وهي من كبرى الشركات المحاسبية العالمية، لكي تقوم باعداد نظام خاص لادارة الاعمال المالية والمحاسبية لشركة يمنفست والشركات المنبثقة عنها العاملة في مشروع المنطقة الحرة بعدن. وعلى العموم فقد وصلنا الى بعض التقديرات التي تقول بان الامور اذا جرت كما نريدها فانه عند الانتهاء من فترة الاستثمار المحددة في الاتفاقية بعد مضي 25 ـ 30 سنة، فالحكومة اليمنية ستكون قد تسلمت اكثر من مليار ونصف المليار دولار وربما اكثر من هذا المشروع بالاضافة الى ملكية المشروع باكمله. وهذا بالطبع سيكون مكسبا كبيرا لليمن ومحركا للاقتصاد اليمني وسيكون المشروع بمثابة مصدر دخل كبير بعد النفط والغاز في اليمن.

● ما هي الاحتياجات الفورية للمنطقة الحرة؟

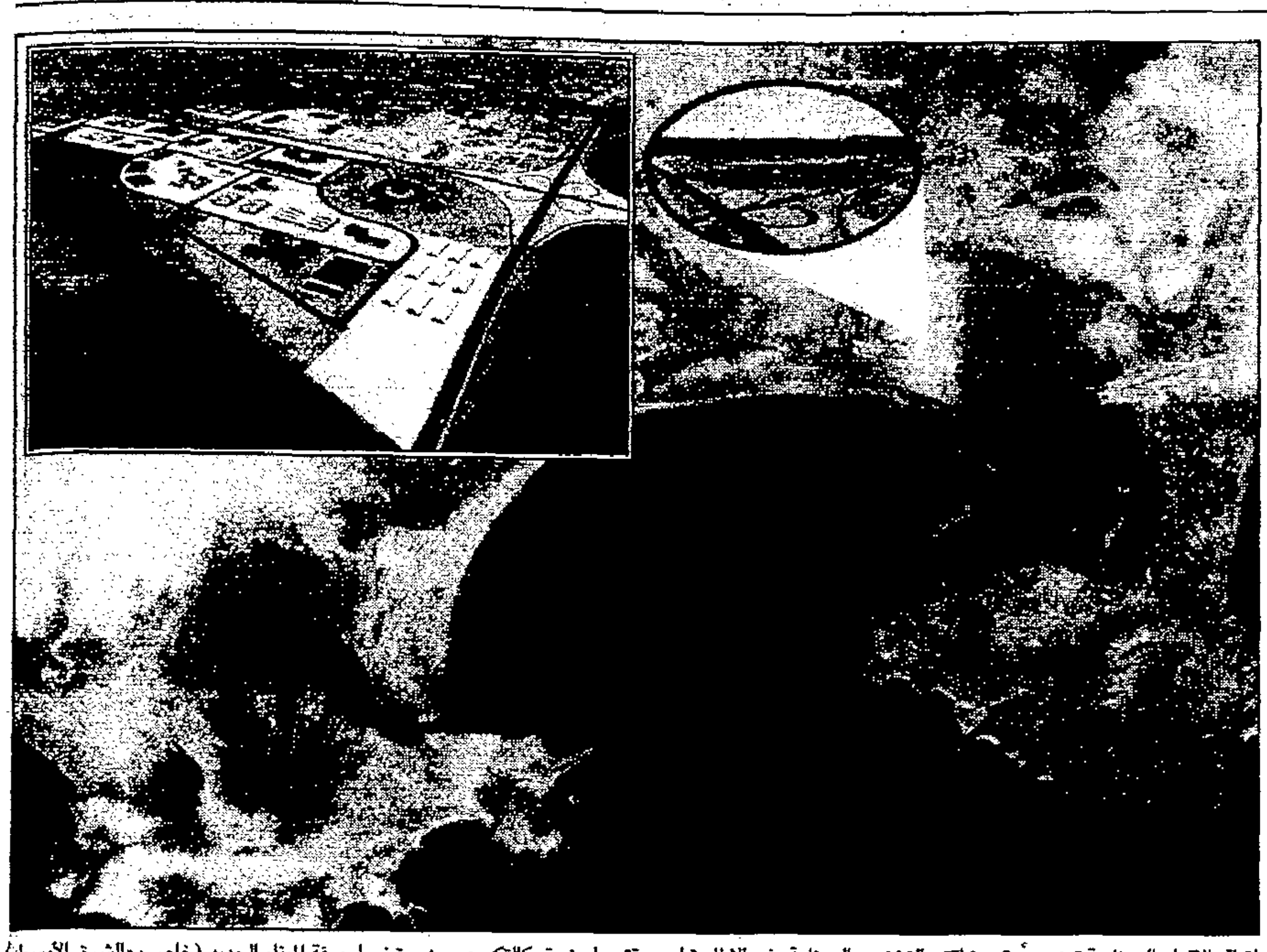
- هناك اربعة احتياجات رئيسية في هذه المرحلة، كجزء مهم في البنية الاساسية للمنطقة الحرة بعدن، وهي الطاقة، المياه، الصرف الصحي وشبكة الاتصالات. فالمشروع بحاجة الى بناء شبكة جديدة للمياه والمجاري والصرف الصحي، وبحاجة الى محطة لتوليد الطاقة بقدرة 150 ميجاوات، لان المحطة القائمة في الحسوة حاليا لن تفي بمتطلبات التصنيع في المنطقة الصناعية، كما يحتاج ايضا الى شبكة اتصالات حديثة.

● كيف تسير اعمال المشروع حاليا؟

- لقد باتت اعمال المشروع منذ وقت مبكر وتحديدا في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي. فهناك ثماني شركات تقوم حاليا باعمالها، وهي شركات فنية متخصصة في مجال البيئة، المسح، المسح البحري ودراسات وتقييم السوق. اما بداية الاعمال الانشائية للمشروع فستبدأ بعد شهرين. وهناك حاليا فريق من الغواصين يقوم بعمليات المسح البحري.

● هناك شائعات تتردد للتقليل من اهمية هذا المشروع، ما رأيكم فيها؟

- هناك افتراءات كثيرة حول هذا المشروع، ومن ضمنها اننا سنكتفي بالميناء القائم بالمعلا. ولكن يدحض هذا الافتراء اننا قد بدأنا اعمالا تحت مياه البحر في منطقة الشاطئ الشمالي. والافتراض الثاني هو ان الشركة تواجه مشاكل مالية. ولكن في الواقع هناك دول كثيرة مهتمة بالمشروع، وكذلك شركات تمويل عالمية جاهزة للمشاركة في توفير المعدات والاجهزة، وهناك ايضا رجال اعمال من اوروبا واميركا مهتمون ايضا بالمشروع والمساهمة فيه. لذا فلا توجد لدينا اية مشكلة بالنسبة لتوفير الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع. ولكننا نبحث عن الافضل واضمن الطرق لتنفيذ المشروع. اما الافتراء الثالث فهو ان الشركة غير جادة في بناء المشروع. ويدحض هذا الافتراء، اننا قد صرفنا على هذا المشروع منذ توقيع الاتفاقية مع الحكومة اليمنية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكثر من 3 ملايين دولار، ويستطيع الناس ان يروا المؤشرات الجديدة على ارض الواقع. والحقيقة هي ان ما نفكر به بجدية، هو كيفية بناء المشروع وانجازه في اسرع وقت ممكن وبمستوى عال من الجودة.



لقطة بالاقمار الصناعية توضح موقع منطقتي التخزين والصناعة وفي الإطار تطوير مقترح لجزيرة «كالتكس» حيث ستبنى ارصفة الميناء الجديد (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

The British Council
المجلس الثقافي البريطاني
يعلن عن حاجته إلى:
موظف استقبال/مسؤول تسجيل
يشترط في المتقدم:
● أن يكون متحدثا باللغة العربية.
● الإجادة التامة للغة الانجليزية (تحدثا وكتابة).
● بعض الإلمام بالمحاسبة.
● القدرة على إدخال البيانات والطباعة بالكمبيوتر.
● خبرة في تنظيم الملفات والأعمال المكتبية.
الأفضلية للسعوديين ولمن له إقامة قابلة للتحويل من المقيمين العرب.
الرجاء إرسال السيرة الذاتية وطلبات التقديم باللغة الانجليزية إلى/عناية المدير الاقليمي (ص ب ٨٣٨٧، الدمام ٣١٤٨٢)
في موعد أقصاه ١٩٩٦/٨/٢٤م الموافق ١٤١٧/٤/١٠هـ.

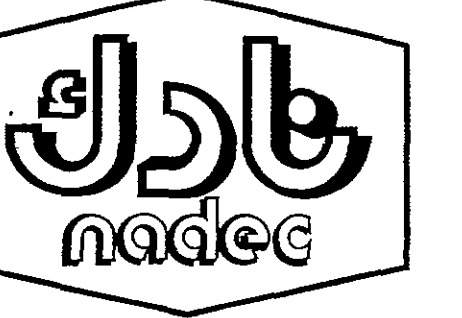
شركة وطنية كبرى تعمل في مجال تجارة الزيوت والفلاتر والاطارات ترغب في تعيين
● مديري مبيعات: خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال.
● مهندسي مبيعات: خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال خدمة الإطارات.
● مندوبي مبيعات: خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال.
● محاسبين: حديثي التخرج وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
* الأفضلية للسعوديين أو لمن لديه إقامة قابلة للتحويل.
ترسل السيرة الذاتية إلى: ص ب ٣٠٨٩٨ الخبر ٣١٩٥٢
عناية السيد/ المدير العام

Announcing New Rates for Asharq Al Awsat Readers...
LOWEST INT'L PHONE RATES!
Savings Up To 79% • No Signup or Monthly Fees • Any Phone, Fax or Cellular
Call for All Our New Rates • 24 Hr. Personal Service • No Bills!
Works Great in Compounds, Offices & Hotels
Cost per Minute of Calls from KSA
Call USA $0.89

UK	$0.97	Brazil	$1.37
Canada	$0.97	Australia	$1.09
India	$1.46	Dominican Rep.	$1.12
Germany	$1.04	Philippines	$1.49
France	$1.03	Singapore	$1.06
Bangladesh	$1.98	Mexico City	$1.58
Sweden	$0.97	Venezuela	$1.25
Switzerland	$1.07	Jordan	$1.68
Pakistan	$1.89	Taiwan	$1.38
Japan	$1.09	Netherlands	$1.10
Hong Kong	$1.16		

It's Simple & Easy! CALL NOW!
USA Federal Communications Commission APPROVED
KALLMART
PRICE • QUALITY • SERVICE
Tel: 1-407-777-4222
Fax: 1-407-777-6411
Rates available to all countries 24 hours a day
476 Hwy. A1A, Satellite Beach, FL 32937, USA E-mail: 76726.1743@compuserve.com

إعلان صرف أرباح
يسر
الشركة الوطنية للتنمية الزراعية



أن تعلن للإخوة المساهمين بأنه تقرر البدء في صرف أرباح العام المالي ٩٢/٩١ بنسبة ١٠٪ (عشر ريالات) للسهم الواحد اعتباراً من يوم الاثنين ١٤١٧/٤/٥هـ الموافق ١٩٩٦/٨/١٩م.

وتأمل الشركة من الإخوة المساهمين الكرام مراجعة أي فرع من فروع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بالمملكة لاستلام أرباحهم، وللمساهمين الخيار في طريقة الصرف نقداً مباشرة أو بشيكات مصرفية، على أن يتم اصطحاب الآتي :-

١ - أصل أو صورة شهادة الأسهم أو رقم المساهمة.
٢ - أصل البطاقة الشخصية.
٣ - أصل دفتر العائلة (للزوجة والأبناء).

أما المساهمون حاملو الإشعارات في أسهم الشركة والمسجلين بسجلات الشركة السعودية لتسجيل الأسهم حتى يوم الخميس ١٤١٧/٣/٣هـ الموافق ١٩٩٦/٧/١٨م، والمستحقون لأرباح العام المالي المذكور عليهم مراجعة أحد فروع شركة الراجحي مصطحبين معهم أصل أو صورة الإشعار + أصل البطاقة الشخصية.

وبالنسبة للسادة المساهمين الذين لم يقوموا بتسديد القسط الثاني وبيعت أسهمهم بالمزاد العلني ولم يستلموا مستحقاتهم، أو المساهمين الذين لهم فائض اكتتاب عام لم يستلموه بعد، فإن الشركة تهيب بهم أن يراجعوا إدارة الشركة سواء حضورياً أو بريدياً لاستلام مستحقاتهم.

في حالة وجود أي استفسار، الاتصال على الشركة
هاتف ٤٠٤٠٠٠٠ - تحويلات ١٠٠، ١٠١، ١٠٣
إدارة شئون المساهمين

3 مليارات دولار خسائر الوكلاء السعوديين بسبب السلع المقلدة

تطبيق قوانين الملكية الفكرية سيساهم في تنظيم السوق المحلي

جدة: من جلال فجال

قال خبراء سعوديون في قوانين حماية الملكية الفكرية ان الخسائر التي يتكبدها الوكلاء السعوديون نتيجة عدم الالتزام الفعلي بها تزيد على ثلاثة مليارات دولار سنويا في السوق السعودي.

وقال ماجد محمد قاروب المحامي والاستشاري القانوني الذي سيمثل السعودية بالاضافة لمكتب فيصل الحجيلان في مؤتمر تطور قوانين حماية الملكية الفكرية الذي سيعقد اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم بباريس ان تطبيق هذه القوانين في السعودية سيساهم في تنظيم السوق المحلي وتحجيم ظاهرة الغش التجاري والسلع المقلدة التي تقوم بعض الجهات بتصديرها للسوق السعودي باعتباره من الاسواق المفتوحة.

واشار قاروب الى اهمية تطبيق قوانين الحماية الفكرية في الاسواق المفتوحة لحماية حقوق الوكلاء المحليين والشركات الدولية ايضا والعمل على زيادة تدفق الاموال المستثمرة في هذه الاسواق مشيرا الى ضرورة التطبيق المرحلي لهذه القوانين وهو ما قامت به السعودية مؤخرا حيث صدرت اللائحة التنفيذية وبدء تنفيذها في بعض القطاعات.

ولمح قاروب الى ان مجالات الاجهزة الالكترونية خصوصا برامج الكومبيوتر والافلام والمسلسلات وشرائط الكاسيت اضافة للعلامات التجارية تعد من اكثر المجالات التي تحتاج الى تطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية في السوق السعودي مشيرا الى انه بانتهاء تطبيق هذه القوانين كاملة بالسعودية يتوقع ظهور العديد من القضايا الكبرى في اطار حقوق الملكية الفكرية. واكد على ضرورة ان يواكب التنسيق العملي لقوانين الملكية الفكرية بالسعودية حملة توعية للمتعاملين غير الملتزمين من خلال ابراز الاضرار التي تعود من جراء عدم الالتزام بهذه الحقوق. يذكر ان السعودية انضمت مؤخرا الى منظمة حماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية العالمية وتعد وزارة الاعلام من الجهات التي قطعت شوطا كبيرا خلال الشهور الماضية نحو اتمام تطبيق نظام حماية حقوق المؤلف من خلال برنامج تسجيل الحقوق وبرنامج تسجيل الاجراءات المتعلقة بالكتب وتراخيص المؤسسات الاعلامية حيث قامت بتسجيل الاف العناوين من الكتب المحلية والمستوردة والمصنفات الاسلامية والاعلامية في اطار متابعة حفظ الحقوق والتأكد من عدم خروقات في المصنفات الفنية المرئية او المسموعة.

الى ذلك قالت دراسة اعدها الاتحاد الدولي للصناعة ان رأس المال المستثمر لانتاج سلع مزورة او مقلدة قدر بحوالي 200 مليار دولار. واشارت الدراسة الى مدى خطورة هذا المبلغ الهائل في انتاج سلع ومنتجات فاسدة او غير مطابقة للمواصفات وما يسببه من اضرار للمستهلكين فضلا عن الخسائر.

واشار التقرير الدولي الى ان خسائر شركات قطع غيار السيارات نتيجة تقليد ماركاتها العالمية يبلغ نحو 18 مليار دولار سنويا، اضافة الى ما تسببه هذه القطع المزورة من حوادث الطيران والسيارات. وقد اثبتت التحريات ان مجموعة حوادث طيران وسيارات نجمت عن استخدام قطع غيار وزيوت غير مطابقة للمواصفات.

وقالت ان الاحصائيات تشير الى ان الشركات المنتجة للعطور تتكبد خسائر سنوية قدرها 70 مليون دولار وشركات صناعة الساعات السويسرية تقدر خسائرها باكثر من عشرة ملايين دولار بينما بلغت خسائر الشركات العاملة في مجال الفن والتأليف اكثر من مليار دولار سنويا وبلغت خسائر شركات الادوية نحو 50 مليون دولار.

تطوير نظام إدارة التموين في أرامكو السعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»

عززت دائرة التموين في ارامكو السعودية اخيرا نظامها الخاص بطلبات التوريد المحلي والتسلم وذلك لمساندة التوسعة التي تشهدها اعمال الشركة في مختلف مناطق السعودية بشكل فعال ولتقديم نفس المستوى من الخدمة الى جميع ادارات الشركة المختلفة والقدرات لهذا النظام جرى تطويرها وتصميمها وتنفيذها من قبل فريق متكامل من المتخصصين من كل دائرة التموين وإدارة تطبيقات الحاسب الآلي.

ويحتوي نظام الحاسب الآلي الجديد على مميزات فنية عالية سوف تسمح لإدارة الشراء في الظهران بتوسعة الاتفاقات الحالية لطلبات التوريد المحلي والتسليم مع الموردين في المنطقة الشرقية الذين لديهم اعمال في كل من المنطقتين الوسطى والغربية ايضا تاسيس اتفاقات جديدة لطلبات التوريد المحلي والتسلم بشكل اسرع من ذي قبل وكذلك انجاز الطلبات مع الموردين في مناطقهم. وبالاضافة الى مساندة برنامج توسعة مخازن الموردين، فان هذه التحسينات سوف تعمل على تذليل المصاعب امام عملاء دائرة التموين وذلك بتسهيل ادخال طلبات التوريد المحلي والتسلم الخاصة بهم والحصول على تواريخ التسلم بالنسبة للطلبات المفتوحة وطرح التساؤلات مباشرة على نظام التوريد المحلي والتسلم. وبفضل هذا النظام المطبق حديثا لن يطلب من العملاء بعد الآن التحقق من مخزون الشركة من البضائع قبل ادخال طلب جديد للتوريد المحلي حيث سيتولى نظام الحاسب الآلي مهمة التحقق من مخزون البضائع لدى الشركة بناء على رقم التخزين او رقم مصنع القطعة.

ويتم حاليا ارسال اكثر من 1200 طلب بالفاكس الى اكثر من 250 موردا في اليوم الواحد ولتسهيل انجاز هذا الحجم المتزايد من طلبات التوريد المحلي والتسلم فإن نظام الحاسب الآلي سيبدأ بنهاية الصيف بإرسال الطلبات المرسلة بالفاكس مباشرة الى الموردين كل ساعة ومن المؤمل أن يتم ايضا استخدام نظام تبادل البيانات الالكترونية EDI الاسرع من الفاكس لإرسال الطلبات الى الموردين الذين يتوفرون على مثل هذا النظام السريع.

190 مليون دولار حجم الصفقات المتوقعة

150 شركة مصرية تعرض منتجاتها في جدة أكتوبر المقبل

القاهرة: من يوسف شاكر

اتفق الجانبان المصري والسعودي على اقامة الدورة السابعة لمعرض المنتجات المصرية في جدة خلال الفترة من 2 الى 11 اكتوبر (تشرين اول) المقبل بمشاركة نحو 150 شركة مصرية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية تعرض حوالي 200 سلعة مختلفة.

وتوقع مسؤول بوزارة التجارة والتموين المصرية في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ان تزداد قيمة الصفقات التجارية المنتظر توقيعها من رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين والمصريين خلال المعرض بنحو 18 مليون دولار مقارنة بالعام الماضي لتصل قيمة الصفقات الى 190 مليون دولار مقابل 172 مليونا مشيرا الى ان الدورة المقبلة من معرض المنتجات المصرية بجدة الذي بدأ منذ عام 1989 ستشهد اجتماعات موازية لوزير التموين والتجارة المصري الدكتور احمد الجويلي والمسؤولين المصريين في هيئة الاستثمار ووزارتي المالية والاقتصاد بالاضافة لرجال الاعمال مع نظرائهم في السعودية وذلك في اطار المساعي المستمرة لزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والذي يبلغ نحو مليار و200 مليون جنيه.

واضاف ان الهيكل الاساسي للمعرض الذي سيقام على مساحة 7 آلاف متر مربع يتضمن السجاد والمفروشات والملابس الجاهزة والاثاث بالاضافة للمنتجات الغذائية والخضراوات الطازجة والمعلبات والمنتجات الجلدية والورق موضحا انه من المنتظر ان يصل عدد الشركات المشاركة في المعرض لنحو 150 شركة تعرض حوالي 200 سلعة تمثل القطاعين العام والخاص.

وقال ان معرض جدة للمنتجات المصرية اصبح ابرز علامات تميز العلاقات المصرية-السعودية لاسيما في مجال التجارة والاستثمار وبات ميعادا ثابتا ينتظره رجال الاعمال من الجانبين للتعرف على التطور الذي حققته المنتجات في الاسواق المصرية-السعودية وابرام صفقات ووكالات تجارية لتدعيم التبادل التجاري بين القاهرة والرياض.

وقال ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين يعبر عن حقيقة امكانياتهما وسبق ان بلغ عام 1991 نحو 3.6 مليار ريال مقابل 2.6 مليار عام 1990.

يذكر ان هيكل الصادرات السعودية لمصر يضم البتروكيماويات ومنتجات البلاستيك والمواد الخام المتمثلة في ثاني اكسيد التيتانيوم والكبريت والكابلات والهياكل الحديدية والزيوت النباتية بنسبة 88 في المائة للسلع الوسيطة و9 في المائة للسلع الاستهلاكية و3 في المائة للسلع الرأسمالية بينما يتضمن هيكل الصادرات المصرية للسعودية الملابس الجاهزة والجلود والمفروشات والسجاد والستائر والمنتجات الغذائية والمعلبات والفواكه والخضراوات والمشروبات وبعض الادوية بنسبة 60 في المائة للسلع الاستهلاكية و30 في المائة للسلع الوسيطة و10 في المائة للسلع الرأسمالية.

«السعودية للأسماك» تخسر 4 ملايين ريال في النصف الأول

الدمام: من وليد بوعلي

منيت الشركة السعودية للاسماك وهي شركة مساهمة سعودية مقرها الدمام بالمنطقة الشرقية بخسائر مالية تقدر بنحو 4.184 مليون ريال مقابل ارباح حققتها عن نفس الفترة من العام الذي قبله 95 بلغت 5.369 مليون ريال، وقال فهد السنيد مدير عام الشركة بالوكالة في حديث اجرته «الشرق الاوسط» معه يوم امس في مقر الشركة: ان الخسائر التي لحقت بالسعودية للأسماك «جاءت نتيجة لقلة المبيعات حيث شهد السوق المحلي والدولي كذلك انخفاضا ملحوظا في الطلب على الاسماك مما ادى الى انخفاض المبيعات بنسبة تصل لـ 10.7 في المائة لتصبح 110.675 مليون ريال مقابل 124.026 مليون ريال كانت الشركة قد حققتها خلال النصف الاول من عام 1995.

واضاف السنيد بقوله لـ«الشرق الاوسط» لم يسمح في الفترة الماضية بالصيد بالنسبة لروبيان لذلك كانت الشركة تعتمد اعتمادا كليا على مخزونها من الروبيان من موسم 1995 مما ساهم في ارتفاع اسعار الروبيان.

واشار ان القدرة الشرائية للمستهلكين كان لها دور كبير في هذا الامر، وقال ان الشركة تعتمد في مبيعاتها على الاسواق المحلية والفائض يتم تصديره الى الاسواق الدولية. وتوقع السنيد ان ترتفع مبيعات الشركة على الصعيدين المحلي والدولي وذلك بعد بدء موسم صيد الروبيان والذي من المقرر ان يبدأ خلال الايام القليلة المقبلة ويستمر لمدة ثلاثة شهور حيث ستتوفر كميات من الاسماك والروبيان في الاسواق باسعار معقولة الامر الذي سيؤدي الى رفع مبيعات الشركة محليا ودوليا.

صناعيون أردنيون يبحثون إنشاء مؤسسة عامة للغذاء

عمان: «الشرق الأوسط»

عقد في غرفة صناعة عمان اجتماع موسع برئاسة خلدون ابو حسان رئيس الغرفة حضره رئيس نقابة تجارة المواد الغذائية، ونقيب اصحاب المخابز وعدد من الصناعيين المعنيين بانتاج الاغذية لدراسة الموجبات والاحكام التي وردت في قانون الغذاء الذي اعدته وزارة الصناعة بهدف اقامة مؤسسة عامة للغذاء تكون المرجع الاداري الوحيد المسؤول عن صحة الغذاء وسلامته واسس الرقابة الصحية على انتاجه في الاردن وعلى العاملين وكذلك تداول السلع الغذائية. وذكر رئيس الغرفة توضيحا لأحكام مشروع القانون ان المؤسسة المقترحة ستكون مسؤولة عن مراقبة مصانع الاغذية فيها واماكن تناول الغذاء ووسائل نقله.

كما ان مشروع القانون يوجد اجراءات الرقابة والتفتيش المتناثرة في عدد من القوانين التي تشمل قوانين الصحة العامة والمواصفات والمقاييس والحرف والصناعات وغيرها من القوانين المتعددة ذات العلاقة بالمواد الغذائية تصنيعا واستيرادا وتصديرا وتداولا.

وقد اكد ابو حسان اهتمام الغرفة بالمطالعات التي سجلتها نقابة تجارة المواد الغذائية على مشروع لقانون واجرى اتصالات عاجلة مع الدوائر الرسمية مطالبا بعقد جلسة عمل بين الجهات المختصة في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الصحة وغرفة الصناعة لدراسة مشروع القانون وذلك على ضوء استشارات قانونية ستتولى الغرفة الحصول عليها للتوصل الى مشروع قانون يكون صوابا وذي اهلية للتطبيق يراعي مصلحة الصناعة الوطنية والمواطنين والصحة العامة.

The Government of Lebanon
Minister of State for Administrative Reform

Information Technology Analyst

Job : to supervise IT projects implemented at Government Agencies. Projects typically integrate software applications, computing systems, networks and training. The Analyst will be in charge of planning and supervising the work of consultants designing these systems and various contractors implementing the projects.

Qualifications : B.S. in computer science, communications engineering or business administration.

Experience : at least 7 years in most of the following:

- Developing/designing applications
- Project supervision and management
- RDBMS, networks, client/server technology
- Systems analysis and design methodologies
- Procurement of IT systems

Remuneration and other benefits shall be established according to UNDP recruitement policy for national professionals.

Use Ref.: M96/1 and submit to :

ITG Technical Assistant (Room 511), Office of the Minister of State for Administrative Reform, STARCO Bldg, George Picot St. - Beirut
Fax: (961) - 1 - 371599

موجز

ارتفاع التداول في سوق الأسهم السعودية

● اظهرت بيانات نشرتها امس مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» تزايد حجم التعاملات في الاسهم خلال الاسبوع الماضي. وسجلت السوق وفقا لتقرير نقلته وكالة الانباء السعودية تداول 2.13 مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت 334.4 مليون ريال (89.1 مليون دولار) ارتفاعا من 1.21 مليون سهم بقيمة 204.1 مليون ريال الاسبوع السابق.

قال التقرير ان أسعار اسهم 45 شركة ارتفعت خلال الاسبوع الماضي، وان هذا اكبر عدد من الاسهم يسجل ارتفاعا منذ أشهر. وتراجعت أسهم تسع شركات في حين ظل سهمان بلا تغيير.

واضاف التقرير ان قطاع الخدمات احتل المركز الاول من حيث حجم التعاملات اذ جرى تداول 864988 سهما بهذا القطاع قيمتها 55.53 مليون ريال.

وقال ان أسعار أسهم 11 شركة بقطاع الخدمات ارتفعت في حين انخفض سعر سهمين فقط.

وفي المركز الثاني جاء قطاع البنوك الذي شهد تداول 828533 سهما قيمتها 124.6 مليون ريال. وارتفعت أسهم جميع البنوك الاحد عشر التي جرى تداولها خلال الاسبوع.

Panasonic
لكي لا تنسَ ما قيل...
إضغط زر التسجيل
إضغط زر التسجيل
إضغط زر التسجيا
إضغط زر التسح
MEMO
● وزن خفيف (١٩٨ جرام)، وحجم صغير (٢,٤ X ٤,٦ X ١٤,٢ سم).
● مؤشر لقوة إستقبال إشارة الاستقبال، ومؤشر يبيّن قوة البطارية.
● إمكانية تركيب قاعدة ومقوي وهوائي للسيارة.
● إمكانية التوصيل على الكمبيوتر لإرسال المعلومات وإرسال الفاكس.
● نغمات رنين مختلفة.
● ذاكرة لتخزين الأرقام الهاتفية مع الأسماء.
● إمكانية إغلاق الجهاز برقم سري، وتشفير المكالمة الهاتفية لسرية الإتصال.
● إمكانية إرسال واستقبال رسائل حرفية ورقمية من الجهاز مباشرة.
● إمكانية التعرف على رقم هاتف الشخص المتصل بالجهاز.
● بطارية (Ni-Cd) آمنه الإستخدام.
● زمن تحدث ثلاث ساعات وزمن إنتظار (٥٥ ساعة).
● إمكانية شحن الجهاز والتحدث في نفس الوقت.
● إمكانية تحويل المكالمات لرقم اخر.
● وجود فريق فني متخصص للصيانة في كافة الفروع وضمان لمدة سنة كاملة.
باناسونيك الهاتف الجوال
أكثر بكثير .. من مجرّد هاتف جوّال
شركة أبناء محمد جميل الدهلوي Mohammed Jamil Al Dahlawi Sons & Co.
جدة : هاتف : ٦٥١٥٠٤٤ ، فاكس : ٦٥٢٠٤١٩ ، الخبر : هاتف : ٨٩٥٠٠٠٧ ، فاكس : ٨٩٥٠١١١
الرياض : هاتف : ٤٦٢٠٣٠٣ ، فاكس: ٤٦٢١٨٦٣ ، مكة : هاتف : ٥٧٤٧٢٧٢ ، فاكس : ٥٧٤٧٣٩٤

شركة الإسكندرية للحلويات والشكولاتة
كورونا - نادلر
رائدة صناعة الشكولاتة والبسكويت والحلويات في مصر والشرق الأوسط
خبرة ٨٠ عاماً
مطلوب وكلاء لتوزيع منتجاتها بجميع البلاد العربية الشقيقة
للحصول على كراسة الشروط بالفاكس أو البريد العاجل، رجاء الإتصال على عنوان المركز:
المركز الرئيسي: ٣٢٣ شارع قنال المحمودية / الحضرة / اسكندرية
تليفون ٤٢١٢٣١٥ /٠٣ الاسكندرية/ الحضرة المنشدب
٤٢٢٠٣٤٨ /٠٣ الاسكندرية / قطاع التسويق
فاكس ٤٢١١٠٦٩ /٠٣ الاسكندرية
مع تحيات:
شركة الإسكندرية للحلويات والشكولاتة

هكذا من الأصل

ردا على تهديدات واشنطن بمعاقبة الشركات المتعاملة مع كوبا وإيران وليبيا

الاتحاد الأوروبي يستعد بـ «قائمة سوداء» لخوض حرب تجارية مع الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الاوسط»

مر الاسبوع الاول من المواجهة التجارية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة حول التهديدات التي اطلقتها واشنطن ضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع كوبا وايران وليبيا، بدون وقوع معارك حقيقية. فرغم تبادل الاحتجاجات الدبلوماسية بين الطرفين الا انه لم يترتب على ذلك اية اضرار فعلية يلحقها اي طرف بالآخر.

غير ان الاوساط الرسمية في بروكسل اصبحت لا تخفي استياءها الشديد حول احتمالات نشوب حرب تجارية مكشوفة بين الطرفين. وينكر مراقبون انه يمكن للخلاف القائم الان بين الجانبين حول ما يراه الاتحاد الاوروبي من محاولة غير مقبولة من قبل الولايات المتحدة لفرض سياستها الخارجية على شركائها التجاريين، عن طريق العقوبات التجارية، ان يشهد تصعيدا خطيرا ليتحول الى حرب تجارية علنية في المستقبل القريب.

ومع ذلك فان تطبيق قانون «هيلمز - بيرتون» الذي يهدد بمعاقبة الشركات التي تقيم اعمالا لها في كوبا، وقانون «دي اماتو - كندي» الذي يسعى الى منع الاستثمارات في ايران وليبيا سيستغرق بضعة اشهر.

وفي خطوة تستهدف تهدئة مشاعر حلفائه الاوروبيين اقدم الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، على تعليق البند الخاص بمعاقبة الشركات الاوروبية المتعاملة مع كوبا من قانون «هيلمز - بيرتون» لمدة ستة اشهر.

ولكن من دون حصول اي تنازل حقيقي من قبل اي من الطرفين، فان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اللذين يمثلان اكبر تكتلين تجاريين في العالم، سيجدان انفسهما بحلول اوائل العام المقبل في مواجهة خطيرة تنطوي على فرض عقوبات تجارية متبادلة. ولهذه المواجهة تكاليف اقتصادية باهظة ويمكن لها ان تسمم علاقات الشراكة بين الجانبين.

وكانت السلطات الاميركية بينت بشكل جلي عزمها على منع المديرين الاوروبيين وحتى المساهمين الرئيسيين للشركات التي تتعامل مع كوبا من دخول الولايات المتحدة. وبعد فترة «سماح» مدتها ستة اشهر، سيكون بمقدور الشركات الاميركية التي اممت كوبا ممتلكاتها ان تطالب بتعويضات كبيرة في المحاكم الاميركية من الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع كوبا.

من جهة اخرى سيمنح قانون «دي امارتو - كندي» الرئيس الاميركي صلاحية فرض عقوبات على الشركات الاجنبية تساهم من خلال عمليات الاستثمار في ايران وليبيا، في زيادة السعة الانتاجية لمصادر الطاقة في البلدين.

ومن المتوقع ان تضع المفوضية الاوروبية هذا الاسبوع اللمسات الاخيرة على الاجراءات المضادة بحق الشركات الاميركية في حالة تنفيذ الولايات المتحدة لتهديداتها. وتتضمن هذه الاجراءات قانونا صادرا عن الاتحاد الاوروبي يطالب الشركات الاوروبية بعدم التعاون مع القضايا التي ترفعها الشركات الاميركية في الولايات المتحدة. كما سيمنح الاتحاد الاوروبي المحاكم الاوروبية صلاحيات باصدار اوامر لتعويض الشركات الاوروبية عن اية عقوبات تفرضها عليها الولايات المتحدة.

في نفس الوقت تستعد الحكومات الاوروبية لاصدار قائمة سوداء للشركات الاميركية التي تسعى الى استغلاق القوانين الاميركية الجديدة. وقد ينطوي ذلك على حرمان رجال اعمال اميركيين معروفين من الحصول على تاشيرات دخول الى دول الاتحاد الاوروبي او من الحصول على رخص عمل في هذه الدول. يقول متحدث رسمي باسم المفوضية «انه تمت صياغة الاجراءات المضادة بشكل يجعلها قابلة لتمديد تطبيقها من الخلاف حول كوبا الى الخلاف حول ليبيا وايران».

وتاتي هذه الاستعدادات لحرب الاستنزاف التجارية في وقت خطير بالنسبة لمستقبل التحالف عبر الاطلسي. من المقرر ان يتم اتخاذ قرارات رئيسية بشان توسيع واعادة بناء حلف الناتو في نهاية العام الحالي في الوقت الذي يواجه فيه الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مفاوضات هامة بشان منظمة التجارة العالمية في ديسمبر (كانون الاول) في سنغافورة. ومن المتوقع ان يقدم الاتحاد الاوروبي شكوى قانونية ضد الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية. والجدير بالذكر ان سرعة اتخاذ الولايات المتحدة للقوانين الجديدة وشدة هذه القوانين قد فاجات العديد من الاوساط في الاتحاد الاوروبي.

وعلى الرغم من مشاركة الاوروبيين للولايات المتحدة في انتقاداتها الى كوبا، الا انهم يفضلون طريق «الحوار الانتقادي» مع حكومة كاسترو.

كما ان الاجهزة الامنية الاوروبية لا تشارك نظيراتها الاميركية بتحميل ايران وليبيا جل مسؤولية الاعمال الارهابية المناصرة لاي من النظامين في هذين البلدين. غير ان الاتحاد الاوروبي اقدم مؤخرا على وقف المونات الموجهة الى ليبيا واعلن مؤخرا عن تخليه عن خطط الاستمرار في الحوار مع ايران.

وكان بيان مشترك صدر هذا الاسبوع عن رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، والمفوض التجاري الاوروبي، السير ليون بريتان، قد اكد عزم الاتحاد الاوروبي على عدم التنازل في الخلاف مع الولايات المتحدة. وجاء في هذا البيان «ان قانون «هيلمز - بيرتون» قد اثار موجة استياء عالمية وذلك لانه يسعى الى فرض سياسة الولايات المتحدة على شركائها التجاريين ـ ويعد هذا القانون انتهاكا خطيرا للالتزامات الدولية للولايات المتحدة».

سنغافورة سابع أغنى دولة في العالم بحلول 1999

سنغافورة - رويتر: قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان سنغافورة قد تصبح بين أغنى عشر دول في العالم بحلول عام 1999.

وذكرت الصحيفة ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي او متوسط الدخل السنوي للفرد في سنغافورة قد يصل الى 30432 دولارا اميركيا في عام 1999 لتصبح سنغافورة سابع اغنى دولة في العالم متقدمة على الولايات المتحدة وفرنسا ولتاتي مباشرة عقب المانيا.

وتشغل سنغافورة حاليا المرتبة الخامسة عشرة.

وتكهن قسم الابحاث بمعهد ابحاث سنغافورة برس هولدنجز بهذه الارقام التي تستند الى ترتيب ورد في تقرير صدر هذا العام عن القدرة على المنافسة بين دول العالم. وتوقع التقرير أن ينمو اقتصاد كل دولة بمتوسط معدل النمو بها على مدى السنوات الخمس الماضية.

ومن المتوقع أن تتصدر لوكسمبورج قائمة أغنى دول العالم في عام 1999 وان يبلغ متوسط دخل الفرد بها 57682 دولارا تليها اليابان بمتوسط 42505 دولارات ثم سويسرا بمتوسط قدره 41452 دولارا.

واشنطن وطوكيو في محاولة أخيرة لتسوية الخلافات التجارية

فانكوفر (كولومبيا البريطانية) - رويتر: تبذل اليابان والولايات المتحدة محاولة اخيرة هذا الاسبوع لحل نزاع تجاري قائم بينهما منذ فترة طويلة حول التامين ورقائق الكومبيوتر قبل انتهاء مهلة محددة للتوصل لاتفاق يوم الاربعاء المقبل.

ويعتزم وزير التجارة الياباني، شونبي تسوكاهارا، والممثلة التجارية الاميركية، تشارلين بارشفسكي، عقد اجتماع في فانكوفر لاعطاء دفعة اخيرة لمحادثات مستمرة منذ بضعة ايام في المدينة الكندية بهدف التوصل لاتفاق.

وتتزايد الضغوط قبل انتهاء مهلة للتوصل لتسوية في 31 يوليو (تموز) كما اتفق في الشهر الماضي رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الاميركي بيل كلينتون في اجتماع في فرنسا. ويبذل المفاوضون ببذل قصارى جهدهم للتوصل لاتفاق قبل انتهاء المهلة.

وقال ايسوكي ساكاكيبارا رئيس مكتب الشؤون الدولية بوزارة المالية اليابانية وكبير المفاوضين اليابانيين في الخلاف بين البلدين حول سوق التامين «سنبذل قصارى جهدنا للتوصل لاتفاق بحلول ذلك الحين».

وقال جاي زيجلر المتحدث باسم مكتب الممثلة التجارية الاميركية ان الولايات المتحدة عازمة من جانبها على التوصل لاتفاق. واضاف «من المهم بذل كل الجهود الممكنة في هذين المجالين».

وتبادل هاشيموتو وكلينتون الرسائل في الاسبوع الماضي حول القضيتين التجاريتين.

وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان هاشيموتو حث كلينتون على اتخاذ قرار سياسي لتسوية المسالتين بالاضافة الى خلاف منفصل حول الطيران المدني.

وقال زيجلر ان كلينتون رد على هاشيموتو برسالة تلخص الجهود الاميركية للتوصل لاتفاق بشان قطاعي التامين واشباه الموصلات. واضاف ان كلينتون كتب يقول ان التوصل لاتفاق يخدم مصلحة البلدين.

وتاريخ الخلافات التجارية بين البلدين طويل بدءا بسوق السيارات وانتهاء بالطيران المدني. ويقول المسؤولون أن المحادثات الاخيرة الخاصة برقائق الكومبيوتر وسوق التامين لم تحقق تقدما يذكر.

ومن المقرر ان يجتمع يوشيهيرو ساكاموتو نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني مع ايرا شابيرو كبيرة المفاوضين الاميركيين في فانكوفر في وقت لاحق من يوم امس واليوم في محاولة لاحداث تقدم بشان قطاع رقائق الكومبيوتر.

موجز

19 مليار دولار إجمالي أموال الشركات المالية الأجنبية في الصين

● ذكرت النسخة الدولية من صحيفة الشعب امس ان اجمالي رؤوس اموال المؤسسات المالية الاجنبية العاملة في الصين بلغ 19.14 مليار دولار في نهاية عام 1995، وان ارباح هذه الشركات بعد احتساب الضرائب بلغت 139 مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن جين كي نائب مدير القسم الاداري ببنك الشعب الصيني (البنك المركزي) قوله ان مكاتب 519 مؤسسة مالية اجنبية و 142 مكتبا تجاريا تديرها مؤسسات مالية اجنبية انشئت في الصين حتى نهاية عام 1995.

وقال جين ان الاحصاءات تظهر ان المؤسسات المالية الاجنبية في الصين قدمت قروضا باجمالي 12.75 مليار دولار العام الماضي ذهب معظمها لمشروعات تقام بتمويل اجنبي.

«جاز دو فرانس» وإسرائيل تبحثان التعاون في مجال الغاز الطبيعي

● قال متحدث باسم وزير البنية الاساسية الاسرائيلي اريل شارون امس ان شارون اجتمع بمسؤول رفيع من شركة «جاز دو فرانس» لبحث التعاون في مجال الغاز الطبيعي.

وجاز دو فرانس واحدة من عدة شركات اقترحت بيع الغاز الطبيعي لاسرائيل. ويقال ان مصدر الغاز المقترح تصديره لاسرائيل هو الجزائر.

كما ان جاز دو فرانس مهتمة بالاشتراك في مشروع مقترح للغاز الطبيعي بين مصر واسرائيل.

الطيران لأميركا من بريطانيا أرخص

● قالت شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز) امس ان أسعار الطيران الى الولايات المتحدة من بريطانيا أرخص منها من أي دولة أوروبية أخرى. وأظهرت دراسة أجرتها الشركة ان العملاء في بعض أجزاء من اوروبا يدفعون أكثر من ضعف ما يدفعه العملاء البريطانيون عن كل ميل من الطيران عبر الاطلسي. وأعدت الشركة هذه الدراسة في اطار مساعيها لكسب تأييد مكتب الممارسات التجارية العادلة للتحالف مع شركة «أميركان ايرلاينز».

إسرائيل وكندا توقعان اتفاقية للتجارة الحرة

تل ابيب - رويتر: قالت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية في بيان امس ان اسرائيل وكندا ستوقعان اتفاقية للتجارة الحرة يوم الاربعاء المقبل.

ويغادر وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي سيوقع الاتفاقية عن بلاده اسرائيل اليوم متوجها الى امريكا الشمالية.

وتسري الاتفاقية اعتبارا من يناير (كانون الثاني) 1997 وتقضي بالغاء الرسوم الجمركية على كافة المنتجات الصناعية تقريبا المتداولة بين البلدين. كما ستتمتع بعض المنتجات الغذائية والزراعية بامتيازات جمركية خاصة. ويتعين تصديق برلمان كل من كندا واسرائيل على الاتفاق ليصبح ساريا.

وقد وقعت اسرائيل اتفاقيات للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء في الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة والولايات المتحدة.

وفي طريقه الى كندا سيعقد شارانسكي اجتماعات تجارية في واشنطن ويشارك في رئاسة اجتماع للجنة العلوم والتكنولوجيا الاميركية الاسرائيلية التي شكلت عام 1994 لتعزيز المشروعات المشتركة.

وسيبحث شارانسكي ووزير التجارة الاميركي - ميكي كانتور مسائل تجارية منها المعايير وقواعد المنشا والحواجز التجارية القائمة.

توقع ارتفاع أسعار الذهب بسبب تقلص المعروض

كراتشي - رويتر: يتوقع محللون ان يشهد تقلص المعروض من الذهب تقلصا ملموسا سيؤدي الى ارتفاع الاسعار في اسواق الذهب العالمية.

يقول رولف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الاوسط والهند «ان المعروض من الذهب ضئيل للغاية» مشيرا الى تزايد الطلب على الذهب في جنوب اسيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة.

ويذكر شنيبلي ان حوالي 78 في المائة من الذهب يستخدم في صنع الحلي وان الباقي يستخدم لاغراض صناعية واستخدامات اخرى.

وأحجم عبد الرزاق عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة «ايه.ار.واي تريدرز» عن التكهن بمستقبل أسعار الذهب في الاسواق العالمية لكنه توقع أن ترتفع الاسعار حتى ديسمبر (كانون الاول) مع زيادة الطلب على المجوهرات التي تقدم كهدايا في مناسبات الزفاف والعام الجديد. وقال «اتوقع ارتفاعا تدريجيا في أسعار الذهب حتى ديسمبر. وأتوقع ايضا زيادة واردات الذهب في باكستان في الاعوام القليلة القادمة».

وكان مصرفي سويسري قد توقع قبل اسبوعين امام رجال أعمال باكستانيين ان واردات باكستان من الذهب ستصل الى 130 طنا بحلول سنة 1998 نظرا لزيادة انتاج الحلي الذهبية.

وقال رولان ميلر مدير شركة سويس بنك كوربوريشن للمعادن النفيسة في ندوة في كراتشي عن مخاطر الادارة في الدول النامية «سيصل اجمالي الواردات وفقا لتقديرنا الى 130 طنا بحلول سنة 1998». واضاف ان باكستان استوردت ما بين 70 و80 طنا من الذهب في 1995.

ندفع لك نقداً
WE PAY CASH
SR 6000
كفاليير LS
- وسادتان هوائيتان للسائق والراكب
- فرامل ABS
- ريموت كونترول
- جنوط ألمنيوم
- أتوماتيك بالكامل
بادر بحجز اللون المفضل.. العرض لفترة محدودة
أعلى سعر للاستبدال
أحضر هذا الإعلان لتحصل على العرض الخاص
اميكو ناهد
جنرال موتورز - خبرتنا جديرة بثقتكم
الخدمة الأفضل دائما
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة ناهد
الدمام ت ٨٢٦٦٢٤١١/ ٨٢٦٤٠٩٠/ ٨٢٦٣٠٠٧ - الخبر ٨٩٤٧١٢٧ - الاحساء ٥٨٦٥٨٧٥

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض وسعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات وأسهم دولية (بالدولار)	20.3623	%0.31 -	7/27
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	1687.5860	%0.90-	7/27
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	6083.0305	%0.09	7/27
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	1617.2391	%0.09	7/27
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	1572.4397	%0.09	7/27
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	1486.5180	%0.09	7/27
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	1636.9563	%1.59	7/27
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	1620.3716	%0.20	7/27
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	1728.9378	%0.07	7/27
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	1597.4110	%0.95 -	7/27
	صندوق المساهم	809.9010	%1.45	7/27
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	15.259879	%0.09	7/26
	صندوق الاسهم	19.606975	%0.40-	7/26
	صندوق التجارة	12.680711	%0.09	7/26
	محفظة الاسهم الاميركية	15.836404	%0.78-	7/26
	محافظة الاسهم الاوروبية	16.299715	%1.25-	7/26
	محفظة الاسهم اليابانية	1017.764373	%2.20	7/26
	محفظة اسهم شرق اسيا	18.438072	%3.90-	7/26
	محفظة الاسهم البريطانية	18.089361	%0.09-	7/26
	محفظة سندات الدولار الأميركي	16.113915	%0.04-	7/26
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	10.742532	%0.00	7/26
	محفظة سندات الين الياباني	1172.937270	%0.45	7/26
	محفظة السندات الاوروبية	13.865221	%0.44	7/26
	محفظة السندات الدولية	12.398236	%0.28	7/26
	صندوق الرياض للاسهم	1156.465262	%0.95	7/26
	صندوق الاستثمار التجاري	1143.612323	%0.09	7/26
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الدولار القصير الاجل	3.3447	%0.08	7/27
	صندوق الاسترليني قصير الاجل	1.1665	%0.10	7/27
	صندوق الاسهم العالمية	1.3365	%2.89	7/27
	صندوق الاسهم السعودية	0.7251	%1.53	7/27
	صندوق الاسهم الاميركية	1.3813	%3.95-	7/27
	صندوق الاسهم الدولية	1.4373	%2.18-	7/27
	صندوق الاستثمار للتعدد العملات	2.4955	%1.09	7/27
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	1.3546	%0.30	7/27
	صندوق الميزان الاستثماري	1.4110	%1.49-	7/27
	صندوق المتاجرة العالمية	15748	%0.08-	7/27
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	1.5962	%0.09	7/27
البنك السعودي البريطاني	السهم السعودي	768.6080	%0.87	7/27
	الريال السعودي	10.9729	%0.09	7/27
	الدولار	10.8082	%0.09	7/27
	السندات العالمية	13.9850	%0.56	7/27
	استثمار العملات	63.3175	%0.04	7/27
شركة الراجحي المصرفية	صندوق المضاربة (اسبوعي)	1260.65	%0.08	7/27
	صندوق الراجحي للعملات (شهري)	3227.45	%0.42	7/27
	صندوق المضاربة الشرعية (بالاسهم)	—	—	7/27
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	11.6241	%0.10	7/27
	صندوق العربي للاستثمارات العالمية	118.5883	%0.89	6/30
	صندوق العربي للاستثمارات المحلية	1158.5646	%0.68	7/27
	صندوق العربي لاسهم الشركات السعودية	1027.2217	%0.60	7/27
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	11.0965	%0.08775	7/27
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	11.0100	%0.0854	7/26
	صندوق الاستثمار بالعملات	1003.08	%0.1818	7/27
	صندوق الاستثمار والمرابحة	983.88	%0.6239	7/25

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

في تقرير أصدره معهد «ورلد ووتش» بواشطن:

تراجع حصة الفرد من أراضي زراعة الحبوب بنسبة 30% في 45 عاما

واشنطن - رويتر: افاد تقرير لمعهد في واشنطن امس الاول ان اتساع نطاق المدن على مستوى العالم ادى الى تقلص حصة الفرد من الاراضي المزروعة بالمحاصيل الغذائية بنسبة 30 في المائة منذ عام 1950. وقال معهد «ورلد ووتش» ان نصيب الفرد من الاراضي المستخدمة في زراعة الحبوب انخفض الى 0.320 فدان في العام الماضي من 0.57 فدان عام 1950. وقال المعهد في تقريره الذي حمل عنوان «الحقول المتقلصة» ان نصيب الفرد من الحصول في عام 1995 تراجع الى ما يوازي سدس مساحة ملعب لكرة القدم. وجاء في التقرير ان كثيرا من المدن بدات على اراض زراعية خصبة لذلك فان شق الطرق وتشييد المباني واقامة المناطق الصناعية يلتهم حتما بعض افضل الاراضي المتبقية من حيث الانتاجية. وقال جاري جاردنر كاتب التقرير «فقد نحو 5 في المائة على الاقل من الاراضي الزراعية في الصين على مدى ستة اعوام فقط بين 1986 و 1992 فيما يرجع في جزء منه الى المد الحضري والصناعي». وذكر ان ارتفاع مستوى معيشة بعض الطبقات في دول العالم الثالث الذي ادى الى ازدياد الطلب على اللحوم ومنتجات الالبان تسبب في قفزة هائلة في الطلب العالمي على الحبوب. وصاحب ذلك تراجع المحاصيل مما أدى الى انخفاض الاحتياطات العالمية من الحبوب الى ما يكفي استهلاك 48 يوما فقط.

وقال التقرير «اذا اخفقنا في وقف تاكل الاراضي الزراعية فمن المستبعد ان نتمكن من اطعام سكان العالم الذين سيزيد عددهم باكثر من 900 مليون نسمة في غضون خمسة اعوام فقط». وانتقد دنيس افيري المحلل الزراعي بمعهد هدسون التقرير قائلا ان التطور التكنولوجي سيواصل تحسين الانتاجية بمعدل اسرع من النمو السكاني وذلك على الاقل حتى يصل عدد سكان العالم الى ذروته المقدرة بحوالي 9 مليارات نسمة في عام 2030. وقال ان المدن تغطي مساحة تبلغ 1.4 في المائة فقط من سطح الارض الان وستنمو الى 3.5 في المائة في عام 2030 وهي نسبة لا تذكر اذا ما قورنت بمساحة الاراضي الريفية التي تغطي ثلث سطح الارض.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
3



تعتبر «أم قيس» طرازاً فريداً للمدن التي تعاقبت عليها الحضارات على مر العصور نظراً لأهميتها الاستراتيجية وموقعها المتميز على قمة جبل ينحدر سفحه حتى مجرى نهر اليرموك. وتشكل المدينة تزاوجاً رائعاً بين التاريخ والجغرافيا، وبين الثقافة والنضج الحضاري والقوة العسكرية التي طالما كانت عنواناً للفتح والاحتلال والهيمنة. وكانت «أم قيس» عاصمة للثقافة الإغريقية في الشرق حيث اشتهرت بشعرائها وخطبائها وفلاسفتها خلال الحقبتين اليونانية والرومانية. وعلى ضفتي اليرموك الذي يجري مثقلاً بالآلام تحت قدميها وقعت معركة اليرموك بين المسلمين والروم التي وضعت حداً للاحتلال الروماني لبلاد الشام.

تقع في أقصى شمال الأردن (1 من 2)

أم قيس.. تزاوج فريد بين التاريخ والجغرافيا

أم قيس... الاستراحة السياحية (تصوير: عيسى أبو عثمان)

عمان: من فارس شرعان

تقع ام قيس في اقصى شمال الاردن على قمة جبل يطل على هضبة الجولان.. ولا يفصل بين جبال الجولان وسلسلة الجبال الشمالية من الأردن سوى نهر اليرموك الذي يضيق مجراه في مواقع كثيرة ولا يتعدى الأمتار القليلة.. ولا تزيد المسافة بين قمم جبال الجولان المطلة على أم قيس وبين هذه المدينة التاريخية عن مائة متر فقط. ومن الناحية الغربية تطل ام قيس على بحيرة طبريا وعلى مدينة طبريا الواقعة على سفح جبل يمتد بين الشاطئ الغربي للبحيرة التي تنخفض بمقدار 208 امتار عن سطح البحر وبين قمة الجبل التي تشكل امتداداً لسهول الجليل التي تمتد حتى البحر الأبيض المتوسط.

وينحدر الجبل الذي تقع المدينة على قمته رويداً رويداً حتى يلامس نهر اليرموك الذي يعتبر الحدود الطبيعية بين الاردن وسورية، وعلى ضفتي النهر الذي لا يزيد عرضه على عشرة أمتار تقع حمامات الحمة المعدنية التي يفصل نهر اليرموك بين قسميها الأردني على الضفة الجنوبية لليرموك والسوري على الضفة الشمالية وقد وقع الجزء السوري من ينابيع الحمة المعدنية تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967 إثر احتلال الجولان. ومن الجهة الشرقية ينخفض الجبل باتجاه مجرى اليرموك ليكون منطقة سهلية خصبة من الجانبين السوري والأردني وفي هذه المنطقة يزداد عرض النهر وتترامى غابات الزيتون والأشجار المثمرة على ارض دارت عليها رحى إحدى كبريات المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي، هي معركة اليرموك بين المسلمين والروم عام 636 ميلادية.

اما من الجنوب فتمتد غابات الزيتون من ام قيس لمسافة تزيد على 40 كيلومتراً تغطي نحو عشر قرى تكسوها الأشجار المثمرة وخاصة غابات الزيتون حتى مدينة إربد كبرى مدن شمال الأردن.. وهكذا تمتاز هذه المدينة «ام قيس» بموقع فريد قلما توفر لمدينة أخرى عبر التاريخ.

تاريخ عريق

لأم قيس تاريخ عريق يمتد لآلاف السنين.. فقد مرت بالحقب التاريخية ذاتها التي مرت بها طبقة فحل حتى أن بعض المؤرخين يعتبرونها الشقيقة التوأم لطبقة فحل في حين أن البعض الآخر من المؤرخين يعتبرها الشقيقة الكبرى. فام قيس وطبقة فحل كلتاهما من المدن الكنعانية التي ازدهرت إلى الشرق من نهر الأردن.. واشتهرت كل منهما بالزراعة رغم أن طبقة فحل تقع في غور الأردن في حين تتربع أم قيس على قمة جبل.. ومثلها مثل طبقة فحل خضعت أم قيس لسيطرة فراعنة مصر منذ عهد رمسيس الثاني الذي حارب الحثيين وانتصر عليهم في قادش.

كما أعاد الفرعون تحوتمس الثالث في القرن الخامس عشر قبل الميلاد الكرة وهاجم الحثيين في سورية وانتصر عليهم في مجدو بفلسطين واعاد هيبة مصر الفرعونية وسيطرتها على بلاد الشام والمدن الكنعانية ومن بينها «ام قيس» وطبقة فحل.

إلا أن مدينة أم قيس ومدناً كنعانية أخرى ثارت مجدداً على الاحتلال المصري وتحررت من هذا الاحتلال. إذ أن كتابات وجدت على مجموعة من التماثيل الصغيرة في هرم «سفارة» تعود إلى عهد الفرعون «سوتسريس الثالث» ذكرت بالتحديد 62 مدينة كانت خاضعة للسيطرة المصرية وتحررت منها ومن ضمنها ام قيس وطبقة فحل، وكغيرها من المدن الكنعانية خضعت أم قيس للعديد من الممالك والدول التي احتلت سورية فخضعت للآشوريين والبابليين والفرس الذين تعاقبوا على هذه المنطقة وتركوا على مدنها وممالكها بصماتهم الحضارية والعسكرية.

وبعد ذلك جاء الإغريق بقيادة الاسكندر المقدوني واحتلوا سورية ومصر والعراق ودانت لهم الممالك والمدن الكنعانية والعمونية والمؤابية والآرامية ومن هذه المدن ام قيس التي بلغت في عهدهم أوج ازدهارها وذروة مجدها وتقدمها وبلغت في ميادين الحضارة والثقافة والشعر والفلسفة منزلة متقدمة بين سائر مدن الشرق. واطلق الإغريق على ام قيس اسم «جدارا» وابدوا فيها اهتماماً كبيراً.

العصر الهللنستي

وفي العصر الهللنستي اي عصر خلفاء الاسكندر المقدوني عاصرت أم قيس الحروب التي وقعت بين ورثته للسيطرة على سورية ومصر. وفي عام 218 قبل الميلاد قاد انطيوخيوس السلوقي حملة للاستيلاء على فينيقيا وفلسطين من بطليموس الرابع ملك مصر آنذاك وانتصر انطيوخيوس ودخل الجليل واجتاز نهر الأردن واحتل طبقة فحل، وسار نحو جدارا «ام قيس» واحتلها. وكان احتلال السلوقيين بقيادة انطيوخيوس لمدينة جدارا فاتحة عهد جديد في تاريخ المدينة إذ ازدهرت المدينة في ظل الحضارة الهللينية إلى أبعد الحدود وتطورت سياسياً وثقافياً وفي تلك الفترة استولى السلوقيون على فيلادلفيا (عمان) التي ازدهرت في عهدهم بشكل كبير.

وفي ثورتهم على الحكم اليوناني هاجم اليهود عدة مدن إلى الشرق من نهر الأردن من بينها طبقة فحل (بيلا) وأم قيس (جدارا) فقد هاجم المكابيون بقيادة «اسكندر جانيوس» عام 78 قبل الميلاد في محاولة منهم للقضاء على هذه المدن الوثنية التي كانت مركزاً للدعاية الغربية الإغريقية والرومانية. وبعد حصار استمر ستة اشهر استولى اليهود على المدينة التي كانت في اوج ازدهارها الثقافي والعمراني.. ونبحوا سكانها ودمروا نتاج حضارتها بشكل كامل في ثورة حقد جامحة على كل ما يخالف معتقداتهم. إلا أن الاحتلال اليهودي لم يطل لهذه المدينة فسرعان ما وقعت تحت السيطرة الرومانية عندما احتل بومبي القائد الروماني فلسطين عام 65 قبل الميلاد وقضى على الوجود اليهودي قضاء مبرماً.. وخضعت جدارا للرومان الذين منحوها الحكم الذاتي ومن ثم دخلت في حلف المدن العشر «الديكابوليس» وجعلت من سنة تحريرها من اليهود بداية تقويمها الجديد، شأنها في ذلك شأن بيسان وطبقة فحل، لتعود فتدخل ضمن إطار مملكة «هيرودوس» ثم يعود إليها استقلالها بعد وفاته وتلحق بمقاطعة سورية الخاضعة للحكم الروماني.

ثورة اليهود الثانية

ثار اليهود مرة أخرى ولكن هذه المرة على الرومان وعملوا على إنشاء دولة لهم في بعض مناطق فلسطين والمناطق الملاصقة لها إلى الشرق من نهر الأردن بما فيها «جدارا» أم قيس إلا أن الامبراطور فسبيانوس احتلها من جديد ووضع حداً لثورة اليهود على الحكم الروماني. وبعد فسبيانوس كرس الامبراطور هدريان الوجود العسكري للدولة الرومانية في الشرق واستقبلت جدارا الفرقة الرومانية العاشرة التي حاصرت القدس في عهد الامبراطور انطونيوس بيوس الذي سميت جدارا في عهده بالمدينة المقدسة المنيعة المستقلة. جعل الرومان المدن العشر «الديكابوليس» موئلاً للحضارة الغربية اليونانية والرومانية في وجه الديانة اليهودية بشكل خاص.. ولتحقيق هذا الهدف أوجد الرومان جاليات عسكرية دائمة للإشراف على هذه المدن وحمايتها من اي اعتداء غادر قد يقوم به اليهود الذين ثاروا مرتين مرة على الحكم اليوناني ومرة أخرى على الحكم الروماني وفي المرتين قضي على ثورة اليهود قضاء مبرماً وكانت كل مدينة من المدن العشر ومنها جدارا بطبيعة الحال تعتبر روما مثالاً يحتذى في الطراز الثقافي والمعماري خاصة ما يتعلق ببناء المسارح والمعابد والشوارع المبلطة والساحات العامة والأعمدة.. وحتى المسيحية لم تدخل إلى هذه المدن وخاصة جدارا إلا بعد زمن طويل لتاصل الحضارة الوثنية فيها.

وبعد أن قضى الرومان على ثورة اليهود الثانية عام 68 ميلادية عمدت روما إلى القضاء على الوجود اليهودي واستئصاله واوعزت إلى قادتها وولاتها بالقضاء نهائياً على اليهود حيث وجدوا في شتى انحاء الامبراطورية.

ورث البيزنطيون الامبراطورية الرومانية، فآلت إليهم البلاد التي خضعت للهيمنة الرومانية. وفي العهد البيزنطي انتشرت المسيحية في مناطق فلسطين والمدن السورية وتلك الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن بما فيها جدارا التي عاشت في تلك الحقبة بهدوء. وأصبحت جدارا في العهد البيزنطي مركزاً لأبرشية فلسطين الثانية.

وفي أواخر العهد البيزنطي دارت حرب ضروس بين البيزنطيين والفرس حيث انتصر الفرس واحتلوا بلاد الشام ودخلوا القدس عام 614 ميلادية واحتل الفرس مدينة جدارا ودمروها وهدموا معالمها الحضارية وكنائسها وشردوا سكانها.. إلا أن البيزنطيين قاموا بهجوم معاكس على الفرس في عهد هرقل عام 629 ميلادية واسترجعوا القدس وسائر بلاد الشام ومن بينها مدينة جدارا التي دمرها الفرس بشكل كامل كونها مركزاً دينياً مسيحياً.

العهد الإسلامي

لم يهنأ البيزنطيون بنصرهم على الفرس واسترجاع القدس وبلاد الشام.. فبعد سنوات قليلة انطلقت جيوش الفتح الإسلامي من المدينة المنورة إلى سورية لتحريرها من الروم البيزنطيين ورفع راية الإسلام في ربوعها.

فما إن فرغ خليفة رسول الله ابو بكر الصديق من حروب الردة في شبه الجزيرة العربية حتى وجه القوات الإسلامية إلى الشام والعراق لنشر الإسلام وقيمه العليا ومبادئ العدالة والمساواة بين شعوب الأرض. انطلق أحد الجيوش الإسلامية بقيادة خالد بن الوليد إلى العراق وانطلقت اربعة جيوش أخرى بقيادة كل من ابي عبيدة عامر بن الجراح وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان إلى سورية. واحرز جيش العراق انتصارات كاسحة وسريعة بقيادة خالد بن الوليد بعد أن خاض خمس عشرة معركة وتمكن من تحرير مناطق جنوب وغرب العراق ونشر الإسلام في ربوعها.. ولعل تحرير «الحيرة» التي كانت عاصمة المناذرة كان أبرز انتصارات جند العراق بالإضافة إلى معركة «أليس» التي قتل المسلمون فيها الآلاف من الفرس.

اما على الجبهة السورية.. فقد حشد الروم البيزنطيون الجيوش الجرارة التي كانت مرابطة أصلاً في سورية بعد أن حررها الروم من الفرس قبل ذلك بسنوات قليلة. وكانت الحشود البيزنطية والمدن المحصنة بالقلاع والأسوار ووجود الحاميات العسكرية فيها قد حال دون تقدم القوات الإسلامية في بلاد الشام. كما حشد البيزنطيون قوات ضخمة جاءت من بيزنطة للتصدي للخطر القادم من الجزيرة العربية المتمثل بالجيوش الإسلامية.. وتمركزت القوات البيزنطية في المدن السورية الهامة.. القدس.. دمشق.. بصرى.. جدارا «أم قيس».. بيلا «طبقة فحل».. اجنادين.. بيسان.. وتمكنت الحشود البيزنطية من تجميد حركة الجيوش الإسلامية التي خشيت مغبة التقدم دون معرفة حقيقية لحجم القوات المعادية.. التي لم تكتف بالحشد وإنما بدأت بالتقدم نحو الجنوب لمحاربة المسلمين. مما حدا ببعض الجيوش الإسلامية إلى التراجع نحو الجنوب وفي الوقت ذاته طلب قادة الجيوش الأربعة النجدة من الخليفة أبي بكر الصديق.

معركة اليرموك

استجاب أبو بكر لطلب قادة جيوش الشام فوراً.. فاوعز إلى خالد بن الوليد بالتوجه فوراً على رأس قوة من جند العراق إلى سورية لمساعدة الجيوش الإسلامية هناك التي تواجه عدواً شرساً جمع من القوة العسكرية ما لا طاقة لهذه الجيوش به. وصدع خالد بالأمر وتوجه إلى الشام بعد أن خلف المثنى بن حارثة وراءه على جند العراق، وقطع المسافة بين الحيرة وبصرى في الشام عبر البادية في خمسة ايام... وقبل أن يلتقي خالد بن الوليد بقادة الجيوش الإسلامية المرابطة في الشام خاض عدة معارك منها معركة بصرى التي فتحها وأخضعها لسلطان المسلمين ومنها معركة فحل الشهيرة.. وكان سمع بتجمع للروم انقض عليه وفتك بعناصره.. الأمر الذي رفع الروح المعنوية للقوات الإسلامية في الشام وأفزع البيزنطيين الذين وحدوا صفوفهم وحشدوا قواتهم في الوقت الذي طلب فيه خالد من الجيوش الإسلامية التجمع لخوض معركة فاصلة مع الروم.

جمع الروم 240 ألف مقاتل وكان عدد الجيوش الإسلامية مجتمعة 38 ألف مقاتل. وقد ولى القادة المسلمون خالد بن الوليد أميراً عليهم وقائداً لجيوشهم فيما كانت الجيوش البيزنطية بقيادة تيودور شقيق هرقل قيصر الروم. كان نهر اليرموك موقع المعركة الفاصلة بين الجانبين وكانت ضفتاه ملتقى الجيشين الإسلامي والبيزنطي.. وكان سهل «الواقوصة» الذي جرت فيه المعركة على مرمى البصر من أم قيس الرابضة على قمة الجبل الذي يطل على السهل والنهر والمعركة. قسم خالد بن الوليد الجيش الإسلامي إلى كراديس (فرق)، يبلغ عدد أفراد الكردوس الواحد زهاء ألف رجل.. ووزع الكراديس على أرض المعركة في قلب الجيش والمقدمة والمؤخرة والميمنة والميسرة وركز كثافة الجيش في القلب والمقدمة فيما وضع الفرسان في الميمنة والميسرة للإطباق على الروم في الوقت المناسب.

وشارك في معركة اليرموك وهي إحدى كبريات المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي جميع الأحياء من قريش باستثناء خليفة رسول الله وعدد من صحابته في المدينة المنورة.. ومن بين الذين شاركوا في المعركة قادة الجيوش الأربعة وأبو سفيان الذي عينه خالد بن الوليد «محمساً»، متجولاً بين مختلف فرق الجيش الإسلامي لتشجيع المسلمين وحثهم على القتال في سبيل الله ونصرة دينه.. وخلف الجيش الإسلامي وقفت نساء المسلمين لتشجيع الرجال على الصبر والمنازلة وضرب الفارين بالعصي والحجارة ومن بينهم خولة بنت الأزور التي اشتهرت بصولاتها الفروسية في معركة فحل وهند بنت عتبة ومئات من نساء المسلمين.

وقد حرص خالد بن الوليد على أن تكون فرق الجيش على شكل هلال بحيث تقع المقدمة والقلب في الوسط والميسرة والميمنة على الجانبين وبدأ المسلمون القتال حيث استدرجت مقدمة الجيش جنود الروم إلى قلب الجيش الإسلامي الذي كثر فيه الفرسان والمغاوير الذين كانوا على أهبة الاستعداد لاستقبال البيزنطيين في الوقت الذي أطبقت فيه ميمنة الجيش وميسرته على بقية جيش الروم.

وعلى مدى ثلاثة أيام متتالية خاض المسلمون معركة اليرموك عام 636 ميلادية ضد البيزنطيين وأحرزوا نصراً قل نظيره رغم الفارق الكبير بين عدد المسلمين وعدد الروم الذين تساقطوا قتلى في نهر اليرموك جراء السلاسل التي ربطوا فيها قبل المعركة خشية فرارهم.. وأجهز المسلمون على القوة الرومانية الضاربة في بلاد الشام الأمر الذي مهد الطريق لفتح المدن السورية الواحدة تلو الأخرى.

اما هرقل قيصر الروم الذي كان ينتظر نتائج المعركة بفارغ الصبر في «انطاكيا» في أقصى شمال سورية.. فقد وقع عليه خبر انتصار المسلمين وقع الصاعقة.. وحزم امتعته وتوجه إلى بيزنطة وقال قولته المشهورة «الوداع يا سورية..

وداعاً لا لقاء بعده»، وبعد النصر المؤزر في اليرموك تحركت إحدى الفرق الإسلامية بقيادة شرحبيل بن حسنة أحد قادة الفتح الإسلامي إلى جدارا وأخضعتها لسلطان الإسلام.. وقد أطلق المسلمون على هذه المدينة اسم «أم قيس».

شركة كبرى
الأفضلية للسعوديين
بحاجة إلى:
مدير مالي
بالمؤهلات التالية:
- بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة.
- خبرة ١٥ سنة في الحسابات المالية والتكاليف منها ٥ سنوات في وظيفة مدير مالي لإحدى الشركات المعروفة.
- الإلمام التام بإعداد الموازنات التخطيطية والقوائم المالية وأساليب التحليل المالي لنتائج الشركات.
- دراية تامة بمعايير المحاسبة الدولية والسعودية.
- خبرة بالحاسب الآلي على أحد النظم المعروفة.
- إلمام باللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
- يفضل من هو حاصل على CPA أو CA
- إقامة قابلة للتحويل.
ترسل السيرة الذاتية على
فاكس ٤٧٩٣٣١٢
أو ص.ب ٣٢١ الرياض ١١٤١١
عناية المدير العام



هل يمكن إنقاذ إعلان دمشق؟ (2 من 2)

بيئة إقليمية متوجسة موبوءة بالشكوك

مصطفى الحسيني *

مشكلة التجمعات الاقليمية انها جميعا ادعت انه لا تعارض بين قيامها وبين عضوية اعضائها في الجامعة العربية والتزامها بمواثيقها ومقرراتها، وقد يكون هذا كله صحيحا من حيث المبدأ، على الأقل. اما في ما وراء المبدأ، فان وجود هذه التجمعات يثير مشكلتين:

الأولى منهما قانونية، وهي ان أياً منها لم يضع لنفسه ما يشبه قواعد «تنازع القوانين» الذي يعرفه دارسو القانون الدولي، اي لم يحدد الصلة بين مقرراته وما قد يبينه من مؤسسات وبين مقررات الجامعة العربية ومؤسساتها، خصوصاً ان وقع بين هذه وتلك قدر من التداخل او من التعارض.

اما المشكلة الثانية فسياسية، فقد اثارت تلك التجمعات او المجالس، منفردة ومجتمعة، تخوفات مدارها شبهة قيام محاور عربية متعارضة او متناقضة.

فمجلس التعاون الخليجي ـ مثلاً ـ لم يكن تكوينه على تطابق تام مع اسمه، اذا استبعد من عضويته قوتين خليجيتين كبيرتين هما العراق وايران.

اما مجلس التعاون العربي الذي ضم العراق ومصر والأردن واليمن، فقد بدا قيامه بلا منطق، بحكم غياب المشترك بين اعضائه، على نحو يتميز عن المشترك بين اعضاء الجامعة العربية جميعاً، فكان جائزاً ان تعتبره دول مجلس التعاون الخليجي اداة للضغط عليها، إذ يضم ثلاث دول عربية فقيرة، ورابعة لها لدى المجلس ودوله مطالب لا تجاب.

كما كان جائزاً لسورية ان تسترب في انه محور او مشروع محور ضدها، خصوصاً ان علاقاتها بمصر كانت لا تزال مقطوعة وعلاقاتها بالاردن فاترة، وليس بينها وبين العراق سوى القطيعة.

وعلى خلاف مجلس التعاون العربي، بدا الاتحاد المغاربي حاملاً لمنطقه الخاص، ان يكن بالاتصال الجغرافي، وان يكن بطبيعة العلاقة مع المجموعة الأوروبية.

لكنه مع ذلك ـ بحكم مغاربيته ـ بدا وكأنه تأكيد لشرخ العالم العربي الى مشرق ومغرب. فكان الوفاق العربي الذي سبق الانقسام حول الغزو العراقي للكويت، كان موبوءاً بالشكوك والريب والمخاوف من المحاور، ولم يكن شيء من ذلك يعلن او يناقش، فضلاً عن أن يعالج.

اما وقد صدر اعلان دمشق في حينه في تلك المناخ وعلى تلك الخلفية: انقسام عربي أعقب وفاقاً انبنى على الكتب والتظاهر بالتصديق والشكوك والريب والمخاوف، فانه يكون قد صدر محفوفاً باخطار هذه جميعاً.

فهو معني بدوام وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج، وكان العراق ليس منها، بل وكان العراق سبيقي ـ وحده ـ هو الخطر عليها.

وهو مثله مثل التجمعات الاقليمية العربية ما هوى منها وما بقي لا يحدد «قواعد التنازع» بينه وبين الجامعة العربية، وحتى عندما يحاول تحديد تلك القواعد في ما يتصل بالدفاع العربي المشترك ومعاهدة التعاون الاقتصادي يعتبر نفسه «نموذجاً» يمكن احتذاؤه، وليس «نواة» يمكن البناء حوله.

وعلى هذا النحو بدا «اعلان دمشق» وكأنه خميرة خلافات بين دول الجامعة العربية. وعندما صدر «اعلان دمشق» 1991/3/6، كان في الصياغة والمضمون ـ يوحي بان من وقعوه، لا يدركون ان ما ادى الى تدويل النزاع بين العراق والكويت، هو صلته بمصلحة دولية كبرى هي النفط وموقعه في منطقة بالغة الاهمية الاستراتيجية في العلاقات الدولية وصراعها في الماضي والحاضر والمستقبل.

اي، كأنما الاعلان لا يرى البعدين الاقليمي (تمييزاً من القومي) والدولي لأمن منطقة الخليج، حتى وان اوضح الاعلان ان موضوعه هو «أمن الدول العربية في منطقة الخليج».

كذلك، بدا وكان من وقعوا «الاعلان»، فضلوا ان لا يروا «اللازم المنطقي» الذي يقول ان تدويل الازمة وتدويل معالجتها بالحرب التي شنتها قوات تحالف قادتها الولايات المتحدة الاميركية ولعبت فيها كل من بريطانيا وفرنسا الدورين الثاني والثالث، ووافق عليها الاتحاد السوفياتي (وان بدا مترددا احيانا)، فضلوا ان لا يروا ان ذلك التدويل للازمة ومعالجتها، يؤدي بالضرورة الى تدويل ما يعقبها من ترتيبات، خصوصا ان كانت متصلة بمجال الامن، لانه من الجائز في نطاق ذلك «اللازم الضروري» ان تكون مصالح من تحملوا عبء معالجة الازمة هي المصالح الاولى بالرعاية.

فلغة «الاعلان» قومية عربية، ومضمونه ـ في الظاهر على الأقل ـ يسعى الى اقامة ترتيبات عربية، يراها كفيلة بمواجهة هموم امنية عربية، لذلك بادرت ايران على الفور باعلان تحفظها على «الاعلان»، لبكشف ذلك التحفظ عن خميرة خلاف «كامنة في الاعلان» مصدرها قصور عن رؤية البعد الاقليمي (فوق القومي)، خصوصا ان «الاعلان» وهو يتناول ترتيبات الامن، لم يحدد نوع الاخطار التي تسعى ترتيباته الى مواجهتها، ولا طبيعة تلك الاخطار ولا مصادرها، فبات جائزا عندئذ لطهران ـ كما كان حالها مع مجلس التعاون الخليجي ـ ان تعتبر «الاعلان» موجها ضدها، حتى وان شدد على خلاف ذلك او انه يتوقع الخطر والتهديد منها.

واذا كان مفهوما ان تتحفظ ايران على الاعلان وتعبر عن قلقها من عروبته، ومن وجود اطراف غير خليجية فيه، يرسم لها ان تقوم بالدور العسكري الاكبر في ما يقضي به من ترتيبات امنية، اذا كان ذلك مفهوما ان يصدر عن طهران وان يساورها بحكم حيازتها للساحل الشرقي للخليج، فان تركيا، التي لم تعلن تحفظا ولا عبرت عن قلق، فالارجح انها كتمت، لان لديها من الاسباب ما يجعلها لا ترتاح الى «عروبة» الاعلان وترتيباته.

فتركيا، البعيدة عن الخليج، ليست بعيدة الصلة ولا قليلة التأثر ولا معدومة التأثير بما يجري على شواطئه، كما انها لم تكن بعيدة الصلة بالحرب التي شنتها قوات التحالف ضد العراق.

فتركيا، بحكم الجوار، وبحكم الاكراد وقضيتهم، يعنيها ما يجري في العراق، الذي كان طرفا في الازمة التي ادى سلوكها فيها الى تفجير الحرب، التي ادت الى تنشيط فكرة الترتيبات الامنية، فانتجت ذلك «الاعلان».

ومن وجهة نظر تركيا، فان هذا العراق الذي فجر الازمة بقي منبوذا بعدها، ومنبوذا من دول «الاعلان» بينما تسوده القلاقل وعدم الاستقرار، على نحو بدا في حينه انه قد يؤدي الى تمزيقه، وهو احتمال ما زال ماثلا، وعلى تركيا بالذات ان تنشغل بمترتباته.

فمن وجهة النظر التركية ايضا انه حتى اذا حافظ العراق على وحدته كدولة في نهاية المطاف ـ وعلى الارجح ـ فانه في نهاية ذلك المطاف سيكون البلد الذي يتمتع فيه الاكراد بأعلى قدر عرفوه من الحقوق القومية، بما لا يصعب تصوره من آثار على تماسك تركيا، صاحبة المشكلة الكردية الاكبر والاعمق.

وهذا العراق يقع على راس الخليج، وكان سلوكه هو مفجر التطورات التي ادت الى صدور ذلك «الاعلان»، واذا كان القلق التركي ـ المفترض والذي لم يعلن ـ من هذه الناحية مشروعا، فان نظرة تركيا الى «اعلان دمشق»، او الى اي ترتيبات امنية اخرى في الخليج، لها وجه آخر واساس آخر.

الوجه الآخر والاساس الآخر هو: تركيا التي تبحث لنفسها او يجري البحث لها عن دور، بعد ان فقدت دوراً اعتادت القيام به منذ زمن طويل، الى درجة ان اعتمدته محددا لهويتها.

ففي انتقالها من «العثمانية» الى «التركية» اختارت لنفسها هوية «اوروبية» اصبحت بعد ذلك «اطلسية» ايضا، وعندما صدر اعلان دمشق على خلفية نتائج حرب الخليج الثانية، كانت المهمة العسكرية للحلف الاطلسي تتراوح ما بين التراجع والتغير، وبالنسبة لتركيا، كان تراجع تلك المهمة يفقدها صفتها الاطلسية، ودورها في الحلف، لان موقعها كان مبررهما معا.

اما ان تغيرت المهمة العسكرية للحلف الاطلسي، فإن وجهة التغيير هي ما يسمى في اللغة الاطلسية «العمل خارج منطقة الحلف»، اي الاتجاه جنوبا، على مثال ما جرى في حرب الخليج الثانية، وهنا ترى تركيا لها دورا جديدا في منطقة الخليج وشرق المتوسط عموما، وبقدر ما تبدو الهوية الاطلسية لتركيا مهتزة لو مهددة في حالة تراجع المهمة العسكرية لحلف الاطلسي، وواعدة بدور جديد لها في حالة تغير تلك المهمة على نحو ما سبق، فإن هويتها الاوروبية معرضة للنكران.

ففي وقت صدور اعلان دمشق كانت اوروبا الاطلسية وبعض غير الاطلسي فيها، تتجه الى التوحد بدون تركيا، بينما ينوي امل تركيا في الالتحاق بتلك الوحدة. فاوروبا لا ترحب بها، وليس فقط لاسباب تتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان، وانما ايضاً بدأت تتحدث عن تفاوت الثقافة والحضارة، اي ان اوروبا ـ في حينها ـ كانت في بداية التعبير عن افكارها الصريحة لما تدعيه تركيا من هوية اوروبية.

هذان العاملان معا، كانا يدفعان تركيا الى ان تبحث لنفسها عن دور، ويدفعان رعاتها او شركاءها الى ان يبحثوا لها عن دور. وهذا يضيف حافزا على حافز، يجيز لتركيا ان تقلقها «عروبة» اعلان دمشق.

تتصل «خمائر الخلاف» الاقليمية هذه، حول اعلان دمشق عند صدوره بخمائر خلاف اخرى ذات صيغة دولية اوسع. ولم يكن هذا الاتصال يقتصر على ما سبقت اليه الاشارة من «اللازم الضروري» اي لم يكن ذلك الاتصال ترتيبا على ان تدويل النزاع العراقي ـ الكويتي وتدويل معالجته، تفترض ـ لزوما ـ تدويل الترتيبات التي تلي الازمة ومعالجتها.

فالقومية العربية، وبافتراض انها من المسلمات بين العرب، فانها كذلك لدى القوى الدولية التي ترى لها مصالح حيوية في المنطقة.

وترتيبا على هذا التفاوت بين المسلمات العربية المفترضة، وبين عدم تسليم الآخرين بها، فإن تلك القوى الدولية لا بد ان ترى الأمن الاقليمي دوليا، بحكم الجغرافيا وبحكم المصالح معا.

اي ان القوى الدولية المعنية، رأت في «عروبة» اعلان دمشق ما رأته ايران وما رأته تركيا، وعلى تفاوت موقف تلك القوى الدولية من الاثنتين.

كذلك، فان تلك القوى الدولية المعنية، فوق ذلك رأت «اللزوم» الذي تفرضه المصالح الدولية التي هي مصالحها، ورأت بالتالي ان حماية تلك المصالح هي اولا من شأنها الذي لا يترك لغيرها. حتى لو كان هؤلاء حلفاء واصدقاء فالمصالح دائما بينما التحالفات والصداقات من المتغيرات.

وبالطبع، فان تلك القوى الدولية صاحبة المصالح رأت، ومنذ اللحظة الاولى أن ما يناسبها ان تقام ترتيبات الامن على قواعد من التوازنات والكوابح، وهو ما يعني تفضيل «الامن الاقليمي» على «الامن القومي» اي «الترتيبات الاقليمية» على «الترتيبات القومية» كما رأت.

* كاتب مصري

أسطورة فوضى ما بعد الحرب الباردة (2 من 2)

دستور للغرب

جي جون ايكنبري *

قام النظام الدستوري الذي اصطنعه الغرب على مؤسسات اقتصادية وسياسية وامنية. وفي ما يخص الجانب الاقتصادي كانت اتفاقات «بريتون وودز» الترتيبات الدولية الدائمة الاولى للتعاون بين الدول.

واقترحت نظما ومؤسسات لضمان اقتصاد عالمي متوسع ومستقر وترتيب منتظم لاسعار العملة. وتراجع الكثير من الاتفاقات الاصلية على نظام نقدي قائم على قواعد ثابتة لصالح ترتيبات آنية تقوم اكثر على الدولار الاميركي، لكن التصور الاصلي لنظام تعددي بادارة مشتركة بقي على حاله. كما كانت بداية تنظيم العلاقات التجارية العالمية متعثرة لكن تم في النهاية تطوير نظام تفصيلي من القواعد والمسؤوليات، مع اجراءات شبه قضائية للتحكيم في الخلافات. النتيجة العملية كانت ان الحكومات الغربية خلقت تشكيلة من المنابر السياسية الانتقالية منظمة على اساس وظائفي يمكن للدول من خلالها طرح خلافاتها. وحفلت سنوات ما بعد الحرب بالخلافات الاقتصادية، لكنها انحصرت دوما في حدود تلك المنابر.

الرؤيا الدستورية هذه كانت وراء تشكيل الامم المتحدة، المنظمة التي تلتقي فيها المطامح السياسية والاقتصادية والامنية. وحافظ نظام الامم المتحدة على حقوق السيادة للدول الاعضاء. ذلك ان مهندسي المؤسسة الدولية، في محاولتهم تجاوز الاخطاء التي رافقت «عصبة الامم» دونوا ميثاقا يكفل للدول العظمى حرية التحرك. لكن الامم المتحدة، رغم ضعف نظامها ومسؤولياتها، عكست رغبات اميركا واوروبا في عدم عودة اميركا الى سياسة الانعزال، ولارساء مبادئ وآليات حل الصراعات، ولتحجيم الخلافات بين الدول ضمن عملية سياسية شبه مؤسساتية.

وفرت البنى الامنية التي قامت خلال الحرب الباردة تشكيلات دستورية اضافية. ولخص اللورد ازمي اهمية حلف الاطلسي في تثبيت الالتزامات والتوقعات على المدى البعيد بالقول ان هدف الحلف ابقاء الروس في الخارج، وكبح الالمان، وابقاء الاميركيين في الداخل. وكان للحلف الامني الياباني ـ الاميركي مهمة احتوائية مزدوجة مشابهة. ولم يقتصر عمل هذه المؤسسات على كونها تحالفات عسكرية من النوع العادي، اي تنظيم الجهود في مواجهة خطر خارجي، بل احتوت ايضا على آليات وهيئات لتنمية العلاقات والتعامل الاقتصادي وتسوية الخلافات.

ولا يمكن فهم قرار فرنسا الاخير بالعودة الى حلف الاطلسي الا على هذه الخلفية. فلو كان الحلف لا يهدف الا الى اقامة التوازن العسكري لكان وصل الى مرحلة متقدمة من التفكك الآن. وليس من تفسير لاستمرار حلف الاطلسي سوى وظيفته السياسية الاوسع، اي ربط الديمقراطيات بعضها ببعض وتقوية علاقاتها السياسية.

ما مكّن من اقامة هذه العلاقات الكثيفة التشابك بين الدول كان الطبيعة الديمقراطية للنظام الاميركي. وشجعت المؤسسات الداخلية اللا مركزية المفتوحة على الاخذ والرد في التعامل مع الدول الصناعية المتقدمة. من هنا فان النظام الديمقراطي الليبرالي الغربي لا يمكن تعريفه من خلال المؤسسات والاتفاقات فحسب بل لانطوائه على نوع معين من الممارسة السياسية التي تدور على التعددية والتكافؤ والشرعية.

كان للسمات الدستورية للنظام الغربي اهمية خاصة بالنسبة لالمانيا واليابان. واعيد دمج البلدين في العالم الصناعي المتقدم كقوتين تتمتعان بشبه سيادة، ولقفتا في تطور لا سابق له على وضع حدود دستورية على قدراتهما العسكرية واستقلالهما. من هنا اصبحتا معتمدتين الى حد يفوق العادة على المؤسسات الاقتصادية والامنية، الاقليمية الغربية منها والمتعددة الاطراف. وصار النظام الغربي الذي انتمتا اليه عنصرا داخليا في استقرارهما واداءهما على كافة المستويات. وكما لاحظ السياسي الالماني من الحزب الديمقراطي المسيحي فالتر لايزلر كيب في 1972 فان «التحالف الاميركي ـ الالماني... ليس سمة من سمات تاريخ المانيا الحديث فحسب بل عنصر حاسم كنتيجة لموقعه المتميز في حياتنا السياسية. انه في واقعه دستور ثان لبلدنا». ووفرت المؤسسات الاقتصادية والامنية الغربية لالمانيا واليابان، ولا تزال توفر، هيكلا سياسيا يعطيهما الاستقرار ويتجاوز الاهداف المباشرة لتلك المؤسسات.

لا بد ان الذين اعتقدوا ان دافع التعاون بين الديمقراطيات الصناعية المتقدمة كان تهديدات الحرب الباردة يشعرون بالاستغراب خلال السنوات الاخيرة، ذلك ان العلاقات بين القوى الغربية الاساسية بقيت على حالها، ولم تعد المانيا او اليابان الى التسلح. ما ينقص اولئك الذين يركزون على الحرب الباردة هو اعطاء الانتباه الكافي الى ذلك المشروع الاميركي الآخر لما بعد الحرب ـ انشاء نظام ليبرالي في الغرب. علماء الحفريات، كما نعلم يكتشفون عن طبقة ما ليكتشفوا تحتها طبقة اقدم. وهكذا فان نهاية الحرب الباردة تسمح لنا برؤية مستوى اعمق واكثر ثباتا للنظام السياسي في مرحلة ما بعد الحرب، مستوى كان يغطي عليه الى حد ما الصراع الدراماتيكي بين الشرق والغرب.

وها هو العالم الديمقراطي الليبرالي الغربي بعد خمسين سنة على اقامته لا يزال قويا، وتبقى مبادئه وسياساته بمثابة ركن الاساس للنظام العالمي. التحديات للتعددية الليبرالية من داخل الغرب وخارجه زالت تماما تقريبا. واذ تتكاثر تجارب الروابط الاقليمية فانها مختلفة اساسا عن تكتلات الثلاثينات الانعزالية.

وتقود قوى التكامل الاقتصادي والمالي العالم في شكل حثيث الى نظام اكثر تماسكا يتخطى الحدود الاقليمية ناهيك عن الوطنية. وتعكس المقترحات اخيرا باقامة منطقة اطلسية للتجارة الحرة، ومعاهدة لعبر الاطلسي، مهما كان الرأي في صلاحيتهما الاقتصادية، الاتجاه الى الاندماج بين المنظومات الاقليمية. ويقف النجاح في محادثات «جولة اوروجواي» حول التجارة العالمية في 1994، واقامة «منظمة التجارة العالمية» في الاول من يناير (كانون الثاني) 1995، شاهدين على حيوية المبادئ الليبرالية التعددية.

مع ذلك يمكن ملاحظة ان بعض آمال الاربعينات قد اضمحلت خلال هذه الفترة. وتراجع الى حد كبير التفاؤل الذي وسم مرحلة «الصفقة الجديدة» حول امكانات التدخل الحكومي والسيطرة على الاقتصاد، وايضا حول فاعلية نظريات كينز الاقتصادية.

كما تآكلت الوظائف شبه القضائية لمؤسسات الليبرالية التعددية، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات المالية. والمفارقة ان التعاون قد تزايد في الوقت الذي تضاربت فيه قواعد التعامل وعراها الغموض. وحل بالتدريج محل النظم الجاهزة للتحكم بالاقتصاد العالمي التقارب في التفكير في السياسة الاقتصادية. وعكس الوفاق على الخطوط العريضة للسياسات الاقتصادية المرغوبة على الصعيدين الداخلي والدولي النمو الاقتصادي المتزايد ودمج اقتصادات جديدة في النظام، كما شكل دافعا لهذين التطورين.

غالبية المشاكل التي يواجهها النظام الديمقراطي الليبرالي هي من نوع المشاكل التي يسببها النجاح، وعلى راسها الحاجة الى دمج الدول النامية حديثا والدول الشيوعية سابقا. ويرى هنا بأوضح ما يمكن ان نظام ما بعد الحرب الباردة هو في حقيقته استمرار وتوسيع للنظام الغربي الذي شكل بعد الحرب العالمية الثانية، مع فارق انه يتجه في شكل متسارع الى العالمية. وشهد العالم تفجرا في رغبات الشعوب والبلدان بالتحرك نحو الديمقراطية والرأسمالية. وعندما يكتب تاريخ القرن العشرين ستبدو سمته الاساسية في انحاء العالم الصراع نحو مجتمعات سياسية اكثر انفتاحا وديمقراطية وليس فشل الشيوعية.

التحديات الاخرى امام النظام تعتمل في دوله الرئيسية. فقد شهد في سنواته المبكرة نموا اقتصاديا سريعا وواسعا، وركبت الطبقة العاملة والطبقة الوسطى في كل دول العالم الصناعي المتقدم موجة الانتعاش هذه. لكن للعولمة الاقتصادية تؤدي الآن الى تباين اكبر بكثير بين الفائزين والخاسرين، بين الاغنياء والفقراء. وسيكون لطريقة التعامل مع ما ينتجه هذا من الاضطراب والاحباط والغضب السياسي ـ اي امكان مشاركة اوسع في فوائد النظام لكي يبدو عادلا اجتماعيا ـ تأثير على استقرار النظام الديمقراطي الليبرالي العالمي اكثر مما للصراعات الاقليمية مهما كانت مأسوية، في امكنة مثل البلقان.

من المؤكد ان الحرب الباردة قوت روح التضامن والشعور بالهوية المشتركة بين الديمقراطيات الليبرالية، ولذا من الخطأ ان نهمل قوة الربط هذه الآن. وستشكل الخلافات التجارية، والخلافات على تقاسم المسؤولية، والصراعات الاقليمية امتحانا لقدرة النظام الليبرالي على الصمود. وسيكون على زعماء الديمقراطيات المتقدمة، بانتهاء التهديد من الحرب الباردة التي وحّد ما بين دولهم ان يبذلوا جهدا اكبر لمواجهة الصراعات والانقسامات التي لا بد ان تحدث. وما يصح الآن تقديم اجندة للاصلاح والتجديد لحماية استثمار يمتد خمسين سنة في علاقات مستقرة ونشيطة. ويمكن توجيه كل السياسات والمؤسسات والرموز السياسية نحو تقوية النظام الليبرالي، تماما مثلما تستعمل داخل المجتمعات الليبرالية. ويمكن لزعماء الغرب، كحد ادنى، ان يخصصوا وقتا اكثر للتركيز على الارضية السياسية التي تجمعهم والاحتفاء بها.

يكثر الكلام حاليا عن حاجة الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة الى القيام بمحاولتها الثالثة لصوغ نظام عالمي مستقر، اي اعادة اختراع القواعد الاساسية للسياسة العالمية، تماما مثلما فعلت بعد الحربين العالميتين. لكن هذا الرأي مقنع كلاميا اكثر مما هو مبرر تاريخيا. اذ ان نهاية الحرب الباردة عنت انهيار النظام الشيوعي وبداية دمج دوله في النظام الليبرالي، وليس انهيار النظام العالمي ذاته. واذا كان لنا الدفاع عن هذا النظام وتقويته علينا استعادة جذوره وانجازاته التاريخية. اقامت الولايات المتحدة، ثم ادارت، نظام احتواء الكتلة الشيوعية طوال اربعة عقود، لكنها صنعت قبل ذلك النظام الديمقراطي الليبرالي ولا تزال تتمتع بمزاياه. اميركا ليست ضائعة في بحار لا خرائط لها، بل انها مركز لعالم صنعته بنفسها.

* المدير المشارك لمعهد لودر للدراسات الادارة والشؤون الدولية، واستاذ مشارك للعلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا الأميركية

بمزيد من الحزن والأسى ينعي

الدكتور / طلال أمين الغزاوي

وأبناؤه :

بلال طلال الغزاوي

عدنان طلال الغزاوي

حسام طلال الغزاوي

وجميع منسوبي مجموعة شركات الغزاوي

فقيد آل الكعكي

الشيخ / محمد صالح كعكي

والد

الشيخ / عبد الإله محمد كعكي

والشيخ / غياث محمد كعكي

ويشاطرون أبناء الفقيد وإخوانه وجميع عائلة الكعكي وأرحامهم الأحزان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تغييرات أساسية في أهداف الحركة الصهيونية

نهاية الحلم الصهيوني في إسرائيل

احمد عثمان *

بالرغم مما تبرزه وسائل الاعلام هذه الأيام من نجاح التيار المتشدد في اسرائيل بعد فوز بنيامين نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزارة، إلا ان كل الدلائل تشير الى ان حكومة الليكود الجديدة لم تأت لتوسيع حدود الدولة اليهودية، وانما لتوقيع التنازل النهائي عن حلم اسرائيل الكبرى. فكل ما يصبو اليه رئيس الوزراء الجديد هو الوصول الى ضمان حماية الحدود الجديدة التي تستحب اليها السلطة الاسرائيلية، واقامة علاقات طبيعية مع جيرانه العرب، بعد ان انتهى تماما الآن حلم اسرائيل الكبرى التي تمتد حدودها بين النيل والفرات. إلا ان هذا التحول لا يعني نهاية الاطماع الصهيونية في السيطرة على المنطقة العربية، وانما يدل فقط على تغيير الاسلوب المؤدي الى هذه السيطرة، حيث لم يعد احتلال الارض العربية هو الهدف، وانما التحكم في الموارد الاقتصادية للمنطقة العربية. كما لم تعد دولة اسرائيل هي المركز الرئيسي للكيان الصهيوني وانما صار هذا المركز في الولايات المتحدة الاميركية، التي يسكنها الآن اكبر عدد من يهود العالم.

ومن يتتبع الاحداث السياسية التي جرت منذ حرب يونيو (حزيران) 1967 وحتى انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، لا بد ان يلاحظ حدوث تغيير جوهري في الخطة السياسية للحركة الصهيونية. فلم يكن قيام دولة اسرائيل إلا نتيجة لجهود الحركة الصهيونية العالمية. إلا ان هذه الحركة لم ينته عملها بعد قيام الدولة الجديدة. وانما استمرت حركة عالمية يقودها افراد ليس في نيتهم الهجرة الى اسرائيل. ويبدو ان التطور الجديد في الفكر الصهيوني قد ادى الى ان فكرة الشعب المختار لم تعد تتطلب تجمع اليهود في مكان واحد ولا الى عودتهم الى ارض الميعاد. وانما الى الاعتراف بالواقع الذي يؤكد وجود خمسة ملايين يهودي في اميركا لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل، وهؤلاء يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب المختار، ان لم يكونوا هم وحدهم هذا الشعب. فعن طريق سيطرتهم على مجرى الأمور سياسياً واقتصادياً في اقوى دولة في عالمنا، يمكن للصهيونية الاميركية فرض سياستها على العالم كله، بينما لا تمثل اسرائيل وحدها - بدون الولايات المتحدة - اية قوة سياسية حقيقية، كما انها ليست سوى كيان وسيط في المعاملات الاقتصادية. ومما لا شك فيه ان المجلس الأعلى للحركة الصهيونية العالمية يقع تحت سيطرة يهود اميركا منذ عام 1960، عندما تقرر ان يكون اختيار اعضاء الكونجرس العالمي للمنظمة الصهيونية بنسبة تتفق مع عدد اليهود في كل بلد، مما جعل عدد الأعضاء الاميركيين اكثر من عدد الاعضاء من اية دولة اخرى بما في ذلك اسرائيل نفسها، حيث ان عدد اليهود في اميركا يفوق عددهم في اسرائيل. ويعتبر الصهيونيون الاميركيون ان القضية الجوهرية للحركة الصهيونية لا تتوقف عند نصرة اسرائيل، وانما تهدف الى حماية الكيان اليهودي العالمي. بل هم يرون ان التركيز على دولة اسرائيل كوطن قومي لليهود سوف يضعف الوجود اليهودي في البلدان الأخرى، حيث سينظر الآخرون اليهم على انهم غرباء، وطالما ان اليهود لن يتركوا اوطانهم التي يعيشون فيها - خاصة في غرب اوروبا والولايات المتحدة - فعلى الحركة الصهيونية ان تظل عالمية في اهدافها ولا تقتصر على دولة اسرائيل، وعلى هذا فهم يرون اسرائيل على انها اصبحت مجرد مركز روحي وفكري لليهود تعتمد على المساعدة التي تتلقاها منهم.

لم تولد الحركة الصهيونية متكاملة الملامح والأهداف منذ البداية، بل تطورت بعد نشاتها وتغيرت في سياستها ومطالبها مع تطور الأحداث السياسية - وان بقت اهدافها ثابتة - واصبحت الآن تختلف تماماً عما كانت عليه في البداية. فقد بدات الحركة الصهيونية في روسيا القيصرية ثم انتقلت قيادتها الى برلين ثم الى لندن خلال الحرب العالمية الأولى وبعد ذلك الى نيويورك في اعقاب الحرب العالمية الثانية. ولم تكن اهداف هذه الحركة واضحة محددة منذ نشاتها وانما تبلورت على عدة مراحل. من الرغبة في اقامة وطن قومي لليهود في اي بقعة غير ماهولة بالسكان. وانتهت الى حلم اعادة تكوين امبراطورية داوود كما وردت في القصة الاسطورية، تمتد حدودها بين النيل والفرات. وبدا هذا الحلم ممكناً بعد حرب يونيو (حزيران) 1967. عندما وصلت سيطرة الدولة الاسرائيلية الى اقصى حدودها بين قناة السويس جنوباً وهضبة الجولان شمالاً ونهر الأردن شرقاً. إلا ان الوضع تغير تماماً بعد ذلك، فمع نهاية عصر الاحتلال الأوروبي عندما حل اهتمام الدول العظمى بالهيمنة الاقتصادية والسياسية على دول العالم الثالث محل الاحتلال العسكري الذي كان سائداً خلال القرنين الماضيين، حدث تطور مشابه داخل الفكر الصهيوني نفسه، فلم يعد هدفها الان هو احتلال الأرض العربية وانما الهيمنة على الاقتصاد والسياسة فيها، وبالتالي لم يعد كيان دولة اسرائيل هو مركز الثقل للحلم الصهيوني وانما اصبحت نيويورك وواشنطن هما المركز الرئيسي لأصحاب فكرة الشعب المختار.

اعتمدت الحركة الصهيونية على فكرة الخلاص المسيحي الذي ينتظره اليهود - بعد ان افرغتها من المضمون الروحاني - وحولتها الى فكرة سياسية تهدف الى اقامة وطن قومي لليهود. فقد واجه احبار اليهود في اوروبا الغربية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر اكبر تحد لسلطتهم وادركوا عجزهم على الاستمرار في فرض سيطرتهم واعتقاداتهم على افراد الطوائف اليهودية. اذ كان لانتشار حركة التنوير الفكري في اوروبا منذ القرن الخامس عشر، ثم لنجاح الثورة الفرنسية بعد ذلك بثلاثة قرون، اثر بالغ الأهمية على سلوك اليهود المقيمين بدول اوروبا الغربية.

فبعد ان كانت المجتمعات الأوروبية تفرض عليهم المعيشة داخل اسوار مغلقة في مناطق محددة وارتداء ملابس مميزة، اصبح من حق اليهود شراء العقارات والانتقال بحرية في اي مكان، وبعد ان كان محرماً عليهم الاشتغال إلا بالمهن الثانوية والمكروهة - مثل التسليف بالربا - اصبح من حقهم الحصول على الوظائف الحكومية والالتحاق بصفوف الجيش والعمل في اية مهنة يختارونها كما صار من حقهم تلقي العلم في المدارس والجامعات المدنية. وخشي قادة اليهود من ان يؤدي هذا الانفتاح الفكري الى ذوبان اليهود في بوتقة المجتمعات التي يعيشون فيها وفقدانهم لاستقلالهم، مما يقضي على فكرة الشعب المختار، وبينما كان افراد اليهود يعانون من العزلة الاجتماعية المفروضة عليهم ويتمنون التحرر في سلوكهم من كل القيود والمساواة مع باقي افراد المجتمع، اعتبر الاحبار ان هذه العزلة ضرورية لضمان استمرار الاعتقاد الرباني بان اليهود هم الشعب المختار، وهم ما زالوا في انتظار اليوم الذي فيه يرسل لهم الرب مسيحه الملك لينصرهم على اعدائهم من الشعوب الأخرى. ولأن حياة اليهود كانت تقوم على اسس من العزلة الاجتماعية والعداء المتبادل مع المجتمعات التي يقيمون بها، فان هذا التطور الذي حدث في النظم الاجتماعية في اوروبا والذي أدى الى قبول اليهود على انهم مواطنون في بلدانهم لهم نفس الحقوق مثل باقي المواطنين وعليهم نفس الواجبات، قد دفع ببعض المفكرين اليهود الى القول بوجوب التخلي عن العزلة الطائفية والذوبان في المجتمع، وبينما كانت الفكرة القديمة تقوم على ان اليهود يمثلون شعباً واحداً متفرقاً في بلدان عديدة، اعتبر المفكرون اليهود الجدد ان اليهودية ليست شعباً وانما هي ديانة وان اليهود جماعة دينية، وجزء من المجتمع الذي يعيشون فيه كما ظهرت فكرة جديدة في هذه الفترة عن المسيح المنتظر، فبينما الفكرة التقليدية كانت تقول بان المسيح الملك الذي سياتي من سلالة داوود سوف ينصر اليهود ويعيد بناء معبد القدس ويجمعهم حوله، قال المفكرون الجدد - الذين قبلوا ضمنياً ان يسوع هو المسيح - بأن عصر الخلاص سياتي في نهاية الأيام (يوم القيامة) ويشمل كل البشر، الذين يعيشون سوياً في مجتمع العدالة والصلاح.

حدث هذا التطور في غرب اوروبا حيث ساعد انتشار الفكر التنويري على خروج اليهود من عزلتهم والاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها، إلا ان الأمر لم يسر على نفس النحو في بلدان شرق اوروبا. واقبل اليهود بنهم على الدراسات الفلسفية حينما تم تحريرهم والسماح لهم بالاشتراك في نشاطات المجتمع المسيحي، فبداوا يحاولون الاجابة على الأسئلة الفلسفية التقليدية.

وفي هذه الفترة فرق اليهود - لأول مرة - بين العلم والفلسفة، حيث ادركوا ان المعرفة العلمية التي تعتمد على التجربة والحواس، تختلف عن الفلسفة التي تعتمد على العقل والمنطق، واصبح هناك تباعد بين الاعتقادات اليهودية التقليدية وبين فكر الفلاسفة اليهود الحديثين بل ان افكار عصر النهضة وقبول المجتمعات الأوروبية الحديثة لليهود كمواطنين بها والكف عن محاولات تنصيرهم، ادت الى حدوث تغير جوهري في الفكر اليهودي التقليدي ذاته، حيث بدأ اليهود يرفضون بعض اعتقاداتهم القديمة - وكانوا يعتبرونها قضية مسلمة - على انها لا تتفق مع منطق العقل.

وفي القرن التاسع عشر - عندما انتشرت افكار الثورة الفرنسية الخاصة بالمساواة بين المواطنين بصرف النظر عن اصلهم السلالي او اعتقاداتهم الدينية - اصبح لليهود الحق في الالتحاق بالجامعات بل وفي التدريس بها، وبدأوا يشتركون في جميع نواحي النشاط الذهني. ومع نهاية القرن التاسع عشر كاد العداء لليهود يختفي تماماً في المجتمعات الأوروبية وخرجت غالبية اليهود من عزلتها واندمجت في المجتمعات الجديدة، وحدثت تغيرات أساسية في الفكر اليهودي منذ نهاية العصور الوسطى، وبدأت حركة للتنوير العام 1770 داخل الطائفة اليهودية اطلق عليها اسم «هسكله» وكان افرادها يسمون «مسكليم». نادت حركة هسكله بضرورة ادخال المواد العلمية في دراسات التلاميذ اليهود، وكان الأحبار لا يعلمونهم سوى التوراة والتلمود، وكان الاعتقاد السائد ان دراسة المواد الأخرى تبعد الطلاب عن الاعتقادات اليهودية. كما عملت هسكله على اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون بها وتعلم لغاتها وآداب السلوك الاجتماعي الموجودة بها، واعتبر المسكليم ان الطريقة الوحيدة للحصول على التحرر والمساواة في مجتمعاتهم هي ان يقوم اليهود انفسهم بقبول هذه المجتمعات والذوبان داخلها، ولهذا السبب فقد عمل المسكليم على اشتراك اليهود في الأعمال الانتاجية في مجال الزراعة والصناعة، وليس الاقتصار على الأعمال الهامشية مثل التسليف والتجارة.

وظهرت ثلاث جماعات متباينة داخل الطائفة اليهودية خلال القرن التاسع عشر لكل منها فلسفتها الخاصة، وبينما ظلت الطائفة الأولى تعمل على الحفاظ على الفكر اليهودي الرباني الذي يعتمد على التلمود، إلا انها اضطرت الى محاولة التوفيق بين هذه الاعتقادات وبين الرغبة في قبول الانفتاح على المجتمع الأوروبي والاندماج فيه، وكانت هذه الجماعة ترغب في عدم تخلي اليهود عن انتمائهم الى الكيانات الطائفية، اما الطائفة الثانية - والتي تطورت بعد ذلك في الولايات المتحدة الأميركية لتصبح الحركة المحافظة - فكانت مع التزامها بتعاليم اليهودية، تنادي بتغيير التعاليم اليهودية لتتفق مع التغيرات التي حدثت في المجتمعات التي يعيشون بها، ونادت الجماعة الثالثة التي عرفت باسم الحركة الاصلاحية الليبرالية بتغيير طقوس العبادة اليهودية القديمة مع الاحتفاظ بجوهر الاعتقاد بالتوحيد.

الا ان هذا التحرر صحبه خوف من جانب قادة الجماعات اليهودية ان يؤدي هذا الانفتاح الى انتهاء الكيان المستقل لليهود الذي ظل قائماً لمئات من السنين. ولما كانت اليهودية وتقوم على اعتبار اليهود شعب الله المختار وان النصر الالهي الذي ينتظرونه سوف ينصرهم على اعدائهم من الامم عندما يقودهم مسيحهم في حكم العالم باجمعه، فان ذوبان اليهود في داخل المجتمعات التي يعيشون فيها لا بد انه يتعارض مع هذا الانفتاح، ومع هذا فلم يتمكن قادة الطوائف اليهودية في اوروبا الغربية من الوقوف في وجه التيار، حيث اقبل اليهود بنهم على المكاسب الجديدة التي حصلوا عليها.. بل ان بعضهم كان على استعداد للتخلي عن الديانة اليهودية نفسها حتى لا يعود الى ما وراء اسوار الطائفة. إلا ان الوضع كان مختلفاً تماماً في دول اوروبا الشرقية التي تاخرت في منح اليهود حقوق المواطنين. وهنا بين جماعات اليهود الاشكناز - وكانوا يمثلون 90% من يهود العالم - ظهرت الأفكار والجماعات التي قاومت ذوبان اليهود في مجتمعاتهم، بل ان القادة الجدد قالوا ان اليهودية ليست ديانة على الاطلاق وانما هي رباط قومي يجمع بين افرادها اينما تفرقوا، وهو المحور الذي دارت حوله الحركات الصهيونية في ما بعد.

ازاء هذا الوضع الذي اعتبره قادة اليهود خطراً على تماسك واستقلال كيانهم الاجتماعي، ظهرت في شرق اوروبا - في روسيا القيصرية وبولندا ورومانيا - حركة مضادة تهدف الى الحفاظ على الجوهر القومي في الفكر اليهودي، باعتبار انهم طوائف تعيش متفرقة في مختلف بلدان العالم، ولكنها تتطلع الى اليوم الذي يمكنها فيه ان تتجمع في وطن قومي واحد، والحركة الجديدة التي عرفت باسم «حبات صهيون» - أي الحب لصهيون - التي قامت خلال القرن التاسع عشر، عملت على تذكير اليهود انهم غرباء منفيون في البلدان التي يقيمون بها وعليهم الاحتفاظ باستقلالهم والاحساس بانتمائهم الى أرض فلسطين. واول ما بدأت حركة حبات صهيون كانت في روسيا القيصرية في وقت عانى فيه اليهود في شرق اوروبا خاصة بعد مقتل القيصر الاسكندر الثاني العام 1881، ووجود فتاة يهودية بين المتهمين باغتياله. وتعرض اليهود لحملات حكومية وشعبية ضدهم أجبرت عدداً كبيراً منهم الى الهرب خارج البلاد. وتكونت العديد من جمعيات الشباب اليهودي المحبين لصهيون في روسيا وبولندا ورومانيا، الذين عملوا على تعلم اللغة العبرية والتبشير بوطن لليهود لا يخضعون فيه لسلطة غيرهم، وبينما طرح البعض هجرة يهود شرق اوروبا الى فلسطين ارض الآباء، فان الغالبية العظمى منهم قد فضل الذهاب الى الولايات المتحدة الأميركية - حيث تمت هجرة مليونين وستمائة الف يهودي اشكنازي من روسيا وشرق اوروبا الى الولايات المتحدة الأميركية، في ما بين مقتل القيصر الروسي وقيام الحرب العالمية الأولى - ولم يذهب الى فلسطين الا عدد قليل منهم واعترضت الحكومة العثمانية على فتح باب هجرة اليهودية الى فلسطين، كما انه مع نهاية ثمانينات القرن التاسع عشر تبين فشل المستوطنين اليهود في فلسطين وعدم استطاعتهم الحياة هناك بدون مساعدة خارجية، ولولا تدخل البارون ادموند دي روتشيلد بمساعدته المالية لعاد المهاجرون الى اوطانهم الأصلية. وتم انعقاد المؤتمر الأول لجمعيات حبات صهيون في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) 1884، وكانت غالبية الحاضرين من روسيا. واستطاعت حركة حبات صهيون تشكيل مائة جمعية فرعية لها في روسيا بلغ عدد اعضائها 13 الفاً، وعلى أمل اجتذاب يهود البلدان الغربية الى تجمعهم قرر المجتمعون - بعد ان ادركوا فشل الحركة في تحقيق تجمع حقيقي للطوائف اليهودية المنتشرة في العالم - تكوين مركز لهم في برلين، ومع هذا فقد فشلت الحركة في العثور على شخصية يهودية المانية معروفة تقبل رئاسة مركز برلين، فعدلت الجمعية عن هذا القرار. وادراكاً منها لعدم اقبال يهود غرب اوروبا للانضمام الى الحركة، تم عقد الاجتماع الثاني لحبات صهيون في روسيا في يونيو (حزيران) 1887 الذي لم يحضره سوى المندوبين عن الجماعات الروسية. وقرر المؤتمر فتح مكتب للحركة في مدينة يافا الفلسطينية تعمل على شراء الأراضي في فلسطين وتوطين المهاجرين الروس فيها. وعارضهم في خطهم احد المفكرين اليهود «احد ها آم» الذي قال بان الحصول على ارض فلسطين موطناً لليهود لن يحل المشكلة اليهودية، وطالب بأن تكون هذه الأرض هي مركز روحي - او كعبة - لليهود، وليس موطناً لهم. وكان السبب الذي دفع هذا المفكر اليهودي الى رفض الخيار الفلسطيني لاقامة وطن اليهود انه لا يمكن فيه استيعاب كل الطوائف اليهودية المنتشرة في العالم، ولهذا فهو قد فضل هجرة اليهود الى الولايات المتحدة الأميركية ومحاولة البقاء في روسيا مع العمل على تحسين احوالهم هناك.

وبدات الحركة تزداد شعبية عندما اصبح تيودور هيرتزل - الذي كان لا يؤمن بالأديان ويعمل صحافياً في فيينا - رئيساً للحركة الصهيونية الوليدة العام 1897. وكان هيرتزل في البداية من اشد المتحمسين لذوبان اليهود في مجتمعاتهم حتى انه اقترح عليهم ان يطلبوا التعميد المسيحي جماعياً عسى ان يضع هذا حداً لمشاكلهم، إلا ان هيرتزل تراجع عن هذا الاتجاه وصار يطالب بضرورة ان يهاجر اليهود الى ارض ليس بها سكان، ويقيموا لانفسهم دولة لا يحكمهم فيها غريب، ولهذا الغرض اقترح تيودور هيرتزل تكوين لجنة تكون مهمتها البحث عن المنطقة الصالحة ليقوم اليهود بالمطالبة بحقهم في اقامة دولتهم بها. كان على استعداد للموافقة على اختيار مناطق في الارجنتين بأميركا الجنوبية او اوغندا في شرق افريقيا، لتكون موطن الدول اليهودية المقترحة، إلا ان النجاح الحقيقي للحركة الصهيونية لم يتم إلا عندما اصبح نفوذها يمتد في دول اوروبا الغربية، وعندما امكن اقناع اليهود الغربيين بعدم وجود تعارض بين حصولهم على حقوق المواطنة في بلدانهم الغربية - فلم يعد أحد يطلب منهم الهجرة الى الوطن اليهودي - وبين اشتراكهم في بناء وطن قومي لليهود، واصبحت هذه العملية اكثر سهولة بعد هجرة العديد من يهود الشرق ليقيموا في الغرب، ومن بين هؤلاء ظهر حاييم وايزمان في بريطانيا وهو اول من وضع الأحلام الصهيونية موضع التنفيذ.

وبالرغم من نجاح الحركة الصهيونية في اجتذاب الملايين من يهود روسيا وبولندا الى فلسطين، الا انها فشلت في اقناع يهود الغرب بترك اوطانهم. وقبل سقوط النظام السوفياتي كانت الحكومة الاسرائيلية تطالب بالضغط على السلطة السوفياتية، لمنح يهود روسيا حق الهجرة الى اسرائيل، التي تعتبر نفسها الوطن الطبيعي لكل اليهود. وبالرغم من ان يهود الولايات المتحدة الأميركية - والذين يزيد عددهم عن الخمسة ملايين - لا تقف امام تحركاتهم اية عقبات للهجرة، إلا انهم لا يمارسون هذه الحرية في الذهاب الى اسرائيل. بل اننا اذا نظرنا الى حركة الهجرة بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ قيام الدولة اليهودية، لوجدنا ان عدد اليهود الذين هاجروا من اسرائيل الى اميركا يفوق بكثير عدد اولئك الذين هاجروا منها الى اسرائيل. ولو ان الحكومة الأميركية سمحت لكل من يرغب من اليهود بالهجرة اليها، لهاجر الى اميركا معظم سكان اسرائيل، فالنظام الأميركي يمثل حلم الخلاص الحقيقي لكل يهود العالم، فعند منتصف القرن السابع عشر كانت غالبية يهود العالم تعيش في منطقة وسط وشرق اوروبا، ثم بدأوا في الهجرة شرقاً الى روسيا واوكرانيا وبولندا ورومانيا وغرباً الى هولندا وبلجيكا والمانيا وفرنسا وانجلترا، وعبر الأطلنطي الى اميركا. ومما شجع اليهود على الهجرة الى اميركا، انه في هذه الأرض الجديدة لم يكن هناك من يحاول اضطهادهم او فرض القيود عليهم، واصبحوا يتمتعون بدرجة كبيرة من الحرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، منذ اللحظة الأولى لوصولهم اليها، وعندما صدرت لائحة فرجينيا لتنظيم الحرية الدينية العام 1785، كانت هي اول قانون في تاريخ اليهود يمنحهم المساواة الكاملة مع باقي الطوائف وهو ما أكده الدستور الاميركي بعد ذلك عندما منع اعتبار شرط الدين عند التقدم الى الوظائف الحكومية، ونتيجة لهذه المعاملة الطيبة هرب اليهود الألمان الذين تعرضوا للاضطهاد - خلال الربع الثاني من القرن التاسع عشر - وهاجروا الى اميركا، وانتشروا في معظم الولايات.

ووصل عدد اليهود في اميركا عند منتصف القرن الحالي الى خمسة ملايين، يعيش نصفهم في نيويورك. وادت هجرة اليهود الروس - الذين اصبحوا يمثلون الأغلبية الساحقة لليهود في اميركا - الى انتشار الحركة الصهيونية هناك، وبينما استطاب المهاجرون الجدد حياتهم على الأرض الأميركية، فانهم استمروا في العمل على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وان لم يكن في نيتهم الهجرة اليه. واستخدم اليهود الأميركيون نفوذهم - بل ونفوذ الادارة الأميركية نفسها - في مساعدة اليهود في كل انحاء العالم، وكان لنفوذ يهود اميركا اثره الكبير في حصول الحركة الصهيونية على وعد بلفور، ثم في صياغة شروط السلام في مؤتمر باريس عند نهاية الحرب العالمية الأولى، عندما تقرر وضع فلسطين تحت الحماية البريطانية، وبالرغم من قيام دولة اسرائيل إلا ان يهود اميركا لا يزالون هم الأقوى نفوذاً في العالم كله، لا تقدر اسرائيل ان تستمر بدون مساعداتهم المالية والسياسية، بل انهم شعروا في النهاية برغبتهم في اعتبار كيانهم الأميركي هو وطن الحلم الصهيوني والشعب المختار، وليست اسرائيل.

فمنذ الحرب العالمية الأولى - وخاصة منذ صدور وعد بلفور عام 1917 - والحركة الصهيونية تسعى الى استعمار فلسطين لاقامة كيان سياسي يهودي عليها. وعقب اعلان الحركة الصهيونية عن قيام دولة اسرائيل عام 1948، بدأت الدولة الجديدة توسع حدودها على مراحل، بهدف الوصول في النهاية الى ما يسمى «اسرائيل الكبرى» التي تمتد حدودها ما بين النيل والفرات. وبعد حرب يونيو (حزيران) 1967 عندما تمكنت اسرائيل من فرض سيطرتها - ليس فقط على مجموع الأرض الفلسطينية - ولكن على سيناء مصر وجولان سورية كذلك، اصبح الساسة والعسكريون الاسرائيليون يشعرون بقرب تحقيق هذا الحلم، إلا ان حرب اكتوبر (تشرين الأول) 1973، احدثت تغييراً كاملاً في الفكر الصهيوني، فقد ادركت القيادة في الولايات المتحدة ان احتلال الأرض العربية ليس هو الطريق الأمثل لتحقيق اهدافها. بل قد يؤدي الى الاضرار بمصالحها في المدى البعيد عندما تتعارض المصالح الأميركية مع المصالح الاسرائيلية بشكل اكبر، ولم تكن استجابة رابين وبيريس لسياسة السلام مع العرب إلا انطلاقاً من هذا الفهم الجديد، كما يدرك بنيامين نتنياهو هذا الموقف تماماً، وعلى هذا فليس هناك خيار امام اسرائيل إلا السلام وكل الخلافات الان تقوم على ثمن هذا السلام وضمان حماية الدولة اليهودية في المستقبل.

* باحث مصري مقيم في لندن

أداؤها مميّز على الطريق وسعرها لا يضاهى.

وفّروا ٢٨٠٠ ريال!

على الطريق، أثبتت سيارة شفروليه كڤالير الجديدة بأنها أفضل قيمة شرائية في فئتها من السيارات. وخلال هذا الصيف بإمكانكم توفير ٢٨٠٠ ريال من سعرها. جرّبوا قيادة سيارة شفروليه كڤالير اليوم وتمتعوا بمزايا قياسية لا تتوفر في أية سيارة أخرى من هذه الفئة. تشمل مزايا الأداء في سيارة شفروليه كڤالير محرّك سريع الإستجابة سعة ٢،٢ ليتر ونظام المساعدة الآلية للمقود وجهاز التعليق المرن. وتشمل مزايا السلامة الوسادتين الهوائيتين للسائق والراكب الأمامي ونظام منع إنغلاق العجلات الأربع عند الفرملة الفجائية والقفص الفولاذي المحيط بمقصورة الركاب. وتشمل مزايا الراحة الإتساع الرحب لخمسة أشخاص ونظام التكييف الهوائي بما فيه الفتحات الهوائية الخاصة بالركاب في الخلف، وراديو بموجتي إي أم/أف أم ومشغل كاسيت ستيريو وحاملات أكواب في الأمام والخلف. هذه المزايا مجتمعة تجعل سيارة شفروليه كڤالير أفضل قيمة شرائية، وهي متوفرة الآن بـ ٢٨٠٠ ريال أقل من سعرها الأساسي لدى وكلاء شفروليه المعتمدين.

من المصد إلى المصد علاوة على كفالة لمدة ثلاث سنوات / ٦٠٠٠٠ كيلومتر

شفروليه كڤالير
CHEVROLET CAVALIER

التوكيلات العمومية للآلات - جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية - جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح - جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة - الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى - الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة الجبيل للمحركات - جبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة باليد المحدودة - جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

ATLANTA 96 أتلانتا

رؤية أولمبية

صالح الحمادي

أتلانتا

قبل اكثر من عقد من الزمن جئت الى اتلانتا لاول مرة كطالب علم شاب يبحث عن الدراسة الجامعية واشياء واموراً معارفية اخرى!

ويوم الخميس الماضي وصلت اتلانتا بصفة الاعلامي العربي الباحث عن تغطية صحافية جيدة لاحداث رياضية اولمبية عالمية!

بين الزيارتين والمهمتين فوارق كثيرة، والشيء نفسه بين اتلانتا تلك الفترة واليوم، هذه المدينة الجنوبية الاميركية الواقعة في قلب ونهاية جورجيا تغيرت في كل شيء، وتحولت وداعتها الامنية المقبولة الى صخب يوازي ما يجري في مدن كبرى مثل نيويورك وشيكاغو وميامي ولوس انجليس.

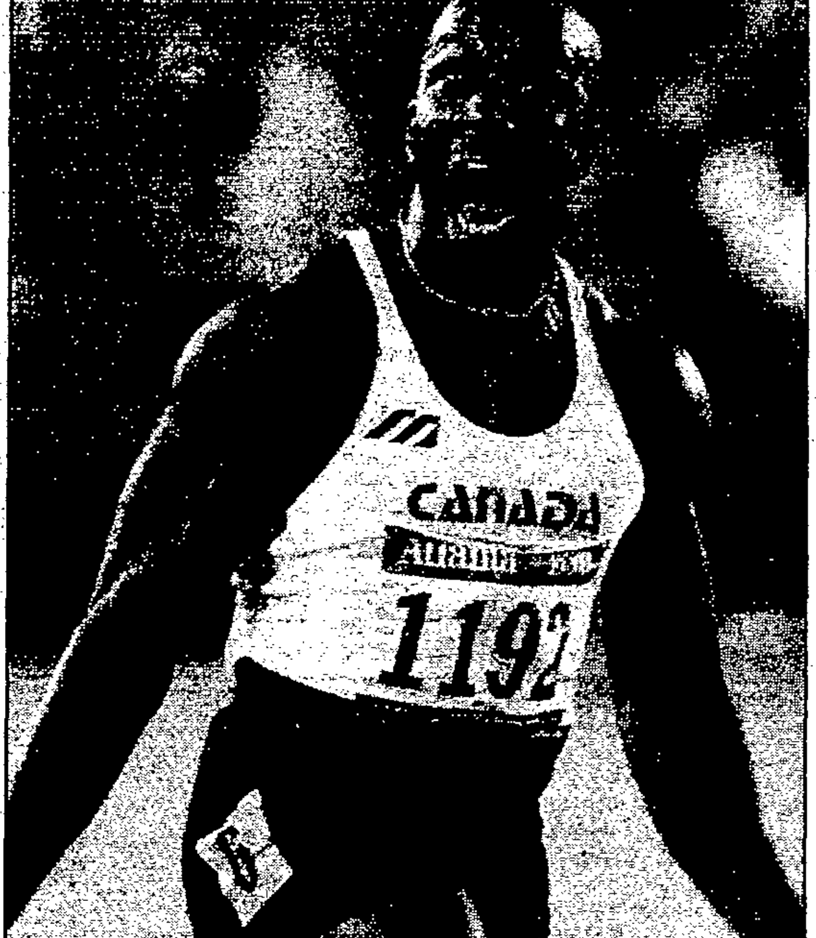
لقد تحولت المدينة الاميركية الاعتيادية الى مدينة عملاقة، ففي المواصلات (مثلا) وصل حجم التوسع خلال نحو 15 عاما، من خط سريع يضم 4 مسارات في الجهتين معا الى 14 مسارا لذات الطريق السريع، ومنه وعليه نقيس.

رياضيا كانت اتلانتا لا تستضيف اكثر من مباراة لفريقها لكرة القدم الاميركية «اتلانتا فالكونز» (صقور اتلانتا) كاكبر الاحداث الرياضية بجانب مباريات كرة القاعدة، لكنها اليوم وبفضل النهضة الشاملة لها ومن ثم تخطيط «بيلي بين» الذي اقتنص «الاولبياد» باتت المنشآت الرياضية العالمية في اتلانتا تتجاوز 20 منشأة مؤهلة لاستضافة جميع الرياضات الاولمبية.

هذه اتلانتا، التي (ربما) كانت اكثر مدن العالم تطورا وتوسعا منذ عام 1980 حتى اليوم حيث يحل الاولمبيون العالميون ضيوفا عليها، ولأن اتلانتا كما قلنا حديثة التجربة في كل شيء بما في ذلك تنظيم البطولات الرياضية، فقد ظلت الشكاوى من سوء التنظيم تزعج اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، ولئن كانت المدينة الجنوبية ستكسب ماديا فإنها خسرت (كثيرا) تنظيميا، وجاءت حادثة انفجار «منتزه اولمبياد القرن» لتكون بمثابة «زيادة الطين بلة» بل اغراقا، وهنا لا نحمل المنظمين مسؤولية، لكن الحادثة زادت تنظيم اتلانتا سوءا.



غادة شعاع ترفع يديها لتؤكد فوزها بعد ان حققت 15.95 متر في رمي الجلة بمسابقة السباعي (أ.ف.ب)



الكندي بيلي يصرخ غير مصدق انه أصبح أسرع رجل في العالم (أ.ف.ب)

السورية شعاع تقترب من ذهبية السباعي والكندي بيلي أسرع رجل في العالم برقم قياسي

اتلانتا: «الشرق الأوسط» ـ والوكالات

احتلت بطلة العالم غادة شعاع المركز الاول في نهاية الفقرات الاربع الاولى من المسابقة السباعية ضمن دورة اتلانتا وخطت خطوة واسعة نحو الظفر بذهبية اولى لسورية في تاريخ الدورات الاولمبية. واصبح العداء الكندي دونفان بيلي اسرع رجل في العالم بعدما حطم الرقم القياسي العالمي في منافسات 100 متر عدو رجال واحرز الذهبية.

وسجلت غادة في فقرة الحواجز الافتتاحية 13.72ثانية وحصلت على 1018نقطة، وهي التي سجلت 13.78ثانية عندما حققت افضل رقم عالمي لهذه السنة في لقاء النمسا الدولي في 26 مايو (ايار) (6942 نقطة).

ثم سجلت غادة 1.86 متر في الوثب العالي (مقابل 1.87متر في النمسا) فارتقت الى المركز الثاني في الترتيب العام بفارق 35 نقطة خلف البولندية اورسولا فلودارتشيك.

وفي الفقرة الثالثة المخصصة لرمي الكرة الحديد سجلت غادة افضل رقم بين 27 لاعبة وهو 15.95متر (مقابل 15.54متر في النمسا) بفارق 1.26متر امام اقرب منافساتها فانتزعت الصدارة. وخاضت غادة الفقرة الرابعة في سباق 200 متر في مجموعة واحدة مع فلودراتشيك فسجلت 23.85 ثانية مقابل 24.27 ثانية لمنافستها علما بان رقم البطلة السورية في لقاء النمسا كان افضل قليلا (23.78ث).

وابتعدت غادة عن فلودارتشيك في نهاية اليوم الاول لمسابقة السباعي بفارق 112نقطة. وبات ترتيب اللاعبات العشر الاوليات في نهاية منافسات اليوم الاول كالاتي:

1. السورية غادة شعاع 3992 نقطة.

2 ـ البولندية اورسولا فلودارتشيك 3880 نقطة.

3 ـ البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش 3856 نقطة.

4 ـ الالمانية سابين براون 3782 نقطة.

5 ـ المجرية ريتا ايناتشي 3735 نقطة.

6 ـ البريطانية دينيز لويس 3727 نقطة.

7 ـ الكوبية ريليا كاردناس 3715 نقطة.

8 ـ الاميركية شارون هانسون 3713 نقطة.

9 ـ الروسية سفتلانا موسكالتس 3691 نقطة.

10ـ الكندية كاترين بوند ميلز 3657 نقطة.

وتبقى اخر ثلاث فقرات في المسابقة، وهي من نقاط القوة لدى البطلة السورية: الوثب الطويل ورمي الرمح وسباق 800 متر. وارقامها فيها في النمسا كانت 6.77 متر، و54.74 متر، و13.61. 2 دقيقة. وفي حال كررت غادة هذه الارقام فان الذهبية ستكون من نصيبها بالتأكيد مع نهاية المنافسات الصعبة وستضمن لنفسها لقب افضل رياضية في العالم.

بيلي أسرع رجل في العالم

وفي منافسات 100متر رجال فاز الكندي دونفان بيلي بالميدالية الذهبية بعد ان حطم الرقم القياسي العالمي. وسجل بيلي 9.84 ثانية.

وفاز فرانكي فردريكس من ناميبيا بالميدالية الفضية مسجلا 9.89 ثانية يليه اتو بولدون من ترينيداد وتوباجو الذي فاز بالميدالية البرونزية مسجلا 9.90 ثانية. وخرج العداء البريطاني الشهير لينفورد كريستي (36عاما) المدافع عن لقبه من هذا السباق بعد بدايتين خاطئتين. واحتج كريستي واختلف مع المسؤولين ورفض في بداية الامر مغادرة مضمار السباق.

وفي تصفيات 400 متر جاء القطري ابراهيم اسماعيل في المركز الثاني مسجلا 44.96 ثانية بعد البريطاني روجر بلاك الذي سجل 44.72 ثانية. وجاء الاميركي بوتش رينولد في المركز الثالث مسجلا 45.21 ثانية.

وفي منافسات الوثب الثلاثي فاز الاميركي كيني هاريسون بالميدالية الذهبية مسجلا 18.09متر وهو افضل رقم يحققه.

وفاز البريطاني جوناثان ادواردز «حامل اللقب العالمي» بالفضية والكوبي يولبي كويسادا بالبرونزية.

وفي منافسات 100 متر سيدات فازت الاميركية جيل ديفيرز بالذهبية مسجلة 10.94 ثانية، واحرزت الجامايكية مارلين اوتي الميدالية الفضية، والاميركية جوين تورينس البرونزية.

وفي منافسات رمي الرمح اهدت هيلي رانتانين بلادها فنلندا اول ميدالية ذهبية في منافسات السيدات بعد ان فازت بالمركز الاول مسجلة 67.94 متر. وفازت الاسترالية لويز مكبول بالميدالية الفضية مسجلة 65.54 متر، ثم النرويجية ترين هاتيستاد بالبرونزية مسجلة 64.98 متر.

ومن ناحية اخرى خرجت العداءة الجنوب افريقية جوين جريفيتس من المستشفى بعد ان سقطت على الارض اثناء التدريب مما حال دون اشتراكها في منافسات خمسة الاف متر عدوا التي كانت مرشحة للفوز بها. وقال مسؤولون من الفريق ان جريفيتس (28 عاما) نقلت الى المستشفى ومكثت هناك طول الليل. وقال كريس داي المتحدث باسمها: تشعر بتحسن ولكنها تشعر ايضا باستياء. وتامل جريفيتس ان تشفى قبل منافسات 1500 متر الاربعاء المقبل لكي تتمكن من المشاركة بها.

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	18	20	7	45
روسيا	14	10	6	30
فرنسا	10	5	12	27
الصين	8	8	6	22
استراليا	7	7	10	24
ايطاليا	7	5	6	18
بولندا	5	4	3	12
المانيا	3	10	15	28
كوبا	3	4	7	14
اليابان	3	4	2	9
كوريا الجنوبية	3	4	2	9
المجر	3	2	5	10
نيوزيلندا	3	1	1	5
ايرلندا	3	–	1	4
تركيا	3	–	1	4
كندا	2	3	3	8
بلجيكا	2	1	2	5
اوكرانيا	2	–	3	5
جنوب افريقيا	2	–	1	3
روسيا البيضاء	1	3	2	6
اليونان	1	3	–	4
البرازيل	1	2	4	7
رومانيا	1	2	3	6
بريطانيا	1	2	2	5
قازاخستان	1	2	1	4
فنلندا	1	2	–	3
جمهورية التشيك	1	1	1	3
كوريا الشمالية	1	1	1	3
سلوفاكيا	1	–	1	2
يوغوسلافيا	1	–	1	2
ارمينيا	1	–	–	1
كوستاريكا	1	–	–	1
الاكوادور	1	–	–	1
سويسرا	1	–	–	1
بلغاريا	–	3	4	7
اسبانيا	–	1	2	3
النمسا	–	1	1	2
النرويج	–	1	1	2
السويد	–	1	1	2
جمايكا	–	1	–	1
ناميبيا	–	1	–	1
اوزبكستان	–	1	–	1
هولندا	–	–	1	7
الدنمارك	–	–	1	1
جورجيا	–	–	1	1

في مسابقة كرة القدم الأولمبية

الأرجنتين تسحق إسبانيا وتصعد لقبل النهائي

سحقت الارجنتين اسبانيا 4/صفر في دور الثمانية بمنافسات كرة القدم الاولمبية لتخرج الدولة حاملة اللقب وتتأهل الارجنتين الى قبل النهائي.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في هذه المرحلة فازت البرتغال على فرنسا 1/2 بالهدف الذهبي والذي جاء من ضربة جزاء. وتسببت الامطار الغزيرة في تعطيل مباراة الارجنتين واسبانيا التي اقيمت في برمنجهام بولاية الاباما لمدة 30 دقيقة. وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف ولكن الارجنتين تألقت في الشوط الثاني ولعبت باداء فني رفيع واصرار كبير. وتقدمت بهدف احرزه المهاجم هيرنان كريسبو في بداية الشوط الثاني ثم اضاف الاسباني اوجوستين ارانزابيل الهدف الثاني مسددا في مرماه في الدقيقة 51. وانهار الدفاع الاسباني ليحرز كلاوديو لوبيز هدف الارجنتين الثالث في الدقيقة 66 ثم اختتم كريسبو اهداف فريقه بهدف احرزه من ضربة جزاء في الدقيقة 88.

وفي ميامي احرز البرتغالي كالادو الهدف الثاني لبلاده في الدقيقة 15 من الوقت الاضافي لينهي المباراة بالهدف الذهبي بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل 1/1.

وتقدمت البرتغال بهدف احرزه كابوتشو في الدقيقة 38 قبل ان تتعادل فرنسا بهدف احرزه فلوريان موريس في الدقيقة 49 من ضربة جزاء. وطرد الحكم اللاعب الفرنسي جيوم بونيسيل لاعتراضه على قراراته واحتجاجه على ضربة الجزاء التي جاء منها هدف الفوز.

الرباع الروسي بيتروف يعود من الإيقاف ليحطم رقما قياسيا

● عاد الرباع الروسي اليكسي بيتروف الى المنافسات بعد ظهور براءته من تهمة تعاطي منشطات ورفع الايقاف عنه ليفوز بذهبية وزن 91 كيلوجراما ويحطم الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه.

وسجل بيتروف (21 عاما) 187.5 كيلوجرام في رفعة الخطف ليحطم رقمه العالمي السابق الذي سجله في اسطنبول نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1994 بكيلوجرام ونصف.

وعوقب بيتروف بالايقاف مدى الحياة وجرد من لقب بطولة العالم لعام 1995 لتعاطيه المنشطات. الا ان خطيبته التي تدرس الطب اعترفت بانها وضعت المنشطات في طعامه دون ان يدري لانه رفض الزواج منها. وسجل بيتروف 215 كيلوجراما في النطر و402.5 كيلوجرام في المجموع. وفاز اليوناني ليونيداس كوكاس بالفضية بعد ان سجل 175 كيلوجراما في الخطف و215 كيلوجراما في النطر و390 كيلوجراما في المجموع. وفاز الالماني اوليفر كاروسو بالبرونزية مسجلا 175 كيلوجراما في الخطف و215 كيلوجراما في النطر و390 كيلوجراما في المجموع الا ان كوكاس يقل عنه في الوزن.

بيتروف والرفعة القياسية (رويتر)

السلوفاكي مارتيكان يحرز ذهبية الفردي للزوارق

● فاز السلوفاكي ميشال مارتيكان بذهبية فردي الرجال في منافسات الزوارق طراز كندي واحرز التشيكي لوكاس بوليرت الميدالية الفضية والفرنسي باتريس ايستانجويه البرونزية.

وفي منافسات السيدات فازت التشيكية ستيبانكا هيلجيرتوفا بالميدالية الذهبية والاميركية دانا تشالاديك بالفضية والفرنسية مريم فوكس جوروسالمي بالبرونزية. وفاز السويسري شينو مويلر بالميدالية الذهبية للتجديف لسباق القارب الفردي بمجدافين للرجال، واحرز الكندي ديريك بورتر الميدالية الفضية بينما حصل الالماني توماس لانج على الميدالية البرونزية.

وفازت الكنديتان مارني مكبين وكاثلين هيدل بالميدالية الذهبية لسباق القارب الزوجي بمجدافين للسيدات. وفازت الصينيتان كاو ميانيينج وزانج شيويون بالميدالية الفضية بينما فازت الهولنديتان ايرين ايبس وايكي فان نيس بالميدالية البرونزية. وفازت استراليا بالميدالية الذهبية لسباق التجديف للقارب الرباعي دون دفة للرجال، وفازت فرنسا بالميدالية الفضية بينما حصلت بريطانيا على الميدالية البرونزية.

وفازت يكاترينا خودوتوفيتش لاعبة روسيا البيضاء بالميدالية الذهبية لسباق التجديف للقارب الفردي بمجدافين للسيدات، واحرزت الكندية سيلكن لومان الميدالية الفضية بينما حصلت الدنماركية ترين هانسن على الميدالية البرونزية.

مصر تهزم ألمانيا وتلتقي فرنسا اليوم في كرة اليد

● فازت مصر على المانيا 22/24 ضمن مباريات المجموعة الثانية في الادوار التمهيدية لكرة اليد رجال باتلانتا، وكانت نتيجة الشوط الاول 9/11 لصالح مصر.

وتلتقي مصر مع فرنسا (بطلة العالم) اليوم في رابع مبارياتها بالبطولة. وسبق لمصر الفوز على الجزائر والبرازيل واذا فازت في مباراة اليوم او المباراة المقبلة مع اسبانيا ستضمن الوصول لقبل النهائي.

وفي بقية مباريات المجموعة فازت فرنسا على البرازيل 23/37 وكانت نتيجة الشوط الاول 10/16 لصالح فرنسا. وبهذه النتائج تتصدر فرنسا المجموعة برصيد ست نقاط تليها مصر بنفس الرصيد من النقاط الا ان الفارق بينهما في الاهداف، ثم اسبانيا برصيد أربع نقاط وتحتل المانيا المركز الرابع في المجموعة برصيد نقطتين ثم الجزائر دون اي نقاط متقدمة بفارق الاهداف على البرازيل في اخر الترتيب. وفي المجموعة الاولى فازت كرواتيا على الولايات المتحدة 27/35 وكانت نتيجة الشوط الاول 9/20 لصالح كرواتيا. وفي بقية مباريات المجموعة فازت السويد على روسيا 20/22 وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين 11/11. وبذلك تتصدر كرواتيا المجموعة برصيد ست نقاط وتتساوى السويد معها في النقاط الا ان فارق الاهداف لصالح كرواتيا. وتاتي روسيا في المركز الثالث برصيد اربع نقاط ثم سويسرا برصيد نقطتين ثم الولايات المتحدة دون نقاط. وتقبع الكويت في مؤخرة المجموعة دون نقاط ايضا ولكن الولايات المتحدة تتقدم عليها بفارق الاهداف.

وفي منافسات السيدات فازت اسبانيا على الجزائر 14/20 في المجموعة الثانية وكانت نتيجة الشوط الاول 5/12 لصالح اسبانيا. وفي المجموعة الاولى فازت سويسرا على الكويت 16/33 وكانت نتيجة الشوط الاول 8/18 لصالح سويسرا.

مؤسسة سعودية كبرى تطلب

١ - مديراً لقسم التخليص الجمركي

٢ - مخلصين جمارك

خبرة في التخليص الجمركي بميناء جدة الإسلامي والمطار

بالشروط التالية

١ - سعودي الجنسية ٢ - يجيد القراءة والكتابة

٣ - خبرة في مجال التخليص الجمركي لمدة ٥ سنوات على الاقل

٤ - الحصول على دورة إدخال المعلومات الخاصة بالبيان الإستيرادي بالحاسب الآلي

٥ - يمتلك سيارة

٦ - الراتب مجز ويحدد حسب الخبرة والكفاءة

ترسل الطلبات مشفوعة بالمستندات والعنوان والهاتف مع صورة فوتوغرافية حديثة إلى : ص . ب ١٦٦٦٦ جدة ٢١٤٧٤ أو مراجعة شئون الموظفين - هاتف : ٦٤٢٢١٦٠ جدة

فوز التونسي مرموري وهزيمة المصري أحمد في الملاكمة

● فاز التونسي محمد صلاح مرموري في تصفيات وزن خفيف المتوسط بمنافسات الملاكمة في حين هزم المصري سعيد احمد احمد في تصفيات وزن فوق الثقيل.

وتغلب صلاح مرموري على النرويجي يورن جونسون بالنقاط وفاز الالماني رينيه مونسه على احمد احمد بالنقاط. ومن ناحية اخرى قال مسؤولون اولمبيون من غانا انه لم ترد لديهم اي معلومات بعد عن ملاكم الوزن الثقيل المختفي الحسن ليودي. واختفى ليودي من الفريق عشية الاولمبياد.

وقال مسؤول في الفريق: ذهب لزيارة شقيقه في نيويورك ولم يحضر منذ ذلك الوقت.

وبعد الانفجار الذي وقع بمتنزه وسط اتلانتا قال الملاكمان الاميركيان ديفيد ريد الذي يشارك في منافسات خفيف المتوسط ولورنس كلاي الذي يشارك في منافسات فوق الثقيل انهما سيمكثان داخل القرية الاولمبية حتى نهاية الدورة لدواع امنية.

وقال ريد: سامكث في القرية وانتظر حتى نهاية الاولمبياد، الخروج امر مخيف عندما يكون حولك اشخاص من شتى انحاء العالم ولا تعرف من فيهم عدوك. وقال كلاي كابتن الفريق الاميركي للملاكمة الذي يعمل ضابطا بالسجون ان اول رد فعل له كان: اعطاء اوامر لاسرتي بما يفعلونه وما لا يفعلونه .. اكثر المناطق امانا هي القرية وسابقى فيها.

الفرنسي اما يفوز بذهبية الرماية بالبندقية الحرة

● فاز الفرنسي جان بيير اما بالميدالية الذهبية في منافسات البندقية الحرة من مسافة 50 مترا من الاوضاع الثلاثة باتلانتا، وشارك اما في اخر ثلاث دورات اولمبية دون ان يحرز الفوز باي ميدالية.

وجاء سيرجي بيليف من قازاخستان في المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية.

وفي منافسات اطباق الاسكيت فاز الايطالي اينيو فالكو بالميدالية الذهبية متغلبا على مواطنه صاحب الرقم القياسي العالمي في هذه المنافسات اندريا بنيلي. وفاز البولندي ميروسلاف رزيكوفسكي بالميدالية الفضية واحرز بنيللي بالميدالية البرونزية.

فريق الأحلام الأميركي يبحث عن منافسة حقيقية

● اسكت فريق الاحلام الاميركي لكرة السلة رجال بعض منتقديه بعد ان سحق الصين 70/133 في الادوار التمهيدية باتلانتا. الا انه ما زال يبحث عن منافسة حقيقية. وقال ريجي ميلر اللاعب بالفريق ردا على سؤال عما اذا كانت هذه هي امتع مباراة للفريق في اتلانتا حتى الآن بعد الفارق الضخم الذي فاز به فريقه «لا لكي اصدقكم القول». واضاف انه يفضل المباريات السابقة. اذ على الرغم من الفوز الحاسم فيها للفريق الاميركي فان نتائجها لم تحسم قبل الشوط الثاني.. المباريات التي تشتد فيها المنافسة وتكون النتائج متقاربة في الشوط الاول ويتحتم عليك اللعب باصرار اكبر في الشوط الثاني هي المباريات الامتع، وتابع قائلا: اذا سالت اللاعبين ستجد فيما اعتقد انهم يفضلون المباريات التي تشتد فيها المنافسة اكثر. واعتقد ان المنافسة في مباراتنا امام كرواتيا ستكون شديدة. ويتولى توني كوكوتش تدريب كرواتيا. وكوكوتش من نجوم شيكاغو بولز الذي يلعب في الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وينقص الفريق الكرواتي ميزة النجومية التي يتمتع بها فريق الاحلام الاميركي. وقال زان تاباك احد لاعبي المنتخب الكرواتي انه سيقدم كل ما عنده امام الفريق الاميركي. ولكنه قال انه من المرجح الا يشرك المدرب لاعبين رئيسيين لكي يحصلوا على فترة راحة قبل المباراة الاهم في دور الثمانية. واذا قرر الكروات المنافسة فسيحاولون تهدئة ايقاع المباراة لكي لا يهزموا امام الفريق الاميركي بفارق كبير.

باريس

٨ ايام

٦٣٠٠ ريال

٤ اشخاص

السكن في شقة ممتازة قريبة من الاسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية مع حراسة امنية ٢٤ ساعة

العرض لايشمل تذاكر الطيران

الهدى للسياحة

• جدة - مركز الجمجوم

ت : ٦٦٠٥١١٧ - ٦٦٠٠٢٣٢

٦٦٠٥٣٧٣

فاكس : ٦٦١٠٥٠٧



هيل وجائزة السباق الالماني (أ ب)

عزز صدارته لبطولة العالم للفورمولا واحد

البريطاني هيل يفوز بسباق الجائزة الألماني



لندن: «الشرق الأوسط»

حافظ البريطاني دامون هيل على صدارته لبطولة العالم للسيارات للفورمولا واحد بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى الالماني على حلبة هوكنهيم امس بسيارته ويليامز رينو.

وحل الفرنسي جان اليسي سائق فريق بينتون في المركز الثاني، وجاء الكندي جاك فيلنوف زميل هيل في فريق ويليامز ثالثا، ثم الالماني مايكل شوماخر في المركز الرابع بسيارته الفيراري.

وفي الوقت الذي شهد فيه السباق منافسة ساخنة بين النمساوي جيرهارد بيرجر سائق بينتون وهيل خاصة في المراحل الاخيرة، وكان بيرجر متقدما حتى اللفة 42، حدث خلل في سيارة الاخير ليخرج من السباق ويفتح الطريق لهيل للتقدم خطوة نحو احراز بطولة هذا العام.

وسجل هيل ساعة و21 دقيقة و43 ثانية بعد 45 لفة هي طول مراحل السباق.

واصبح رصيد هيل 73 نقطة في صدارة قائمة السائقين بعد انتهاء الجولة الحادية عشرة من البطولة، وجاء بعد زميله جاك فيلنوف برصيد 52 نقطة، ثم جان اليسي برصيد 31 نقطة، وتراجع شوماخر للمركز الرابع برصيد 29 نقطة.

وربما يكون هذا النصر خير تعويض لهيل عن خسارته السابقة في حلبة بلاده (سيلفر ستون) عندما انتزع فيلنوف المركز الاول. وتعتبر الحلبة الالمانية من العقبات الصعبة التي دائما ما كان يسقط هيل في اختباراتها امام شوماخر، ولكن هذه المرة كان عند حسن ظن جماهيره رغم بدايته السيئة والبطيئة بالسباق.

وكان هيل قابعا في المركز الثالث حتى اللفة الحادية عشرة وراء كل من جيرهارد بيرجر، وجان اليسي. ولكن بعد توقف اليسي في هذه المرحلة بدأ تقدم هيل للامام. ثم شاءت الاقدار ان تتعطل سيارة بيرجر قبل النهاية.

وبعد هذا السباق يكون هيل قد نجح في توسيع الفارق بينه وبين فيلنوف الى 21 نقطة بعدما كان الفارق بينهما 17 نقطة فقط بعد سباق الجائزة البريطاني.

واعرب هيل بعد السباق عن سعادته لتحقيق هذا الفوز المؤثر على مسيرته نحو بطولة العالم، وقال انه خطوة جيدة لاحراز لقب هذا الموسم بعد فترة تعثر سابقة.



الألباني أزميجاني ثالث الأجانب في اتحاد جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

انهى فريق اتحاد جدة السعودي لكرة القدم تعاقده مع الالباني حسين ازميجاني للدفاع عن الوانه في الموسم المقبل. ووقع ازميجاني مقابل 75 الف دولار كمقدم و7 الاف دولار شهريا. ويعتبر ازميجاني ثالث محترف اجنبي في فريق الاتحاد بعد الفونسو «البيروفي» واحمد بهجا «المغربي». وكان حسين ازميجاني قد لعب لفريق النصر السعودي لكرة القدم قبل ثلاثة مواسم وقدم مستويات مرتفعة بيد أن مطالبته المالية المرتفعة لتجديد عقده حالت دون تجديد عقده.

وكان الاتحاد قد تعاقد مع البلغاري بنيف لتدريب فريق كرة القدم بالنادي. وتحمل السيرة الذاتية للمدرب 3 بطولات في الدوري البلغاري مع فريق سيسكا صوفيا والوصول لنصف نهائي كاس اوروبا.

الاتحاد السعودي للرياضة للجميع يبحث موعد مهرجان القصيم واعداد دورة للموجهين

الرياض: «الشرق الاوسط»

يعقد الاتحاد السعودي للرياضة للجميع مساء اليوم الاجتماع التاسع عشر لاعضاء مجلس ادارته برئاسة يوسف بن جمعان الجمعان رئيس الاتحاد، وبحضور وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ابراهيم بن علي العلي عضو شرف الاتحاد الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع.

وسيناقش الاجتماع موضوعات عدة من اهمها الاستعدادات لاقامة دورة موجهي برامج الرياضة للجميع التي ستعقد في الرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ويشارك فيها دارسون من بعض الدول الخليجية والعربية.

وقال علي الناصر: سينظر المجتمعون الى الاستعدادات التي تمت بشأن مشاركة السعودية في المهرجان الدولي الاول للرياضة للجميع الذي سيقام في مدينة انطاليا بتركيا خلال الفترة من 10 وحتى 18 من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، ويشارك فيه معظم الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي للرياضة للجميع وهو المهرجان الذي رشح للمشاركة فيه كل من هادي الدوسري وانيس كنو وحسين هوساوي واديب النصار، ويراس الوفد عبد الرحمن الصوينع، عضو مجلس ادارة الاتحاد.

واكد امين عام الاتحاد ان تحديد موعد جديد لمهرجان القصيم الذي اجل بسبب ارتفاع حرارة الجو سيكون على طاولة البحث في هذا الاجتماع مشيراً الى ان مطلع العام الدراسي الجديد هو الزمن الاقرب لاقامته.

سلامة يستقيل من تدريب المريخ وخالد الغندور انتظم في الزمالك

القاهرة: من يسري حمدي

قبيل ان يبدا الموسم الكروي المصري تقدم انور سلامة الذي تعاقد على تدريب نادي المريخ بعد أن انهى عقده مع نادي الالمونيوم تقدم باستقالته لعدم وجود امكانيات مادية أو بشرية تساعد على نجاحه كمدير فني في الموسم المقبل خاصة ان المريخ صاعد من الدرجة الاولى، جاءت الاستقالة بعد ان لعب فريق المريخ مباراة ودية مع فريق درجة اولى وخسر 3/2 . وعلى الفور اجتمع مجلس ادارة نادي المريخ وقبل استقالة الجهاز الفني ويبحث عن مدير فني جديد وكذلك محاولة تدعيم الفريق بعدد من اللاعبين.

وفي نادي الزمالك انتظم خالد الغندور في معسكر اعداد الفريق بالاسكندرية يوم الجمعة الماضي، وأعلن الغندور انه كان قد اعلن سابقا انه لن يجدد عقده مع النادي الا بعد حصوله على مبلغ نصف مليون جنيه خاصة بعد المشاكل التي واجهها مع النادي أثناء الموسم، وكذلك رفض النادي تعاقده مع نادي النصر السعودي لمدة 4 اشهر مقابل 120 الف دولار مما جعله يصاب بحالة احباط.

وقال الغندور ان المشكلة انتهت ووقعت بالفعل للزمالك وقال انني ألعب للزمالك منذ 8 مواسم ولم استفد مطلقا من نظام الاحتراف لأن ادارات الأندية لا تلهث سوى وراء اللاعبين الجدد (النص نص) فهناك لاعبون لم يفعلوا للزمالك شيئا وحصلوا على مبالغ خيالية والجميع يعرف من هو خالد الغندور وان قيمة عقدي مع الزمالك 120 الف جنيه، مبلغ معقول جدا، فأنا صانع معظم اهداف الزمالك في الموسم المنتهي والمتسبب في الفوز في عدد كبير من المباريات ، ولكن كل الأجهزة الفنية التي تتولى قيادة الزمالك لم تحسن معاملتي ولم تتعرف على كل امكانياتي باستثناء فاروق جعفر، فقد قضت معه موسمين رائعين حققت خلالهما بطولة الدوري وأرجو أن اعود لهذا المستوى.

هذا ما لن تجده في
مكيفات جبسون.



إليك خبر هام سيسرك سماعه. هناك مكيف هواء لا يصدر طنيناً مزعجاً، أزيزاً متعباً وتشويشاً دائماً. إنه مكيّف هواء جيبسون فائق الهدوء.

قد يكون هذا هو السبب الذي جعله مكيف الهواء الأوسع إنتشاراً والخيار الأول في مدارس وجامعات المملكة.

لكن هناك سبب وجيه آخر يقف وراء شهرته. متانته الفائقة التي يشهد عليها بيع أكثر من مليوني مكيف جبسون في المملكة.

أجل! اشترِ مكيّف جبسون وستنسى وجوده بعد ذلك.

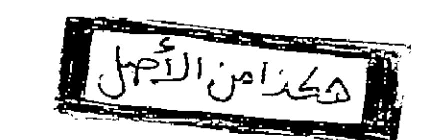
تفضّل بزيارة أقرب موزّع لجبسون واكتشف مزاياه بنفسك.

Gibson جبسون

المكيف الأول في المملكة

العيسى ALESSA

	الرياض	جدة	الدمام	الهفوف	خميس مشيط	مكة المكرمة	بريدة
المبيعات	٤٠٣١٢١٢	٦٦٥٩٢٢٦	٨٢٧٥١٨٠	٥٨٧٢٦٤١	٢٢٢٠٤٠٤	٥٥٦١٩٤٣	٣٢٤٠٢٢٦
الصيانة	٤٠٢٩٥٥٠	٦٣١٣٠٤٧/٦٣١٣٠٤٦	٨٢٦٧٦١٨	٥٨٧٢٦٤١	٢٢٢٠٩٢٤	٥٢٠١٧٢٧	٣٢٤٧٣٦٤



للتعريف بتاريخ السينما في الخارج

ترجمة 100 فيلم عربي للانجليزية

القاهرة: من عكاشة ابوالدهب

تجري في الوقت الحالي قناة النيل الدولية عمليات الترجمة للانجليزية لاكثر من مائة فيلم سينمائي عربي لعرضها مصحوبة بالترجمة خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، وتضم الافلام مجموعة كبيرة ومتميزة من الدراما السينمائية الهادفة التي مازال الجمهور العربي يقبل عليها بشغف اثناء عرضها وقال رئيس القناة حسن حامد لـ«الشرق الأوسط»: انه تم وضع خطة لاذاعة هذه الافلام بمعدل 4 او 5 افلام كل اسبوع حسب ما ترى ادارة القناة، مشيرا الى انه تم عرض بعض الافلام بداية من الشهر الجاري ومنها افلام «روعة الحب» و«بنات اليوم» و«حتى نلتقي» و«من القلب للقلب» و«البؤساء» و«اشاعة حب» و«المصري افندي» و«عفريت مراتي».

وحول القناة الدرامية المتخصصة والمواد التي ستبثها قال حسن حامد ان هذه القناة هي باكورة القنوات المتخصصة التي ستضم قنوات للاخبار والرياضة والتعليم والثقافة والاسرة والمنوعات، وهي القنوات التي ستنطلق مع اطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» في اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، مشيرا الى انه بدا تجربة قناة الدراما لان معظم موادها جاهزة وموجودة ولاعتمادها اساسا على مخزون هائل من المسلسلات والافلام التلفزيونية التي انتجت منذ افتتاح التلفزيون في الستينات وهو مخزون لا يتوافر لكثير من محطات التلفزيون الاخرى، وكذلك لحب الجمهور العربي وعشقه المسلسلات الدرامية المصرية بشكل خاص.

واوضح حسن حامد ان القناة الجديدة ستذيع دراما لاول مرة لم يسبق اذاعتها او عرضها او تسويقها في اي قناة اخرى الى جانب مجموعة كبيرة من الافلام التلفزيونية الجديدة والقيمة المتميزة، مشيرا الى انه بعد فترة من عملها ستقدم العديد من الافلام السينمائية التي لم تعرض من قبل في التلفزيون وذكر ان القناة الجديدة ستدخل في فترة لاحقة مجال الانتاج الدرامي للمسلسلات القصيرة كالخماسيات والسباعيات وبعض الاعمال الاخرى مثل المسلسلات العائلية الطويلة والحلقات المتصلة المنفصلة، مشيرا الى ان القناة بدات في انتاج اغاني فيديوكليب لاستخدامها كفواصل بين الاعمال الدرامية المختلفة لكل من علي الحجار وانغام ولنوشكا وغيرهم من المطربين المصريين والعرب. واشار حسن حامد الى ان القناة الجديدة تبث ارسالها في الوقت الحالي من خلال القمر «بنمسات» وذلك حتى اطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات، مشيرا الى ان ارسالها سيكون اثنتي عشرة ساعة يوميا تبدأ من الثالثة عصرا حتى الثالثة بعد منتصف الليل وهو الوقت الأنسب للبث الدرامي. واضاف انه يتم في الوقت الحالي عمل المونتاج لـ16 برنامجا جديدا تدور فكرتها حول الاعمال الدرامية التي ستعرضها القناة ومنها برامج «حياتي في اعمالي» و«حوار ماحصلش» و«وراء الكواليس» وذلك لخدمة الجمهور المشاهد لهذه الاعمال.

البؤساء بترجمة انجليزية (ارشيف الشرق الاوسط)

أخبار النجوم

● المطربة السورية «ميادة الحناوي» وافقت على ان تعمل مذيعة بقناة النيل للدراما لمدة ساعة واحدة فقط وذلك من خلال برنامج «سهرة خاصة» الذي يعرض قريبا على شاشة النيل للدراما.

لختارت ميادة عددا من الفقرات والمشاهد الدرامية التي ارتبطت بها طوال سنوات عمرها واثرت في وجدانها وتشكيلها فنيا.

البرنامج تعتمد فكرته على ان يقوم الفنان بدور المذيع وتؤدي ميادة الحناوي دور المذيعة لمدة ساعة كاملة تقدم فيها الفقرات والمشاهد الفنية التي تركت ذكريات في نفسها. البرنامج يخرجه خالد فتح الله.

● حصلت قناة الرياضة بـ A.R.T على جائزة تذكارية لتميزها في تقديم خمس حلقات متتالية حول احداث البطولة الدولية لصيد الاسماك التي اقيمت بالغردقة. واجرت المذيعة انجي انور عدة لقاءات مع المشاركين والفائزين في البطولة عن افضل اماكن صيد الاسماك وطرق الصيد المختلفة والرقابة على المركب وامنه.

● برنامج «الوان» الذي تعرضه شاشة قناة النيل الدولية يقدم حلقة خاصة عن الفيلم التلفزيوني «الطريق الى ايلات» والذي اخرجته انعام محمد علي وشارك في بطولته عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي ومادلين طبر. الحلقة تلقي الضوء على عملية ايلات وغيرها من العمليات العسكرية الحربية التي قامت بها مصر في مواجهة اسرائيل اثناء حرب الاستنزاف.

البرنامج مدته 25 دقيقة وتعده غادة عبد الرازق ويقدمه ايمن صلاح ويخرجه اشرف شلتوت.

● وافقت الفنانة نجوى فؤاد على ان تفتح خطاباتها وتقرأها على الهواء المذيعة التلفزيونية شيرين عيطة، وكان ذلك بحضور نجوى فؤاد التي اجابت بشكل مباشر على الانتقادات والتساؤلات التي حملتها خطابات الاعجاب والانتقاد.

وصححت بعض الشائعات الكاذبة التي اشارت اليها عدة رسائل وهذه الجلسة يتم نقلها لمشاهدي قناة الافلام بشبكة راديو وتلفزيون العرب من خلال البرنامج الجديد الذي يعده فتحي الحصري ويخرجه حاتم برهان وتقدمه شيرين عيطة بعنوان «البوسطجية».

ميادة الحناوي

في الطريق إليك

جاسوس على الطريق

يبدا برنامج «ابيض واسود» بالقناة الثانية في التلفزيون المصري عرض اكثر من 6 مسلسلات قديمة انتجت منذ اواخر الستينات بعد ان اختار مخرج البرنامج علي العسال هذه الاعمال الفنية القيمة من مكتبة الشرائط بالتلفزيون المصري. وتضم هذه الاعمال مسلسل «ابدا لن اموت» بطولة الفنان عزت العلايلي ونبيلة عبيد وعماد حمدي واخراج يوسف مرزوق، وتدور قصته في ثماني حلقات حول عالم الصحافة او «صاحبة الجلالة» وهذا المسلسل انتج اواخر الستينات.

وكذلك مسلسل «الحواجز الزجاجية» بطولة ليلى طاهر ونور الشريف ويوسي واخراج حمادة عبد الوهاب.

كما تضم المجموعة مسلسل «العصابة» بطولة عزت العلايلي وزيزي البدراوي واخراج ابراهيم الصحن والذي يقع في 13 حلقة.. ومسلسل «الرقم المجهول» بطولة احمد مرعي واخراج يوسف مرزوق و«المدينة الهادئة» بطولة سهير رمزي وتوفيق الدقن واخراج محمد نبيه ومسلسل «جاسوس على الطريق» وهو اول عمل تلفزيوني انتجه التلفزيون المصري عن الجاسوسية عام 1974 وبعد حرب اكتوبر بعام واحد، وشاركت في بطولته الفنانة مديحة كامل والممثل ابراهيم خان واخرجه نور الدمرداش.

وقد اجل المخرج عرض مسلسل «خيال الماتة» بعد ان كان مدرجا على قمة الاعمال التي ستعرض والذي انتج عام 1964 وذلك بسبب فشل العاملين في مكتبة الشرائط على العثور على شريط الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي الذي شارك في بطولته كل من حسين رياض وسميحة ايوب وسهير البابلي وعبد الله غيث وزين العشماوي واخراج نور الدمرداش.

الأستاذ مرفوع مؤقتا من الخدمة

الفنانة الشابة جيهان نصر تستعد في الوقت الحالي لتصوير احداث المسلسل التلفزيوني «بريق السحاب» مع المخرجة علية ياسين والممثلين مصطفى فهمي وسوسن بدر وحسن حسني وعبد الرحمن ابو زهرة، وذلك بعد ان تنهي تصوير دورها في الفيلم التلفزيوني «البحث عن توت عنخ امون» قصة وسيناريو وحوار واخراج يوسف فرنسيس. ويشاركها البطولة في الفيلم كل من الفنان حسين فهمي والمطرب محمد منير، وتدور قصة الفيلم حول البحث عن تاريخ الملك الفرعوني توت عنخ امون من خلال التنقيب عن اثاره في جنوب الصعيد وبلاد النوبة.

جيهان نصر رشحها المخرج احمد خضر لمشاركة الفنان الكوميدي سمير غانم بطولة المسلسل الجديد «الاستاذ مرفوع مؤقتا من الخدمة» قصة هالة سرحان وسيناريو وحوار احمد عوض، سيذاع المسلسل خلال رمضان المقبل لتكون بذلك جيهان نصر نجمة لشهر رمضان بعد ان حققت نجوميتها خلال هذا الشهر الكريم وبدات اولى خطواتها خلال الجزء الثاني من مسلسل «المال والبنون» العام قبل الماضي كما شاركت في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» مع احمد عبد العزيز وشيرين سيف النصر وكريمة مختار ومسلسل «الابطال» حيث ادت فيه دور زبيدة «غادة رشيد» التي احبت بطل المقاومة الشعبية محمود الصياد الذي ادى دوره الفنان هشام عبد الحميد واخرج المسلسل حسام الدين مصطفى وكتب له القصة سامي غنيم.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

5.00 فترة الأطفال الصباحية
6.00 برنامج اللياقة البدنية
6.15 برنامج ملاحظة صحية
6.30 برنامج اضواء
7.00 برنامج مغلفات ومختارات
8.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرحيل» بطولة عبير عيسى، خالد سلمي
9.00 برنامج الكون يكشف اسراره
9.30 برنامج دنيا الطرائف
10.00 برنامج كلمة تحت المجهر
10.30 برنامج سياحي
11.00 المسلسل التاريخي «شجرة الدر» بطولة نضال الاشقر
12.00 نشرة الاخبار العربية الأولى
12.25 فترة الأطفال
13.00 مسلسل حارة ابو عواد
14.00 مسلسل المساء «رحيل جملاء» بطولة ديانا رحمة
15.00 برنامج حكاية اغنية
15.30 برنامج نعم صحيح
16.00 برنامج نحو اردن اخضر
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 برنامج عيون على الاردن
18.00 برنامج مغلفات ومختارات
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 برنامج واحة الايمان
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرحيل» بطولة عبير عيسى وخالد سلمي
21.00 نشرة الاخبار العربية الأخيرة
21.25 المسلسل التاريخي: شجرة الدر
22.20 برنامج العلم نور
23.00 الليل موعدنا (فقرة دينية)

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»

07.00 الجريدة المصورة
10.00 الالعاب الاولمبية (الملخص)
11.00 شريط «التدبير المنزلي»
11.30 رسوم متحركة: مدينة النخيل - سندباد البحري
13.00 الجريدة المصورة
13.30 برنامج «الاعلام الآلي للجميع»
14.00 عالم الأزهار (برنامج للاطفال)
15.30 برنامج «العاب «اصطياف واكتشاف»
16.00 برنامج «نجوم على الطريق»
17.00 برنامج «الالعاب الصيفية»: «رحلة الصيف»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 مباشرة من اتلانتا - ملخص الالعاب
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج «مفاهيم»
19.45 حديث ديني
20.00 الجريدة المصورة
20.45 مباشرة من اتلانتا: «المجلة الاولمبية»
21.00 مسجلة من اتلانتا - مقابلة في كرة اليد بين الجزائر - المانيا
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.45 من اتلانتا - ملخص الالعاب الاولمبية
04.15 برنامج «الارشادات الطبية»
04.45 حفل غنائي ديني
05.15 برنامج ديني «نور على نور»
05.45 دلائل القدرة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكارتوني - كابتن ماجد
09.00 البرنامج المنوع - احلى صباح 96
12.10 برنامج ديني - بيت النبي
12.30 المسلسل العربي - ابي عفوا - تمثيل عبد الرحمن العقل
13.30 منوعات غنائية
14.00 برنامج الواقع والطموح
15.00 نشرة الاخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 الفيلم العربي
17.00 البرنامج المحلي - عيال الديرة
18.00 موجز الانباء
19.00 البرنامج المنوع - مسابقات الصيف
20.00 المسلسل العربي - امر ازالة - تمثيل كمال الشناوي - آثار الحكيم
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي - امواج لا تصل الى الشاطئ - تمثيل حسين فهمي - زيزي مصطفى
23.00 السهرة مع برنامج منوع

MBC
بتوقيت جرينتش

07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي
10.00 الفيلم العربي «المليونير الصغير»
11.50 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.45 برنامج اطفال
13.15 برنامج هذا هو - اعادة
13.45 برنامج وثائقي
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج وثائقي
16.00 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج وثائقي
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 برنامج وثائقي
20.00 اضواء على اتلانتا
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.15 نقل العاب القوى من المدينة الاولمبية
22.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.15 تتمة نقل العاب من المدينة الاولمبية
02.30 نقل العاب الجمباز من المدينة الاولمبية

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي «الفرسان الثلاثة»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج كاتب وكتاب
08.00 نشرة الاخبار
08.05 برنامج مسرح الطبيعة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج «المطبخ الصحي»
13.30 اصداء اميركية
11.00 نشرة الاخبار
11.20 منوعات غنائية
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 وثائقي «طيور في كل مكان»
12.10 القضاء في الاسلام
13.00 برنامج تليفديو
14.00 نشرة الاخبار
14.05 مسلسل «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 منوعات غنائية
15.30 برنامج اصداء اميركية
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر + حديث
18.00 المسلسل اليومي الملقوفة
19.00 نشرة الاخبار
19.05 برنامج كاتب وكتاب
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج ع المكشوف
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 هذا اليوم في التاريخ
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي «الجسور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 منوعات غنائية
23.00 برنامج تليفديو
24.00 الفيلم الاجنبي
01.30 نشرة الاخبار
01.50 الاعمال اليوم
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 فاصل غنائي
02.30 برنامج عالم السينما
03.00 المسلسل اليومي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.20 برنامج «تليفديو»

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «البحث عن الضحية»
08.30 بين القصرين
09.25 يا هلا ج (1) - اعادة
10.10 That's My Boy
10.40 رواد - اعادة
11.55 مسلسل «العقرب»
12.50 اوراق ثقافية - اعادة
13.35 قوس قزح
14.00 مورينا كلارا
14.55 حوار الاسبوع
15.45 مسلسل «بستان الشوك»
16.40 امثال شعبية
17.05 الكاميرا كانت هنا
17.55 ك الآثار والفنون الاسلامية
19.00 Generations
20.00 يا هلا ج (2)
20.45 تمثيلية «من اين لك هذا»
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا - اعادة
00.25 افاق المعرفة
00.50 مسلسل «موسى بن نصير»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 تسبيحات
03.05 قرآن مفسر
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل موسى بن نصير (اعادة)
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الأطفال

5 نشاهد صباح اليوم
05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 بيت الحواديت
06.20 انظر كيف تنمو
06.30 دنيا الحكايات
07.00 قصص شهيرة
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 المهابيل الثلاثة
07.45 كنز الكوكب
08.15 حكايات عالمية
08.40 Telematch
09.15 موليير
09.45 عائلة الكرافيس
10.15 الديك الفصيح
10.40 Very Hungry Caterpillar
10.45 اهازيج الدمى
11.00 Ginger bread man
11.10 دولي الديناصور الصغير
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليار
12.30 لمياء وتابعها شيكو
13.00 الفارس الملثم
13.40 غابة الاماني
14.05 احباب الله
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 السيارة العجيبة
15.25 استوديو الاطفال
15.55 الصياد والحنون
16.25 Moon Cat & Co.
16.45 اطفال في رحاب الرسول
17.15 لحن الحياة
17.45 كان يا ما كان
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 Ferry Boat Fred
18.40 نوادر صفوان
18.45 اسماء الله الحسنى
18.50 القرآن الكريم
19.00 الختام

قناة الأفلام

0 Deuce Coupe
03.00 Murder Story
04.30 توحة
06.30 Stop Look and Laugh
08.00 عبقري على ورقة دمغة
10.00 حتى نلتقي
12.00 COP
14.00 علامة معناها الخطأ
16.00 برامج سينمائية
17.00 رجال لا يعرفون الحب
19.00 اشياء ضد القانون
21.00 Rio Diablo
23.00 شارع الحبايب 5

قناة الرياضة

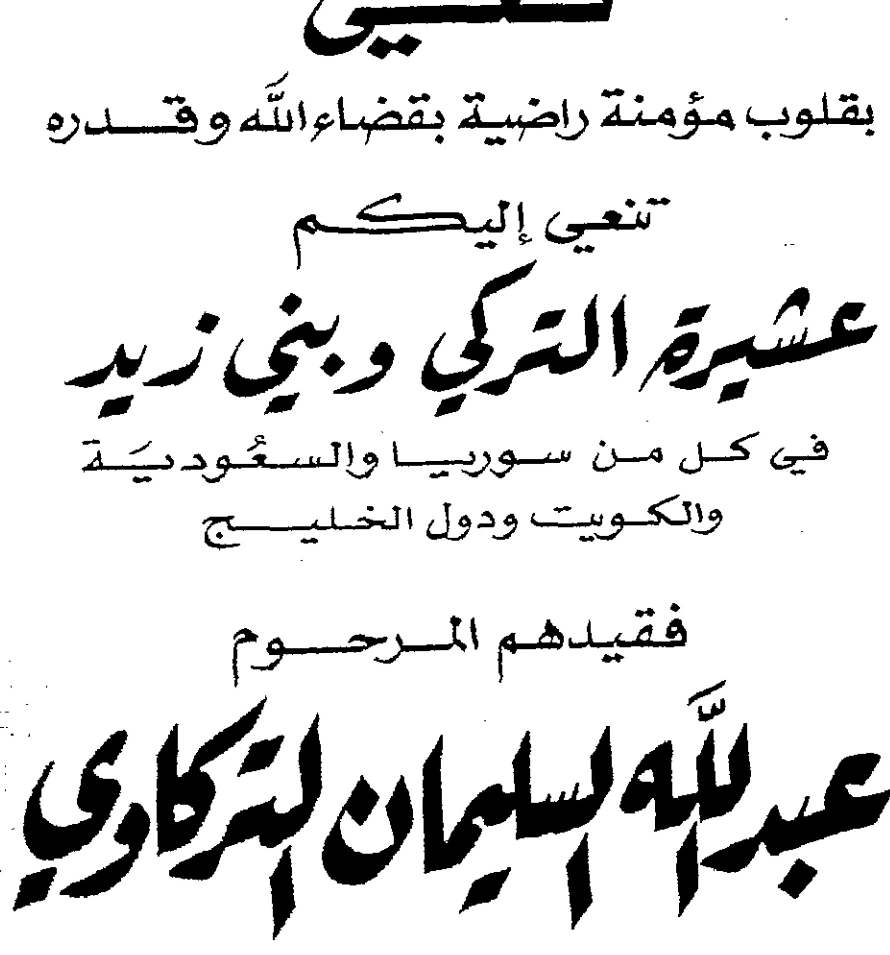
06.30 برنامج «بينج يانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان - اعادة المباريات المباشرة
09.00 العاب القوى
10.00 اخبار رياضية من ارت
10.30 برنامج «خلف الصفارة»
11.00 البرامج الاولمبية
11.30 كرة القدم الشاطئ
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
13.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
17.30 استعراض كرة القدم من اسيا
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت - مباشر
20.00 كرة القدم من المانيا (الصالات المغلقة)

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا
1 - شاعر قديم
2 - اديب مصري مشهور - اشاهد
3 - للنهي - للتعريف - طريق
4 - والدي (معكوسة) - نوتة موسيقية - يترك
5 - من الاقارب - حاربت
6 - عشر الطائر - اهمل واغفل - ضد ميت
7 - نوتة موسيقية - المارد
8 - الابداع والموهبة (معكوسة) - لقب
9 - مدينة يابانية مشهورة
10 - من الاحجار الكريمة - من الوالدين - طير كاسر

● عموديا
1 - فلكي وجغرافي يوناني قديم - ضمير منفصل
2 - نيزك - دولة افريقية
3 - في البيضة - ثواب - حصان
4 - ثبت ورسخ - تقال على التليفون
5 - ما ينتزع ويسلب من الغير - اختفى
6 - متشابهان - يدق - بحر
7 - توجد في القميص
8 - تلة - في الفم
9 - ممثل كوميدي سوري
10 - القديم - عبر

الحل السابق



الحمد لله على السلامة
يتقدم منسوبو
شركة المشاريع للبرامج الطبية
لسعادة
د. سامي محمد الصقير
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
بأحر التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية
التي أجريت لنجله
سعد
متمنين له الشفاء العاجل بإذن الله



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

29 تموز (يوليو)

تأسيس محكمة العدل الدولية الدائمة

في مثل هذا اليوم قبل 97 سنة، اي في 29 تموز (يوليو) سنة 1899 اسست «محكمة التحكيم الدولية الدائمة» في لاهاي، وكان تأسيسها بداية فكرة «محكمة العدل الدولية» التي انشئت بعد ذلك بموجب البند (14) من ميثاق عصبة الامم، وكانت خطوة مهمة في تحقيق الوعي القانوني في العلاقات الدولية.

ففي سنة 1899 اقرت مؤتمرات السلام في مدينة لاهاي بهولندة، انشاء محكمة دائمة للتحكيم بين الدول، واخذت الفكرة تتجسد شيئاً فشيئاً الى ان انشئت «عصبة الامم» في سنة 1920 على اثر مؤتمر الصلح الذي انعقد في «فرساي» بعد الحرب العالمية الاولى.

نص البند (14) من ميثاق عصبة الامم (وكان يسمى «عهد عصبة الامم») على اقامة محكمة دائمة تسمى «محكمة العدل الدولية الدائمة» دون أن تكون جهازاً تابعاً للعصبة. وبدأت الدول توليها اهتماماً خاصاً، وتعلق عليها آمالاً كبيرة، حتى بلغ عدد الدول التي اعترفت بها في سنة 1939 ـ 50 دولة.

ولما الغيت «عصبة الامم» اجتمعت لجنة من القانونيين التابعين للدول الكبرى في واشنطن في شهر نيسان (ابريل) سنة 1945 واقرت التخلي عن الصيغة القديمة للمحكمة المذكورة، ورفعت توصية الى «الامم المتحدة» التي حلت في سنة 1945 محل «عصبة الامم» بانشاء «محكمة العدل الدولية»، واعتبارها الجهاز القضائي للمنظمة الدولية.

وتبنى ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في مؤتمر سان فرانسيسكو في حزيران (يونيو) سنة 1945 تلك القضية وخصص لها البنود 7 و92 و96 وغيرها من الفقرات التي اعتبرت بنوداً اساسية، وجزءاً لا يتجزأ من الميثاق.

وتتكون «محكمة العدل الدولية»، التي عين مقرها الرسمي في مدينة لاهاي بهولندة، من خمسة عشر قاضياً لمدة تسع سنوات تنتخبهم الجمعية العمومية ومجلس الأمن بالاغلبية المطلقة. على ان يكون لكل دولة كبرى حاكم واحد يمثلها دائماً. ولا يتم تجديد انتخاب هؤلاء الحكام دفعة واحدة كما كان الحال بالنسبة لـ«محكمة العدل الدولية الدائمة» في زمن عصبة الامم، بل على اساس تجديد انتخاب ثلثهم بشكل دوري كل ثلاث سنوات. ويتمتع القضاة باستقلالية تامة، وبكل الامتيازات والحصانات الدبلوماسية ولا يمكن اقالتهم من مناصبهم.

ولمحكمة العدل الدولية مهمتان اساسيتان:

الأولى: فض المنازعات الدولية فهي تحكم في الخلافات ذات الطابع القانوني بين الدول فقط. وتتم مداولات المحكمة باللغتين الانكليزية والفرنسية، وتصدر الأحكام بالاغلبية المطلقة.

اما المهمة الثانية فهي استشارية، حيث تقدم الاستشارات التي تطلبها منها المنظمات الدولية.

وتستطيع الأطراف المعنية في قضية من القضايا ان تطعن في صلاحية المحكمة اذا اعتقدت بأن الشكوى المطروحة امامها ليست من اختصاصها، مثلما فعلت حكومة الدكتور مصدق الايرانية التي اعلنت عدم صلاحية محكمة العدل الدولية لبحث الشكوى التي رفعتها بريطانية ضد ايران عندما اقدمت ايران على تأميم النفط والصناعات النفطية. وكان من الأسباب التي استندت اليها ايران في اعتراضها هو ان عقد الامتيازات النفطية ابرم مع شركة خاصة (شركة النفط الانكليزية ـ الايرانية) وليس مع الدولة البريطانية، في حين ان مهمة المحكمة تنحصر في المنازعات بين الدول فقط.

لن المشكلة الرئيسية في أحكام محكمة العدل الدولية هي موضوع التنفيذ الفعلي لها. فعلى الرغم من ان الحكم الذي تصدره محكمة العدل الدولية له قوة التنفيذ الالزامي، ويجب على الطرف المعني قبوله والتقيد به (نظرياً وقانونياً) فان المحكمة لا تملك قوة مادية لفرض احكامها، ولذلك فانها تعتمد في ذلك على ما تتمتع به من قوة معنوية، وعلى حسن نية الدول التي تحتكم اليها.

وللدولة التي يصدر الحكم لصالحها ان تطلب مساعدة الامم المتحدة لتنفيذ قرار المحكمة. ولكن القضية تدخل هنا مرحلة اخرى، تتحكم فيها الاعتبارات السياسية، وقد تستخدم احدى الدول الكبرى حق «الفيتو» لتعطيل اي قرار ليس في صالح دولة صديقة لها. وبذلك فقدت محكمة العدل الدولية كثيراً من هيبتها، حيث اصبحت الدول الصغرى تحت رحمة حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الكبرى وحدها حتى لو كان قرار المحكمة الى جانبها.

ومهما يكن من امر فان وجود محكمة العدل الدولية خير من عدم وجودها، واحترام قراراتها بقدر الامكان، يعد خطوة مهمة خطاها المجتمع الدولي للحفاظ على حقوق اعضائه بقدر الامكان ان لم يكن بصورة مطلقة.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1808 مقتل السلطان سليم الثالث.
1856 رحيل الملحن شومان.
1890 انتحار الرسام فان كوخ.
1913 اتفاقيتا الخليج وشط العرب.
1990 المستشار النبيل كرايسكي.

جماليات الخيبة: تأملات في الكتابة الإبداعية الحديثة (2)

القارئ النخبوي وحده يستطيع ملء فراغات النصوص

نقد

سعد البازعي

● الصور التي يبتكرها الشاعر لرسم الحكاية هي اسلوبه للامتاع وتعميق تقبلها

● تقنية التقديم والتأخير احد المرتكزات الاسلوبية للمجموعة الشعرية ككل

● الشعور بلا جدوى الابداع تيمة رئيسية في «فأس على الرف»

● من شأن المرجعية النخبوية ان تزيد من عزلة الكتابة ومن مأزق النصوص

في الجزء الاول من هذه القراءة لمجموعة علي العمري، التي ابتدأت بها هذه السلسلة من التأملات في الكتابة الابداعية الحديثة في المملكة العربية السعودية وغيرها من بيئات الادب العربي الحديث، تناولت بعض الدلالات الرئيسية للمجموعة بوصفها تعليقا حزينا على الوضع المعاصر للعالم العربي من مختلف الوجوه، وقلت ان الكآبة والضجر واليأس التي يتسم بها ذلك التعليق باتت من مألوف الكتابات العربية الحديثة، الشعرية خاصة، وان الحافز الرئيسي لاهتمام القارئ بتناول تلك الوجبة الثقيلة من الكآبة هو الجانب الجمالي من الكتابة، الجانب المتمثل هنا بالتقنية الشعرية اذ تستولد المدهش والعميق من القاتم الممل. وفي ما يلي وقفة عند بعض وجوه تلك التقنية.

يطالعنا بدءا وبوصفه جزءا من التقنية المشار اليها توظيف الشاعر لما يبدو انه جانب من سيرته الذاتية، او على الاقل لسيرة شاب نشأ في بيئة تبدو شبيهة بتلك التي عاش فيها الشاعر في جنوب المملكة، يحدث هذا، كما المحت في الجزء الاول من هذه الملاحظات، في منظومتين او مجموعتين من تلك التي تنتظم النصوص في «فأس على الرف»: «اسفل الجدار، يتهيأ» و«إناء الظلمة». النص الاول من «اسفل الجدار» ينتهي بصورة سوريالية تقريبا للمجيء الاول للذرية القادمة الى هذا العالم اذ تدرك قدرها القاتم قبل الولادة: «كنا نطل من سخونة اصلابهم/على مصائر محكمة ستجرنا من انوفنا»، حتى اذا تمت الولادة «تحت السقف الذي اسودت اخشابه تماما» جاء الجد بحكمته وقيمه يطالب الصغار بأن يكبروا بسرعة: «لننضج قبل الليل». ثم تتوالى مشاهد النمو او النضج المستعجل ليأتي الخروج الى العالم مثل إثم يرتكب: «اقترفنا العتبة وجرفنا حياة رثة من الشعاب، بعيدا عن «سدرة مطفأة في الباحة» (والباحة هي ساحة الدار، مثلما انها اسم منطقة معروفة في جنوب المملكة). وفي ختام المشاهد يأتي اختفاء الكهل (الاب او الجد) مثل بدائي يضيع في غابة («فقط غار في مسلك/آخر السلالة التي تقتات بالاحجار»)، ولتبقى في الذاكرة صورة الابن كفعل مؤجل، مثل فأس على الرف، او نسر يتهيأ اسفل الجدار. ثم تتواصل هذه المشاهد في المنظومة الاخرى، «اناء الظلمة»، حيث نقف على مشاهد اخرى من هذه السيرة يرتسم فيها رحيل الشاب من القرية ثم عودته وزواجه على نحو يرسم اشكالية العلاقة بالانثى في البيئة المحيطة.

في هذا السرد السيري نسيج يمكن الشاعر من رسم مشاهد الخيبة في سياق الحياة الاجتماعية والعلاقة المتوترة بين الفرد والجماعة. هذا بالاضافة طبعا للخاصية المعروفة للسرد كوسيلة لشد اهتمام المتلقي والتأثير فيه. فنحن منذ بدء المجموعة على موعد مع حكاية هذا المولود المطل على حياة مثقلة بالكآبة، والصور التي يبتكرها الشاعر لرسم هذه الحكاية هي اسلوبه لامتاعنا من ناحية وتعميق تقبلنا لمضامينها من ناحية اخرى، انها بلاغته الشعرية، ولنأخذ النص الثاني كمثال على هذه البلاغة.

تحت السقف الذي اسودت
اخشابه تماما
حيث قطن فراش مبدد ومنحاز
تسيب مهملا على ندى عرصة
حتى فاض من السدة،
عمرنا الذي ابتكرناه من حجر.

سواد اخشاب السقف سمة معروفة للبيت القروي المتواضع، وكذلك قطن الفراش المبدد. لكن لماذا «منحاز»؟ هل هو للايحاء بان ثمة توجها مفروضا منذ البدء، مؤشرا باتجاه «المصائر المحكمة» التي «ستجرنا من انوفنا» كما اشار النص الذي يسبق هذا؟ هذا هو الاحتمال الارجح لهذا التصوير المجازي المبتكر، اي ان القطن ينحاز بنا نحو تلك المصائر. ومما يؤكد هذا تسيب القطن على ندى ساحة الدار (او العرصة) حتى انسداد الباب (او السدة)، الى ان تأتي المفاجأة بتماهي القطن مع العمر نفسه. فالاشارة في السطرين الثالث والرابع توحي بانه يتحدث عن القطن، لكننا نفاجأ بان ثمة دلالة مؤجلة بدخول العمر، العمر الذي بدا متسيبا مهملا، وصعبا قاسيا، بل وبدائيا، لانه ابتكر من حجر. وتأخير الاشارة الى العمر وسيلة مؤثرة بما تحمله من مفاجأة دلالية واسلوبية تركيبية، حيث يتضح ان بناء جمل النص قد ركز منذ البدء بحيث يكون كالشحنة التي تتفجر بالاشارة الى العمر.

ان تقنية الشحن البنائي السردي هنه، او تقنية التقديم والتأخير، احد المرتكزات الاسلوبية للمجموعة ككل وليس في نصوص المنظومتين المشار اليهما فحسب. ففي النص التالي لهذا نبدأ مرة اخرى بداية تصويرية غابية، بل وموحية بالملل: «ضحى وآخر يمر/ونحن نلبد حول موقد» ثم تتالى الصور بدخول السقف الذي «يبوح بالماء» ثم الوصايا التي «ينثرها الجد» (وتلاحظ الصلة بين بوح السقف بالماء، اي هشاشته وسماحه للمطر بالخرير، ونثر الوصايا كحالة خرير اخرى) الى ان نصل الى الذروة التي تتصاعد الصور والتراكيب باتجاهها: «لننضج قبل الليل». هنا تكتسب الصورة المحزنة للضغط على الاطفال ليغادروا طفولتهم بسرعة تأثيرا مخففا من المتعة الجمالية لدى المتلقي تمكنه من التواصل مع الدلالات المرهقة لهذا الضغط الاجتماعي الناتج غالبا عن الحاجة الاقتصادية في مجتمعات تحتاج الى كل الطاقات العاملة الممكنة.

تقنية التقديم والتأخير التي اشرت اليها هنا تلعب دورا بارزا في عدد آخر من نصوص المنظومات الست في المجموعة، ففي النص الثالث من منظومة «هشيم الواحد» نقرأ:

أصابع مبهمة القت في هذه
الساعة المتأخرة
حصاة في حفنة ماء،
فاربكت الارواح في الشوارع
وانضجت الحفرة
لفكرة عما قليل، ستسقط

الذي ينضج هنا ليس الحفرة فقط وانما النص ككل في عملية تهيئة تنازلية تنتهي بالفكرة التي ستسقط عما قليل. ومن الواضح ان تأخير فعل السقوط مهم لابرازه كحدث حاسم يتوقف عليه القدر الاكبر من شعرية النص ودلالته. ففي النص محاولة لتصوير المصير الذي ينتظر الفكرة والفكر عموما، اذا ان مآل هذه هو السقوط في حفرة، سقوطا يختلف عن حدث الالهام الذي تتنزل فيه الفكرة من عل لتكون فعلا ابداعيا. هنا سقوط وحفرة، اي موت ودفن، ولتحقيق التأثير الجمالي للصورة كان من الضروري الاحتفاظ بمأساوية النهاية حتى ختام النص، لأن من المحتمل ان ينتهي الحدث بولادة فكرة بدلا من سقوطها، وان كانت الاشارة الى الحفرة عاملا على اضعاف دهشة النهاية لأن من الصعب ان تكون الحفرة للولادة بدلا من السقوط مثلا!

في نص آخر بعنوان «ظلام» يقارب الشاعر تقنية التقديم والتأخير هذه لكن دون ان يعتمد عليها كثيرا، فثمة مصادر ثراء دلالي وجمالي اخرى في هذا النص تجعله من اكثر نصوص المجموعة اكتنازا بالدلالات والمتعة الجمالية، واذكر انه استوقفني اكثر من غيره حين اطلعني الشاعر عليه قبل صدور المجموعة ضمن المنظومة التي تحتويه، منظومة «تنكس اقواسها في الدماء» التي يبدو انها كتبت في فترة تسبق كتابة بعض النصوص الاخرى في المجموعة. يقول النص:

الأجل الرخيص الذي استأصل
الوردة،
وجعلها اضحوكة في ايدي
العشاق،
نفسه الذي سحق الشمعة على
الطاولة
ساعة كنت غافلا
ابحث في عزلة ملكات قاسم
عن الموت اللغز.

الحدث الرئيس هنا هو البحث عن معنى الموت في مجموعة شعرية للشاعر البحريني قاسم حداد عنوانها «عزلة الملكات»، لكن القصيدة تؤخر الحدث للنهاية امعانا في المفاجأة والتأثير، يقول الشاعر أنه لم يكن بحاجة الى البحث عن معنى الموت اللغز في مجموعة قاسم لأن الموت كان يحدث امامه دون ان ينتبه، كان يتخذ هيئة اجل رخيص يستأصل الوردة ويسحق الشمعة، ولن اعتباره الموت لغزا كان مفارقة اخرى، لأن تلك الهالة من الغموض المسبغة على الموت كانت تترجم الى موت مجاني ورخيص للوردة والشمعة، موت يتهدد الشاعر نفسه في غفلته تلك. وفي الاشارة الى مجموعة شاعر آخر سخرية ضمنية من الشعر نفسه، بل الثقافة ككل، في مواجهة الفناء كواقع مادي محيط.

الشعور بلا جدوى الابداع تيمة رئيسية في «فأس على الرف» تيمة تنتظمها اجواء الضجر والكآبة المخيمة على العالم كما يمثل في المجموعة، سواء كان ذلك العالم عالما مدنيا معقدا أم ريفيا بسيطا. تتراءى تلك اللاجدوى في نص جميل آخر من المنظومة الاخيرة «وساوس بائتة»، وعنوانه «مرآة». يقول النص:

تنحني كل ليلة
ترى ما تكبد وجهك من خشونة
تلامس اعواما ساهية على كتفيك
تتأكد منك
ثم تنسل خارجا، وتترك احرفا
تتلامع في سواد الغرفة.

هذه الاحرف المتروكة في الغرفة تتحول الى وساوس بائتة، فهي اعمال تنتج عن معاناة الشاعر من خشونة الحياة ومرور الزمن، لكنها لا تأتي لتخفف عن صاحبها بعض معاناته او لتمارس التأثير في هذا العالم، كما قد يقول شاعر يكتب ضمن افق ثقافي وشعري مختلف، وانما هي المحصلة لوضع يائس، ومصيرها بعد الولادة لا يكاد يختلف عن مصير صاحبها كما نراه في المراحل الاولى من حياته، حين بدأ العمر مسيبا مهملا تحت السقيفة السوداء كما رأينا من قبل. ثمة عبثية اذا في مجيء تلك الاحرف وانطفاء قادم لتلامعها، تماما كتلك الطلقة الطائشة التي يشير اليها نص لا يكاد يتجاوز السطر الواحد في المنظومة الثانية «كلما آخيت خطوي تشعبت»: «لم تصل الطلقة التي بعثرت انحاءها/ايها الليل» الطلقة التي تذكرني بصورة رسمها المتنبي في قصيدة قبل انها آخر نظمه، اذ يقول: «وما انا غير سهم في هواء/يعود ولم يجد فيه امتساكا».

الاشارة الى بيت المتنبي تبرز ذلك القدر من الاختزال الذي تتسم به مجمل الكتابات الحديثة، خاصة في قصيدة النثر. فليس لدى العمري تحديد لهوية الطلقة، او استخدام لصيغة التشبيه، كما انه في تصوير فعل الكتابة الابداعية وعلاقته بالمعاناة وعدم جدوى ذلك كله يصدر عن قيمة شعرية مستجدة تطالب المتلقي بدور اكبر في ملء فراغات النص. فالقارئ مطالب بالربط بين الانحناء الليلي وتامل السنين والمتاعب من ناحية وترك الحروف المتلامعة من ناحية اخرى كنتيجة لذلك الانحناء والتأمل، اي ان يكتشف فعل الكتابة وما يخلفه من اثر. كما ان القارئ مطالب ايضا بالالتفات الى معنى ان «ينسل» الشاعر الى الخارج بدلا من ان «يخرج»، ومعنى ان تظل الاحرف في الغرفة بدلا من ان تنسل هي الاخرى، وكيف ان ذلك يعاكس الحركة التقليدية للفعل الابداعي الذي يخرج عادة الى العالم مع بقاء المبدع داخل الغرفة. وقد يلاحظ هنا ان ما تتضمنه القصيدة نفسها، اي دلالتها المباشرة على بقاء النص وخروج الكاتب، يتناقض مع العلاقة المتوقعة بين القارئ والنص، اي حدوث التواصل بينهما، ومع القيم الشعرية التي بني النص عليها.

قد يقال هنا ان الدور المتوقع من المتلقي في كتابة حديثة كقصيدة النثر ليس جديدا، لانه لا نص بلا فراغات يملأها متلق ما. وهذا بالتأكيد صحيح، غير انني اشير هنا الى تزايد الدور المتوقع من المتلقي بالقياس الى ما كان يحدث من قبل، نتيجة لعوامل كثيرة ليس هذا محل مناقشتها. لكنني اشير، وانا اقترب من ختام القراءة، الى عامل واحد يعيدني الى ما ابتدأت به هذه السلسلة من التأملات، اقصد مشكلة التواصل المبنية بين المتلقي واعمال ادبية لا يستطيع الوصول اليها. فالقارئ المتوقع منه ملء فراغات النصوص، اي المشاركة في العملية الابداعية، يظل قارئا نخبويا قد لا تصل اليه النصوص، في الوقت الذي قد يحاول التواصل معها قارئ لا يمتلك الخلفية الكافية. خذ مثلا ذلك النص في مجموعة العمري الذي اشرت اليه في قراءتي والذي يتضمن اشارة الى مجموعة شعرية لقاسم حداد. هنا ثمة مرجعية متوقعة يصعب توفرها لدى كل احد. ومع أن كثيرا من الكتاب يتخذ موقفا لا مباليا ازاء هذه المسألة، فانني اظن ان من شأن هذه النخبوية ان تزيد من عزلة الكتابة، اي من المأزق الذي تتعرض له النصوص نفسها، سواء كانت «عزلة ملكات قاسم» ام عزلة الاحرف المتروكة في الغرفة، ام تلك التي تتساقط «في الهوة/لا يسمع ارتطام اضلعها باللحظة الحديد» (28) ولا يكترث احد. ان عملا مميزا كمجموعة العمري مثار للتساؤل حول هذا المأزق التواصلي الذي يزيد من عزلة هذه الاعمال الجادة المثرية الى «خيبات لامعة»، كما هي عبارة احمد كتوعة في مجموعته «كرة صوف لفت على عجل» التي ساتوقف عندها في تأملاتي القادمة ان شاء الله.

كرامة الشعر فوق سلوك الشاعر

المتنبي بعيون محايدة

قضايا ...

ناجية البغدادي

الوشاة دائما على حق ولو الى حين واساليب الدس هي الناجحة في اكثر الاحيان، والقفز الى المراكز يلعب دوره في دسائس الرجال والنساء، وعندما لا تجد الدسيسة مواجهة حاسمة تتحول الى معول غايته الهدم.

يقول محمد شراره في كتابه «المتنبي بين البطولة والاغتراب».. «كن ما تكون، وعش على هامش الوجود، ودع الحياة تسري كما تهوى ولا تحاول ان تكون شيئا يؤبه به او يعتد به، وتجنب رمي الحجارة في المستنقع تجد شيئا من الراحة والطمانينة وربما تجد شيئا من السعادة.

اما اذا حاولت ان تكون شيئا، او شيئا «نفيسا» فعش على فوهة بركان وانتظر الرمال والحجارة والرماد».

لقد نجح الوشاة في الدس على المتنبي في مجتمع كان امتدادا لعصر الانحلال والتردي، ذلك العصر الذي اصابه الوهن فانقلبت موازينه وساءت قيمه وفقد القدرة على التمييز، والمتنبي الذي هزته التجارب وارته الحياة ما فيها من قبح وانهيار ـ كان كلما امعنت الدسيسة في الهدم، امعن في التحدي حتى كانت المأساة التي انتهت بها حياته.

التقى المتنبي بشيء كثير من الهدف الذي يبحث عنه وحينما التقى بسيف الدولة. فلم يكن سيف الدولة بطلا فقط بل كان شاعرا ومثقفا يمتلك ذوقا نقديا وحسا مرهفا، ولانه اراد ان يكون خليقا بصحبة الامير، حريصا كل الحرص على ارضائه والظفر بمودته استعد لمقامه بين يديه، فاحسن الاستعداد واطاله وتقدم الى فنه، ان يمده بكل ما يملك من قوة وخصب وعناء وحرص ان تكون قصيدته الاولى لهذا الامير خليقة بمقامه الاول:

وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه بأن تسعدا والدمع اشفاه ساجمه

ومنذ ذلك الوقت ارتفع الشعر لمستوى الامارة بل ان المتنبي هو الشاعر الوحيد الذي قيل له «ماذا ابقيت للامير» لانه مع الامير كان مرآة لنفسه لا لغيره، ممتلئا مزهوا بها، غلبته سنة الفن فتمرس بذلك بصارع التيار فقد كان واقفا بباب حافل بالشعراء والادباء ولكل مقام مقال، وفي مجلس سيف الدولة كان المتنبي معتدا بنفسه كما اسلفنا، محتاطا لها حتى انه عندما طلب منه الامير ان يكون شاعره الخاص وافق على الطلب ـ ولكن بشروط ـ ولم تجد الشروط رفضا بل وجدت قبولا تاما.

وبالقدر الذي كانت هذه الشروط ثورة في حينها على وضع قائم لا يشرف الشعر والشعراء، كانت من جانب الامارة اعترافا بقيمة الشعر الرفيع، كما كانت تنازلا عن عرف «سائد» امام شاعر استطاع بفنه ان يرفع الشعر الى مرتبة الامارة.

واذا صح ان الشاعر وقف في قصور الامراء او على ابوابهم وتلون كما تتلون الحياة وتقلب كما تتقلب صروف الدهر وصير منهبه السياسي والديني وسيلة لا غاية الا انه لم يفرط بكرامته ولم تزده المصائب الا قوة واحتمالا وبالقدر الذي يفرض الشعر نفسه ويركز رايته في الريح، يدل الامير على انه شيء نفيس وانه غريب بين الامراء، وان يرضى لنفسه مثل هذا التواضع، ولكن سيف الدولة كان على ما يظهر بدعة بين الامراء، كما كان شاعره بدعة بين الشعراء.

وكان على الشعراء والمفكرين والعلماء ان يدركوا قيمة هذه الجولة التي ربحها الشاعر وان يدركوا ان ربحها لم يكن له وحده وانما للفكر كله. ولكن الذي كان شيء آخر.

كان الحسد والحقد والدسائس الرخيصة التي ادت الى الانفصام بين الشاعر والامير ـ ومما يؤسف له ان ينساق شاعر كبير النفس مثل ابي فراس الى الطريق الملوث وينضم الى الغوغاء التي حاولت ان تفعل بالشاعر ما فعل امثالها بسقراط.

الخسارة كبيرة.. وقد تكون اكبر مما يطيق وستكون اكبر ما دامت الدسائس قادرة ان تجد لها مكانا.. والرحيل هو الشيء الوحيد القادر على سد هذه الثقوب التي بدأت تتسع وتتحول الى نوافذ.

وكانت كفارة الامير عن الخطأ كبيرة.

وهل يمكن ان يصنع امير في تكريم الشعر اكثر مما صنعه سيف الدولة؟ هل يمكن ان تتراجع امارة عن الخطأ كهذا التراجع المذهل؟؟

ليقل النقد ما يشاء في الشاعر وفي ادعائه الكبير وفي هفواته الفنية واستيلائه على معاني الغير، وانهزام المتنبي المصلح امام المتنبي الذي يلتمس الثروة والغنى.

لكنه لا يستطيع ان يمس كرامة الشاعر. تلك التي بقيت سيدة الرقض.

من ذلك الشاعر الذي اوقف امراء زمانه على بابه يخطبون مودته ويرجون ان يتكرم بابيات من شعره. وهذه قضية اخرى تحتاج الى مناقشة تلبية للدعوة التي اطلقها الدكتور محيي الدين اللاذقاني في عدد 1996/6/4، وهي دعوة تحمل في عمقها الريادة والاكتشاف وعدم الانحياز لراي سائد، وجميع هذه المعاني تلتقي بالضرورة مع التوجهات العامة لشعر المتنبي الريادي.

اصدارات

ثلاثة شعراء وصحافي لرياض الريس

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر كتاب جديد من اعداد وتقديم الصحافي رياض نجيب الريس بعنوان «ثلاثة شعراء وصحافي ـ رسائل جبرا ابراهيم جبرا، يوسف الخال، توفيق صايغ الى رياض نجيب الريس».

الرسائل، بحد ذاتها، ترسم صورة فريدة من نوعها، وربما لا سابق لها. للحياة الادبية والطموحات السياسية والصراعات الثقافية في الثلاثين سنة الاخيرة، وتشكل وثيقة من وثائق ذلك العصر الادبي النضر، كما انها تشف عن احداث سياسية وصحافية ومعارك ادبية واكبت مجلة «شعر» و«حوار» في بيروت، وجريدة «المنار» ومجلة «الناقد» في لندن.

وفي فضاء الرسائل هذه تطل امنيات ولهفات وقهقهات حول مواضيع الموت والحياة، الحب والمرأة، السياسة والثورة. كما ترفرف اسرار صغيرة ونميمة وغمز ولمز، يلفها حينا ضباب لندن وحينا آخر حر بغداد وفي اغلب الاحيان تفضحها سماء بيروت وشمسها الكاشفة.

في المقدمة ـ المدخل يعتبر رياض الريس انه حصر مهمته عند اختياره للرسائل في تعريف او شرح اكبر عدد ممكن من اشخاص وحوادث او قضايا يجب التعريف بها وتوضيحها باقتضاب في الهوامش، من دون ابداء اي رأي فيها او التدخل بالنص، حرصا على الامانة التاريخية.

صدر الكتاب عن دار الريس للنشر.

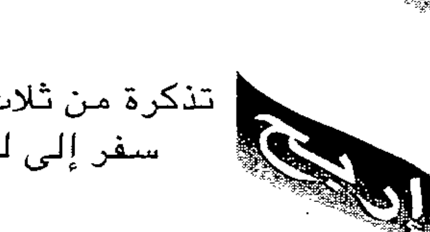
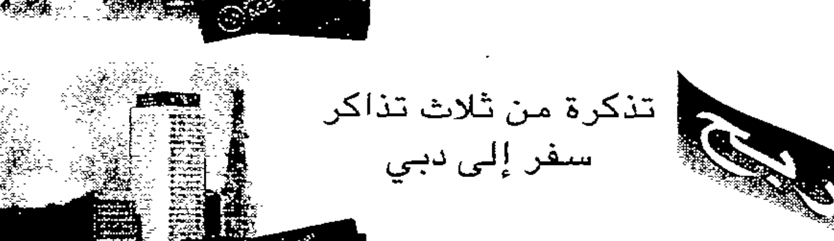
قصص ليلى العثمان بالفرنسية والانجليزية

الكويت: «الشرق الاوسط»

اختارت منظمة اليونيسكو مجموعة من قصص الاديبة الكويتية ليلى العثمان، وذلك من اجل ترجمتها الى اللغتين الفرنسية والانجليزية في الوقت عينه. وسوف يقوم كل من اوديت بيتيت، وويندا فوازين بترجمة المجموعة المختارة. وتنشر المجموعة المترجمة ضمن سلسلة «بابلي سود» في باريس مع مجموعة النماذج الابداعية للدولية لعدد من رواد الادب كل في بلاده. من جهة اخرى تصدر قريبا ترجمة لقصص ليلى العثمان باللغة الارمنية.

الجميع يربح مع الشيكات السياحية من البنك السعودي الهولندي

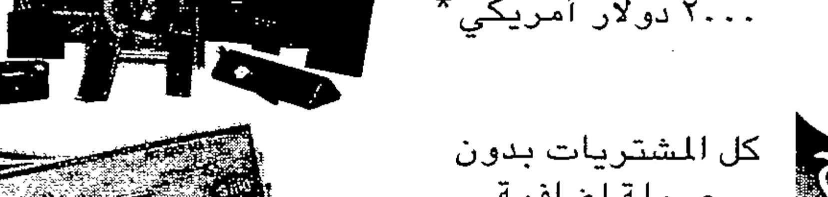




سيارة من ثلاث سيارات هيونداي أكسنت

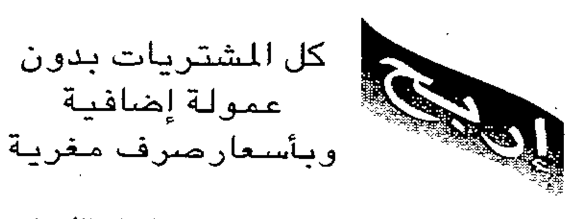


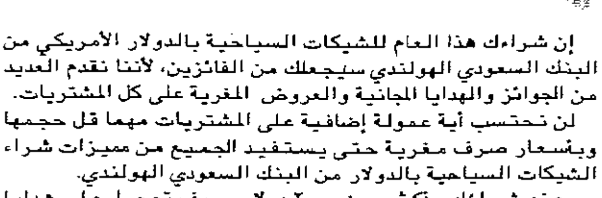
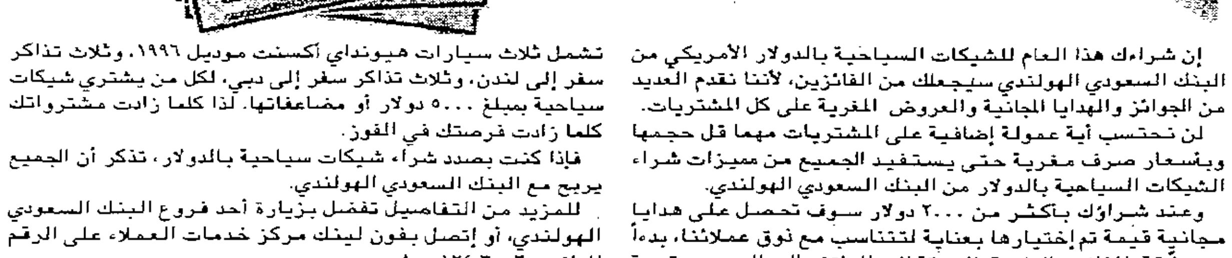
تذكرة من ثلاث تذاكر سفر إلى لندن




تذكرة من ثلاث تذاكر سفر إلى دبي




هدايا مجانية عند شرائك بأكثر من مبلغ ٢٠٠٠ دولار أمريكي *




كل المشتريات بدون عمولة إضافية وبأسعار صرف مغرية

إن شراءك هذا العام للشيكات السياحية بالدولار الأمريكي من البنك السعودي الهولندي سيجعلك من الفائزين، لأننا نقدم العديد من الجوائز والهدايا المجانية والعروض المغرية على كل المشتريات.

لن تحتسب أية عمولة إضافية على المشتريات مهما قل حجمها وبأسعار صرف مغرية حتى يستفيد الجميع من مميزات شراء الشيكات السياحية بالدولار من البنك السعودي الهولندي.

وعند شراؤك بأكثر من ٢٠٠٠ دولار سوف تحصل على هدايا مجانية قيمة تم إختيارها بعناية لتتناسب مع ذوق عملائنا، بدءاً من علاقة المفاتيح الجلدية الانيقة إلى الهاتف الجوال حسب قيمة مشترياتك.

إضافة إلى ذلك، سوف يجرى السحب الكبير على الجوائز التي تشمل ثلاث سيارات هيونداي أكسنت موديل ١٩٩٦، وثلاث تذاكر سفر إلى لندن، وثلاث تذاكر سفر إلى دبي، لكل من يشتري شيكات سياحية بمبلغ ٥٠٠٠ دولار أو مضاعفاتها. لذا كلما زادت مشترواتك كلما زادت فرصتك في الفوز.

فإذا كنت بصدد شراء شيكات سياحية بالدولار، تذكر أن الجميع يربح مع البنك السعودي الهولندي.

للمزيد من التفاصيل تفضل بزيارة أحد فروع البنك السعودي الهولندي، أو إتصل بفون لينك مركز خدمات العملاء على الرقم المجاني: ٨٠٠١٢٤٣٠٠٣.

يسري هذا العرض حتى تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠م وسوف يجرى السحب على الجوائز في يوم ١٩٩٦/١٠/٢٠م.

* الهدايا متوفرة حتي نفاذ الكمية.

إتصل الآن: ٣٠٠٣ ـ ١٢٤ ـ ٨٠٠

SAUDI HOLLANDI BANK البنك السعودي الهولندي

في خدمة المملكة منذ عام ١٩٢٦م

MIRAGE® ميراج

عرض خاص من نظارات ميراج

صنع في إيطاليا

إشتر نظارة ميراج ... واحصل على

هدية مجانية قلم باركر

لهذا العرض متوفر لدى محلات النظارات بكافة مناطق المملكة

يسري العرض حتى نفاذ الكمية

مؤسسة هاني للتجارة والاستيراد

جدة- ت: ٦٥١٠٠٩٧ / ٦٥١٥٦٧٣

الفروع: الرياض- ت ٤٧٨٤١٣١ - الدمام- ت ٨٤٣٠٩٦٦
خميس مشيط- ت ٢٢٣٣٧١٧ - المدينة المنورة- ت ٨٣٦٧٢٢٤

SAUDIS PREFERRED

JOB VACANCY

SALES EXECUTIVE

A leading company specializing in promotions seeks to recruit a professional sales executive. He should be highly efficient and able to demonstrate strong initiative and responsible attitude.

Required Qualifications:
- A college degree.
- A minimum of 3 years experience.
- Excellent command of Arabic and English.
- Age group: 25 to 35 years old.

We offer Salary and Commission on sales.
Please send C.V. with a recent photo to:
The Administrative Manager
P.O.Box 12865, Jeddah 21483.

هكذا من الأصل

الأخبار الطبية



إزدياد حالات فشل الواقي المطاطي الذكري

● بينت دراسة حديثة اجريت في مدينة ليدز البريطانية ان هنالك ازديادا واضحا في فشل الواقي المطاطي الذكري عند استعماله في الاتصالات الجنسية. ويعود الفشل اما الى تمزق الواقي، او الى انزلاقه عن العضو الذكري بشكل كامل. وتمت الدراسة على 4000 امرأة بريطانية متزوجة حيث حدث الحمل رغم استخدام الواقي بنسبة 46 في المائة في السنوات السابقة.

ويقول الاطباء ان امرأة من بين عشر نساء يستخدمن الواقي معرضة لحدوث الحمل نتيجة فشل الواقي المطاطي. لذلك يقترح الاطباء استخدام طرق اخرى للوقاية من حدوث الحمل مثل الحبوب او غيرها.

تكمن اهمية هذا الموضوع في امكانية انتقال الامراض الجنسية مثل الايدز وغيره بعد تمزق الواقي المطاطي لذلك ينصح بالتأكد من فعاليته ومن فترة صلاحيته، ومن وجود العلامة الاوروبية او الاميركية المميزة عليه. ويجب عدم استخدام الزيوت اثناء استخدامه.

استخدام جديد لمرض المنغولية (تناذرداون)

● سيتم استخدام اختبار جديد للكشف عن التشوه الولادي الذي يدعى المنغولية في السنة المقبلة. والاختبار بسيط وسريع النتائج ويتم عن طريق فحص عينة بولية فقط. يقول العلماء الاميركيون ان دقة الاختبار تبلغ 80 الى 95 في المائة. وهو افضل من الاختبارات الدموية. يقوم الاختبار الجديد بالكشف عن مادة خاصة في البول تدعى غونادو تروفين بيتيد البولي، وهو احد منتجات تحطم بعض الهرمونات الانثوية اثناء فترة الحمل.

وبالامكان الكشف عن وجود المرض اذا اجري الاختبار بين الاسبوع الـ 12 والاسبوع الـ 24 من فترة الحمل. وتزداد حالات حدوث تناذر داون او للنغولية عند الحوامل اللواتي تزيد اعمارهم عن 40 عاماً، او عند تأخر الزواج. وينصح الاطباء بالانجاب في فترة مبكرة من العمر. كما يمكن ان يحدث هذا المرض نتيجة خلل في المورثات، او خلل في الانقسام الخلوي في الفترة الاولى من الحمل نتيجة تناول بعض الادوية.

يمكن صناعة طبقات منها في الأوساط المخبرية

زراعة خلايا الشبكية أمل مستقبلي لفاقدي البصر

لندن: من الدكتور اسماعيل الخطيب والدكتور اسامة نعمان

من اهم اسباب فقدان البصر في البلدان النامية، ان لم يكن اهمها على الاطلاق، هو استحالة الشبكية الشيخوخي والتبدلات الاستحالية في الخلايا الصباغية في الشبكية. وقد تركزت في الآونة الأخيرة البحوث حول هذه المواضيع، خاصة بعد النجاحات التي حققها الباحثون والجراحون في معالجة الأسباب الاخرى لفقد البصر او الوقاية منه.

تحققت الخطوة في مجال زرع خلايا الشبكية، عندما تمكن الباحثون من تنمية الخلايا خارج الجسم وذلك بأخذ بعض الخلايا من عيون اشخاص حديثي الوفاة وزرعها في اوساط مخبرية مناسبة وفعلاً، تمكن الباحثون من تنمية هذه الخلايا على شكل رقائق دقيقة.

الصعوبة الثانية كانت باستحداث جهاز خاص يتمكن من احتواء هذه الرقائق وايصالها الى المكان المطلوب من الشبكية المصابة من دون احداث اي تلف في الخلايا او عين المريض. وقد تمكنت مؤسسة فوتو جينيسيس الاميركية من تصميم نظام يتمكن من ايصال الخلايا والرقائق الى المكان المطلوب زرعها فيه من خلال جراحة مجهرية متقدمة.وقد بوشر الآن بوضع الخطوات العملية لإجراء اول تداخل جراحي لمعالجة بعض المصابين بامراض الشبكية المتقدمة والذين يعدون من الناحية العملية فاقدي البصر.

ويشرف على المراحل الاولى من هذه البحوث البروفسور هنري كابلان رئيس قسم العيون، والاستاذ في جامعة واشنطن. وقد اعطيت اشارة البدء لها بعد النجاح الذي تحقق في زراعة خلايا الشبكية في الحيوانات المخبرية ولا سيما القوارض.وتتركز هذه البحوث الاولية على المصابين باستحالة الشبكية الصباغي، والتغيرات الانحطاطية في البقعة الصفراء عند كبار السن.

من ناحية اخرى تجري حالياً محاولات زرع مسرى او قطب كهربائي (مايكروبروسيسر) في الشبكية ليعوض عن عملها بل يعوض عمل الدماغ من حيث خزن المعلومات النظرية ، هذه البحوث ما زالت في مراحل اولية وتحتاج لعدة سنوات قبل ان تأخذ موقعها في العلاج السريري لهذه الأمراض الا ان المحاولات الاولية تبدو مشجعة وتبعث على التفاؤل.



زراعة خلايا الشبكة أمل مستقبلي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لقاء

وفي لقاء سريع مع الدكتور فائز تبوني الاختصاصي بجراحة العيون بالليزر في اكاديمية الليزر للعيون في لندن استطلعت «الشرق الاوسط» آراءه حول آخر التوقعات العالمية المطروحة في ميدان تطوير رقائق الكزرنية تزرع خلف العيون لمساعدة فاقدي البصر على الرؤية، واخرى لتسجيل نبضات العصب البصري بهدف عرضها على الدماغ مجدداً.وأشار الدكتور تبوني الى ان هذه التوجهات ليست سوى محاولة من قبل الباحثين لوضع تطبيقات عملية لافكار نظرية تتلخص في ربط العصب البصري مع الدماغ. ولم تتحقق اي نجاحات لاختبارات على الانسان حتى الآن.

وألمح الى ناحية اخرى طالما تهملها وسائل الاعلام وهي نجاح الاختبارات على استنبات خلايا الشبكية من خلاياها السليمة التي تزرع خارج الجسم البشري. وقد حققت مجموعات باحثة في بريطانيا والولايات المتحدة نجاحات سواء على خلايا الشبكية في حيوانات المختبرات او الخلايا البشرية. وتوصل العلماء الى صنع طبقات رقيقة جداً من خلايا الشبكية المستنبتة.

وتمثلت الخطوة الثانية في صنع آلية تستطيع حمل هذه الخلايا وإدخالها نحو العين. وقد تم نجاح «لف» خلايا الشبكية المستنبتة على قاعدة دقيقة جداً يتم التحكم في عملها بالكمبيوتر. وتدخل هذه القاعدة الى العين ثم تقوم بفرش الطبقة الخلوية مرة اخرى داخل الموقع المطلوب. الا ان المهمة الرئيسية اللاحقة التي لا تزال تمثل عقبة كبرى لنجاح زرع خلايا الشبكة المستنبتة تتمثل في تثبيت موقعها. فقد اظهرت الاختبارات ان الخلايا المفروشة في موقع محدد هاجرت محلها ورحلت نحو مواقع اخرى وبذلك فقدت فاعليتها. وقد جربت هذه التقنيات على متطوعين فاقدي البصر. وتنصب الابحاث والتطويرات للتوصل الى حل لهذه المعضلة، خصوصا وان خلايا الشبكية ينبغي ان تستقر على مستوى معين وباتجاه محدد وبعكس ذلك تفقد قابليتها على استقبال الاشعة الضوئية التي تؤلف ملامح الصورة وعملية نقلها نحو الدماغ.ولدى سؤال الدكتور تبوني عن آخر تطورات تكنولوجيا جراحة العيون اجاب ان اغلب امراض القسم الامامي من العين والقرنية يمكن الآن معالجتها بالتقنيات الحديثة والليزر وبطرق زرع القرنية. اما القسم الخلفي فإن عددا من امراضه يستجيب للعلاج مثل عمليات تبديل السائل الزجاجي وعمليات انفصال الشبكية. اما الامراض الاخرى مثل التغيرات التي تحدث مع تقدم العمر وامراض استحالة الشبكية الصباغي (اي اضمحلال الخلايا الصبغية في الشبكية اما بسبب وراثي او سبب غير معروف) فهي لا تستجيب لأي تدخل جراحي او علاج بالليزر. وقد ادخلت تطويرات جديدة على علاج حالات عيوب البصر بواسطة اشعة الليزر، حيث ادخلت تقنيات كفوءة لزيادة دقة رصد حركة العين بهدف زيادة دقة توجيه الشعاع على المنطقة المطلوبة. كما ادخلت تقنيات لـ «سكين» الكتروني يقوم برفع 160 مايكرون (مايكرون يعادل جزء من الف من المتر) من الجزء الخارجي للقرنية، وهي العملية اللازمة لتامين توجيه شعاع الليزر على المناطق الوسطية للعين. وبذلك تحقق نجاح تصليح درجات عالية من الاخطاء الانكسارية، اي تصليح عيوب قصر وبعد النظر. وتؤمن هذه التقنيات الالكترونية تقليل فترة النقاهة، حيث يستعيد المريض بصره بعد 24 ساعة من اجراء العملية. وقد حضرت «الشرق الاوسط» عرضاً حياً مباشراً لعملية جراحة بالليزر على مريض في اكاديمية الليزر للعيون في لندن، وقد عرضت تفاصيل الردهة الجراحية على شاشة تلفزيونية فيما عرضت شاشة تلفزيونية اخرى صورة مفصلة للعين المعالجة كما يراها الجراح الدكتور فائز تبوني عبر مجهر مكبر. وظهرت اشعة الليزر وهي تتحرك على مواقع العين الخاضعة للعلاج، واستغرقت العملية التي اجريت لمواطن عربي دقيقة وثلاثة ارباع الدقيقة.

استشارات طبية

دوالي الساقين

● نحن مجموعة من النساء اللواتي يشكين من دوالي الساقين، والبعض منا لديهن توسعات وعائية في الذراعين، فنرجوا أن تعطونا فكرة عن هذا المرض، وما علاقته مع القلب، وما هو العلاج؟

سيدات الخليج

ـ الدوالي هي توسعات وتعرجات في الأوردة السطحية بسبب قصور صماماتها التي تلعب دوراً في توجيه الدم الوريدي إلى الأعلى بعكس الجاذبية الأرضية، وأكثر الأوردة معرضة للإصابة هي الأوردة الصافنة في الساقين، ويمكن أن تحدث الدوالي العميقة اي غير المرئية. اما توسع الأوعية في الذراعين فهو نادر جداً، لكن كثيراً ما نشاهد ارتسام الأوعية الدموية تحت الجلد عند النساء وهذا الأمر طبيعي ويعود إلى البنية الجلدية للمرأة وإلى لون البشرة الأبيض.

تظهر الدوالي عند النساء في سن البلوغ، واثناء الحمل، وفي سن اليأس، ولا يعرف بشكل دقيق سبب حدوثها، لكنها تشتد بوجود العامل الهرموني الانثوي وفي ازدياد الضغط داخل البطن، وفي حدوث النواسير الشريانية الوريدية اي الاتصال بين الشرايين والأوردة، وللعامل الوراثي اهميته في هذا المرض، كذلك بسبب الجلوس لمدة طويلة حدوث الدوالي. ويمكن ان تظهر الدوالي بسبب الإصابات الكبدية..إلخ. تبدو أعراض الدوالي بمظهر مشوه للساقين وبأعراض اخرى تحدث عند الوقوف المديد مثل شعور بثقل في الساقين، والتعب الذي يزداد آخر النهار وحدوث وذمة اي تورم في القدمين. لا يوجد خطورة على القلب في مرض الدوالي لكن تكمن أهمية هذا المرض بحدوث ركودة دموية في الساقين وبالتالي تتجمع العناصر الدموية لتشكل خثرات تذهب إلى الجهة اليمنى من القلب، وبدوره يقوم بضخها إلى الرئتين فيحدث الإنسداد الشرياني الرئوي وبالنهاية الصمامة الرئوية والموت احياناً إذا كانت الصمامة كبيرة. ومن جهة أخرى قد يحدث التهاب خثري في الساقين ينتج عنه اختلاطات موضعية وعامة خطيرة. من هنا يجب معالجة هذا المرض بشكل جدي وهي تتضمن:

1 ـ رفع الساقين على عدد من الوسائد اثناء النوم.
2 ـ الاستلقاء على الأرض عند الشعور بالتعب.
3 ـ يجب وضع رباط طبي ضاغط على الساقين اثناء العمل.
4 ـ إجراء حمامات باردة للطرفين السفليين والابتعاد عن الحر
5 ـ إذا كان هنالك ألم يمكن اخذ دواء الباراسيتامول.
6 ـ يمكن اخذ نصف حبة اسبرين يومياً لمنع التصاق الصفيحات الدموية والتخثر.
7 ـ يجب معالجة الدوالي جراحياً إذا استدعت الحالة. وتتضمن الجراحة استئصال كل من الوريدين الصافنين في الساقين او في الساق الواحدة.
8 ـ هنالك طرق حديثة للمعالجة وهي تتضمن حقن مواد مصلبة وسادة للأوردة المصابة في الساقين وذلك لمنع مرور الدم فيها.

أنواع أغشية البكارة

● انا شاب عمري 33 سنة، تزوجت من فتاة تبلغ 19 عاماً من العمر وتنتمي إلى أسرة محافظة، ولقد عانينا من صعوبة كبيرة في إجراء عملية الجماع في بداية الحياة الزوجية، ولم يتم الجماع الكامل إلا بعد شهر من موعد الزواج، لكن لم يظهر اي اثر للدم نتيجة تمزق الغشاء. وانا الآن في موقع حيرة من هذا الموقف الذي لا اعرف عنه كثيراً. واظن ان نسبة كبيرة من شبابنا يطرحون تساؤلات كثيرة حول هذا الموضوع. فما هو غشاء البكارة بالضبط وهل يمكن ان يتمزق بشكل عفوي قبل الزواج، او ان بعض النساء يولدن دون غشاء بكارة، أو يكون هنالك عيب خلقي او تشوه فيه؟

الميزان ـ الإحساء

ـ غشاء البكارة عبارة عن حاجز غشائي متوسط السماكة يفصل الفرج، الذي يتألف من الشفرين الكبيرين والشفرين الصغيرين والبظر والفتحة البولية الخارجية، عن القناة المهبلية، وله دور هام في الحياة الجنينية وحياة الطفولة في منع دخول المفرزات والجراثيم إلى داخل المهبل وعنق الرحم. وهنالك أنواع مختلفة جداً من هذا الغشاء، لكن اكثرها شيوعاً هي الأغشية المشرشرة ذات الثقبة الواحدة وهنالك الأغشية الغربالية ذات الثقب المتعددة، والأغشية الجسرية اي وجود جسر لحمي يصل بين حوافي الغشاء الأصلي، وهنالك الغشاء المطاطي ذو الحواف المنخفضة جداً اي القريبة على جدار المهبل كما يوجد أنواع من الأغشية غير المألوفة التواجد مثل الغشاء الساد اي عدم انثقاب غشاء البكارة نهائياً. وكانت هذه الحالة تسبب في قتل العديد من الفتيات البريئات بحجة الشرف خاصة بعد البلوغ لأن دم الدورة الطمثية لا يجد طريقاً إلى خارج الجسم ويتجمع في البطن والرحم حيث يظهر على شكل حمل كاذب. والعلاج في هذه الحالة بسيط جداً ويقتصر على شق الغشاء مباشرة.

كما يمكن ان يغيب غشاء البكارة نهائياً في بعض الحالات النادرة حيث لا نجد له سوى اثر صغير على جدار المهبل.

يبعد غشاء البكارة عند فوهة المهبل حوالي ثلاثة سنتيمترات فقط لذلك قد يكون عرضة للتمزق قبل الزواج نتيجة ممارسة الرياضات العنيفة وركوب الدراجة...إلخ. ولقد رأينا بعض التمزقات ناتجة عن وضع بعض الأجسام الغريبة في الفرج اثناء فترة الطفولة.

ويجب أن ننوه أن الجماع لأول مرة مع المرأة ليس بالضرورة أن يترافق مع خروج بضع قطرات من الدم. فالأغشية المطاطية لا تتمزق بشكل كامل إلا بعد الولادة الطبيعية، كما أن الجماع قد لا يسبب بالضرورة ظهور الدم.

ومن ناحية صعوبة المعاشرة بالنسبة لحالتك في الفترة الأولى من الزواج، فإن الأمر قد يعود ربما إلى تشنج المهبل لدى زوجتك. فكثير من الزوجات لديهن مفهوم خاطئ عن عملية الإيلاج لأول مرة ويحملن فكرة انها مؤلمة جداً، او قد يحدث تمزق في المهبل... إلخ لذلك يحدث لديهن انعكاس عصبي سلبي يقود إلى تشنج عضلات المهبل والفرج وتكون عملية الإيلاج مستحيلة.

ينـعـى
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام وجميع منسوبي
شركة داينا العربية المحدودة
بمزيد من الأسى والحزن
فقيد آل الكعكي
الشيخ / محمّد صالح كعكي
ويشاطرون أبناءه وإخوانه والشيخ/ عبد الإله محمّد كعكي
وجميع آل الكعكي وأرحامهم الأحزان
ويسألون الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
«إنّا لله وإنّا إليه راجعون»

عرب وعجم



الأمير خالد الفيصل — كولن باول

● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير رئيس لجنة التنسيق السياحي العليا يرعى غدا افتتاح مهرجان الثقافة والتراث الرابع بمنطقة عسير، وذلك بفندق الانتركونتننتال بأبها، حيث سيقوم بقص شريط المعرض المقام بهذه المناسبة، ومن ثم يشهد الحفل الخطابي الذي ستتخلله رقصات شعبية وفقرات غنائية، تشجيعاً للسياحة الداخلية بالمنطقة. وسيشارك في الاحتفال عدد من الادارات الحكومية والشركات والمؤسسات.

● مارجريت ثاتشر وزوجها دنيس سيحلان ضيفين على الملياردير الاميركي ستيف فوربز على يخته. وسيكون من بين الضيوف الجنرال كولن باول رئيس الاركان السابق للجيش الاميركي وجاسبار واينبرجر وزير الدفاع الاميركي السابق. وسيقوم الضيوف وعلى مدى ثلاثة ايام بالتجول في اليخت في منطقة ساوث كارولاينا.

● الدكتور عيسى السعدي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للرعاية الاجتماعية بدولة الكويت يرعى في الثالث من اغسطس (آب) المقبل حفل افتتاح فعاليات الدورة التدريبية التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع ادارة الاسعافات الرئيسية في وزارة الصحة.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني سافر الى الرباط على رأس وفد ثقافي للمشاركة في الدورة الخامسة لملتقى الابداع والفنون في مصر والمغرب.

● جمعة ابو غريب الوكيل المساعد لقطاع التخطيط في وزارة التربية لدولة الامارات العربية المتحدة يقوم حالياً بزيارة للاردن للاطلاع على التجربة التربوية في هذا المجال.

● محمد بن علي زيد وكيل إمارة منطقة عسير افتتح امس معرض الصناعات الوطنية الاستهلاكية الثاني وذلك بمركز أبها للمعارض التابع للشركة الوطنية للسياحة.

● عماد الشعار مدير اقليم الكويت بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اقام حفل غداء امس على شرف مدير مكتب طيران الامارات ومدير مكتب خطوط جمهورية ايران الاسلامية في الكويت، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملهما بالكويت.

● الدكتور احمد الهاشمي رئيس نادي الامارات العلمي يرعى الملتقى العلمي الثامن للابتكار والاختراع لشباب دول مجلس التعاون الذي سيقام في نهاية اغسطس (آب) القادم.

● حاتم بن حسن قاضي وكيل وزارة الحج عاد الى المملكة بعد رحلة علاجية تكللت بالنجاح وقد باشر عمله بالوكالة بمكة المكرمة.

● محمود الحديني رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى في مصر يشرف على الاعداد للندوة التي يقيمها المركز بعد غد حول المسرح السكندري وذلك على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ويحضرها مجموعة من الفنانين والنقاد المصريين.

في عملية تقدر تكلفتها بسبعة ملايين درهم

ترميم مجموعة من الآثار التاريخية في فاس

الرباط: من محمد الراوي

شهدت عطلة نهاية الأسبوع إعطاء الانطلاقة لعمليات ترميم وإصلاح مجموعة من المآثر التاريخية في المدينة العتيقة في فاس، بإشراف محمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية، وسعيد الفاسي وزير الإسكان.

فقد ذكر بيان رسمي في الرباط أول من امس، أن عمليات الترميم الحالية، التي تقدر تكلفتها بسبعة ملايين درهم، يتم تمويلها بفضل هبة من الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبمساعدة جمعية فاس - سايس.

وفي هذا السياق أعطى الوزيران المغربيان انطلاقة أشغال ترميم سلحة مولاي الحسن، الواقعة في باب «الماكينة»، وتجهيزها لتصبح فضاء صالحا لتنظيم التظاهرات والأنشطة الثقافية والفنية، وتتركز الأشغال بصفة خاصة على إصلاح الأبواب الضخمة، والأبراج الموجودة بهذه الساحة وتزويدها بالإنارة والتجهيزات الصوتية.

وبنفس المناسبة أعطيت الانطلاقة لمشروع ترميم سور «عين ازليطن» الذي تقدر تكلفته الاجمالية بحوالي مليون درهم، والذي يعد من ابرز المآثر التاريخية المهددة بالانهيار في مدينة فاس. وتعتبر هذه الأشغال جزءا من المجهودات المبذولة في إطار برنامج الإنقاذ، وهو برنامج واسع تشترك فيه عدة جهات مغربية ودولية من القطاعين العام والخاص، ويشمل ترميم قصور ومدارس وفنادق وأسوار وابواب تاريخية... في هذه المدينة التي تتأهب للاحتفال بمرور اثني عشر قرنا على تأسيسها، والتي تعد أعرق مدينة إسلامية في المغرب الأقصى.

من آثار فاس (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لكن اهم برامج مشروع إنقاذ فاس يبقى هو تفريغ المدينة العتيقة، التي تعاني من كثافة سكانية خانقة تعرقل أشغال الترميم والإصلاح، وتهدد بالقضاء على العديد من المآثر التاريخية المهمة. وتشمل هذه الكثافة الجانب السكاني الذي يجعل من الدار الواحدة مسكنا لعدة أسر متواضعة، والجانب المهني الذي حول مجموعة من هذه البنايات السكنية العتيقة الى محلات للصناعة التقليدية بما يترتب عنها من إدخال للآليات ذات المحركات الكهربائية، واستعمال للمواد التي تؤثر تأثيرا سلبيا على هذه الابنية التاريخية.

وكانت منظمة «اليونيسكو» قد بادرت عام 1980م باعتبار فاس تراثا إنسانيا دعت لصيانته والمحافظة عليه، ورغم ان إحداث وكالة خاصة لتحقيق هذه الغاية تم قبل عدة اعوام، فإن الأمور تعطلت طويلا عند حدود الجوانب النظرية، ولم تاخذ عمليات الإنقاذ سرعتها المتوقعة، وجرى جدل واسع حول تحديد الجانب المسؤول عن عمليات الإنقاذ والترميم، وما إذا كان المجتمع الدولي ممثلا بمنظمة «اليونيسكو» أو السلطات المغربية، وابناء فاس بصفة خاصة.

وتدخل العاهل المغربي الملك الحسن، فكان القدوة والمثال حينما قام بتمويل اعمال الترميم لبعض المآثر التاريخية من ماله الخاص، فاتحا بذلك باب المبادرة لبعض مؤسسات القطاع الخاص، ومن بينها بعض البنوك التي تولت ترميم بعض المآثر، فيما قامت السلطات المحلية بفاس بتخصيص قطع ارضية خارج أسوار المدينة القديمة، لاستيعاب السكان المتوقع ترحيلهم من الدور العتيقة والمصانع التقليدية، تمهيدا لإجراء الإصلاحات اللازمة.

وكانت بعض الجهات قد نادت بمساهمة أبناء المدينة من خلال قيام بعض الأسر الكبيرة بترميم مساكنها، ومحاولة إعطائها دورا جديدا مثل تحويلها إلى اندية او خزانات او متاحف أو مطاعم او بزارات لبيع منتوجات الصناعة التقليدية.

وتضم مدينة فاس عددا من المساكن التي كان لها دور أساسي في تاريخ المغرب، سواء في عهوده الغابرة، أو في عهد الحماية ومحاربة الاستعمار الفرنسي، ومن اعرق هذه المساكن تلك التي أقام بها العلامة ابن خلدون، وهي ما زالت قائمة الى الآن في زقاق الطالعة الكبيرة، جوار منزل صديقه الوزير الأديب لسان الدين ابن الخطيب.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

إحذر الفلوس فقد تضر بصحتك

ما أن اعلن في باريس عن انتحار الملياردير الفرنسي امشل روتشيلد، حفيد هذه الاسرة اليهودية المالية العريقة، حتى تبارت الصحف الغربية في تفسير هذه الظاهرة العجيبة، وهي كثرة حوادث الانتحار والادمان على المخدرات بين ابناء العوائل المليارديرية. المتوقع ان يتصور الانسان البرم من الحياة وانتشار الانتحار بين العوائل البروليتارية الفقيرة في العالم الصناعي ولكن ما يحدث هو العكس. وقد اوردت الصحف قوائم طويلة بأسماء من أودوا بحياتهم انتحارا او ادمانا من ابناء العوائل المسرفة في الغنى.

مضت صحيفة «الأوبزرفر» فأضافت الى الموضوع عنصرا آخر لا يقل غرابة وهو ان الدول الصناعية الغنية تفوق الدول الفقيرة في العالم الثالث في نسبة الانتحار. وقد بلغ عدد المنتحرين في المجموعة الأوروبية نحو 44000 شخص سنويا. كما ظهر ان الرجال عندهم (وهم اصحاب الثروة اعتياديا) اكثر ميلا للانتحار من النساء. ففي بريطانيا ينتحر سنويا 12.4 رجل من كل الف رجل في حين لا تنتحر من النساء غير 4.55 امرأة من كل الف امرأة، وكل ذلك رغم كل الدموع التي غالبا ما نراها تنساب على خدودهن الحسناء والبكاء الذي نسمعه منهن بأصواتهن الشجية.

هذا شيء يدعم ملاحظاتي الشخصية عن الموت والحياة. ففي بريطانيا، قلما يمضي اسبوع او شهر دون أن اسمع بأحد قتل نفسه حتى انني اصبحت كلما ذهبت الى البنك وقيل لي ان المدير لم يحضر اليوم بادرت الى سؤالهم، هل انتحر؟ وعلى عكس ذلك قضيت كل تلك السنين الطوال في العراق دون ان اسمع الا عن شخصين او ثلاثة ارتكبوا ذلك. كان احدهم رئيس الوزراء محسن السعدون. وهذا ما يؤيد المقولة، فهو ايضا كان من الموسرين اصحاب الفلوس.

بالطبع من الممكن تفسير التباين في الانتحار بين الشرق والغرب بأن الشرق ما زال متمسكا بالدين الذي يعطي سندا واملا روحيا ونفسيا للمعذبين على الأرض. وهناك من يقول انه الشعور بالإثم. يشعر الغربيون بأن الملايين التي في ايديهم سرقوها من الدول الفقيرة. والشعور بالإثم من اقوى المحفزات على الانتحار، ولا سيما عند من لا يؤمن بالتوبة والتكفير.

قال المحللون الغربيون انه هذا الشعور بالاثم بالضبط هو الذي يدفع المليارديرية الغربيين الى الانتحار، وهم يرون العاطلين من حولهم وممن استغنوا عنهم بالأمس وهم يتضورون جوعا، او يكادون.

انه لعالم عجيب متناقض هذا العالم الذي يموت فيه البعض من الجوع وينتحر البعض الآخر من الشبع. وفي كل الاحوال يبدو ان ازدحام الدولارات والجنيهات والماركات في الجيوب يسبب أذى لاصحابها. وهو امر يقتضي من البنوك المركزية أن تفعل ما فعلته شركات السكائر في اعلاناتها عندما اضافت العبارة القائلة: «تحذير: الدخان قد يضر بصحتك».

على البنوك المركزية ان تضيف الى اوراق البنكنوت التي تصدرها هذه العبارة: «تحذير: الفلوس قد تضر بصحتك».

اخبارهم في كل مكان

● عبد المنصف حزين عضو البرلمان المصري تم انتخابه عضوا باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للاخصائيين الاجتماعيين للمرة الثالثة على التوالي.

● الدكتور سعد خالد المدير العام للتنظيم المدني في لبنان يعقد الاربعاء المقبل ندوة حوار حول «واقع التنظيم المدني في لبنان» في دار نقابة المهندسين في طرابلس (شمال لبنان).

● الدكتور جيرالد ب. ميرفي السكرتير العام للاتحاد العالمي لمحاربة امراض السرطان انهى زيارته لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض قام خلالها بتقديم سلسلة من المحاضرات حول سرطان البروستاتا، حيث بحث مع الفريق الاداري بالمستشفى امكانية تأسيس برنامج تعاون بين مؤسسة الشمال الغربي بمدينة سياتل ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الطبي.

● امنة ابراهيم الغريبي مديرة مركز نادي الفتيات في ام القيوين بدولة الامارات وضعت برنامجا لتسيير عدة رحلات استكشافية واستطلاعية لعضوات النادي لعدد من المناطق السياحية والاثرية بالدولة والتي ستبدأ في الاول من اغسطس (آب) المقبل.

● نهاد طربيه، وجومانا مدور، وجورجيت فرح سيمثلون لبنان في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية الذي يبدأ الاربعاء المقبل في قصر المؤتمرات في مصر الجديدة.

● العميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي بشرطة دبي يرأس وفد الامارات المشارك في دورة الالعاب الامنية لاولمبياد الشرطة العالمي، والتي ستنطلق منافساتها بمدينة سورت لوج بالولايات المتحدة الاميركية في الثالث من اغسطس (آب) المقبل.

● عبد الله بن محمد ال الشيخ عضو مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين، الامين العام لمسابقة الامير سلطان بن سلمان لحفظ القران الكريم للاطفال المعاقين، عقد سلسلة من الاجتماعات لاستكمال الخطوات التنفيذية الخاصة ببدء المسابقة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● احمد مساعد العجيل المستشار في محكمة الاستئناف بدولة الكويت يغادر اليوم في زيارة الى تونس تستغرق اياما عدة يبحث خلالها مع المسؤولين التونسيين علاقات التعاون القضائي والقانوني القائمة بين تونس ودولة الكويت.

● مؤسسة بيت الرياض تقيم مساء غد حفل سحب مسابقة الهاتف الجوال «فيليبس» الذي سيقام في معرض الادارة العامة بالرياض وسيكون السحب على ثلاث سيارات «فورد كراون فيكتوريا 96». وقد وجه خالد صنافي مدير التسويق والمبيعات بمؤسسة بيت الرياض الدعوة لحضور الحفل الى عدد من عملاء المؤسسة والاعلاميين ورجال الاعمال.

● جمعية تطوان اسمير تنظم حفلا تكريميا للفنان الشعبي عبد الصادق شقارة يومي 14 و15 اغسطس (آب) المقبل في تطوان يشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة.

● ينظم نادي أبها الادبي ضمن برامج التنشيط السياحي بمنطقة عسير مساء غد لقاء مفتوحا مع كل من مدير عام الاندية الادبية عبد الله بن محمد الشهيل ورئيس نادي ابها الادبي محمد بن عبد الله الحميد تحت عنوان: «الاندية الادبية ودورها الثقافي» وذلك بقاعة الملك فهد للمحاضرات بمقر النادي بأبها.

● الجامعة الصيفية لأكادير افتتحت دورتها الخامسة حول موضوع «تعليم الامازيغية.. تجارب واشكاليات وآفاق» ويتضمن برنامج الدورة خمس جلسات.

«أرض الأحلام» حديقة ألعاب مائية جديدة في الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تجري الآن في امارة ام القيوين بدولة الامارات الاستعدادات النهائية لانجاز مشروع «ارض الاحلام» وهي اكبر حديقة العاب مائية في العالم، والتي تقام على مساحة 220 الف متر مربع تحت اشراف عدد من المهندسين الاسبان. وتحتوي حديقة «ارض الاحلام» على مسرح مدرج يتسع لألفي متفرج يشرف على مياه الخليج، وتحيطه مساحات خضراء شاسعة اضافة الى مجموعة من المطاعم التي ستقدم افخر المأكولات العربية والاسبانية والعالمية الاخرى.. بحيث تستوعب هذه المطاعم ثلاثة آلاف ضيف في نفس الوقت. وذكر الشيخ عبد الله بن راشد المعلا نجل الشيخ راشد المعلا حاكم اماره ام القيوين، والمسؤول عن المشروع ان «ارض الاحلام» تعد بداية لمشاريع سياحية وترفيهية عملاقة تشهد تنفيذها شواطئ الاماره.

وأوضح إن مشروع «ارض الاحلام» صمم ليستوعب اكثر من نصف مليون زائر في مرحلته الاولى خلال ساعات عمل تصل الى 14 ساعة يومياً، باشراف وخدمات نحو 220 مسؤولاً ومشرفاً، واضاف ان الاسعار المقررة ستكون منطقية ومدروسة بشكل يشجع الجميع على الاستمتاع بهذا المشروع الكبير.

وسيكون هناك افتتاح تجريبي للحديقة في شهر اغسطس (آب) المقبل تمهيداً للافتتاح الكبير الذي سيكون مهرجاناً رسمياً وفنياً يشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب، والعالميين، وسيتخلل هذا الاحتفال اطلاق الالعاب النارية والليزر. وجدير بالذكر ان مشروع «ارض الاحلام» هو سادس مشروع حديقة العاب مائية في العالم، ويعد اكبرها من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحة اكبر حديقة مائية والموجودة حاليا في اسبانيا 165 الف متر مربع، تليها حديقة القاهره بمساحة 45 الف متر مربع، ثم الكويت 40 الف متر مربع، وتركيا 35 الف متر مربع، واخيراً حديقة طنجة بالمغرب وتبلغ مساحتها 15 الف متر مربع.

عودة الطلاب الفائزين في مسابقة «تعلم مع كينتيك» من اليابان

جدة: «الشرق الأوسط»

عاد من اليابان طاقم الرحلة العلمية المكون من الطلاب الحاصلين على المركز الاول في المسابقة العلمية الثقافية «تعلم مع كينتيك» تحت اشراف مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا والطاقم مكون من هاني نصار وخالد الغامدي واحمد الزيد وهم من طلبة القسم العلمي.

وكانت شركة الحصيني وكلاء ساعات سيكو بالسعودية قد قامت بتمويل مشروع المسابقة العلمية ايمانا من الشركة بالدور الذي يقوم به المركز لخدمة الطلاب والطالبات من خلال ما يوفره من معروضات علمية هي بمثابة الوسائل التعليمية التي تقوم بشرح وتبسيط النظريات العلمية.

هذا وقد قامت شركة الحصيني بعمل جدول كامل للرحلة اشتمل على زيارة مصانع شركة ساعات سيكو، مرورا بزيارة المصانع الحديثة لتصنيع ساعات «سيكو كينيتيك»، حيث كان مسؤولو الشركة في استقبالهم ومرافقتهم، كما اشتمل برنامج الرحلة على زيارة المركز العلمي باليابان Science Museum Department.

وقد شكر المشرف العام على مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا نيابة عن ادارة مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا وعلى راسهم الدكتور محمد عبده يماني رئيس المجلس السفير السعودي في اليابان الدكتور فوزي عبد المجيد شبكشي لحسن استقباله للطلاب، كما شكر مدير ادارة تعليم جدة خضر عليان القرشي لرعاية ادارة التعليم للمسابقة ومساهمتها في انجاحها، كما شكر شركة الحصيني وكلاء «ساعات سيكو» لتعاونهم على انجاح احد برامج المركز بالدعم السخي المتمثل في تمويل المسابقة، والتي تهدف الى رفع المستوى العلمي والفكري والثقافي للطلاب والطالبات تحت شعار «التعليم بالترفيه».

وسوف يتم عرض المسابقة بعدد حلقاتها الـ 24 بالتلفزيون السعودي وقناة ART..

على شبكة الانترنت

مهرجان جرش في «بلاد العرب الالكترونية»

عمان: «الشرق الأوسط»

يمكن للمواطن العربي وفي العالم ان يقوم حاليا بزيارة المدينة الرومانية القديمة «جرش» لمشاهدة ارجائها وفعاليات مهرجان جرش الخامس عشر الفنية والثقافية، وذلك على عنوانها الحالي التخيلي في بلاد العرب الالكترونية «اريبيا اون لاين». جاء ذلك بفضل الاتفاقية التي انجزها القائمون على مهرجان جرش وادارة بلاد العرب الالكترونية على شبكة الإنترنيت.

ويزور بلاد العرب الالكترونية يوميا ما يقارب الـ 75 ألف زائر يوميا وتعتبر هذه الشبكة هي اكبر مصادر المعلومات العربية والاسلامية على شبكة الانترنت، التي تقدم مثل هذه الخدمة للشركات والمؤسسات العربية المختلفة نظرا لما تتميز به من خبرة تقنية وخبرة في مجال النشر العادي والالكتروني.

وقد تم توقيع اتفاقية مع ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون قبيل افتتاح المهرجان قبل اسبوع تقريبا.

وذكر خلدون طبازة المدير العام لشركة «اريبيا اون لاين» بهذه المناسبة ان ربط جرش على الشبكة خطوة مهمة تنسجم مع الاهداف العامة لبلاد العرب الالكترونية، بان تصبح نقطة تقارب بين العرب تكتسب عندها الدول العربية جميعها وجودا على الشبكة.

وقال: لقد ساهمنا بادخال العالم العربي الى «انترنت» التي اصبحت الآن حقيقة واقعة في دنيا المعلومات.

واعلن طبازة عن قرب اطلاق راديو العرب الالكتروني ضمن خدمة الاخبار، وسيقدم برنامجا صوتيا مسجلا مدته ساعة من اذاعة كل بلد عربي وبتسهيلات فنية ونمط تقني ميسر، وتستعد الشبكة ايضا لاستكمال مشروع مشابه للتلفزيون العربي الالكتروني.

وتقوم بلاد العرب الالكترونية حاليا بتقديم خدمات خاصة لمستخدمي الشبكة تشمل احدث الانباء والمقالات التي يتم اختيارها من مختلف المطبوعات التي تنشر الكترونيا عبر الشبكة، كما تتيح «بلاد العرب» الامكانية للمستخدمين بحث المحتويات السابقة والراهنة في حواريها، فاصبحت بذلك ارشيفا ضخما من المعلومات الهائلة عن العالم العربي.






الفايز
لنقل السيارات داخل المملكة
رحلات منتظمة ● تأمين شامل
رحلات مكثفة من كافة فروعنا الى القريات / تبوك
المركز الرئيسي - الرياض ت ٤٧١٨-٠٢ / ٢٣٢٥٣١٦ / ٤٧٦٣٨٨٧
جدة ٦٥٢٠٠٤٩ - ٦١٠٢٠٧١ | الدمام ٨٤١١٧٦٥ | الطائف ٧٣٨٠٧١٩ | القريات ٦٤٢٦٠٧٢ | تبوك ٤٢٢٢٣٤٥ | عرعر ٦٦٢٦٩٥٢

للبيع
شقة فاخرة بالإسكندرية
أمام بوابة المنتزه
المخابرة: تليفون الإسكندرية ٠٠٢٠٣٥٤٠٧٩٥٧

كثير من فقدوا النظر..
لايعرفون أن المياه البيضاء (الساد)
هي السبب الرئيسي للإصابة بالعمى بالعالم
وإنه يمكن - بإذن الله - للنظر أن يعود إليهم بعد إجراء
عملية جراحية بسيطة
قسم التوعية الصحية
مستشفى ومراكز المغربي للعيون والأذن
جدة - هاتف: ٦٣٦٩٨٢٢ فاكس: ٦٣٦٦١٦٤ (٠٢)

IBM APTIVA
SR.4,476 — 2144-120 — 5x86/100, 8MB RAM, 635MB HARD DISK, PLUG & PLAY READY, 14 INCHES MONITOR, DOS/WINDOWS, MS WORKS 3.0
SR.4,730 — 2144-121 MULTIMEDIA — 5x86/100, 8MB RAM, 635 HARD DISK, PLUG & PLAY READY, SOUND BLASTER 16 VIBRA, 4 WATT SPEAKERS, 4 CD, 14 INCHES MONITOR, WINDOWS 95, LOTUS SMART SUITE, MS WORKS 4.0, PRE-LOADED SOFTWARE & CD TITLES
SR.5,329 — 2144-133 MULTIMEDIA — PENTIUM 75, 8MB RAM, 850 MB HARD DISK, PLUG & PLAY READY, SOUND BLASTER 16 VIBRA, 30 WATT SPEAKERS, 4 CD, 14 INCHES, MONITOR, WINDOWS 95, LOTUS SMART SUITE, MS WORKS 4.0, PRE-LOADED SOFTWARE & CD TITLES
Aptiva
SBM Authorised PC Resellers in the Kingdom of Saudi Arabia
JEDDAH: Arcom Tel.: 669 2884 Fax: 669 2884 | Taysco Tel.: 671 7285 Fax: 672 1910
RIYADH: Arcom Tel.: 464 9551 Fax: 465 5306 | Automated System Tel.: 465 1869 / 462 0476 Fax: 462 8762 | Electronic Concept Tel.: 465 6629 Fax: 464 2739
AL KHOBAR: Electronic Concept Tel.: 864 8636 / 899 4017 Fax: 899 4017 Ext. 133 | IBS Tel.: 899 0570 Fax: 894 2456
DAMMAM: Golden Flame Tel.: 834 1922 Fax: 834 8437
SAUDI BUSINESS MACHINES LTD. General Marketing and Services Representative for IBM World Trade Corporation
IBM



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الاثنين 14 ربيع الأول 1417هـ - 29/7/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6453

London - Monday - 29 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6453





اكتشاف مخطوطة «فالس» غير معروفة للموسيقار فرانز ليست

لندن: «الشرق الأوسط»

عثر على مخطوطة موسيقية مجهولة للموسيقار المجري فرانز ليست من القرن التاسع عشر في منزل يعود الى ورثة السير هنري بيرسي.

والمخطوطة المكتشفة تحتوي على قطعة من لحن الفالس، وقد عثر عليها الجيرنون بيرسي، وهو رجل اعمال في مركز لندن المالي(سيتي)، فوق دولاب في منزله في نورثومبرلاند في شمال انجلترا وكان الموسيقار ليست قد كتب هذه القطعة لجورجينا سميث الجدة الكبرى لالجيرنون، ويستغرق عزفها حوالي الدقيقتين.

وقال بيرسي «عثرت على المخطوطة الموسيقية بين اوراق وصور قديمة تعود لوالدي، وهما ورثا كل هذه الاشياء القديمة من جدتي هيلين دوقة نورثومبرلاند، ولكنهما لم يهتما ابدا لفحص هذه الاشياء لمعرفة طبيعتها وقيمتها».

واضاف بيرسي «في بادئ الامر لم ادرك اهمية المخطوطة لكني حين قلبت الورقة لاحظت توقيع الموسيقار بشكل واضح (فليست)، وحاولت عزفها على البيانو عندي في البيت لكني بعد سطرين ادركت انها مقطوعة صعبة. بعد ذلك ارسلت نسخة منها بالفاكس الى ليزلي هاوارد، الخبير البريطاني في موسيقى ليست، واكد انها نسخة غير معروفة من مقطوعة فالس «براففورا» لليست، وعزفها لي عبر التليفون، وكان لحنا رائعا جدا، وادركت اننا اول الناس الذين سمعوا هذا اللحن الرائع».

وكانت الجدة الكبيرة لبيرسي، جورجينا، سيدة مجتمع معروفة بعلاقاتها مع شخصيات مهمة في ذلك العصر، وكانت توصف بانها «اجمل فتاة في انجلترا»، وليس من المستبعد انها ارتبطت بعلاقة مع الموسيقار المجري ليست الذي كتب هذه القطعة من اجلها ولها، خاصة انه كان يعلمها دروس الموسيقى، ومن المعتقد ان العلاقة توطدت بينهما خلال رحلة موسيقية الى انجلترا قام بها ليست عام 1841.



ابتهاج

طفلة روسية جالسة على كتف والدها وهي تلوح بعلم البحرية الروسية اثناء استعراض اقيم في موسكو يوم امس لقوات البحرية الروسية بمناسبة مرور 300 عام على تأسيسها (أ.ف.ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الطرق الحسان!

كنت قد كتبت عن لعنة الفراعنة بعد رسالة وصلتني من قارئ من خميس مشيط جرت له مجموعة من الاحداث المؤسفة بعدما زار الهرم الاكبر ووقف على احد التوابيت الحجرية. وقد تفضل الاخ الكريم «احمد محمد القريحي» من النماص فأرسل لي صفحات مصورة من كتاب «الطرق الحسان في علاج امراض الجان» وبه فصل عن لعنة الفراعنة.. وكما يروي العالم الالماني «فيليب فاندنبرج» فانه حاول ان يتابع هذه القصة الغريبة منذ بدأت في 6 نوفمبر 1922 عندما ابرق «هوارد كارتر» مكتشف المقبرة الى اللورد «كارنر فون» ممول حملة التنقيب يبشره بانه قد وجد شيئا رائعا لبقاء خلف الابواب وداخل السراديب حتى يحضر.

وجاء «كارنرفون» ومعه 22 مدعوا لافتتاح المقبرة التي ظلت مغلقة ثلاثة آلاف وخمسمائة عام!!

وبدأت قصة اللعنة فقد اصيب «كارتر» مكتشف المقبرة بحمى مفاجئة واخذ يجري ويصرخ: النار.. النار مشتعلة في جسمي.

ثم تتالت الاحداث فقد مات ثلاثة عشر رجلا من المدعوين في ظروف غامضة كما مات ابن «كارتر» الذي حضر لزيارته بعد ان علم بمرضه.. ومات «وارتر ميس» الامريكي مساعد «كارتر» بعدما اصيب جلده بنوع من الاحتراق.

ثم تتابعت القصص، فقد اشترى الثري الانجليزي «دوجلاس موراي» مومياء لاميرة مصرية وعندما وصلت المومياء الى لندن اصيب كل فرد اقترب منها بكارثة كادت تفني عائلة النبيل الانجليزي ومعارفه والذي لم يجد بدا من ان يتخلص من المومياء باهدائها للمتحف البريطاني.

ثم حدث اغرب من هذا كله.. فعندما ابحرت الباخرة التيتانيك اقوى واضخم سفينة صنعها الانسان وعلى متنها الف راكب من مشاهير واثرياء العالم ضربها جبل جليد شقها الى نصفين وغرقت بكل ما فيها.. والسبب مومياء مسروقة كانت تحملها السفينة.

ويقول «فيليب فاندنبرج» انه تقصى حكاية لعنة الفراعنة ووجد ان اسبابها احد هذه الاحتمالات:

1 - هل عرف الفراعنة الطاقة الذرية او اي نوع من المواد المشعة كانت هي السبب في القضاء على كل من دخل المقبرة؟

2 - هل هي نوع من الفطريات توالدت عبر الآف السنين واصبحت متوحشة تقتل كل من تلامسه؟

3 - هل هي غازات سامة تراكمت عبر الآف السنين؟

4 - هل كانت هناك خفافيش سامة هاجمت هؤلاء الناس في مقبرة الملك الطفل؟

5 - هل هي مجرد مجموعة من الصدف المتتالية؟

اعتقد شخصيا انها مجموعة صدف تحولت الى فرخة تبيض ذهبا لبعض الكتاب وبعض الصحفيين بدليل انهم جميعا لم يصبهم سوء.. وهذا مجرد تسجيل للواقع.. وليس للتمني.

صباح الخير

سمير عطا الله

حداثة سريعة العطب (1)
السور والثقب

هذا هو العصر: الابرة في ثقب السور التكنولوجي! سئل مرة احد رواد الفضاء ماذا ادهشه اكثر من اي شيء آخر وهو يتطلع من سفينته. قال، سور الصين! منذ أول امبراطورية في الأرض والانسان يحاول ان يتحصن داخل سور ما. من السور المرني في روما الى «الستار الحديدي» الذي اقامته الامبراطورية السوفياتية الى سور النجوم الذي حاول ان يبنيه رونالد ريغان. وما ان ينتهي السور ويكتمل كل شيء حتى يتبين ان الابرة لم تؤخذ في الحسبان.

بين كارثة التي. دبليو اي في اجواء نيويورك وبين القتل المتعمد في ساحة اكبر تجمع كوني في التاريخ في اقل من اسبوع واطول من دهر. والدولة الأقوى والأغنى في العالم حائرة بين حطام الغوص وجرحى اتلانتا. هذه المرة أي اجهزة أمن تنتقد واشنطن: المسألة كلها في دارها وفي حمايتها وأربعون الف رجل، جميعهم اميركيون، لم يستطيعوا ان يمنعوا المتوقع لا المشتبه.

في بعض أحداث العالم، كل انسان معني بشكل مباشر. الطائرة المدنية المحلقة بالاطفال والدورة الاولمبية التي لم تغب عنها دولة واحدة، ليستا قضية اميركية. انهما قضية كونية مقدار ما هي هذه الدورة التي حضرتها فلسطين واسرائيل، الصين وتايوان، كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وتلك الدول الفقيرة التي دفعت عنها اللجنة الاولمبية ثمن تذاكر السفر.

كان يفترض، بعد مائة عام على تأسيس الألعاب الأولمبية، ان تكون الدورة المئوية تكريساً لما بلغه هذا العصر من حدود - او لا حدود - التقنية: مليارات البشر يشاهدون عبر الأقمار هذا التنافس الذي يشبه الاستعراض. و11 مليون انسان يشترون بطاقات الحضور. وفجأة يبرز رجل (او جماعة) ويطل من الثقب غير المرئي، وتصير الابرة هي القضية والسور هو الفريق السريع العطب.

كان يخطر لي قبل ايام انه اذا كان لا بد من تسمية مقتضبة للعصر، فالأنسب هي «الرياضة والاستعراض». او الرياضة الاستعراضية. ان الناس تذهب الى الملاعب باعداد تفوق بكثير جماهير المسرح والسينما. وتشتري الأندية «نجوم» الكرة كما كانت شركات هوليوود تتنافس على عقود كبار الممثلين. وها هو العصر يتقدم ويتمازج ويتصارع ويتعملق ثم يقف في وجه الابرة. وقد كان من المفترض ان تنعقد المئوية الاولمبية في مهدها اثينا، لكن الخيار وقع على اتلانتا لانها مدينة «الكوكاكولا» ولأن «الكوكاكولا» اكبر شريك للجنة الاولمبية! لقد انطلقا معاً تقريبا. «الكوكا» وأول دورة اولمبية في اثينا العام 1896. لكن هل من شك حول من ربح السباق؟ فاذا كانت الولايات المتحدة اليوم هي محور السياسة العالمية، فان «الكوكا» هي محور اساسي في اقتصاد اميركا وفي سياستها الخارجية. وقد قيل مرة ان الصراع على المصالحة مع الصين كان سباقاً بين «البيبسي» و«الكولا». اليست «الكولا» و«الماكدونالد» من مظاهر العصر؟

من جانبي، افضل «السفن اب». تحبها، تحبك، هكذا كانت اعلانات «السفن» تقول يوم دخلت الاسواق العربية للمرة الاولى. عدل. لا تحبها لا تحبك! شعار ديموقراطي يصلح للانتخابات اللبنانية المقبلة. اذا اقبلت.

والى اللقاء.

كاري جرانت كان جاسوسا لبريطانيا في الحرب العالمية الثانية

لندن - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية يوم امس ان الممثل كاري جرانت تجسس في الحرب العالمية الثانية لمصلحة الاجهزة السرية البريطانية عبر اقامة علاقات مع ممثلين في هوليوود يشك في انهم متعاطفون مع النازيين.

ونقلت «صنداي تايمز» النبأ عن كتاب سينشره في اغسطس (آب) المقبل، جراهام ماكان، من جامعة كمبريدج، عن السير وليام ستيفنسن، مسؤول تنسيق الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة اثناء الحرب والذي كان جرانت يتعامل معه. وكتب ماكان نقلا عن مراسلات ان «ستيفنسن كتب بعبارات واضحة جدا انه على اتصال منتظم مع جرانت لانه عن طريق معرفة ما يجري في هوليوود كان يمكنه متابعة الحملات الاعلامية ومراقبة نشاطات النازيين في مكان يلتقي فيه اعضاء من اليمين المتطرف».

واوضح ماكان، نقلا عن مراسلات ستيفنسن، ان «جرانت كان كالحرباء يستطيع ان يتقلب وان يضبط اعصابه جيداً. كان يعرف النخبة الاميركية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان مجندا جيدا بالنسبة لاجهزة الامن».

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من جرانت، الذي توفي في 1986 عن 82 عاما، معلومات عن جاري كوبر وايرول فلين اللذين كانا «مشبوهين» حينذاك. ويبدو ان ممثلا بريطانيا ثانيا هو نويل كوارد كان ينقل معلومات الى الاستخبارات البريطانية من هوليوود.

أسماك القرش ترفع عدد المصطافين في إيطاليا إلى أرقام قياسية

ميلانو: من مدحت شفيق

رفعت سلطات السواحل على الشاطئ الشرقي لايطاليا الراية الحمراء كنذير بالخطر بدءاً من مدينة «تريستا» السياحية في اقصى شمال ايطاليا الشرقي وعلى امتداد 50 كيلومتراً باتجاه الجنوب، لم يصدق اهل المدينة اعينهم ازاء ازدهار الموسم السياحي الى حدود لم تعرفها المدينة من قبل.

فبدلاً من هروب المصطافين الايطاليين الى اقرب موقع امان بعد ملاحظة اسماك عملاقة يصل طول الواحدة منها الى خمسة امتار من فصيلة القرش المفترسة تحوم قرب مناطق الاستجمام لليوم السادس على التوالي، لم تلبث الانباء التي انتشرت بسرعة الحريق في بقية انحاء البلاد ان جلبت سياحاً ومصطافين ومستطلعين ومتطفلين من كل شكل ولون، ومن منتجعات ايطاليا الاخرى ومدنها شبه المهجورة باعداد لم يسبق لها مثيل.اما ما زاد من حدة الاقبال المبالغ فيه ان «زوار» السواحل الايطالية المفترسين قد توافدوا في هذه الفترة بالذات على ابواب شهر اغسطس (آب)، الذي يشهد سنوياً بدء موسم «قوافل الصيف المرتحلة» من سكان مدن ايطاليا الداخلية الهاربين اعتيانيا من القيظ في منتصف الصيف. وفي فترات من الاجازات «القسرية» بسبب اغلاق معظم مؤسسات الاقتصاد والمصانع الايطالية لأبوابها حتى اوائل سبتمبر (ايلول) من كل عام.

وفي تقدير باولو مونير رئيس حرس ميناء «تريستا» انه من المستحسن عدم الاستهانة بالخطر ومراعاة رايات حراس السواحل في جميع الحالات حتى لن لم تسجل الى الآن اية حالات افتراس للسياحين الذين اوصوا بقوة بعدم الابتعاد عن الشاطئ في حالة النزول الى المياه باكثر من بضعة امتار، وتجنب السباحة في المياه العميقة باي ثمن.وبينما بدأت قوارب السواحل الايطالية تعبر بامتداد الشواطئ لمراقبة أي اقتراب لأسماك القرش من مناطق المصطافين، والسباحين الذين انخفض عددهم وقلت فترة سباحتهم الى ادنى المستويات فقد استعيض عن «شمسيي» الشاطئ التقليدية كاكثر الادوات مبيعاً خلال هذا الموسم ببند آخر نفد من الاسواق هو «النظارات المعظمة» التي لم يعد للمصطافين افضل من الحملقة عبرها على السواحل والتندر حول ما اذا ظهر فجأة سكين عملاق يقطع سطح المياه من زعانف سمك القرش الشهيرة التي تشق امواج البحار معلنة عن وجود هذه الحيوانات المرهوبة على مرمى البصر على نسق الفيلم الأميركي الأشهر «الفك المفترس».

ورغم اجتياح حس الاثارة المشوب بالخطر لصفوف سكان المدينة الهائلة وسياحها خشية وقوع حوادث لا يحمد عقباها، كافتراس احد السياحين مثلاً وما يمكن ان ينجم عن ذلك من هروب السياح من فرط الهلع بعد ان تتلاشى الاثارة المسؤولة عن زيادة عدد السياح تاركة الاحساس بالخطر وحده، إلا ان مسؤولي السواحل المختصين يتندرون في ما بينهم بمدى خطر هذه الاسماك رغم حجمها العملاق مؤكدين ان تلوث مياه البحر الادرياتي وانخفاض كميات الاكسجين في اعماقه بسبب تلاشي النباتات البحرية حرية بأن تجعل من اسماك القرش العدوانية بطبعها حيوانات متكاسلة غير قادرة على الهجوم او افتراس احد إلا بالطبع في حالات الجوع القصوى.

العراقيون المنفيون يغازلون حنينهم في ليلة المقام العراقي بجرش

عمان: «الشرق الأوسط»

ازدحمت مدرجات مسرح «ارتيمس» في الجزء الشمالي من آثار جرش الاردنية بجمهور عراقي مقيم في الاردن جاء ليغسل غربته وحنينه لبغداد من خلال صوت قارئ المقام العراقي حسين الاعظمي الذي احيا ليلة بغدادية كان العراقيون المنفيون طوعا او قسرا هم احوج ما يكونون اليها.

وعلى مدى ما يقرب من اربع ساعات، وهي مدة مضاعفة للمدة المقررة من ادارة المهرجان للفعاليات التي تقام على مسرح «ارتيمس» شارك الجمهور العراقي قارئ المقام الاعظمي الغناء وترديد البستات والمقامات العراقية التي كانت مودعة في ذاكرة العراقيين والذي وجدوا فرصتهم للتنفيس عن غربتهم فراحوا يصفقون مرات ويبكون مرات اكثر كلما ورد اسم بغداد ودجلة ومدن عراقية اخرى مرتبطة بذكرياتهم.

وانسجمت العراقيات مع السهرة ليطلقن الزغاريد (الهلاهل) وهن يكفكفن دموعهن فبعضهن يدركن وهم ينشدن الرحيل الى بلاد اوروبية في طريق اللاعودة بأن بغداد ستكون ابعد ما تكون جغرافيا، واقربها اليهن روحيا، ووسط هذه الاجواء وجد بعض الحضور من المواطنين العرب ان عليهم اما الانسجام مع ليلة المقام العراقي او مغادرة المدرجات، فاختاروا الطريق الاول.

الاعظمي كان اكثر انسجاما مع جمهوره حيث كانت الطلبات على بعض المقامات والاغاني تتداول مباشرة بين الاعظمي وجمهوره وكان يتحدث اليهم باللهجة البغدادية الاصلية مناجيا حنينهم، ومؤديا مقامات تزيد في نقلهم الى اجواء بغداد وشواطئ دجلة.

ويذكر ان حسين الاعظمي هو اشهر قارئ مقام عراقي ويعد الخلفية المتطورة للقبانجي وله اسلوبه الخاص والمتميز بين قراء المقام العراقي.

زوجة نتنياهو ستنزل في فندق تبلغ نفقات ليلته ألف دولار

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي يوم امس ان زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي، ساره نتنياهو، استأجرت جناحا يكلف الف دولار في الليلة الواحدة بمناسبة زيارة ستقوم بها قريبا الى ستوكهولم.

لكن شائي بازاك الناطق باسم رئيس الوزراء اكد ان ساره نتنياهو لن تزور العاصمة السويدية واتهم وزارة الخارجية بنشر معلومات كاذبة.

وقال للاذاعة الاسرائيلية ان «هذه الشائعات خاطئة والسيدة نتنياهو لن تشارك في المؤتمر حول الاستغلال الجنسي للقاصرين. لقد دعتها اليه وزارة الخارجية وهي التي اهتمت بالحجز بعد ان حصلت على موافقة نتنياهو المبدئية».

ومن اصل 106 دول مشاركة، ستمثل فقط اربع دول من بينها اسرائيل، بزوجات رؤساء الوزراء. وحصلت زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي في الاونة الاخيرة على دبلوم في علم النفس من الجامعة العبرية في القدس على اطروحتها حول تربية الاطفال.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انها ستكون برفقة مستشار وحارس شخصي اللذين ستبلغ تكاليف اقامتهما 300 دولار كل ليلة اضافة الى عدد من الخبراء الذين سيكتفون بغرف مقابل 150 دولارا.

بدء موسم الغرق في مياه السواحل العدنية

عدن: من عبد السلام طاهر

عثر امس على النقيب عبده محمد ناصر الكوجري من افراد القوات المسلحة اليمنية الذي غرق في اليوم نفسه وهو يمارس السباحة في نادي عروس البحر الواقع على الساحل الذهبي بمدينة التواهي في محافظة عدن، وقد فارق الحياة بعد 15 دقيقة من انتشاله، فيما لا يزال البحث جاريا عن زميله الجندي الملقب بالهيلمة الذي غرق هو الآخر اثناء السباحة في النادي المذكور. ولم تفلح محاولات العثور عليه حتى مساء امس.

وعثر يوم الخميس الماضي على جثة شاب في العشرين من عمره يدعى نشوان عبد العزيز مثنى في احد المواقع الصخرية المهجورة على البحر والمحيطة بفرع دار الرئاسة في عدن والواقع على البحر بالقرب من الساحل الذهبي.

وذكر مصدر في الشرطة البحرية بعدن ان جثة الشاب الذي غرق اثناء السباحة في الساحل الذهبي قبل عشرة ايام وجدت مشوهة كثيراً وان الشرطة البحرية بالتعاون مع الحرس الجمهوري تمكنت من انتشال الجثة التي يعتقد ان البحر قد لفظها قبل يومين او ثلاثة ايام من العثور عليها.

وكانت دوريات من الشرطة البحرية وشرطة مدينة البريقة (التي توجد فيها مصفاة عدن) شوهدت خلال الايام الماضية تجوب السواحل وتمنع المتنزهين من النزول الى البحر للسباحة بسبب الاخطار التي قد يتعرضون لها في هذا الموسم والناجمة عن الرياح وهيجان البحر وحدوث فجوات دائرية في قاع الشواطئ تسمى في عدن «الحيمة» حيث يمكن ان يتعرض للغرق بسببها امهر السباحين.

وتجدر الاشارة الى ان السواحل اليمنية تتعرض كل عام اثناء شهور يوليو (تموز) واغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) لموسم رياح وهيجان البحر وحدوث فجوات دائرية في قاعه مما يشكل مخاطر كبيرة على السباحين والتنزه بالقوارب بالاضافة الى تأثيره على الاصطياد الساحلي وتقوم عادة الشرطة البحرية في محافظة عدن قبل موعد بدء هذا الموسم واثناءه بالتحذير عبر اجهزة الاعلام والصحافة المحلية وبواسطة نصب لوحات تحذيرية بالقرب من الشواطئ للتحذير من مخاطر الموسم، كما تجوب دورياتها وافرادها السواحل لمنع السباحة والتنزه بالقوارب الصغيرة، ولا يخلو موسم من هذه المواسم من ضحايا الغرق في مياه الشواطئ الدافئة سنويا.

لتصوير مجموعة من الأفلام العالمية
صوفيا لورين تصل إلى الدار البيضاء وأوليفر ستون يغادرها

الدار البيضاء: من محمد الراوي

وصلت النجمة السينمائية العالمية صوفيا لورين إلى الدار البيضاء مساء اول من أمس السبت للمشاركة في تصوير فيلم «الشمس» الذي يخرجه الممثل الفرنسي الشهير روجي هانين، ويشارك فيه عدد من وجوه الشاشة الدولية بينهم الفرنسي فيليب نواري، ونخبة من الممثلين المغاربة يتقدمهم حميدو بنمسعود الذي سبق له أن شارك في عدة افلام فرنسية، ومواطنته نزهة الركراكي التي مثلت من قبل في بعض الأفلام العالمية.

وجاء وصول صوفيا لورين إلى الدار البيضاء بعد يوم واحد من مغادرة المخرج الاميركي اوليفر ستون في اتجاه الجنوب المغربي لاختيار المواقع المناسبة لتصوير فيلم «الإسكندر الأكبر» الذي يعتزم تصويره قريبا بالتعاون مع إحدى شركات الإنتاج المغربية.

وكانت الدار البيضاء قد استضافت قبل بضعة أسابيع المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي المتخصص في أفلام المافيا وحياة الأقليات في الولايات المتحدة والذي أجرى اتصالات مع بعض الشركات السينمائية المغربية لدراسة إمكانيات تصوير شريط جديد في المغرب. ولم تتسرب أية معلومة عن هذا الفيلم الجديد الذي يتوقع أن تنطلق عملية تصويره قبل نهاية العام الحالي.

وتزامن كل هذا مع الزيارة الخاطفة التي قام بها النجم العالمي مايكل جاكسون إلى الدار البيضاء خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، تمهيدا للحفلين الساهرين اللذين يتوقع أن يحييهما في ملعب كرة القدم التابع لمجمع محمد الخامس يومي 27 و29 سبتمبر (إيلول) المقبل.

«الحمائم» في روسيا يختارون الطوابق العليا للانتحار

موسكو: «الشرق الأوسط»

يطلق رجال الاسعاف على الاشخاص الذين يحاولون الانتحار بالقاء انفسهم من الطوابق العالية تسمية «الحمائم»، وما اكثر الحوادث التي سجلت في روسيا في الاعوام الاخيرة في محاولات الانتحار بالسقوط من الطابق الخامس او السادس او السابع وحتى الثامن. لكن الشاب العاشق اليوشا من مدينة روستوف قد تجاوز حتى الرقم القياسي الذي ضربته عجوز (80 عاما) من قازان سقطت منذ ايام من الطابق السابع.. فقد القى اليوشا بنفسه من الطابق الحادي عشر لمبنى معهد الابحاث العلمية الذي كان يحلم بايجاد وظيفة فيه.

وعندما نقلته سيارة الاسعاف الى المستشفى، وعلم الاطباء بان الشاب المنحوس سقط من الطابق الحادي عشر، قرروا ألا حاجة لادخاله غرفة العناية المركزة، اذ لا فائدة من ذلك. لكن عندما وضع جراح الدماغ جهاز الاحساس على راس المنتحر الذي لم يصبه اي خدش قال متعجبا «كل شيء على ما يرام ولا توجد حتى الاصابة برجة في الدماغ». وبعد ذلك اظهرت فحوصات البطن وصور الاشعة للقفص الصدري والتحاليل الطبية المألوفة ان اليوشا صحيح معافى. لكن الاصابة الوحيدة الخطيرة لديه هي كسر في عظم الحوض. وفيما بعد قرر طبيب الاعصاب ايضا ان حالة اليوشا العصبية على ما يرام.. ومعنى ذلك ان الشاب سيعود الى الحياة الطبيعية بعد علاج الكسر في عظم الحوض.

وروى اليوشا في ما بعد انه سقط مارا بالطوابق العشرة الاولى دون ان يغمض عينيه. وبدت له اللحظات الاخيرة من الحياة ممتعة حقا. وكان الناس مشغولين باعمالهم وراء النوافذ. وفكر بأن مصيره لاحقا سيكون جهنم لأن الدخول ممنوع للمنتحرين الى الجنة. واستعد للموت، ثم ارتطم بشيء.. وعندما فتح عينيه وجد فوقه تجويفا تخترقه اشعة الشمس الجنوبية الحارة.. وهرع بعض الناس اليه وحملوه، وعندئذ ادرك بانه ما زال على قيد الحياة، اذ سقط على سقف من القرميد الاجوف، وأحس بسعادة غامرة للبقاء حيا، وحتى اعرب عن استعداده للعيش حتى لو كان من المعوقين والمقعدين.

وذكر اليوشا لرجال التحقيق ان الدافع للانتحار كان اخفاقه في ايجاد عمل بعد تخرجه من كلية الفيزياء في جامعة روستوف، لأن مجال العمل باختصاصه اصبح مسدودا بسبب توقف المؤسسات البحثية والمصانع عن العمل. وكذلك لأن الفتاة سفيتلانا التي احبها من اعماق قلبه هجرته. وتحدث اليوشا عن حبيبته قائلا: «آه لو رأيتم شعرها الاشقر الجميل. انها طيبة ورائعة الجمال ورقيقة الاحساس، وعموما انها غير عادية، لكنها طلبت مني ان نبقى كاصدقاء فقط». وحين وجد الشاب نفسه بدون عمل وبدون حبيبته سفيتلانا، قرر ان يصعد الى اعلى بناية في مدينة روستوف حيث توجد مؤسسة الابحاث «اتوم كوتلوماش» وينتحر. والآن بعد فشل المحاولة صار امله الوحيد ان يدرج اسمه في سجل جينيس للارقام القياسية.

ويقول الكسي بوشكوف الطبيب الجراح في مركز الاسعاف في روستوف ان حوادث الانتحار في المدينة كثيرة حيث يلقي عدة اشخاص سنويا بانفسهم من الجسر الى نهر الدون وبعضهم لا يسقط في الماء بل على اليابسة في الضفة الخرسانية وعندئذ تكون النهاية محتومة. وبعض المنتحرين يفضلون شنق انفسهم، ويختارون لذلك مكان منعزلا والموت ياتي عندئذ بسرعة. اما الذين يتناولون الاقراص او السموم او يفتحون صنبور الغاز فانهم ينجون من الموت في غالب الاحيان، بعد الاسعاف الطبي العاجل لهم. اما الانتحار بالقاء النفس من بناية عالية، فالمسألة تكمن ليس في المكان الذي يسقط منه المنتحر بل كيفية سقوطه. وحدث ان جلب شخص سقط في غرفته من فوق الكرسي، وكانت اصابته شديدة في الطحال، والكليتين والامعاء وكاد ان يموت. كما جلب الينا شخص آخر سقط من الطابق السابع حين حاول سرقة احدى الشقق، وكان مصابا بكسر في الضلع وآخر في الحوض فقط وتم علاجه وبعد ستة ايام هرب مع اصحابه من المستشفى لكي لا يمثل امام القضاء.

لا تقرأ هذا الخبر

المنيا وقنا: «الشرق الأوسط»

لقي لص حتفه واصيب شقيقه فيما اصيب آحد ركاب سيارة اجرة برصاص مجهول في حادثين وقعا امس بالصعيد لايزالان محور تحريات رجال الأمن للكشف عن ملابساتهما.

ففي الحادث الاول كان مركز شرطة ابو قرقاص التابع لمحافظة المنيا قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة لشخص في حوالي الرابعة والعشرين من عمره يدعى حمادة سيد عبد الله داخل حقل زراعي مع شقيقه المصاب بطلقتين ناريتين في الرقبة ويدعى محمود.

وقال مسؤول أمني في وزارة الداخلية المصرية انه بتفتيش جثة المتوفي عثر على بطاقة شخصية باسم شكري كامل ابو قير وبطاقة اخرى تحمل الاسم نفسه وطلقة خرطوش.

وباستدعاء صاحب البطاقة التي عثر عليها بحوزة المتوفي افاد ان المجني عليهما كانا قد حضرا اليه بمنزله يوم الجمعة الماضي وقاما بسرقته والاستيلاء على بطاقته وبعض متعلقاته.

وفي قنا قال المسؤول الأمني هناك انه اثناء سير السيارة رقم 1832 اجرة قنا ماركة بيجو بقيادة السائق حسين السيد عبدالجليل (44 عاما) فوجئ بطلق ناري عبر الزجاج الخلفي للسيارة لاصابة الراكب محمد مقيحي محمد (31 عاما) وهو عامل ومقيم بنجع حمادي.

وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق وانتقلت أجهزة البحث لفحص خلفيات الحادث وملابساته.

نكتة اليوم

الاول: هل تعلم ان والدي ظل ثلاث ساعات يطير بطائرته في الجو وهي فارغة من الوقود؟

الثاني: هذا مستحيل. لانه يتعارض مع قانون الجاذبية.

الاول: لكن ابي طار قبل صدور هذا القانون!

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 7 دراهم ● الجزائر 8 دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية